سلسلة الكامل / كتاب رقم 265 /

الكامل في أحاديث زنا العين واللسان واليد والفرج وما ورد في الزنا من نهي وذم ولعن ووعيد وحدود / 1400 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

الكامل في أحاديث زنا العين واللسان واليد والفرج وما ورد في الزنا من نهي وذم ولعن ووعيد وحدود / 1400 حديث

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

_ روي أحمد في مسنده (27035) عن أسماء بنت يزيد أنها كانت عند رسول الله والرجال والنساء قعود عنده فقال لعل رجلا يقول ما يفعل بأهله ولعل امرأة تخبر بما فعلت مع زوجها فأرم القوم فقلت إي والله يا رسول الله إنهن ليقلن وإنهم ليفعلون ، قال فلا تفعلوا فإنما ذلك مثل الشيطان لقي شيطانة في طريق فغشيها والناس ينظرون . (صحيح)

_ وفي هذا الحديث أمور ينبغي التنبه لها ، ففيه أن النبي وصف من يتكلم في هذا الفعل بأنهم شياطين ، بل وفيه أن المتكلم بذلك الزوجان ، أي أن هذا الأمر لهما حلال ، ومع ذلك وصف من يفشي هذا الفعل بالكلام شيطانا .

_ وحينها فلك أن تري كيف يكون الوصف إن لم يكونا زوجين ، وكيف يكون الأمر إن لم يكن بمجرد كلمات بل بأفعال وأفعال ، فماذا سيكون وصف هؤلاء بأكثر من الشياطين ؟

_ بل وكيف يكون الأمر إن زاد بعضهم مع ذلك المجاهرة التامة وعرض ذلك الفعل ملايين المرات علي ملايين الناس بدعوي التمثيل ، فماذا يصفهم النبي إذن بأكثر من الشياطين ؟

_ وروي البخاري في صحيحه (6243) عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه . (صحيح)

_ وروي الخرائطي في المساوئ (475) عن أنس بن مالك عن النبي قال المقيم على الزنى كعابد وثن . (حسن)

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (4185) عن عمران بن حصين أن النبي رجم وأبو بكر وعمر وعثمان . (صحيح)

وقد جمعت أحاديث الرجم في جزء منفرد وهو كتاب رقم (136) من هذه السلسلة (الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / 180 حديث)

وكذلك بينت تواتر حديث رجم الزاني في كتاب رقم (19) من هذه السلسلة (الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي)

_ وفي هذا الكتاب آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في الزنا عموما ، وما ورد فيه من نهي وذم ولعن ووعيد وحدود ، وفي الكتاب (1400) حديث تقريبا .

__ حديث أصاب رجل من امرأة قُبلة :

روي مسلم في صحيحه (2765) عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قُبلة فأتي النبي فذكر ذلك له ، قال فنزلت (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذِكر للذاكرين) ، فقال الرجل ألِي هذه يا رسول الله ؟ قال لمن عمل بها من أمتي . (صحيح)

وهو حديث مروي عن ابن مسعود وابن عباس ومعاذ بن جبل وأبي اليسر وأبي أمامة وعلي بن أبي طالب وأنس بن مالك وسليمان التيمي وقتادة بن دعامة .

وفي هذا الحديث أمور قد لا ينتبه لها كثيرون فآثرت التنبيه عليها :

_1_ الأمر الأول : أن الرجل أتي تائبا ولم يكن مصرّا والتوبة كفارة للذنب سواء مع صلاة أو بغير صلاة ، وقد روي الحديث مسلم في صحيحه (2767) عن أبي أمامة وفيه قال (جاء رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه عليّ) ،

ورواه أحمد في مسنده (15584) عن واثلة وفيه قال (إني أصبت حدا من حدود الله فأقم فيَّ حد الله) ، ورواه الضياء المقدسي في المختارة (3894) عن ابن عباس وفيه قال (فقام نادما فأتي النبي فذكر ذلك له) ،

ورواه عبد الرزاق في مصنفه (1381) عن يحي بن جعدة وفيه قال (فقام نادما فأتي النبي فأخبره بما صنع) ، إلي غير ذلك من روايات الحديث التي تبين أن الرجل تاب مما فعل . أما قوله أصبت حدا فليس في ذلك الفعل حد وإنما تعزير وإنما قال ذلك تعظيما لحدود الله .

_2_ الأمر الثاني : أن المرء الصالح الذي يقع في اللمم من الكبائر أو في الصغائر يختلف تماما عن المصر أو المتهاون أو الفاسق أو غير الصالح في المجمل ، فقد روي أبو داود في سننه (4375) عن عائشة عن النبي قال أَقِيلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود . (صحيح لغيره)

وهو حديث مروي عن عائشة وابن مسعود وابن عمر وجعفر بن أبي طالب . وفي الحديث بيان واضح بالتفريق في التعامل بين من يقع في اللمم وغير ذلك ، وهذا أمر يتفق عليه الأئمة والفقهاء في المجمل .

_3_ الأمر الثالث : أن الصلوات الخمس لا تكفر الكبائر ، فقد روي مسلم في صحيحه (236) عن أبي هريرة عن النبي قال الصلوات الخمس والجمعة إلي الجمعة ورمضان إلي رمضان مكفرات ما بينهن إذا اجتنب الكبائر . (صحيح)

وهو حديث مروي عن أبي هريرة وابن مسعود وأنس بن مالك وأبي بكر الصديق وعمران بن حصين وابن عباس والحسن البصري . وفي الحديث بيان واضح بقوله إذا اجتنب الكبائر فهي إذن تكفّر ما سوي ذلك .

_4_ الأمر الرابع : أن الرجل كان مستترا وإنما أتي النبي ظنا منه أنه أتي حدا من الحدود فأتاه طلبا لإقامة الحد عليه ، وقد روي البخاري في صحيحه (6069) عن أبي هريرة عن النبي قال كل أمتي معافي إلا المجاهرين . (صحيح) وهو حديث مروي عن أبي هريرة وأبي قتادة وعبادة بن الصامت وابن عمر وأزهر بن راشد .

__ مسألة أن علة تحريم الزني شرعية وليست طبية :

_ المسألة الأولي : المتعة أو نكاح المتعة ، في الكتاب السابق رقم (21) من هذه السلسلة (الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط) ، وفيه (90) حديثا ، جمعت الأحاديث الخاصة بالمتعة ،

وصورة المتعة هي أن يتمتع الرجل بالمرأة بضعة أيام علي ما يتفقان عليه من مال ، وورد في الأحاديث نصا (تمتعوا منهن واجعلوا الأجل بينكم وبينهن ثلاثا) .

وجاء في موسوعة الفقه الكويتية لمجموعة من الدكاترة (41 / 333) (نكاح المتعة هو قول الرجل للمرأة أعطيكِ كذا على أن أتمتع بك يوما أو شهرا أو سنة أو نحو ذلك ، سواء قدر المتعة بمدة معلومة كما هو الشأن في الأمثلة السابقة ، أو قدرها بمدة مجهولة كقوله أعطيك كذا على أن أتمتع بك موسم الحج أو ما أقمت في البلد أو حتى يقدم زيد ، فإذا انقضى الأجل المحدد وقعت الفرقة بغير طلاق)

وتبين فيه أيضا وفي أحاديثه أن المتعة أبيحت مرتين ، مرة من أول الإسلام وكانت حلالا عفافا لا بأس به ، حتي تم تحريمها عام خيبر أي بعد (19) سنة من الإسلام ، لأن خيبر كان في السنة السادسة من الهجرة والفترة المكية كانت (13) سنة ، وصارت جرما شنيعا يُقتل فاعله رجما .

ثم أبيحت مرة ثانية في فتح مكة لثلاثة أيام فقط وصارت مرة ثانية حلالا عفافا لا بأس به ، ثم بعد ثلاثة أيام أعيد تحريمها وصارت جرما شنيعا يُقتل فاعله رجما ، وقال الإمام الشافعي (لا أعلم شيئا أُحِلَّ ثم حُرِّم ثم أحل ثم حرم إلا المتعة) (البحر المحيط / 5 / 212) .

وجاء في موسوعة الفقه الكويتية (41 / 341) (لا يقع على المرأة في نكاح المتعة طلاق ولا إيلاء ولا ظهار ولا يجري التوارث بينهما ولا لعان ولا يثبت به إحصان للرجل ولا للمرأة ولا تحصل به إباحة للزوج الأول لمن طلقها ثلاثا ، وهذا باتفاق الفقهاء القائلين ببطلانه ويفرق بينهما)

لذا فدعنا نقول أن الفارق بين تمتع المرأة مع رجل ثم تمتعها مع رجل آخر هو أن تحيض حيضة ، لذا فمن صور المتعة أن تتمتع المرأة بضعة أيام مع رجل ، ثم تحيض حيضة ليتبين عدم حملها ، ثم تتمتع مع رجلٍ ثاني ، ثم تحيض حيضة ليتبين عدم حملها ،

ثم تتمتع مع رجل ثالث ، ثم تحيض حيضة ليتبين عدم حملها ، ثم تتمتع مع رجل رابع ، ثم تحيض حيضة ليتبين عدم حملها ، وهكذا .

فالسؤال قائمٌ ها هنا للقائلين أن علة تحريم الزني هي اختلاط النسل ، فيُقال لهم أين ذهب هذا في المتعة ؟ أين راحت هذه العلة ؟ فإن قالوا أليست تحيض حيضة قبل التمتع مع رجل آخر ، حينها يُقال إذن التحريم ها هنا هو للمشاركة أي تشارك بضعة رجال في امرأة واحدة في طهر واحد ، وليس أن تتمتع مع رجل ثم ثانٍ ثم ثالث ثم رابع وهكذا .

فإن قيل أليس تم تحريمها علي باقي الأمة ؟ حينها يُقال نعم لكن ماذا عن عشرين عاما في أول الإسلام ؟ هل أباح لهم أمرا عظيم السوء شديد الخطر كل هذه المدة ؟ وماذا عن المرة الثانية التي دامت ثلاثة (3) أيام فقط .

وغير معلوم ما العلة الكبري التي جعلت المتعة تباح لثلاثة أيام فقط ، لذا فطلب العلة ما زال قائما حينها ، ويتبين حينها أن التحريم علي باقي الأمة أمر شرعيٌ محض ويؤخذ بالتسليم فقط .

لذا فلأنّ هذا الفعل صار محرما وصار هو نفسه يدخل تحت مسمي الزني بعد أن أبيح مرتين ، مرة لعشرين عاما ، ومرة لثلاثة أيام ، وكان حلالا عفافا لا بأس به ، فأين القائلون بأن العلة هي منع اختلاط النسل ؟

ولماذا لم نر لهم جوابا طيلة مئات السنين حتي الآن ؟ وإنما المأخوذ من هذا أن الذي لم يكن مباحا هو المشاركة أي مشاركة بضعة رجال لامرأة واحدة في طهر واحد ، وحينها يَسْلم لهم القول أن التحريم لمنع اختلاط النسب .

___ المسألة الثانية : التحريم لأجل علة طبية ، وقبل ذكر موقف الطب فإباحة المتعة كما سبق كفيلٌ وكافٍ في بيان أن المسألة ليس فيها شئ طبيا ، فهل تظن أن المسألة كانت خطيرة طبيا وتُسبب ضررا شنيعا جسيما ومع ذلك أباحها الله للصحابة مرتين ، مرة عشرين عاما ومرة ثلاثة أيام ؟

ثم إن ذهبنا للطب فلا تجده قائلا ولا في أي مدرسة من مدارسه ولا حتي في نظرية لم تثبت بعد ، لا تجده بحال من الأحوال قائلا أن الجماع خارج إطار الزواج له أي ضرر جسدي أو نفسي ، ومن قال غير ذلك فليأت لنا بذلك ، ولن يستطيع ، إذ لو كان ذلك موجودا لطار به الناس كل مطار ، لذا فهذا يعود بنا مرة أخري إلي أن التحريم أمر شرعي محض يؤخذ بالتسليم .

_ المسألة الثالثة : إن قلنا أن الحكم يدور مع سببه وعلته ، فإن قيل أن التحريم لمنع اختلاط النسب فماذا إذن عن من أصابهم العقم ؟ فقد انتفت تلك العلة في حقهم فهل صار الزني إذن مباحا لهم ؟

ماذا إذن عن من قاموا بعمليات جراحية لمنع الإنجاب بشكل دائم وصارت أجسادهم غير قابلة بالكلية للإنجاب أصلا ، فهل صار الزني في حقهم حلالا مباحا ؟ بل حتي نكاح المشاركة حينها سيكون مباحا لهؤلاء لأنهم في كل الأحوال لن ينجبوا ولن يكون لهم نسل من هذا الجماع ، فهل ذلك صحيح ؟

أما حين نقول أن التحريم أمر شرعيٌ محض ، فحينها فليقل الطب ما يقول وليُجروا ما يريدون من عمليات فالعلة ليست للنسل فقط حتي يتوقف عليه ، بل سيكون حينها الأمر محرما عليهم دائما وأبدا ، وبالله التوفيق .

__ مسألة أن حد الزني لا يكون إلا بالحجارة رجما وليس بأي طريقة أخري :

تكلم بعض الناس حديثا في مسألة أن حد الزني يمكن أن يكون قتلا بغير الرمي بالحجارة ، فإن قلت لهم لماذا فيقولون لأن هذا أرحم في طريقة الموت .

ولا نطيل في هذه المسألة إذا ردُّها أيسر ما يكون ، فيُقال أأنت أرحم من النبي ؟ فكانت هناك حدود أخري في عهد النبي نفسه تُقام بالسيف ، ومع ذلك لم يفعل النبي ذلك بل أقام حد الزني بالرجم بالحجارة كل مرة ، بل إن قائل ذلك إن تمعّن في كلامه لرأي أنه يعتبر نفسه أرحم بالأمة وأعرف بمصلحتها من النبي نفسه .

كذلك يُقال لهم أن الصحابة بعد النبي ومن بعدهم التابعون والأئمة كلهم لم يقولوا بهذا ، وأقاموا جميعا حد الزني بالرجم بالحجارة حتي الموت ، فهذا إجماع واضحٌ صريح .

وروي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 2155) عن حذيفة عن النبي قال يؤتى بالذي ضرب فوق الحد فيقول عبدي لم ضربت فوق ما أمرتك ؟ فيقول غضبت ، فيقول أكان غضبك أن يكون أشد من غضبي ؟ ويؤتى بالذي قصر فيقول عبدي لم قصرت ؟ فيقول رحِمته ، فيقول أكانت رحمتك أن تكون أشد من رحمتي ؟ فيؤمر بهما جميعا إلى النار . (حسن لغيره)

__ من أقوال الأئمة والفقهاء في حد الرجم :

_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية لمجموعة من الدكاترة (17 / 140) (الرجم ثابت بالنص والإجماع والمعقول ، ولا خلاف بين الفقهاء في أنه يجب على الزاني إذا كان محصنا)

_ وجاء فيها (22 / 124) (قال ابن قدامة لا خلاف بين الفقهاء في وجوب الرجم على الزاني المحصن رجلا كان أو امرأة)

_ قال ابن حزم في المحلي (12 / 169) (اتفقوا كلهم ، حاشا من لا يعتد به بلا خلاف وليس هم عندنا من المسلمين ، فقالوا إن علي الحر والحرة إذا زنيا وهما محصنان الرجم حتي يموتا)

_ قال الجصاص في أحكام القرآن (3 / 343) (قد أنكرت طائفة شاذة لا تعد خلافا الرجمَ ، وهم الخوارج، ، وقد ثبت الرجم عن النبي بفعل النبي وبنقل الكافة والخبر الشائع المستفيض الذي لا مساغ للشك فيه وأجمعت الأمة عليه)

_ قال ابن بطال في شرح صحيح البخاري (8 / 431) (.. فالرجم ثابت بسنة رسول الله وبفعل الخلفاء الراشدين وباتفاق أئمة أهل العلم ، منهم مالك بن أنس فى أهل المدينة والأوزاعى فى أهل الشام والثورى وجماعة أهل العراق والشافعى وأحمد وإسحاق وأبو ثور ، ودفع الخوارج الرجم والمعتزلة واعتلوا بأن الرجم ليس في كتاب الله ..)

_ قال الماوردي في الحاوي الكبير (13 / 191) (والدليل على وجوب الرجم بخلاف ما قاله الخوارج ما قدمناه من الأخبار عن الرسول الله قولا وفعلا وعن الصحابة نقلا وعملا واستفاضته في الناس وانعقاد الإجماع عليه حتى صار حكمه متواترا)

_ قال ابن عبد البر في التمهيد (9 / 79) (وأجمع فقهاء المسلمين وعلماؤهم من أهل الفقه والأثر من لدن الصحابة إلى يومنا هذا أن المحصن حده الرجم)

_ قال ابن القطان في مسائل الإجماع (2 / 255) (أجمع الجمهور من الصحابة ومن بعدهم أن المحصن حده الرجم)

_ قال القرطبي في المفهم (5 / 84) (فإذا زنى المحصن وجب الرجم بإجماع المسلمين)

_ قال النووي في شرح مسلم (11 / 189) (وأجمع العلماء على وجوب جلد الزاني البكر مائة ورجم المحصن وهو الثيب ولم يخالف في هذا أحد من أهل القبلة إلا ما حكى القاضي عياض وغيره عن الخوارج وبعض العتزلة كالنظام وأصحابه فإنهم لم يقولوا بالرجم)

_ وأمثلة الأئمة الناقلين للإجماع كثيرة إلا أن المقام ليس مقام استقصاء لذلك .

_ وإنما تكلم البعض في مسألة الجمع بين الجلد والرجم ، فهذه مسألة بعيدة كل البعد عن الكلام في حد الرجم نفسه ، وإنما اختلفوا في هل يتم جلده ثم رجمه أم يُرجم مباشرة دون جلد ، والجمهور علي أن من عليه حد الرجم لا جلد عليه .

_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية (ذهب جمهور الفقهاء إلى أنه لا يجمع على الزاني المحصن بين الرجم والجلد ، وقال أحمد بن حنبل في إحدى روايتين عنه إنه يجلد ثم يرجم)

_ وجاء فيها (15 / 243) (باب الجلد في حد الزنا : لا خلاف بين الفقهاء في أن حد الحر المكلف الزاني البكر - وهو الذي لم يجامع في نكاح ، صحيح - مائة جلدة ذكرا كان أو أنثى ، سواء أزنى - ببكر أم ثيب ، للآية السابقة ، - يعني قوله تعالي (الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة) - ، وحد غير الحر نصف ذلك ، سواء أكان محصنا أم غير محصن ، لقوله تعالى (فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب) ،

والمراد بالمحصنات الحرائر ، وحد الحرة إما الرجم أو الجلد ، والرجم لا يتنصف ، فتعين أن حد غير الحرة نصف حد الحرة البكر وهو خمسون جلدة ، وقيس عليها الذكر غير الحر ، لأن الأنوثة وصفٌ ألغاه الشارع في الحدود ونحوها ، فيستوي فيه الذكر والأنثى ،

واختلفوا في جلد المحصن مع الرجم - وهو البالغ الحر الذي جامع في نكاح صحيح - فذهب الحنفية والمالكية والشافعية وأحمد في رواية إلى أنه لا يجمع بين الرجم والجلد في حده ، وقالوا إن الآية (الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة) عامة ، لأن الألف واللام فيها للجنس ، فتشمل المحصن وغير المحصن ، إلا أن السنّة قد أخرجت المحصن ،

قال الطبري في تفسير الآية يقول الله تعالى حد الزانية والزاني البالغ الحر البكر مائة جلدة ، ورجم النبي الغامدية وماعزا واليهوديين ولم يجلدهم ، ولو جلدهم مع الرجم مع كثرة من حضر عذابهما

من طوائف المسلمين لنقل إلينا ، ويبعد ألا يرويه أحد ممن حضر ، فعدم إثباته في رواية من الروايات مع تنوعها واختلاف ألفاظها دليل على أنه لم يقع الجلد ،

وأجابوا عن حديث الثيّب بالثيب جلد مائة والرجم بأنه منسوخ بأحاديث الغامدية وماعز واليهوديين ، ونقل عن الشافعي قال دلت السنة على أن الجلد ثابت على البكر ساقط عن الثيب ، وروي عن ابن مسعود أنه قال إذا اجتمع حدان لله فيهما القتل أحاط القتل بذلك)

__ المذهب المتبع في عرض وعدّ الأحاديث في كتاب (الكامل في السُّنن) وهذا الكتاب :

الناس ثلاثة في عرض الأحاديث وعدها ، الأول من يعد الحديث بناء علي المتن فقط ، وإن رواه (20) عشرون صحابيا فهو حديث واحد ، وإن روي من (50) خمسين طريقا فهو حديث واحد ، فيعدونه حديثا واحدا .

المذهب الثاني : من يعد الحديث بناء علي طرقه ، فإن رُوي الحديث عن (10) عشرة من صحابة وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذه (30) ثلاثون إسنادا ، ويعدونه (30) ثلاثين حديثا رغم أن المتن واحد .

المذهب الثالث : من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة ، فإن روي الحديث عن (10) عشرة من الصحابة ، وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذا معدود (10) عشرة أحاديث بناء علي أن هذا هو عدد الصحابة الذين رووا الحديث بغض النظر عن عدد الأسانيد الواصلة لكل صحابي ، وهذا المذهب الأخير هو المتبع في هذا الكتاب .... ولمزيد تفصيل راجع مقدمة كتاب (الكامل في السُّنن) .

__ درجات الأحاديث :

الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره

الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف

الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا

الحديث المكذوب : مكذوب

1_ روي البخاري في صحيحه (6243) عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه . (صحيح)

2_ روي مسلم في صحيحه (2658) عن أبي هريرة عن النبي قال كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة فالعينان زناهما النظر والأذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا والقلب يهوى ويتمنى ويصدّق ذلك الفرج ويكذبه . (صحيح)

3_ روي أحمد في مسنده (8321) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لكل بني آدم حظ من الزنا فالعينان تزنيان وزناهما النظر واليدان تزنيان وزناهما البطش والرجلان تزنيان وزناهما المشي والفم يزني وزناه القُبَل والقلب يهوى ويتمنى والفرج يصدق ذلك أو يكذبه . (صحيح)

4_ روي أحمد في مسنده (3902) عن ابن مسعود عن النبي أنه قال العينان تزنيان واليدان تزنيان والرجلان تزنيان والفرج يزني . (صحيح)

5_ روي الطبراني في المعجم الكبير (9 / 133) عن أبي الضحى قال اجتمع مسروق وشتير بن شكل في المسجد فتعرض إليهما حلق المسجد فقال مسروق ما أرى هؤلاء جلسوا إلينا إلا ليسمعوا منا خيرا فإما تحدث عن عبد الله وأصدقك وإما أن أحدث عن عبد الله وتصدقني ، فقال حدِّثنا أبا عائشة ، فقال مسروق سمعت عبد الله بن مسعود يقول العينان تزنيان والرجلان تزنيان واليدان تزنيان ويصدق ذلك الفرج ويكذبه ، قال نعم وأنا قد سمعته . (صحيح)

6_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 1588) عن علقمة بن الحويرث الغفاري يقول قال رسول الله زنا العينين النظر . (صحيح)

7_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4810) عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله يقول المقيم على الزنا كعابد وثن والمقيم على الخمر كعابد وثن . (حسن)

7_ روي الخرائطي في المساوئ (475) عن أنس بن مالك عن النبي قال المقيم على الزنى كعابد وثن . (حسن)

9_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9830) عن قتادة قال أخذ النبي على نساء حين بايعهن أن لا ينحن ولا يختلين بحديث الرجال . (حسن لغيره)

10_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9830) عن قتادة قال أخذ النبي على نساء حين بايعهن أن لا ينحن ولا يختلين بحديث الرجال . (حسن لغيره)

11_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 245) عن عطاء الخراساني أن رسول الله أخذ على النساء فيما أخذ أن لا ينحن ولا يقعدن مع الرجال في خلاء . (حسن لغيره)

12_ روي أحمد في مسنده (12573) عن أنس أن رسول الله كان قائما يصلي في بيته فجاء رجل فاطلع في البيت ، فأخذ رسول الله سهما من كنانته فسدده نحو عينيه حتى انصرف . (صحيح)

13_ روي أحمد في مسنده (19272) عن أبي برزة الأسلمي قال أبو الأشهب عن النبي قال إن مما أخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الفتن . (صحيح)

14_ روي أحمد في مسنده (19273) عن أبي برزة عن النبي قال إن مما أخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الهوى . (صحيح)

15_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (74) عن أفلح مولي النبي يقول قال رسول الله أخاف على أمتي بعدي ثلاثا ضلالة الأهواء واتباع الشهوات والغفلة بعد المعرفة . (حسن لغيره)

16_ روي أبو عثمان البحيري في الثاني من فوائده (57) عن أبيه علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ثلاثة أخافهن على أمتي من بعدي الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج . (حسن لغيره)

17_ روي الداني في الفتن (74) عن محمد الباقر قال قال رسول الله أخوف ما أخاف على أمتي ثلاثة الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج . (حسن لغيره)

18_ روي الدولابي في الكني (866) عن أبي هريرة عن النبي قال إن مما أخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الأهواء . (حسن لغيره)

19_ روي الترمذي في سننه (1457) عن جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط . (حسن)

20_ روي أبو طاهر السلفي في العاشر من المشيخة البغدادية (30) عن ابن عباس عن النبي قال إن أخوف ما أخاف على أمتي من بعدي لفعل قوم لوط ، ألا فلترتقب أمتي إذا فعلوا ذلك العذاب نكاحا الرجال بالرجال والنساء بالنساء . (حسن لغيره)

21_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13493) عن عائشة أنها رأت النبي حزينا فقالت يا رسول الله وما الذي يحزنك ؟ قال شيء تخوفت على أمتي أن يعملوا بعدي بعمل قوم لوط . (حسن)

22_ روي ابن حبان في صحيحه (14 / 63) عن ابن عمر أنه سمع رسول الله يقول إن آدم لما أهبط إلى الأرض قالت الملائكة أي رب (أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون) قالوا ربنا نحن أطوع لك من بني آدم ، قال الله لملائكته هلموا ملكين من الملائكة فننظر كيف يعملان ،

قالوا ربنا هاروت وماروت قال فاهبطا إلى الأرض ، قال فمثلت لهم الزهرة امرأة من أحسن البشر فجاءاها فسألاها نفسها ، فقالت لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة من الإشراك ، قالا والله لا نشرك بالله أبدا ، فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي تحمله فسألاها نفسها ، فقالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبي ، فقالا لا والله لا نقتله أبدا ،

فذهبت ثم رجعت بقدح من خمر تحمله فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تشربا هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي ، فلما أفاقا قالت المرأة والله ما تركتما من شيء أثيما إلا فعلتماه حين سكرتما ، فخيرا عند ذلك بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختارا عذاب الدنيا . (صحيح)

وقد أفردت هذا الحديث وطرقه في جزء منفرد وهو كتاب رقم (162) من هذه السلسلة (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت الملكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة) ، وهذا الخبر ثابت عن علي بن أبي طالب وابن عباس وابن مسعود وعمر بن الخطاب وابن عمر ، وممن صححه من الأئمة ابن حبان والحاكم وابن حجر والسيوطي .

23_ روي مسلم في صحيحه (2162) عن أبي طلحة قال كنا قعودا بالأفنية نتحدث فجاء رسول الله ، فقام علينا فقال ما لكم ولمجالس الصعدات اجتنبوا مجالس الصعدات ؟ فقلنا إنما قعدنا لغير ما باس قعدنا نتذاكر ونتحدث ، قال إما لا فأدوا حقها غض البصر ورد السلام وحسن الكلام .
(صحيح)

24_ روي النسائي في السنن الكبري (11294) عن أبي طلحة قال خرج رسول الله يوما ظهرا فوجدهم يتحدثون في مجالسهم على أبواب الدور فقال ما هذه المجالس ؟ إياكم وهذه الصعدات تجلسون فيها ، قالوا يا رسول الله نجلس على غير ما بأس نغتم في البيوت فنبرز فنتحدث ، قال فأعطوا المجالس حقها ، قالوا وما حقها يا رسول الله ؟ قال غض البصر وحسن الكلام ورد السلام وإرشاد الضال . (صحيح)

25_ روي أبو داود في سننه (4815) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال إياكم والجلوس بالطرقات ، قالوا يا رسول الله ما بد لنا من مجالسنا نتحدث فيها ، فقال رسول الله إن أبيتم فأعطوا الطريق حقه ، قالوا وما حق الطريق يا رسول الله ؟ قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . (صحيح)

26_ روي أبو يعلي في مسنده (6626) عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن الأفنية والصعدات أن يجلس بها فقال له المسلمون لا نستطيع ذلك قال إما لا فأعطوها حقها قالوا وما حقها ؟ قال رد التحية وتشميت العاطس إذا حمد الله وغض البصر وإرشاد السبيل . (صحيح)

27_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (685) عن مالك بن التيهان قال اجتمعت منا جماعة عند النبي فقلنا يا رسول الله إنا أهل سافلة أهل عالية نجلس هذه المجالس فيها فما تأمرنا ؟ قال أعطوا المجالس حقها ، قلنا وما حقها ؟ قال غضوا أبصاركم وردوا السلام وأرشدوا الأعمى ومروا بالمعروف وانهوا عن المنكر . (صحيح لغيره)

28_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2016) عن ابن عباس عن النبي قال لا تجلسوا في المجالس ، فإن كنتم لا بد فاعلين فردوا السلام وغضوا البصر واهدوا السبيل وأعينوا على الحمولة . (صحيح لغيره)

29_ روي أبو داود في سننه (4815) عن عمر بن الخطاب أن رسول الله قال إياكم والجلوس بالطرقات ، قالوا يا رسول الله ما بد لنا من مجالسنا نتحدث فيها ، فقال رسول الله إن أبيتم فأعطوا الطريق حقه ، قالوا وما حق الطريق يا رسول الله ؟ قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال . (صحيح لغيره)

30_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 138) عن وحشي بن حرب أن النبي قال لعلكم ستفتحون بعدي مدائن عظاما وتتخذون في أسواقها مجالس ، فإذا كان ذلك فردوا السلام وغضوا من أبصاركم واهدوا الأعمى وأعينوا المظلوم . (صحيح لغيره)

31_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7844)عن أبي أمامة قال بينما رسول الله يوما جالس وعنده امرأة إذ قال لها رسول الله إني لأحسبكن تخبرن بما يفعل بكن أزواجكن ، قالت إي والله بأبي وأمي يا رسول الله إنا لنفتخر بذلك ، فقال رسول الله فلا تفعلن فإن الله يمقت من يفعل ذلك ، قال لها إني لأحسب إحداكن إذا أتاها زوجها ليكشفان عنهما اللحاف ينظر أحدهما إلى عورة صاحبه كأنهما حماران ، قالت إي والله بأبي وأمي إنا لنفعل ذلك ، قال فلا تفعلوا ذلك فإن الله يمقت على ذلك . (حسن)

32_ روي أبو سعد البصروي في أماليه (45) عن أنس عن النبي أنه قال إذا أراد العبد الفاحشة قام الملك بالباب فقال ما لك فعل الله بك وفعل أتريد أن تبارز الله بهذا ؟ فيوحي الله إليه أن لا تعجل على عبدي حتى يعملها فإن عملها مصرا فاكتبها عليه سيئة واحدة كما عملها وإن تركها فاكتبها له حسنة فإنه إنما تركها من أجلي . (ضعيف)

33_ روي أبو داود في سننه (4173) عن أبي موسى عن النبي قال إذا استعطرت المرأة فمرت على القوم ليجدوا ريحها فهي كذا وكذا قال قولا شديدا . (صحيح)

34_ روي ابن حبان في صحيحه (4424) عن أبي موسى الأشعري عن النبي قال أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية وكل عين زانية . (صحيح)

35_ روي البزار في مسنده (3033) عن أبي موسى قال قال رسول الله أيما امرأة استعطرت يوجد ريحها فهي بمنزلة البغيّ . (صحيح)

36_ روي الخطابي في غريب الحديث (1 / 116) عن علي بن أبي طالب أن النبي كان يكره تعطر النساء وتشبههن بالرجال . (حسن لغيره)

37_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 337) عن أبي ذر الغفاري عن رسول الله قال إذا اقترب الزمان كثر لبس الطيالسة وكثرت التجارة وكثر المال وعظم رب المال بماله ، وكثرت الفاحشة ، وكانت إمارة الصبيان وكثر النساء ، وجار السلطان وطفف في المكيال والميزان ، ويربي الرجل جرو كلب خير له من أن يربي ولدا له ،

ولا يوقر كبير ولا يرحم صغير ، ويكثر أولاد الزنا حتى أن الرجل ليغشى المرأة على قارعة الطريق فيقول أمثلهم في ذلك الزمان لو اعتزلتما عن الطريق ، ويلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب ، أمثلهم في ذلك الزمان المداهن . (حسن لغيره)

38_ روي النسائي في السنن الكبري (7926) عن عبادة بن الصامت قال كان نبي الله إذا نزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد له وجهه ، فأنزل عليه يوما فلقي ذلك فلما سري عنه قال خذوا عني قد جعل لهن سبيلا الثيب بالثيب والبكر بالبكر والثيب جلد مائة ثم رجم بالحجارة والبكر جلد مائة ثم نفي سنة . (صحيح)

39_ روي الطبري في الجامع (11 / 581) عن قتادة قوله (ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله) الآية ذكر لنا أن رجلا من الأنصار أتى على مجلس من الأنصار فقال لئن آتاه الله مالا ليؤدين إلى كل ذي حق حقه ، فآتاه الله مالا فصنع فيه ما تسمعون ،

قال (فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ، فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلي يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون) ذكر لنا أن نبي الله حدث أن موسى لما جاء بالتوراة إلى بني إسرائيل قالت بنو إسرائيل إن التوراة كثيرة وإنا لا نفرغ لها فسل لنا ربك جماعا من الأمر نحافظ عليه ونتفرغ فيه لمعايشنا ،

قال يا قوم مهلا مهلا هذا كتاب الله ونور الله وعصمة الله ، قال فأعادوا عليه فأعاد عليهم قالها ثلاثا ، قال فأوحى الله إلى موسى ما يقول عبادي ؟ قال يا رب يقولون كيت وكيت ، قال فإني آمرهم بثلاث إن حافظوا عليهن دخلوا بهن الجنة أن ينتهوا إلى قسمة الميراث فلا يظلموا فيها ،

ولا يدخلوا أبصارهم البيوت حتى يؤذن لهم ، وأن لا يطعموا طعاما حتى يتوضئوا وضوءهم للصلاة ، قال فرجع بهن نبي الله إلى قومه ففرحوا ورأوا أنهم سيقومون بهن ، قال فوالله ما لبث القوم إلا قليلا حتى حقحقوا وانقطع بهم ، فلما حدث نبي الله بهذا الحديث عن بني إسرائيل قال تقبلوا لي ستا أتقبل لكم الجنة ،

قالوا ما هن يا رسول الله ؟ قال إذا حدثتم فلا تكذبوا وإذا وعدتم فلا تخلفوا وإذا اؤتمنتم فلا تخونوا وكفوا أبصاركم وأيديكم وفروجكم أبصاركم عن الخيانة وأيديكم عن السرقة وفروجكم عن الزنا . (مرسل صحيح)

40_ روي الترمذي في سننه (2625) روي عن أبي هريرة عن النبي قال إذا زنى العبد خرج منه الإيمان فكان فوق رأسه كالظلة فإذا خرج من ذلك العمل عاد إليه الإيمان . (صحيح)

41_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7224) عن شريك رجل من الصحابة عن النبي قال من زنى خرج منه الإيمان ، ومن شرب الخمر غير مكره ولا مضطر خرج منه الإيمان ، ومن انتهب نهبة يستسمر فيها الناس خرج منه الإيمان ، فإن تاب تاب الله عليه . (صحيح لغيره)

42_ روي الطبري في تهذيب الآثار (926) عن ابن عباس عن رسول الله قال من زنى نزع الله نور الإيمان من قلبه فإن شاء أن يرده عليه رده وإن شاء أن يمسكه أمسكه . (حسن)

43_ روي مسلم في صحيحه (4 / 163) عن زينب الثقفية كانت تحدث عن رسول الله أنه قال إذا شهدت إحداكن العشاء فلا تطيب تلك الليلة . (صحيح)

44_ روي مسلم في صحيحه (446) عن زينب امرأة عبد الله قالت قال لنا رسول الله إذا شهدت إحداكن المسجد فلا تمس طيبا . (صحيح)

45_ روي مسلم في صحيحه (447) عن أبي هريرة قال قال رسول الله أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة . (صحيح)

46_ روي النسائي في الصغري (5127) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا خرجت المرأة إلى المسجد فلتغتسل من الطيب كما تغتسل من الجنابة . (صحيح لغيره)

47_ روي ابن مندة في نسخة إبراهيم بن سعد (46) عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله إذا خرجت المرأة إلى المسجد فلتغتسل من الطيب كما تغتسل من الجنابة ، قال وقال رسول الله

سجدتان في قعر بيتها خير من أربع ركعات في الحجرة وأربع ركعات في الحجرة خير من ثمان في الدار . (صحيح لغيره)

48_ روي عبد الرزاق في مصنفه (8112) عن بسر بن سعيد قال قال رسول الله لامرأة عبد الله بن مسعود إذا أرادت إحداكن أن تشهد العشاء فلا تمس طيبا . (حسن لغيره)

49_ روي ابن حبان في صحيحه (4163) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحصنت فرجها وأطاعت بعلها دخلت من أي أبواب الجنة شاءت . (صحيح)

50_ روي أحمد في مسنده (1664) عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها وأطاعت زوجها قيل لها ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت . (صحيح لغيره)

51_ روي أبو نعيم في الحلية (8957) عن أنس قال قال رسول الله المرأة إذا صلت خمسها وصامت شهرها وأحصنت فرجها وأطاعت زوجها فلتدخل من أي أبواب الجنة شاءت . (صحيح لغيره)

52_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (5600) عن عبد الرحمن بن حسنة قال سمعت رسول الله يقول إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وأطاعت بعلها وحفظت فرجها فلتدخل الجنة من أي أبواب الجنة شاءت . (صحيح لغيره)

53_ روي الطبراني في مسند الشاميين (519) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا صنعت أمتي خمسا فعليهم الدمار إذا ظهر فيهم التلاعن وشرب الخمور ولبسوا الحرير واتخذوا القينات واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء . (صحيح لغيره)

54_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1193) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إذا ظلم أهل الذمة كانت الدولة دولة العدو ، وإذا كثر الزنا كثر السباء ، وإذا كثرت اللوطية رفع الله يده عن الخلق فلا يبالي في أي واد هلكوا . (حسن لغيره)

55_ روي تمام في فوائده (1643) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا فشا في هذه الأمة خمس حل بها خمس ، إذا أكل الربا كانت الزلة والخسف ، وإذا جار السلطان قحط المطر ، وإذا تعدي على أهل الذمة كانت الدولة ، وإذا منعت الزكاة ماتت البهائم ، وإذا كثر الزنا كان الموت . (حسن لغيره)

56_ روي ابن ماجة في سننه (4015) عن أنس بن مالك قال قيل يا رسول الله متى نترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟ قال إذا ظهر فيكم ما ظهر في الأمم قبلكم ، قلنا يا رسول الله وما ظهر في الأمم قبلنا ؟ قال المُلْك في صغاركم والفاحشة في كباركم والعلم في رذالتكم . (صحيح)

57_ روي الشجري في أماليه (2765) عن ابن عباس قال قال أصحاب النبي ما حالنا إذا تركنا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهما أفضل الأعمال ؟ قال ينزل بكم ما نزل ببني إسرائيل ، قالوا يا رسول الله وما نزل ببني إسرائيل ؟ قال تفشو الفواحش في شراركم وتكون المداهنة في خياركم ويكون العلم في رذالكم وتكون الإمرة في صبيانكم . (صحيح لغيره)

58_ روي ابن الجوزي في ذم الهوي (577) عن ابن عمر قال قال النبي لم يعل فحل فحلا حتى كان قوم لوط ، فإذا علا الفحل الفحل ارتج أو اهتز عرش الرحمن فاطلعت الملائكة تعظيما لفعلهما فقالوا يا رب ألا تأمر الأرض أن تعزرهما وتأمر السماء أن تحصبهما ، فقال إني حليم لا يفوتني شيء . (ضعيف جدا)

59_ روي أبو طاهر في المشيخة البغدادية (الرابع والعشرون / 38) عن عبد الله بن جراد قال قال رسول الله اللوطية أخبث العمل . (ضعيف)

60_ روي أبو يعلي في طبقات الحنابلة (1 / 353) عن عبد الله بن العباس قال قال رسول الله إذا فشا الزنا وظهر الربا وتمرد القضاة على ربهم واتخذوا إلههم هواهم ويأخذون المال من غير حقه وحكموا بغير حكم الله رماهم الله بالغلاء والوباء ووصل ذلك لهم بعذاب النار . (ضعيف)

61_ روي الترمذي في سننه (2210) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء ، فقيل وما هن يا رسول الله ؟ قال إذا كان المغنم دولا والأمانة مغنما والزكاة مغرما وأطاع الرجل زوجته وعق أمه وبر صديقه وجفا أباه وارتفعت الأصوات في المساجد وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرم الرجل مخافة شره وشربت الخمور ولبس الحرير واتخذت القينات والمعازف ولعن آخر هذه الأمة أولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء أو خسفا ومسخا . (حسن لغيره)

62_ روي الترمذي في سننه (2211) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا اتخذ الفيء دولا والأمانة مغنما والزكاة مغرما وتعلم لغير الدين وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأدنى صديقه وأقصى أباه وظهرت الأصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرم الرجل

مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر هذه الأمة أولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه فتتابع . (حسن لغيره)

63_ روي أحمد في مسنده (4393) عن ابن مسعود عن النبي قال إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فإن ذلك يحزنه ، ولا تباشر المرأة المرأة ثم تنعتها لزوجها حتى كأنه ينظر إليها . (صحيح)

64_ روي مسلم في صحيحه (2774) عن أنس أن رجلا كان يتهم بأم ولد رسول الله ، فقال رسول الله لعليّ اذهب فاضرب عنقه ، فأتاه عليّ فإذا هو في ركي يتبرد فيها ، فقال له عليّ اخرج فناوله يده فأخرجه فإذا هو مجبوب ليس له ذكر فكف عليّ عنه ، ثم أتى النبي فقال يا رسول الله إنه لمجبوب ما له ذكر . (صحيح)

65_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1491) عن أنس بن مالك قال لما ولد إبراهيم بن رسول الله من مارية جاريته وقع في نفس النبي منه شيء حتى أتاه جبريل فقال السلام عليك أبا إبراهيم . (حسن)

66_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3687) عن أنس بن مالك قال كانت سرية النبي أم إبراهيم في مشربة لها وكان قبطي يأوي إليها ويأتيها بالماء والحطب ، فقال الناس في ذلك علج يدخل على علجة ، فبلغ ذلك النبي فأرسل علي بن أبي طالب فأمره بقتله فانطلق فوجده على نخلة ، فلما رأى القبطي السيف مع عليّ وقع فألقى الكساء الذي كان عليه واقتحم فإذا هو مجبوب ،

فرجع عليّ إلى النبي فقال يا رسول الله أرأيت إذا أمرت أحدنا بأمر ثم رأى غير ذلك أيراجعك ؟ قال نعم ، فأخبره بما رأى من القبطي ، قال فولدت أم إبراهيم إبراهيم فكان النبي منه في شك حتى جاءه جبريل فقال السلام عليك يا أبا إبراهيم فاطمأن إلى ذلك . (حسن)

67_ روي البخاري في صحيحه (4324) عن زينب بنت أبي سلمة عن أمها أم سلمة دخل عليّ النبي وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي لا يدخلن هؤلاء عليكن . (صحيح)

68_ روي مسلم في صحيحه (2182) عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن مخنثا كان عندها ورسول الله في البيت فقال لأخي أم سلمة يا عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله عليكم الطائف غدا فإني أدلك على بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان ، قال فسمعه رسول الله فقال لا يدخل هؤلاء عليكم . (صحيح)

69_ روي ابن أبي شيبة في الأدب (211) عن أم سلمة أن النبي دخل عليها فسمع مخنثا وهو يقول لعبد الله بن أبي أمية أخيها إن يفتح الله الطائف غدا دللتك على امرأة تقبل بأربع وتدبر بثمان ، فقال رسول الله أخرجوهم من بيوتكم . (صحيح)

70_ روي مسلم في صحيحه (2183) عن عائشة قالت كان يدخل على أزواج النبي مخنث فكانوا يعدونه من غير أولي الإربة ، قال فدخل النبي يوما وهو عند بعض نسائه وهو ينعت امرأة ، قال إذا أقبلت أقبلت بأربع وإذا أدبرت أدبرت بثمان فقال النبي ألا أرى هذا يعرف ما هاهنا لا يدخلن عليكن ، قالت فحجبوه . (صحيح)

71_ روي أحمد في مسنده (2124) عن ابن عباس أن النبي لعن المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم فأخرج النبي فلانا وأخرج عمر فلانا . (صحيح)

72_ روي البزار في مسنده (1083) عن سعد بن أبي وقاص أنه خطب امرأة بمكة وهو مع رسول الله فقال ليت عندي من رآها أو من يخبرني عنها ، فقال رجل مخنث يقال له هيت أنا أنعتها إذا أقبلت قلت تمشي بأربع وإذا أدبرت قلت تمشي بثمان ، فقال رسول الله ألا أرى هذا يعرف النساء وكان يدخل على سودة فنهاها أن يدخل عليها ، فلما قدم المدينة نفاه وكان كذلك حتى كان إمرة عمر فجهد فكان يرخص له أن يدخل المدينة فيتصدق كل جمعة . (حسن لغيره)

73_ روي النسائي في الكبري (9204) عن عمر بن أبي سلمة أن رسول الله دخل بيت أم سلمة وعندها مخنث فقال يا عبد الله بن أبي أمية لو قد فتحت الطائف لقد أريتك بادية بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان ، قال رسول الله لا يدخلن عليكم هذا . (صحيح)

74_ روي الخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة (1 / 499) عن موسى بن عبد الرحمن عياش بن أبي ربيعة قال كان المخنثون على عهد رسول الله ثلاثة ماتع وهدم وهيت ، قال فكان ماتع لفاختة بنت عمر بن عابد خالة رسول الله وكان يغشى بيوت النبي ويدخل عليهن ،

حتى إذا حاصر النبي الطائف سمعه رسول الله وهو يقول لخالد بن الوليد إن افتتحت الطائف غدا فلا تتفلتن منك بادية بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان ، فقال رسول الله هذا الخبيث تفطن لهذا لا يدخلن عليكم بعد هذا لنسائه ثم أقبل رسول الله قافلا حتى إذ كان بذي الحليفة قال لا يدخلن المدينة ،

ودخل رسول الله المدينة فكلم فيه وقيل له إنه مسكين ولا بد له من شيء فجعل له رسول الله يوما في كل سبت يدخل فيسأل ثم يرجع إلى منزله ، فلم يزل كذلك في عهد رسول الله وأبي بكر وعلى عهد عمر ، قال وأبقى رسول الله صاحبيه معه هدم والآخر هيت . (حسن)

75_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (14429) عن عائشة أو حسين أن مؤنثا كان يدخل على أهل رسول الله وكانوا يعدونه من أولي الإربة ، فدخل عليه النبي وهو ينعت امرأة فسمعه يقول إنها إذا أقبلت أقبلت بأربع وإذا أدبرت أدبرت بثمان ، فقال رسول الله لا أرى هذا يعلم ما هاهنا لا يدخل عليكم فأخرجه فكان بالبيداء يدخل كل يوم جمعة ليستطعم . (صحيح لغيره)

76_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (2490) عن أبي المحبر قال قال رسول الله أربع خلال مفسدة القلب ، مجاراة الأحمق فإن جاريته كنت مثله وإن سكت عنه سلمت منه ، وكثرة الذنوب مفسدة للقلب وقد قال الله (بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) ، والخلوة بالنساء والاستمتاع منهن والعمل برأيهن ، ومجالسة الموتى ، قيل يا رسول الله من الموتى ؟ قال كل غني قد أطغاه غناه . (حسن)

77_ روي ابن ماجة في سننه (2071) عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال أربع من النساء لا ملاعنة بينهن النصرانية تحت المسلم واليهودية تحت المسلم والحرة تحت المملوك والمملوكة تحت الحر . (صحيح لغيره)

78_ روي عبد الرزاق في مصنفه (12498) عن الزهري قال من وصية النبي عتاب بن أسيد أن لا لعان بين أربع وبين أزواجهن اليهودية والنصرانية عند المسلم والأمة عند الحر والحرة عند العبد . (حسن لغيره)

79_ روي البيهقي في السنن الكبري (7 / 395) عن ابن عباس قال قال رسول الله يا عتاب بن أسيد إني قد بعثتك إلى أهل مكة فانههم عن كذا وذكر الحديث وفيه أربعة ليس بينهم ملاعنة اليهودية تحت المسلم والنصرانية تحت المسلم والعبد عنده الحرة والحر عنده الأمة . (حسن لغيره)

80_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7827) عن أبي أمامة قال قال رسول الله أربعة لعنوا في الدنيا والآخرة وأمنت الملائكة ، رجل جعله الله ذكرا فأنث نفسه وتشبه بالنساء ، وامرأة جعلها الله أنثى فتذكرت وتشبهت بالرجال ، والذي يضل الأعمى ، ورجل حصور ولم يجعل الله حصورا إلا يحيى بن زكريا . (حسن)

81_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 378) عن ابن عمر أن النبي قال إن الله لعن أربعة وأمنت الملائكة رجل تأنث وامرأة تذكرت ورجل تحصر وليس بحصور ورجل قعد على الطريق يستهزئ بالناس ويضل الأعمى عن الطريق . (حسن)

82_ روي أحمد في مسنده (20848) عن أبي ذر عن النبي قال إن الله يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة يبغض الشيخ الزاني والفقير المختال والمكثر البخيل ويحب ثلاثة رجل كان في كتيبة فكر يحميهم حتى قتل أو يفتح الله عليه ، ورجل كان في قوم فأدلجوا فنزلوا من آخر الليل وكان النوم أحب إليهم

مما يعدل به فناموا وقام يتلو آياتي ويتملقني ، ورجل كان في قوم فأتاهم رجل يسألهم بقرابة بينهم وبينه فبخلوا عنه وخلف بأعقابهم فأعطاه حيث لا يراه إلا الله ومن أعطاه . (صحيح)

83_ روي النسائي في السنن الكبري (7098) عن أبي ذر قال قال رسول الله يحب الله ثلاثة ويبغض ثلاثة يبغض المختال المقل والبخيل المستكثر والشيخ الزاني . (صحيح)

84_ روي النسائي في السنن الكبري (7099) عن أبي ذر عن النبي قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله الثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم . (صحيح)

85_ روي ابن حبان في صحيحه (5558) عن أبي هريرة أن رسول الله قال أربعة يبغضهم الله البياع الحلاف والفقير المختال والشيخ الزاني والإمام الجائر . (صحيح)

86_ روي البيهقي في شعب الإيمان (5116) عن أبي هريرة عن النبي قال أربعة يصبحون في غضب الله ويمسون في سخط الله أو يمسون في غضبه ويصبحون في سخطه ، قيل من هم يا رسول الله ؟ قال المتشبهون من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال والذي يأتي البهيمة والذي يأتي الرجل . (حسن)

87_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 239) عن عبد الله بن عمر ما أن رسول الله قام بعد أن رجم الأسلمي فقال اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها ، فمن ألمّ فليستتر بستر الله وليتب إلى الله فإنه من يبدلنا صفحته نقم عليه كتاب الله . (صحيح)

88_ روي البيهقي في السنن الكبري (8 / 325) عن زيد بن أسلم أن رجلا اعترف على نفسه بالزنا فدعا له رسول الله بسوط فأتي بسوط مكسور فقال فوق هذا فأتي بسوط جديد لم تقطع ثمرته فقال بين هذين ، فأتي بسوط قد ركب به فلان فأمر به فجلد ، ثم قال أيها الناس قد آن لكم أن تنتهوا عن محارم الله فمن أصاب منكم من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله فإن من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله . (حسن لغيره)

89_ روي أبو داود في المراسيل (248) عن الفضيل الهوزني قال جاءت امرأة إلى النبي فقالت يا رسول الله إن في بطني حدثا فذكر قصة الرجم ، فقال النبي ارجموها وأكثروا حولها من الحجارة وتابعوا عليها . (مرسل صحيح)

90_ روي المعافي في الزهد (197) عن يزيد الفقير قال استأذن سعد النبي في زيارة أهله فأذن له فانطلق فأقام فيهم ما شاء الله ثم رجع وهو يكبر ويحمد الله ويهلله ، فلما رآه النبي قال لقد رأى سعد عجبا ، فجاء فسلم على النبي وسائله ، ثم قال يا نبي الله جئتك من عند قوم ليس لهم فضل على نعمهم ليس لهم هم إلا ما طرحوه في أجوافهم أو لبسوه على ظهورهم أو أصابوه بفروجهم ، فقال له النبي ألا أخبرك يا سعد بما هو أعجب من ذلك ؟ قوم يؤمنون بما كفر به أولئك ثم هم يسهون كما سهوا . (حسن لغيره)

91_ روي نعيم في الزهد (144) عن أبي حيان قال استأذن سعد بن معاذ رسول الله أن يأتي أصهارا له من أهل البادية فأذن له فلبث ما شاء الله ثم رجع ورسول الله جالس في المسجد فدخل هو يقلب يده فقال النبي لقد رأى سعد عجبا ، فقال يا رسول الله أتيتك من عند قوم إنما همهم فيما هم أنعامهم فيه من لذات بطونهم وفروجهم ، فقال لقد رأى سعد عجبا أفلا أخبرك بما هو أعجب من ذلك ؟ من عرف مثل الذي أنكرتم وفعله كفعلهم . (حسن لغيرهم)

92_ روي هناد في الزهد (786) عن محمد الباقر قال استأذن سعد بن معاذ رسول الله في حق يطلبه في المشركين فقال رسول الله هكذا والأرض فيها حرب ؟ قال إني لأرجو أن لا يكون علي بأس إن شاء الله إن لي فيهم قرابة فأذن له رسول الله ، فانطلق فاحتبس عليه حتى خاف أن يكون قد هلك ثم إنه جاء فلما رأى رسول الله من بعيد جعل يكبر ويحمد الله حتى انتهى إلى رسول الله ، فلما رآه النبي يكبر قال لقد رأيت يا سعد عجبا ،

قال يا رسول الله رأيت عجبا من العجب رأيت قوما ليس لهم فضل على أنعامهم لا يهمهم إلا ما يجعلوه في بطونهم وعلى ظهورهم ، قال يا سعد لقد رأيت عجبا ألا أخبرك بأعجب من ذلك ؟ قال بلى يا رسول الله ، قال قوم يعرفون ما أجهل أولئك ويشتهون كشهوتهم ، فلما دخل سعد على أهله أطافوا به واحتوشوه فقال إني لأراكم قد خفتم علي ؟ قالوا أجل إنك قد احتبست عنا حتى ظننا بك ، فقال إنا افترقنا ثم اجتمعنا ويوشك أن نفترق ثم لا نجتمع فهل لكم أن تتواصوا بالخير والعبادة والمداومة على ذلك . (صحيح)

93_ روي الدارمي في سننه (1279) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وليخرجن إذا خرجن تَفِلات . (صحيح)

94_ روي ابن حبان في صحيحه (2211) عن زيد بن خالد أن رسول الله قال لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وليخرجن تفلات . (صحيح)

95_ روي ابن الأثير في أسد الغابة (1 / 350) عن أم سلمة أنها كانت عند رسول الله فجاء جمهان الأعمى فقال رسول الله استتري منه قالت يا رسول الله جمهان الأعمى ؟ قال إنه يكره للنساء أن ينظرن إلى الرجال كما يكره للرجال أن ينظروا إلى النساء . (حسن لغيره)

96_ روي الترمذي في سننه (1453) عن وائل بن حجر قال استكرهت امرأة على عهد رسول الله فدرأ عنها رسول الله الحد وأقامه على الذي أصابها ولم يذكر أنه جعل لها مهرا . (حسن لغيره)

97_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 106) عن وهب السوائي أن النبي درأ الحد عن امرأة استُكرهت . (حسن لغيره)

98_ روي الكلاباذي في بحر الفوائد (149) عن أبي هريرة قال قال سعد بن عبادة يا رسول الله لو وجدت مع امرأتي رجلا لم أمسه حتى آتي بأربعة شهداء ؟ فقال النبي نعم ، قال كلا والذي بعثك بالحق إن كنت لمعاجله بالسيف قبل ذلك ، فقال رسول الله في رواية كفى بالسيف ساء ، اسمعوا إلى ما يقول سيدكم إنه لغيور ولأنا أغير منه والله أغير مني . (صحيح لغيره)

99_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (4022) عن ابن عباس قال لما نزلت (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة) قال سعد بن عبادة يا رسول الله إن أنا رأيت لكاعا قد تفخذها رجل لا أجمع الأربع حتى يقضي الآخر حاجته ،

فقال رسول الله اسمعوا ما يقول سيدكم فابتلي ابن عمه هلال بن أمية كان ليلة في أرضه فجاء ليلة فإذا عند امرأته رجل فقذفها به ، فاجتمعا عند النبي فقال له رسول الله الجلد ، فقال يا رسول الله والله لقد نظرت حتى استيقنت واستمعت حتى استيقنت وليبرئن الله ظهري من الجلد ،

قال فإنه لكذلك إذ نزل اللعان (والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين ، والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ، ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ، والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين) ،

قال فالتعن فاستحلفه أربع مرار قال احبسوه عند الخامسة فإنها موجبة ثم التعنت المرأة أيضا أربع مرار ، فقال احبسوها عند الخامسة فإنها موجبة فتكعكعت عند الخامسة حتى ظنوا أنها ستعترف ، ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت على قولها ففرق رسول الله بينهما . (صحيح لغيره)

100_ روي النسائي في السنن الكبري (8169) عن ابن عباس قال لما نزلت (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء) قال سعد بن عبادة يا رسول الله فإن أنا رأيت لكاع قد تفخذها رجل لا أجمع الأربعة حتى يقضي الآخر حاجته ، فقال رسول الله اسمعوا ما يقول سيدكم . (صحيح)

101_ روي مالك في الموطأ (رواية يحيي الليثي / 403) عن النعمان بن مرة أن رسول الله قال ما ترون في الشارب والسارق والزاني ؟ وذلك قبل أن ينزل فيهم ، قالوا الله ورسوله أعلم ، قال هن فواحش وفيهن عقوبة وأسوأ السرقة الذي يسرق صلاته ، قالوا وكيف يسرق صلاته يا رسول الله ؟ قال لا يتم ركوعها ولا سجودها . (حسن لغيره)

102_ روي عبد الرزاق في مصنفه (3704) عن نعمان بن مرة الزرقي عن النبي قال ما تقولون في السارق والزاني وشارب الخمر ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال هن فواحش وفيهن عقوبات وشر السرقة سرقة الرجل صلاته ، قالوا يا رسول الله وكيف يسرق صلاته ؟ قال لا يتم ركوعها ولا سجودها . (حسن لغيره)

103_ روي البزار في مسنده (5992) عن ابن عمر قال قال رسول الله اشتد غضب الله على امرأة أدخلت على قوم ولدا ليس منهم يطلع على عوراتهم ويشاركهم في أموالهم . (حسن)

104_ روي أبو القاسم الأزجي في جزئه (14) عن ابن شهاب أن رسول الله قال اشتد غضب الله على قوم رغبوا عن خلق الله إياهم وتشبهوا بالنساء ، لا يدخلوا فيها ولا بيوتكم يعني المخنثين . (حسن لغيره)

105_ روي البيهقي في شعب الإيمان (5184) عن أبي بن كعب قال لنا أشياء تكون في آخر هذه الأمة عند اقتراب الساعة فمنها نكاح الرجل امرأته أو أمته في دبرها فذلك مما حرم الله ورسوله ويمقت الله عليه ورسوله ، ومنها نكاح الرجل الرجل وذلك مما حرم الله ورسوله ويمقت الله عليه ورسوله ، ومنها نكاح المرأة المرأة وذلك مما حرم الله ورسوله ويمقت الله ورسوله ،

وليس لهؤلاء صلاة ما أقاموا على هذا حتى يتوبوا إلى الله توبة نصوحا ، قال وقلت لأبي بن كعب وما التوبة النصوح ؟ قال سألت عن ذلك رسول الله فقال هو الندم على الذنب حتى يفرط منك فتستغفر الله بندامتك عند الحاقة ثم لا تعود إليه أبدا . (حسن لغيره)

106_ روي الشافعي في مسنده (ترتيب سنجر / 1576) عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن رجلا أحبن أو قال مقعد كان عند جوار سعد فأصاب امرأة حبل فرميت به فسئل فاعترف ، فأمر النبي به فجلد بإثكال النخل . (مرسل صحيح)

107_ روي مسلم في صحيحه (14 / 138) عن جرير بن عبد الله قال سألت رسول الله عن نظر الفجاءة فأمرني أن أصرف بصري . (صحيح)

108_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2539) عن أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي يقول قال رسول الله اكفلوا لي بست أكفل لكم بالجنة ، إذا حدث أحدكم فلا يكذب وإذا وعد فلا يخلف وإذا ائتمن فلا يخن وغضوا أبصاركم واحفظوا فروجكم وكفوا أيديكم . (صحيح لغيره)

109_ روي أبو يعلي في مسنده (4257) عن أنس بن مالك عن النبي أنه قال تقبلوا لي ستا أتقبل لكم بالجنة قالوا ما هي ؟ قال إذا حدث أحدكم فلا يكذب وإذا وعد فلا يخلف وإذا اؤتمن فلا يخن وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم واحفظوا فروجكم . (صحيح)

110_ روي ابن حبان في صحيحه (271) عن عبادة بن الصامت أن رسول الله قال اضمنوا لي ستا أضمن لكم الجنة ، اصدقوا حدثتم وأوفوا وعدتم وأدوا ائتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم . (حسن لغيره)

111_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 2884) عن الزبير بن العوام عن النبي قال من ضمن لي ستا ضمنت له الجنة قيل وما هي يا رسول الله ؟ قال إذا حدث صدق وإذا وعد أنجز وإذا اؤتمن وفى ومن غض بصره وحفظ فرجه وكف يده . (صحيح لغيره)

112_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4925) عن أبي هريرة يحدث عن رسول الله أنه قال لمن حوله من أمته اكفلوا لي بست خصال وأكفل لكم الجنة ، قلت ما هي يا رسول الله ؟ قال الصلاة والزكاة والأمانة والفرج والبطن واللسان . (صحيح لغيره)

113_ روي علي بن حجر في حديثه (93) عن علي أن النبي قال اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم وأدوا إذا اؤتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم . (حسن لغيره)

114_ روي الشهاب في مسنده (443) عن القرظي قال اجتمع أبو هريرة وأبو سعيد الخدري ومعاوية فقال معاوية أيكم شاء فليبدأ فليتحدث بحديث سمعه من رسول الله سمعته أذناه ووعاه قلبه ، قالا ابدأ فحدثنا أنت بما تحفظ قال أفعل سمعت رسول الله يقول تكفلوا لي بست أتكفل لكم بالجنة إذا حدثتم فلا تكذبوا وإذا وعدتم فلا تخلفوا وإذا ائتمنتم فلا تخونوا وغضوا أبصاركم واحفظوا فروجكم وكفوا أيديكم . (حسن لغيره)

115_ روي هناد في الزهد (1376) عن محمد بن كعب عن النبي أنه قال من تكفل لي بست تكفلت له بالجنة ، اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا عاهدتم وأدوا إذا ائتمنتم وغضوا أبصاركم واحفظوا فروجكم وكفوا أيديكم . (حسن لغيره)

116_ روي أبو زرعة في التصوف (772) عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال اضمنوا لي ستا أضمن لكم الجنة ، إذا حدثتم فاصدقوا وإذا اؤتمنتم فلا تخونوا وإذا وعدتم فلا تخلفوا وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم واحفظوا فروجكم . (حسن لغيره)

117_ روي أحمد في مسنده (6643) عن عبد الله بن عمرو قال لما فتحت مكة على رسول الله قال كفوا السلاح إلا خزاعة عن بني بكر فأذن لهم ، حتى صلى العصر ثم قال كفوا السلاح فلقي رجل من خزاعة رجلا من بني بكر من غد بالمزدلفة فقتله فبلغ ذلك رسول الله فقام خطيبا فقال ورأيته وهو مسند ظهره إلى الكعبة قال إن أعدى الناس على الله من قتل في الحرم أو قتل غير قاتله أو قتل بذحول الجاهلية ،

فقام إليه رجل فقال إن فلانا ابني فقال رسول الله لا دعوة في الإسلام ذهب أمر الجاهلية ، الولد للفراش وللعاهر الأثلب ، قالوا وما الأثلب ؟ قال الحجر ، قال وفي الأصابع عشر عشر وفي المواضح خمس خمس . (صحيح)

118_ روي ابن حبان في صحيحه (5996) عن ابن عمر كانت خزاعة حلفاء لرسول الله وكانت بنو بكر رهط من بني كنانة حلفاء لأبي سفيان ، قال وكانت بينهم موادعة أيام الحديبية فأغارت بنو بكر على خزاعة في تلك المدة فبعثوا إلى رسول الله يستمدونه ، فخرج رسول الله ممدا لهم في شهر رمضان فصام حتى بلغ قديدا ثم أفطر ، وقال ليصم الناس في السفر ويفطروا فمن صام أجزأ عنه صومه ومن أفطر وجب عليه القضاء ،

ففتح الله مكة فلما دخلها أسند ظهره إلى الكعبة فقال كفوا السلاح إلا خزاعة عن بكر حتى جاءه رجل فقال يا رسول الله إنه قتل رجل بالمزدلفة ، فقال إن هذا الحرم حرام عن أمر الله لم يحل لمن كان قبلي ولا يحل لمن بعدي وإنه لم يحل لي إلا ساعة واحدة ، وإنه لا يحل لمسلم أن يشهر فيه سلاحا ، وإنه لا يختلي خلاه ولا يعضد شجره ولا ينفر صيده ،

فقال رجل يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لبيوتنا وقبورنا ، فقال رسول الله إلا الإذخر ، وإن أعتى الناس على الله ثلاثة من قتل في حرم الله أو قتل غير قاتله أو قتل لذحل الجاهلية ، فقام رجل فقال يا نبي الله إني وقعت على جارية بني فلان وإنها ولدت لي فأمر بولدي فليرد إلي ، فقال ليس بولدك لا يجوز هذا في الإسلام والمدعى عليه أولى باليمين إلا أن تقوم بينة ، الولد لصاحب الفراش وبفي العاهر الأثلب ، فقال رجل يا نبي الله وما الأثلب ؟ قال الحجر ،

فمن عهر بامرأة لا يملكها أو بامرأة قوم آخرين فولدت فليس بولده لا يرث ولا يورث ، والمؤمنون يد على من سواهم تتكافأ دماؤهم يجير عليهم أولهم ويرد عليهم أقصاهم ، ولا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده ، ولا يتوارث أهل ملتين ، ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ، ولا تسافر ثلاثا مع غير ذي محرم ، ولا تصلوا بعد الفجر حتى تطلع الشمس ، ولا تصلوا بعد العصر حتى تغرب الشمس . (صحيح)

119_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (67 / 326) عن أبي نضرة عن الطفاوي قال قدمت المدينة فثويت عند أبي هريرة شهرا فأخذته الحمى فوعك فدخل رسول الله المسجد ، فقال أين الغلام الدوسي ؟ فقيل هو ذاك موعوك في ناحية المسجد ،

فجاء رسول الله فقال معروفا ثم قال إن الشيطان نساني من صلاتي شيئا فليسبح الرجال وليصفق النساء ، قال ثم قام في صلاته وخلفه صف من الرجال وصف من النساء ، قال فلما قضى صلاته قال ألا هل رجل يغلق بابا أو يرخي سترا فيقول فعلت بامرأتي كذا وفعلت وفعلت ، فقامت جارية كعاب فقالت أي والله ليفعلون وإنهن ليفعلن ،

قال أفلا أخبركم بمثل ذلكم ؟ قالوا بلى قال مثل ذلك كمثل شيطان لقي شيطانة بالطريق فوقع بها والناس ينظرون ، وقال لا تباشر المرأة المرأة ولا الرجل الرجل إلا الولد والوالد ، ثم قال إن طيب الرجال ريح لا لون له وإن طيب النساء لون لا ريح له . (حسن لغيره)

120_ روي معمر في الجامع (20720) عن أبي سعيد الخدري قال صلى بنا رسول الله ذات يوم صلاة العصر بنهار ثم قام فخطبنا إلى أن غابت الشمس فلم يدع شيئا مما يكون إلى يوم القيامة إلا حدثناه حفظ ذلك من حفظه ونسي ذلك من نسيه ، وكان مما قال يا أيها الناس الدنيا خضرة حلوة وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء ،

ألا وإن لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته ينصب عند استه بحذائه ولا غادر أعظم لواء من أمير عامة ، قال ثم ذكر الأخلاق فقال يكون الرجل سريع الغضب سريع الفيئة فهذه بهذه ويكون بطيء الغضب بطيء الفيئة فهذه بهذه ، فخيرهم بطيء الغضب سريع الفيئة وشرهم سريع الغضب بطيء الفيئة ، وإن الغضب جمرة في قلب ابن آدم توقد ألم تروا إلى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه ،

فإذا وجد أحدكم ذلك فليجلس أو قال ليلصق بالأرض ، قال ثم ذكر المطالبة فقال يكون الرجل حسن الطلب سيئ القضاء فهذه بهذه أو يكون حسن القضاء سيئ الطلب فهذه بهذه ، فخيرهم الحسن الطلب الحسن القضاء وشرهم السيئ الطلب السيئ القضاء ، ثم قال إن الناس خلقوا على طبقات فيولد الرجل مؤمنا ويعيش مؤمنا ويموت مؤمنا ،

ويولد الرجل كافرا ويعيش كافرا ويموت كافرا ، ويولد الرجل مؤمنا ويعيش مؤمنا ويموت كافرا ، ويولد الرجل كافرا ويعيش كافرا ويموت مؤمنا ، ثم قال في حديثه وما شيء أفضل من كلمة عدل تقال عند سلطان جائر ، فلا يمنعن أحدكم اتقاء الناس أن يتكلم بالحق إذا رآه أو شهده ،

ثم بكى أبو سعيد فقال قد والله منعنا ذلك ، ثم قال وإنكم تتمون سبعين أمة خيرها وأكرمها على الله ، ثم دنت الشمس أن تغرب فقال وإنما ما بقي من الدنيا فيما مضى منها مثل ما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه . (صحيح لغيره)

122_ روي ابن ماجة في سننه (3761) عن عائشة قالت قال رسول الله إن أعظم الناس فرية لرجل هاجى رجلا فهجا القبيلة بأسرها ورجل انتفى من أبيه وزنّى أمه . (صحيح)

123_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2553) عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله بعثه مبعثا إلى حي من أحياء العرب فرجع إليه وهو يظهر التكبير ، فقال رسول الله لأصحابه أما سعد فقد رأى عجبا ، وأقبل سعد فقال يا رسول الله جئنا من عند قوم هم وأنعامهم سواء إنما همهم ما لبسوا على ظهورهم وأكلوا في بطونهم ،

فقال رسول الله يا سعد أفلا أخبرك بما هو أعظم من ذلك ؟ قوم علموا ما جهلوا ثم جهلوا كجهلهم ، فانصرف إلى أهله فقال يا أهلاه هلموا إلى بيعة في طلب نعيم لا يزول نجد أنفسنا في ذكر الله ، قال عبد الملك فبايعوه ، فأدركت عجوزا ممن شهد تلك البيعة فكنا نأتيها فلا تكاد تلتفت إلينا اشتغالا منها بذكر الله . (صحيح)

124_ روي البزار في مسنده (1431) عن عمار بن ياسر يقول بعثني رسول الله إلى حي من قيس أعلمهم شرائع الإسلام ، قال فإذا قوم كأنهم الإبل الوحشية طامحة أبصارهم ليس لهم هم إلا شاة أو بعير ، فانصرفت إلى رسول الله فقال يا عمار ما عملت ؟ فقصصت عليه قصة القوم وأخبرته بما بهم من السهوة ، قال يا عمار ألا أخبرك بأعجب منهم قوم علموا ما جهل أولئك ثم سهوا كسهوهم . (حسن لغيره)

125_ روي أبو نعيم في الحلية (852) عن معاذ بن جبل أنه قال ليالي قدم من اليمن لما سأله النبي كيف تركت الناس بعدك ؟ قال تركتهم لا هم لهم إلا هم البهائم ، فقال النبي كيف أنت إذا بقيت في قوم علموا ما جهل هؤلاء وهمهم مثل هم هؤلاء . (حسن)

126_ روي الترمذي في سننه (3492) عن شكل بن حميد قال أتيت النبي فقلت يا رسول الله علمني تعوذا أتعوذ به قال فأخذ بكتفي ، فقال قل اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر مني يعني فرجه . (صحيح)

127_ روي الطبراني في الدعاء (1389) عن حذيفة أن النبي كان يقول اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي وبصري وقلبي وفؤادي ومني . (حسن لغيره)

128_ روي البخاري في صحيحه (2696) عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني ما قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه ، فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ،

ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام ، فقال النبي لأقضين بينكما بكتاب الله ، أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ، وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها . (صحيح)

129_ روي مسلم في صحيحه (1701) عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي ، فقال رسول الله قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة ،

فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم ، فقال رسول الله والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ، واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها ، قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله فرُجمت . (صحيح)

130_ روي البخاري في صحيحه (2725) عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني ما أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي ، فقال رسول الله قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة ،

فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم ، فقال رسول الله والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة

وتغريب عام اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله فرجمت . (صحيح)

131_ روي مجاعة بن الزبير في حديثه (32) عن حبيب بن سالم أن نعمان بن بشير رفع إليه رجل وقع بجارية امرأته فقال لأقضين فيها بقضاء رسول الله إن كانت أحلتها له لأجلدنه مائة جلدة وإن كانت لم تحلها له لأرجمنه فنظر في ذلك فإذا هي قد أحلتها له فجلده مائة جلدة . (صحيح)

132_ روي في مسند الربيع (597) عن ابن عباس قال اختصم رجلان إلى رسول الله فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر أجل يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم ، فقال تكلم .فقال إن ابني كان عسيفا لهذا الرجل فزنى بامرأته ، فأخبرت أن على ابني الرجم فافتديته منه بمائة شاة وبجارية ،

ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني مائة جلدة وتغريب عام وإنما الرجم على المرأة ، قال رسول الله والذي نفسي بيده لأقضين بينكم بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك ، وجلد ابنه مائة جلدة وغربه عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت رجمها ، فاعترفت فرجمها . (حسن لغيره)

133_ روي الترمذي في سننه (2778) عن أم سلمة أنها كانت عند رسول الله وميمونة قالت فبينا نحن عنده أقبل ابن أم مكتوم فدخل عليه وذلك بعد ما أمرنا بالحجاب ، فقال رسول الله احتجبا منه فقلت يا رسول الله أليس هو أعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا ؟ فقال رسول الله أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه . (صحيح)

134_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (150) عن أسامة بن زيد قال كانت عائشة وحفصة عند النبي جالستين فجاء ابن أم مكتوم ، فقال لهما النبي قوما فقالتا إنه أعمى ، قال وأنتما عمياوان ؟ . (حسن لغيره)

135_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2334) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا سأل أحدكم جاره أن يغرز خشبة في جداره فلا يمنعه به ، قال نهى رسول الله عن مهر البغي وعسب الفحل ، ونهى رسول الله عن بيع الغرر ، وقال رسول الله لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ،

ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، وقال قال رسول الله صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا الشهر ثلاثين ، وقال رسول الله إني لأسمع بكاء الصبي خلفي وأنا في الصلاة فأخفف صلاتي مخافة أن تفتتن أمه . (صحيح لغيره)

136_ روي أبو داود في سننه (4375) عن عائشة قالت قال رسول الله أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود . (صحيح لغيره)

137_ روي ابن عدي في الكامل (8 / 374) عن عائشة عن النبي قال أقيلوا ذوي الهيئة زلاتهم . (حسن لغيره)

138_ روي النسائي في الكبري (7255) عن عمرة بنت عبد الرحمن قال تجاوزوا عن زلة ذي الهيئة . (حسن لغيره)

139_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7562) عن ابن مسعود قال قال رسول الله أقيلوا ذوي الهيئات زلاتهم . (صحيح لغيره)

140_ روي ابن أبي الدنيا في الأمر والنهي (1 / 37) عن عمر أن رسول الله قال أقيلوا ذوي الهيئة عثراتهم . (صحيح لغيره)

141_ روي ابن الأعرابي في معجمه (327) عن ابن عمر عن النبي تجاوزوا في عقوبة ذوي الهيئات . (صحيح لغيره)

142_ روي ابن المرزبان في المروءة (1 / 32) عن جعفر بن أبي طالب قال رسول الله تجاوزوا لذي المروءة عن عثراتهم فوالذي نفسي بيده إن أحدهم ليعثر وأن يده لفي يد الله . (ضعيف)

143_ روي أبو داود في سننه (4473) عن علي قال فجرت جارية لآل رسول الله فقال يا علي انطلق فأقم عليها الحد ، فانطلقت فإذا بها دم يسيل لم ينقطع فأتيته فقال يا علي أفرغت ؟ قلت أتيتها ودمها يسيل فقال دعها حتى ينقطع دمها ثم أقم عليها الحد ، وأقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم . (صحيح لغيره)

144_ روي البيهقي في الكبري (8 / 227) عن علي وهو يخطب على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس أيما عبد أو أمة زنى فأقيموا عليه الحد وإن كان قد أحصن فاجلدوه ، فإن خادما لرسول الله زنت فأرسلني إليها لأضربها فوجدتها حديثة عهد بنفاسها وخشيت إن أنا ضربتها أن أقتلها فرددت عنها حتى تماثل وتشتد ، قال أحسنت . (صحيح)

145_ روي ابن ماجة في سننه (2540) عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله أقيموا حدود الله في القريب والبعيد ولا تأخذكم في الله لومة لائم . (صحيح)

146_ روي البيهقي في الكبري (9 / 102) عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله أقيموا الحدود في الحضر والسفر على القريب والبعيد ولا تبالوا في الله لومة لائم . (حسن)

147_ روي ابن حبان في صحيحه (476) عن أبي هريرة قال سئل النبي ما أكثر ما يدخل الناس الجنة ؟ قال تقوى الله وحسن الخلق ، قيل فما أكثر ما يدخل الناس النار ؟ قال الأجوفان الفم والفرج . (صحيح)

148_ روي في مسند زيد بن علي (1 / 344) عن علي قال قال رسول الله أديموا ذكر هاذم اللذات ، قالوا يا رسول الله وما هاذم اللذات ؟ قال الموت فإنه من أكثر ذكر الموت سلى عن الشهوات ، ومن سلى عن الشهوات هانت عليه المصيبات ، ومن هانت عليه المصيبات سارع في الخيرات . (صحيح)

149_ روي البزار في مسنده (6987) عن أنس أن رسول الله مر بمجلس وهم يضحكون فقال أكثروا من ذكر هاذم اللذات ، فإنه ما ذكره أحد في ضيق من العيش إلا وسعه عليه ولا في سعة إلا ضيقه عليه . (صحيح)

150_ روي أبو يعلي في مسنده (2414) عن ابن عباس أن رسول الله نهى أن يوقع على الحبالى يوم خيبر ولا تسق زرع غيرك ، وعن بيع المغانم قبل أن تقسم وعن أكل لحوم الحمر الإنسية وعن كل ذي ناب من السباع . (صحيح لغيره)

151_ روي مسلم في صحيحه (1408) عن علي أنه سمع ابن عباس يلين في متعة النساء فقال مهلا يا ابن عباس فإن رسول الله نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية . (صحيح)

152_ روي الروياني في مسنده (1212) عن أبي أمامة أن رسول الله قال ما من مسلم ينظر إلى امرأة أول نظرة ثم يغض بصره إلا أحدث الله له عبادة يجد حلاوته ، قال رسول الله إياي والخلوة بالنساء والذي نفسي بيده ما خلا رجل مع امرأة إلا دخل الشيطان بينهما ، فليزاحم منكب الرجل حتى يتلطخ به خيرا له من أن يزاحم منكب امرأة لا تحل له ، وأن رسول الله كان في الغزو فقال لا يتخلفن عني إلا مصعب أو مضعف ،

وكانت أم أبي هريرة عمياء فأراد الخروج مع رسول الله فأتت أمه إلى رسول الله فذكرت له أنها لا تستطيع أن تخرج إلى مرفقها ولا تقوم عنه إلا به ، فقال رسول الله لأبي هريرة إنك لخارج وتارك عجوزا كبيرا لا تستطيع تخرج إلى مرفقها ولا تقوم عنه إلا بك وترى أنك لست في جهاد ؟ إذا كنت عندها فإنك في أفضل الجهاد ، ولو أنك خرجت وطفق يشير بيده إلى مشارق الأرض ومغاربها ويقول لو خرجت ها هنا وهي عليك ساخطة لكنت من أهل النار ، فجلس أبو هريرة ،

وخرج في الجيش رجل من بني عامر على بكر صعب فطفق يطعن به في عراض الناس ويصيح به حتى توقص به في جرف فتكسرا جميعا ، فما نغم نغمة إلا أن قال يا آل عامر ثم مات فصبحوا خيبر

فأتى أصحابه رسول الله يدعونه إلى جنازته ، فأقبل معهم فمر على أبي بكر وعمر وابن مسعود وخباب بن الأرت وناس من أصحاب النبي فقام عليهم يضحك ويسائلهم ،

فقالوا يا رسول الله امكث حتى تتغدى عندنا ومرجل لهم يغلي به لحم ، قال قد أصبتم اللحم ؟ ما أصبنا لحما بعد من أين لكم هذا ؟ قالوا ابن حمارة كانت معنا ، فقال رسول الله حمار أهلي ؟ قالوا نعم ، قال ادع لي بلالا فتصايح أهل العسكر ببلال فأتى بلال يخر مرة ويقوم أخرى ويقول يا لبيكاه يا لبيكاه فلقد سمعت للعسكر رجة ما سمعنا له قط ، فأقبل أصحاب العامري فقال ما شأن صاحبكم ؟ ما كان وجعه ؟ وأخبروه خبره ،

فقال رسول الله أو لم أؤذن في الناس لا يخرج معي مصعب ولا مضعف ؟ فجاء بلال فقال أذن في الناس أنه لا يحل لحوم الحمر الأهلية ولحم كل ذي ناب من السباع وأكل ذي مخلب من الطير ، وأن الجنة لا تحل لعاص . (حسن)

153_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 4388) عن أبي أمامة أن رسول الله نهى يوم خيبر أن يؤكل لحم الحمر الأهلية وعن كل ذي ناب من السباع ، وأن توطأ الحبالى حتى يضعن ، وعن بيع الثمار ، ولعن يومئذ الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والخامشة وجهها والشاقة جيبها والداعية بالويل . (صحيح)

154_ روي الترمذي في سننه (1474) عن العرباض بن سارية أن رسول الله نهى يوم خيبر عن لحوم كل ذي ناب من السبع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الأهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وأن توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن . (صحيح)

155_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8600) عن ثعلبة بن الحكم أن النبي نهى يوم خيبر عن المتعة . (صحيح لغيره)

156_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5266) عن زيد بن خالد الجهني قال كنت أنا وصاحب لي يوم خيبر في المتعة نماكس امرأة في الأجل وتماكسنا ، فأتانا آت فأخبرنا أن رسول الله حرم نكاح المتعة وحرم أكل كل ذي ناب من السباع والحمر الإنسية . (صحيح لغيره)

157_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5057) عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم قالا كنا مع رسول الله يوم غدير خم ونحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه ، فقال إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي ، لعن الله من ادعى إلى غير أبيه ولعن الله من تولى غير مواليه ، الولد لصاحب الفراش وللعاهر الحجر ، ليس لوارث وصية . (صحيح لغيره)

158_ روي ابن حبان في صحيحه (6559) عن عمرو بن حزم أن رسول الله كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم ، فقرئت على أهل اليمن وهذه نسختها ، من محمد النبي إلى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال قيل ذي رعين ومعافر وهمدان أما بعد ،

... وإن أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الإشراك بالله وقتل النفس المؤمنة بغير الحق والفرار في سبيل الله يوم الزحف ، وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر وأكل الربا وأكل مال اليتيم ، وإن العمرة الحج الأصغر ، ولا يمس القرآن إلا طاهر ، ولا طلاق قبل إملاك ولا عتق حتي يبتاع . (صحيح)

159_ روي أبو نعيم في المعرفة (1497) عن جابر أن رسول الله نهى عن أكل لحوم الحمر الأهلية ، ونهى أن توطأ النساء الحبالى من السبي . (صحيح لغيره)

160_ روي أبو داود في المراسيل (219) عن عبد الرحمن بن جبير أن النبي في بعض غزواته رأى جارية ضخمة الثديين والبطن ، فقال ما هذه قالوا اشتراها فلان من السبي ، قال هل يطؤها ؟ قالوا نعم ، قال رسول الله كيف ترثه وقد غدرت في سمعه وبصره أم كيف يرثك وليس منك ؟ قد هممت أن ألعنك لعنة تدخل معك القبر ، قال وأعتق رسول الله ولدها . (مرسل صحيح)

161_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2051) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ألا إن المطال إلى الغريم فمن أحيل على مليء فليحتل ، ألا لا يباع سهم حتى يعلم ما هو ولا ثمرة حتى يعلم ما خراجها ، ولا توطأ حبالى السبي حتى يضعن أحمالهن . (صحيح لغيره)

162_ روي الخرائطي في المساوئ (430) عن أبي هريرة قال دخل رسول الله المسجد وفيه نسوة من الأنصار فوعظهن وذكرهن وأمرهن أن يتصدقن ولو من حليهن ، ثم قال ألا عست امرأة أن تخبر القوم بما يكون من زوجها إذا خلا بها ، ألا هل عسى رجل أن يخبر القوم بما يكون منه إذا خلا بأهله ، قال فقامت امرأة سفعاء الخدين فقالت والله إنهم ليفعلون وإنهن ليفعلن ، قال فلا تفعلوا ذلك ، أفلا أنبئكم ما مثل ذلك ؟ مثل شيطان لقي شيطانة بالطريق فوقع بها والناس ينظرون . (صحيح)

163_ روي مسلم في صحيحه (1405) عن عبد الله يقول كنا نغزو مع رسول الله ليس لنا نساء ، فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ، ثم رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب إلى أجل ، ثم قرأ عبد الله (

يأيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين) . (صحيح)

164_ روي مسلم في صحيحه (91) عن أبي هريرة أن رسول الله قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن ؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل مال اليتيم وأكل الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات . (صحيح)

165_ روي الترمذي في سننه (2733) عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا إلى هذا النبي ، فقال صاحبه لا تقل نبي إنه لو سمعك كان له أربعة أعين ، فأتيا رسول الله فسألاه عن تسع آيات بينات ، فقال لهم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ، ولا تمشوا ببريء إلى ذي سلطان ليقتله ، ولا تسحروا ، ولا تأكلوا الربا ،

ولا تقذفوا محصنة ، ولا تولوا الفرار يوم الزحف ، وعليكم خاصة اليهود أن لا تعتدوا في السبت ، قال فقبلوا يده ورجله ، فقالا نشهد أنك نبي ، قال فما يمنعكم أن تتبعوني ، قالوا إن داود دعا ربه أن لا يزال في ذريته نبي وإنا نخاف إن تبعناك أن تقتلنا اليهود . (صحيح)

166_ روي الطبري في الجامع (6 / 643) عن سهل بن أبي حثمة قال إني لفي هذا المسجد مسجد الكوفة وعلي بن أبي طالب يخطب الناس على المنبر ، فقال يأيها الناس إن الكبائر سبع فأصاخ الناس فأعادها ثلاث مرات ، ثم قال ألا تسألوني عنها ؟ قالوا يا أمير المؤمنين ما هي ؟ قال الإشراك بالله وقتل النفس التي حرم الله وقذف المحصنة وأكل مال اليتيم وأكل الربا والفرار يوم الزحف والتعرب بعد الهجرة . (صحيح)

167_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5636) عن سهل بن أبي حثمة قال سمعت النبي على المنبر يقول اجتنبوا الكبائر السبع فسكت الناس فلم يتكلم أحد ، فقال النبي ألا تسألوني عنهن ؟ الشرك بالله وقتل النفس والفرار من الزحف وأكل مال اليتيم وأكل الربا وقذف المحصنة والتعرب بعد الهجرة . (صحيح لغيره)

168_ روي الطبري في الجامع (6 / 656) عن أبي أمامة أن ناسا من أصحاب رسول الله ذكروا الكبائر وهو متكئ ، فقالوا الشرك بالله وأكل مال اليتيم وفرار من الزحف وقذف المحصنة وعقوق الوالدين وقول الزور والغلول والسحر وأكل الربا ، فقال رسول الله فأين تجعلون (الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم) . (حسن لغيره)

169_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5709) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله الكبائر سبع الإشراك بالله وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وقذف المحصنة والفرار من الزحف وأكل الربا وأكل مال اليتيم والرجوع إلى الأعرابية بعد الهجرة . (حسن لغيره)

170_ روي نعيم في الفتن (1796) عن مكحول قال قال أعرابي يا رسول الله متى الساعة ؟ فقال رسول الله ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، ولكن أشراطها تقارب الأسواق ومطر ولا نبات وظهور الغيبة وظهور أولاد الغية والتعظيم لرب المال وعلو أصوات الفساق في المساجد وظهور أهل المنكر على أهل المعروف ، فمن أدرك ذلك الزمان فليرغ بدينه وليكن حلسا من أحلاس بيته . (حسن لغيره)

171_ روي ابن أبي الدنيا في العزلة (1 / 542) عن مكحول قال قال رجل متى قيام الساعة يا رسول الله؟ قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، ولكن لها أشراط وتقارب أسواق ، قال يا رسول الله وما تقارب أسواقها ؟ قال كسادها ومطر ولا نبات وأن تفشو الغيبة ويكثر أولاد البغية وأن يعظم رب المال وأن تعلو أصوات الفسقة في المساجد وأن يظهر أهل المنكر على أهل الحق ، قال رجل فما تأمرني ؟ قال فر بدينك وكن حلسا من أحلاس بيتك . (حسن لغيره)

172_ روي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 330) عن حذيفة بن اليمان قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله متى الساعة ؟ قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن لها أشراط تقارب الأسواق يعني كسادها ، ومطر ولا نبات وتفشو العينة يعني أكل الربا ، وتظهر أولاد البغية يعني أولاد الزنا ، ويعظم رب المال ، وتعلو أصوات الفسقة في المساجد ، ويظهر أهل المنكر على أهل الحق ، قال وكيف تأمرني يا رسول الله ؟ قال رسول الله فر بدينك أو كن حلسا من أحلاس بيتك . (حسن لغيره)

173_ روي النسائي في الكبري (7 / 172) عن عبادة بن الصامت قال إن رسول الله قال وحوله عصابة من أصحابه تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف ، فمن وفى فأجره على الله ومن أصاب منكم شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ، ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فأمره إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه . (صحيح)

174_ روي الترمذي في سننه (1103) عن ابن عباس أن النبي قال البغايا اللاتي ينكحن أنفسهن بغير بينة . (صحيح)

175_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4520) عن ابن عباس قال قال رسول الله البغايا اللاتي يزوجن أنفسهن ، لا يجوز نكاح إلا بولي وشاهدين ومهر ما قل أو كثر . (صحيح لغيره)

176_ روي البخاري في صحيحه (4748) عن ابن عمر أن رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله ، فأمر بهما رسول الله فتلاعنا كما قال الله ، ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين . (صحيح)

177_ روي البخاري في صحيحه (5306) عن ابن عمر أن رجلا من الأنصار قذف امرأته فأحلفهما النبي ثم فرق بينهما . (صحيح)

178_ روي البخاري في صحيحه (5311) عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته ، فقال فرق النبي بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ؟ فأبيا وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ؟ فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ؟ فأبيا ففرق بينهما . (صحيح)

179_ روي مسلم في صحيحه (1493) عن سعيد بن جبير قال سئلت عن المتلاعنين في إمرة مصعب أيفرق بينهما ؟ قال فما دريت ما أقول فمضيت إلى منزل ابن عمر بمكة فقلت للغلام استأذن لي ، قال إنه قائل فسمع صوتي ، قال ابن جبير ؟ قلت نعم ، قال ادخل فوالله ما جاء بك هذه الساعة إلا حاجة فدخلت ، فإذا هو مفترش برذعة متوسد وسادة حشوها ليف ،

قلت أبا عبد الرحمن المتلاعنان أيفرق بينهما ؟ قال سبحان الله نعم ، إن أول من سأل عن ذلك فلان بن فلان ، قال يا رسول الله أرأيت أن لو وجد أحدنا امرأته على فاحشة كيف يصنع إن تكلم

تكلم بأمر عظيم وإن سكت سكت على مثل ذلك ؟ قال فسكت النبي فلم يجبه ، فلما كان بعد ذلك أتاه فقال إن الذي سألتك عنه قد ابتليت به ،

فأنزل الله هؤلاء الآيات في سورة النور (والذين يرمون أزواجهم) فتلاهن عليه ووعظه وذكره وأخبره أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة ، قال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ، ثم دعاها فوعظها وذكرها وأخبرها أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة ،

قالت لا والذي بعثك بالحق إنه لكاذب ، فبدأ بالرجل فشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ، ثم ثنى بالمرأة فشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ، ثم فرق بينهما . (صحيح)

180_ روي مسلم في صحيحه (1494) عن ابن عمر قال قال رسول الله للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها ، قال يا رسول الله مالي ؟ قال لا مال لك ، إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها ، وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك منها . (حسن لغيره)

181_ روي مسلم في صحيحه (1494) عن ابن عمر قال فرق رسول الله بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب . (صحيح)

182_ روي مسلم في صحيحه (1496) عن ابن عمر أن رجلا لاعن امرأته على عهد رسول الله ففرق رسول الله بينهما وألحق الولد بأمه . (صحيح)

183_ روي البخاري في صحيحه (2671) عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي بشريك ابن سحماء ، فقال النبي البينة أو حد في ظهرك ، فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة ، فجعل يقول البينة وإلا حد في ظهرك ، فذكر حديث اللعان . (صحيح)

184_ روي البخاري في صحيحه (4747) عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي بشريك ابن سحماء ، فقال النبي البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة ، فجعل النبي يقول البينة وإلا حد في ظهرك ، فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق ، فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد ، فنزل جبريل وأنزل عليه (والذين يرمون أزواجهم) فقرأ حتى بلغ إن (كان من الصادقين) فانصرف النبي فأرسل إليها ،

فجاء هلال فشهد والنبي يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ، ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة ، قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم ، فمضت فقال النبي أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك ابن سحماء ، فجاءت به كذلك ، فقال النبي لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن . (صحيح)

185_ روي مسلم في صحيحه (1498) عن ابن عباس قال ذكر التلاعن عند رسول الله فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف ، فأتاه رجل من قومه يشكو إليه أنه وجد مع أهله رجلا ، فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به إلى رسول الله فأخبره بالذي وجد عليه امرأته ،

وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر ، وكان الذي ادعى عليه أنه وجد عند أهله خدلا آدم كثير اللحم ، فقال رسول الله اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده عندها فلاعن رسول الله بينهما . (صحيح)

186_ روي أبو داود في سننه (2255) عن ابن عباس أن النبي أمر رجلا حين أمر المتلاعنين أن يتلاعنا أن يضع يده على فيه عند الخامسة يقول إنها موجبة . (صحيح)

187_ روي أبو داود في سننه (2256) عن ابن عباس قال جاء هلال بن أمية وهو أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم ، فجاء من أرضه عشيا فوجد عند أهله رجلا فرأى بعينه وسمع بأذنه فلم يهجه حتى أصبح ثم غدا على رسول الله ، فقال يا رسول الله إني جئت أهلي عشاء فوجدت عندهم رجلا فرأيت بعيني وسمعت بأذني ، فكره رسول الله ما جاء به واشتد عليه ،

فنزلت (والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم) الآيتين كلتيهما ، فسري عن رسول الله فقال أبشر يا هلال قد جعل الله لك فرجا ومخرجا ، قال هلال قد كنت أرجو ذلك من ربي ، فقال رسول الله أرسلوا إليها فجاءت فتلاها عليهما رسول الله وذكرهما وأخبرهما أن عذاب الآخرة أشد من عذاب الدنيا ، فقال هلال والله لقد صدقت عليها ، فقالت قد كذب ،

فقال رسول الله لاعنوا بينهما ، فقيل لهلال اشهد فشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين ، فلما كانت الخامسة قيل له يا هلال اتق الله فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة وإن هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب ،

فقال والله لا يعذبني الله عليها كما لم يجلدني عليها فشهد الخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ، ثم قيل لها اشهدي فشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين فلما كانت الخامسة قيل لها اتقي الله فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة وإن هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب ،

فتلكأت ساعة ثم قالت والله لا أفضح قومي فشهدت الخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ، ففرق رسول الله بينهما ، وقضى أن لا يدعى ولدها لأب ، ولا ترمى ولا يرمى ولدها ، ومن رماها أو رمى ولدها فعليه الحد ، وقضى أن لا بيت لها عليه ولا قوت من أجل أنهما يتفرقان من غير طلاق ولا متوفى عنها ،

وقال إن جاءت به أصيهب أريصح أثيبج حمش الساقين فهو لهلال ، وإن جاءت به أورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الأليتين فهو للذي رميت به ، فجاءت به أورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الأليتين ، فقال رسول الله لولا الأيمان لكان لي ولها شأن ، قال عكرمة فكان بعد ذلك أميرا على مضر وما يدعى لأب . (حسن)

188_ روي ابن منصور في سننه (1563) عن ابن عباس أن رسول الله لاعن بين رجل وامرأته ، قال زوج المرأة والله ما قربتها منذ عفرنا والعفر أن تسقي النخل بعدما تترك من السقي شهرين ، وقال رسول الله اللهم بين فكان زوج المرأة أصهب الشعر حمش الساقين والذراعين ، فجاءت بغلام أسود جعد قطط عبل الذراعين ،

فقال شداد بن الهاد لابن عباس أهي المرأة التي قال رسول الله لو كنت راجمها بغير بينة رجمتها ؟ قال لا تلك امرأة كانت قد اعتلنت في الإسلام ، فناداه رجل آخر فقال يا أبا عباس كيف صفة الغلام ؟ فقال جاءت به على الوصف السيئ . (صحيح)

189_ روي البخاري في صحيحه (4745) عن سهل بن سعد أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع ؟ سل لي رسول الله عن ذلك ، فأتى عاصم النبي فقال يا رسول الله فكره رسول الله المسائل ،

فسأله عويمر فقال إن رسول الله كره المسائل وعابها ، قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأل رسول الله عن ذلك ، فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع ؟ فقال رسول الله قد أنزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك ، فأمرهما رسول الله بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ،

ثم قال يا رسول الله إن حبستها فقد ظلمتها فطلقها ، فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ، ثم قال رسول الله انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق عليها ، وإن جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا إلا قد كذب عليها ، فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله من تصديق عويمر ، فكان بعد ينسب إلى أمه . (صحيح)

190_ روي مسلم في صحيحه (1493) عن سهل بن سعد الساعدي أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له أرأيت يا عاصم لو أن رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه

أم كيف يفعل ؟ فسل لي عن ذلك يا عاصم رسول الله ، فسأل عاصم رسول الله فكره رسول الله المسائل وعابها ،

حتى كبر على عاصم وما سمع من رسول الله ، فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله ، قال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله المسألة التي سألته عنها ، قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها ، فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل ،

فقال رسول الله قد نزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها ، قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله ، فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله ، قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين . (صحيح)

191_ روي مسلم في صحيحه (1498) عن ابن سيرين قال سألت أنس بن مالك وأنا أرى أن عنده منه علما ، فقال إن هلال بن أمية قذف امرأته بشريك ابن سحماء وكان أخا البراء بن مالك لأمه وكان أول رجل لاعن في الإسلام ، قال فلاعنها فقال رسول الله أبصروها فإن جاءت به أبيض سبطا قضيء العينين فه ولهلال بن أمية ، وإن جاءت به أكحل جعدا حمش الساقين فه ولشريك ابن سحماء ، قال فأنبئت أنها جاءت به أكحل جعدا حمش الساقين . (صحيح)

192_ روي ابن حبان في صحيحه (4451) عن أنس بن مالك قال أول لعان في الإسلام أن شريك بن سحماء أقذفه هلال بن أمية بامرأته ، فرفعه إلى النبي فقال النبي يا هلال أربعة شهود وإلا فحد في ظهرك ، قال يا رسول الله إن الله يعلم أني صادق ولينزلن الله عليك ما يبرئ ظهري من الجلد ،

فأنزل الله (والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين) ،

فدعاه النبي فقال اشهد بالله إنك لمن الصادقين فيما رميتها به من الزنى ، فشهد بذلك أربع شهادات ، ثم قال له في الخامسة ولعنة الله عليك إن كنت من الكاذبين فيما رميتها به من الزنى ، ففعل ثم دعاها رسول الله فقال قومي اشهدي بالله إنه لمن الكاذبين فيما رماك به من الزنى ، فشهدت بذلك أربع شهادات ،

ثم قال لها في الخامسة وغضب الله عليك إن كان من الصادقين فيما رماك به من الزنى ، فلما كان في الرابعة أو الخامسة فسكتت سكتة حتى ظنوا أنها ستعترف ، ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت على القول ، ففرق رسول الله بينهما وقال انظروا إن جاءت به جعدا حمش الساقين فهو لشريك بن سحماء ، وإن جاءت به أبيض سبطا قضيء العينين فهو لهلال بن أمية ، فجاءت به آدم جعدا حمش الساقين ، فقال رسول الله لولا ما نزل فيهما من كتاب الله لكان لي ولهما شأن . (صحيح)

193_ روي مسلم في صحيحه (1497) عن ابن مسعود قال إنا ليلة الجمعة في المسجد إذ جاء رجل من الأنصار فقال لو أن رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه أو قتل قتلتموه وإن سكت سكت على غيظ ، والله لأسألن عنه رسول الله ، فلما كان من الغد أتى رسول الله فسأله فقال لو أن رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه أو قتل قتلتموه أو سكت سكت على غيظ ، فقال اللهم افتح وجعل يدعو ،

فنزلت آية اللعان (والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم) هذه الآيات ، فابتلي به ذلك الرجل من بين الناس ، فجاء هو وامرأته إلى رسول الله فتلاعنا فشهد الرجل أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين ، ثم لعن الخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ، فذهبت لتلعن فقال لها رسول الله مه ، فأبت فلعنت ، فلما أدبرا قال لعلها أن تجيء به أسود جعدا فجاءت به أسود جعدا . (صحيح)

194_ روي أحمد في مسنده (3991) عن عبد الله قال كنا جلوسا عشية الجمعة في المسجد قال فقال رجل من الأنصار أحدنا رأى مع امرأته رجلا فقتله قتلتموه وإن تكلم جلدتموه وإن سكت سكت على غيظ ، والله لئن أصبحت صالحا لأسألن رسول الله ، قال فسأله فقال يا رسول الله إن أحدنا رأى مع امرأته رجلا فقتله قتلتموه وإن تكلم جلدتموه وإن سكت سكت على غيظ اللهم احكم ، قال فأنزلت آية اللعان ، قال فكان ذاك الرجل أول من ابتلي به . (صحيح)

195_ روي أبو عوانة في المستخرج (4702) عن ابن مسعود أن النبي لاعن بالحمل . (صحيح)

196_ روي البيهقي في الكبري (7 / 395) عن عبد الله بن جعفر يقول حضرت رسول الله حين لاعن بين عويمر العجلاني وامرأته مرجع رسول الله من تبوك فأنكر حملها الذي في بطنها ، فقال هو من ابن السحماء ، فقال له رسول الله هات امرأتك فقد نزل القرآن فيكما فلاعن بينهما بعد العصر عند المنبر على حمل . (حسن)

197_ روي النسائي في الكبري (6328) عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله أن رجلا من الأنصار من بني زريق قذف امرأته ، فأتى رسول الله فردد ذلك أربع مرات على رسول الله فأنزل الله آية

الملاعنة ، فقال رسول الله أين السائل ؟ إنه قد نزل من الله أمر عظيم فأبى الرجل ألا يلاعنها وأبت أن لا تدرأ عن نفسها العذاب فتلاعنا ،

فقال رسول الله إما هي تجيء به أصيفر أخينس منشول العظام فهو للملاعن ، وإما أن تجيء به أسود كالجمل الأورق فهو لغيره ، فجاءت به أسود كالجمل الأورق فدعا به رسول الله فجعله لعصبة أمه ، وقال لو ما الأيمان التي مضت لكان لي فيه كذا وكذا . (صحيح)

198_ روي أحمد في مسنده (6989) عن عبد الله بن عمرو قال قضى رسول الله في ولد المتلاعنين أنه يرث أمه وترثه أمه / ومن قفاها به جلد ثمانين ، ومن دعاه ولد زنا جلد ثمانين . (صحيح)

199_ روي النسائي في الصغري (3466) عن عاصم بن عدي قال جاءني عويمر رجل من بني العجلان فقال أي عاصم أرأيتم رجلا رأى مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل يا عاصم ؟ سل لي رسول الله فسأل عاصم عن ذلك النبي ، فعاب رسول الله المسائل وكرهها ، فجاءه عويمر فقال ما صنعت يا عاصم ؟ فقال صنعت أنك لم تأتني بخير كره رسول الله المسائل وعابها ،

قال عويمر والله لأسألن عن ذلك رسول الله فانطلق إلى رسول الله فسأله فقال له رسول الله قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فأت بها ، قال سهل وأنا مع الناس عند رسول الله فجاء بها فتلاعنا ، فقال يا رسول الله والله لئن أمسكتها لقد كذبت عليها ففارقها قبل أن يأمره رسول الله بفراقها ، فصارت سنة المتلاعنين . (صحيح)

200_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (855) عن عاصم بن عدي أنه كان عند رسول الله فلما نزلت هذه الآية (ثم لم يأتوا بأربعة شهداء) فقلت يا رسول الله حتى يأتوا بأربعة شهداء ؟ قد قضى الخائب حاجته ، قال فما قام حتى جاء ابن عمه أخي أبيه وامرأته معه تحمل صبيا وهي تقول هو منك وهو يقول ليس مني ، فأنزلت آية اللعان ، قال فأنا أول من تكلم به وأول من ابتلي به . (صحيح)

201_ روي عبد الرزاق في مصنفه (12486) عن معمر وابن أبي عون قال اختلف النخعي والشعبي في ميراث ابن الملاعنة ، فبعثوا إلى المدينة رسولا يسأل عن ذلك فرجع فحدثهم عن أهل المدينة أن المرأة التي لاعنت زمن النبي زوجها فرق النبي بينهما ، فتزوجت فولدت أولادا ، ثم توفي ابنها الذي لاعنت عليه فورثت أمه منه السدس وورثت إخوته منه الثلث ، وكان ما بقي بين إخوته وأمه على قدر مواريثهم صار لأمه الثلث ولإخوته الثلثان . (مرسل ضعيف)

202_ روي الدارمي في سننه (2960) عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كتبت إلى أخ لي من بني زريق أسأله لمن قضى النبي في ابن الملاعنة ؟ فكتب إلي أن النبي قضى به لأمه هي بمنزلة أمه وأبيه . (مرسل ضعيف)

203_ روي ابن راهوية في مسنده (1742) عن علي قال لما كان من شأن المتلاعنين عند النبي قال ما أحب أن أكون أول الأربعة . (حسن لغيره)

204_ روي في مسند الربيع (608) عن أبي سعيد الخدري أن رجلا لاعن امرأته في زمان النبي فانتفى من الولد ففرق رسول الله بينهما وألحق الولد بالمرأة . (حسن لغيره)

205_ روي ابن مخلد الدوري في المنتقي (129) عن جابر قال ما أنزلت آية التلاعن إلا لكثرة السؤال . (حسن)

206_ روي البيهقي في الكبري (7 / 192) عن أبي نضرة قال حدثني شيخ من الطفاوة قال أتيت أبا هريرة بالمدينة فلم أر رجلا من أصحاب رسول الله أشد تشميرا ولا أقوم على ضيف منه ، سمعته يقول نهضت مع رسول الله حتى أتى مقامه الذي يصلي فيه ، قال وخلفه صفان من رجال وصف من نساء أو صفان من نساء وصف من رجال ،

فأقبل علينا بوجهه فقال إن نساني الشيطان شيئا من صلاتي فليسبح الرجال ولتصفق النساء ، فصلى رسول الله فلم ينس شيئا من صلاته ، فقال مجالسكم مجالسكم ما منكم رجل يستتر بستر الله إذا أتى أهله أغلق عليه بابه وألقى عليه ستره ، قالوا إنا لنفعل ذلك قال ثم يجلس فيقول فعلت بصاحبتي كذا وفعلت كذا فسكتوا ، فقال هل منكن من تفعل ذلك ؟ قال فسكتن ،

فجثت فتاة كعاب على إحدى ركبتيها فتطاولت لرسول الله ليراها فقالت إي والله يا رسول الله إنهم ليتحدثون وإنهن ليتحدثن ، فقال هل تدرون ما مثل من فعل ذلك ؟ مثل الشيطان والشيطانة لقي أحدهما صاحبه في سكة فقضى منها حاجته والناس ينظرون ، وقال ألا لا يفضين رجل إلى رجل ولا امرأة إلى امرأة إلا إلى ولد أو والد ، وقال الثالثة فنسيتها ، ثم قال إن طيب الرجال ما وجد ريحه ولم يظهر لونه ألا إن طيب النساء ما ظهر لونه ولم يوجد ريحه . (حسن لغيره)

207_ روي أبو نعيم في الحلية (1920) عن أنس قال قال رسول الله وجدت الحسنة نورا في القلب وزينا في الوجه وقوة في العمل ، ووجدت الخطيئة سوادا في القلب وشينا في الوجه ووهنا في العمل . (حسن)

208_ روي مسلم في صحيحه (17 / 55) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون ، فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء . (صحيح)

209_ روي الطبري في الجامع (15 / 152) عن قتادة قوله (إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها) ، ذكر لنا أن نبي الله كان يقول إن الدنيا خضرة حلوة وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء . (حسن لغيره)

210_ روي ابن أبي الدنيا في الزهد (20) عن الحسن البصري قال قال رسول الله إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ، إن بني إسرائيل لما بسطت لهم الدنيا ومهدت تباهوا في الحلية والنساء والطيب والثياب . (حسن لغيره)

211_ روي البزار في مسنده (6396) عن أنس عن النبي أنه قال لأصحابه إن الدنيا حلوة خضرة ألا وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ، ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء . (صحيح لغيره)

212_ روي أبو الطاهر الذهلي في جزئه (47) عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله الدنيا خضرة حلوة وإن الله مستخلفكم فيها أو قال مستعملكم فيها فناظر كيف تعملون ، فاتقوا الدنيا واتقوا النساء ، ولا يجعل أحدكم دينه غرضا لامرأته . (حسن لغيره)

213_ روي الخرائطي في المساوئ (172) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله الزاني بحليلة جاره لا ينظر الله إليه يوم القيامة ولا يزكيه ويقول له ادخل النار مع الداخلين . (حسن)

214_ روي الترمذي في سننه (3177) عن عبد الله بن عمرو قال كان رجل يقال له مرثد بن أبي مرثد وكان رجلا يحمل الأسرى من مكة حتى يأتي بهم المدينة قال وكانت امرأة بغي بمكة يقال لها عناق وكانت صديقة له وإنه كان وعد رجلا من أسارى مكة يحمله ،

قال فجئت حتى انتهيت إلى ظل حائط من حوائط مكة في ليلة مقمرة ، قال فجاءت عناق فأبصرت سواد ظلي بجنب الحائط فلما انتهت إلي عرفته فقالت مرثد فقلت مرثد فقالت مرحبا وأهلا هلم ، فبت عندنا الليلة قال قلت يا عناق حرم الله الزنا ، قالت يا أهل الخيام هذا الرجل يحمل أسراكم ،

قال فتبعني ثمانية وسلكت الخندمة فانتهيت إلى كهف أو غار فدخلت فجاءوا حتى قاموا على رأسي فبالوا فطل بولهم على رأسي وأعماهم الله عني ، قال ثم رجعوا ورجعت إلى صاحبي فحملته وكان رجلا ثقيلا حتى انتهيت إلى الإذخر ففككت عنه كبله فجعلت أحمله يعينني حتى قدمت المدينة ،

فأتيت رسول الله فقلت يا رسول الله أنكح عناقا مرتين فأمسك رسول الله فلم يرد علي شيئا ، حتى نزلت (الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين) فقال رسول الله يا مرثد الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك فلا تنكحها . (صحيح)

215_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 395) عن عبد الله بن عمرو بن العاص في قوله (الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة) قال كن نساء معلومات بالمدينة فكان الرجل المسلم يزوج المرأة منهن لتنفق عليه فنُهُوا عن ذلك . (صحيح)

216_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1798) عن عبد الله بن عمرو قال كانت امرأة في جياد تسمى أم مهزول وكانت تسافح وكانت تشترط لمن تزوجها أن تكفيه النفقة فاستأذن رجل رسول الله في نكاحها فقرأ رسول الله (الزاني لا ينكح إلا زانية) . (صحيح)

217_ روي أبو داود في سننه (2052) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا ينكح الزاني المجلود إلا مثله . (صحيح)

218_ روي الطحاوي في المشكل (4550) عن أبي هريرة أن رسول الله قال الزاني لا ينكح إلا زانية مثله والمجلود لا ينكح إلا مجلودة مثله . (صحيح)

219_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 194) عن ابن عباس (الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة) قال أما إنه ليس بالنكاح ولكنه الجماع لا يزني بها إلا زان أو مشرك . (صحيح موقوف)

220_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (14128) عن مقاتل بن حيان قوله (الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين) قال لما قدم المهاجرون المدينة قدموها وهم بجهد إلا قليلا منهم والمدينة غالية السعر شديدة الجهد الخير بها قليل ،

وفي السوق زوان متعالمات من أهل الكتاب وإماء الأنصار منهن أمية وليدة عبد الله بن أبي ومسيكية بنت أمية لرجل من الأنصار في بغايا من ولائد الأنصار ، وقد رفعت كل امرأة منهن على بابها علامة كعلامة البيطار ليعرف أنها زانية مؤجرة ، وكن من أخصب أهل المدينة وأكثره خيرا ،

فرغب أناس من المهاجرين المسلمين فيما يكتسبن للذي هم فيه من الجهد ، فأشار بعضهم على بعض لو تزوجنا بعض هؤلاء الزواني فنصيب من فضول أطعمتهن ، فقال بعضهم نستأمر رسول الله ، فأتوه فقالوا يا رسول الله قد شق علينا الجهد ولا نجد ما نأكل وفي السوق بغايا نساء أهل الكتاب وولائدهن وولائد الأنصار يكتسبن لأنفسهن فيصلح لنا أن نتزوج منهن فنصيب من فضول ما يكتسبن فإذا وجدنا عنه غنى تركناهن ؟

فأنزل الله على نبيه بأن ذلك حرام على المؤمنين أن يتزوجوا الزواني المسافحات المعالنات زناهن ، فقال الزاني من أهل القبلة لا ينكح إلا زانية من بغايا ولائد الأنصار أو زانية مجلودة في الزنا من أهل القبلة أو مشركة من أهل الكتاب يهودية أو نصرانية من بغايا ولائد الأنصار . (مرسل حسن)

وفي الحديث أن النبي كان يقول لو كنت راجما أحدا بغير بينة لرجمت فلانة لما ظهر من الريبة من أمرها ، فمن باب أولي أن لا يترك من عُرف عنه أو عنها الزني ،

وفي الحديث أن النبي كان يقول لو كنت راجما أحدا بغير بينة لرجمت فلانة لما ظهر من الريبة من أمرها ، فمن باب أولي أن لا يترك من عُرف عنها الزني ، لذا فلعل هذا الحديث كان في أول الهجرة قبل إقامة الأحكام ، وكذلك في الحديث نفسه قوله (زانية مجلودة) أي قد أقيم عليهن الحد فعلا ، والحديث مرسل ففيه ضعف من الأصل .

221_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 166) عن عبد الله بن عمرو أن مرثد بن أبي مرثد الغنوي كان يحمل الأسارى بمكة وكان بمكة بغي يقال لها عناق وكانت صديقته ، قال فجئت إلى النبي فقلت يا رسول الله أنكح عناقا ؟ قال فسكت عني فنزلت (الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين) فقرأ علي رسول الله وقال لا تنكحها . (صحيح)

222_ روي البزار في مسنده (5383) عن ابن عمر عن النبي قال السلطان ظل الله في الأرض يأوي إليه كل مظلوم من عباده ، فإن عدل كان له الأجر وكان يعني على الرعية الشكر وإن جار أو حاف أو ظلم كان عليه الوزر وعلى الرعية الصبر ، وإذا جارت الولاة قحطت السماء وإذا منعت الزكاة هلكت المواشي وإذا ظهر الزنا ظهر الفقر والمسكنة وإذا خُفِرت الذمة أُديل للكفار . (حسن لغيره)

223_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 2111) عن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة إلى رسول الله لتبايعه فقال اذهبي فغيري يدك ، قالت فذهبت فغيرتها بحناء ثم جاءت إلى رسول الله فقال أبايعك على أن لا تشركي بالله شيئا ولا تسرقي ولا تزني ، قالت أوتزني الحرة ، قال ولا تقتلن أولادكن خشية إملاق ، قالت وهل تركت لنا أولادا نقتلهم ؟ قالت فبايعته ، ثم قالت له وعليها سواران من ذهب ما تقول في هذين السوارين ؟ قال جمرتان من جمر جهنم . (حسن لغيره)

224_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 245) عن الشعبي أن النساء حين بايعن فقال رسول الله تبايعن على أن لا تشركن بالله شيئا ؟ فقالت هند إنا لقائلوها ، ولا تسرقن قالت هند قد كنت أصيب من مال أبي سفيان قال أبو سفيان فما أصيب من مالي فهو حلال لك ، ولا تزنين قالت هند وهل تزني الحرة ؟ ولا تقتلن أولادكن قالت هند أنت قتلتهم . (حسن لغيره)

225_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 245) عن ميمون بن مهران أن نسوة أتين النبي فيهن هند ابنة عتبة بن ربيعة وهي أم معاوية يبايعنه فلما أن قال ولا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ، قالت هند يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أصيب من طعامه من غير إذنه ؟ قال فرخص لها رسول الله في الرطب ولم يرخص لها في اليابس ، قال ولا تزنين قالت وهل تزني الحرة ؟ قال ولا تقتلن أولادكم قالت وهل تركت لنا ولدا إلا قتلته يوم بدر ؟ قال ولا يعصينك في معروف . (حسن لغيره)

226_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (70 / 180) عن سليمان بن طرخان قال وفرغ رسول الله من بيعة الرجال ، قال ثم دعا النساء ورسول الله على الصفا وعمر أسفل منه يبايع النساء لرسول الله ، فقال رسول الله أبايعكن على أن لا تشركن بالله شيئا وهند مقنعة رأسها بين النساء فقالت ورفعت رأسها والله إنك لتأخذ علينا أمرا ما رأيتك أخذته على الرجال وقد أعطيناك ،

قال ولا تسرقن قالت والله إني لأجد من أبي سفيان هنات فما أدري أيحلهن أم لا ؟ فقال أبو سفيان ما أصبت من شيء فيما مضى وفيما غبر فهو لك حلال ، قال رسول الله وإنك لهند بنت عتبة ؟ قالت نعم فاعف عما سلف عفا الله عنك ، قال ولا تقتلن أولادكن ، قالت قد ربيناهم صغارا وقتلتموهم ببدر كبارا ، وأنت وهم أعلم ، فضحك عمر حتى استغرب ،

وقال ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن ، قالت والله إن البهتان لشيء قبيح ولبعض التجاوز أمثل وما أمرتنا إلا بالرشد ومكارم الأخلاق ، قال ولا تعصين في معروف قالت ما جلسنا في هذا المجلس ونحن نحب أن نعصيك في شيء ، قال ولا تزنين قالت أو تزني الحرة ؟ فأقر النساء بما أخذ عليهن نبي الله فأمر عمر فبايعهن واستغفر لهن رسول الله . (حسن لغيره)

227_ روي أبو نعيم في المعرفة (7911) عن عروة بن الزبير قال قالت هند لأبي سفيان إني أريد أن أبايع محمدا ، قال قد رأيتك تكفر من هذا الحديث أمس ، قالت إني والله ما رأيت الله عبد حق عبادته في هذا المسجد قبل الليلة والله إن يأتوا إلا مصلين قياما وركوعا وسجودا ،

قال فإنك قد فعلت ما فعلت فاذهبي برجل من قومك معك ، فذهبت مع عثمان فذهب معها فاستأذن لها ودخلت وهي مستفتية ، فقال تبايعيني على أن لا تشركي بالله شيئا ولا تسرقي ولا تزني ، فقالت أو هل تزني الحرة ؟ قال ولا تقتلي ولدك ،

فقالت إنا ربيناهم صغارا وقتلتهم كبارا ، قال قتلهم الله يا هند ، فلما فرغ من الآية بايعته فقالت يا رسول الله إني بايعتك على أن لا أسرق ولا أزني وإن أبا سفيان رجل بخيل ولا يعطني ما يكفيني إلا ما أخذت منه من غير علمه ، قال ما تقول يا أبا سفيان ؟ فقال أبو سفيان أما يابسا فلا وأما رطبا فأحله ، قال فحدثتني عائشة أن رسول الله قال لها خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف . (صحيح لغيره)

228_ روي الطبري في الجامع (22 / 596) عن ابن عباس قال كانت محنة النساء أن رسول الله أمر عمر بن الخطاب فقال قل لهن إن رسول الله يبايعكن على أن لا تشركن بالله شيئا ، وكانت هند بنت عتبة بن ربيعة التي شقت بطن حمزة رحمة الله عليه متنكرة في النساء ،

فقالت إني إن أتكلم يعرفني وإن عرفني قتلني إنما تنكرت فرقا من رسول الله ، فسكت النسوة اللاتي مع هند وأبين أن يتكلمن ، قالت هند وهي متنكرة كيف يقبل من النساء شيئا لم يقبله من الرجال

؟ فنظر إليها رسول الله وقال لعمر قل لهن ولا يسرقن ، قالت هند والله إني لأصيب من أبي سفيان الهنات وما أدري أيحلهن لي أم لا ،

قال أبو سفيان ما أصبت من شيء مضى أو قد بقي فهو لك حلال فضحك رسول الله وعرفها فدعاها ، فأتته فأخذت بيده فعاذت به فقال أنت هند ، فقالت عفا الله عما سلف فصرف عنها رسول الله فقال ولا يزنين ، فقالت يا رسول الله وهل تزني الحرة ، قال لا والله ما تزني الحرة ،

قال ولا يقتلن أولادهن ، قالت هند أنت قتلتهم يوم بدر فأنت وهم أبصر ، قال ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف ، قال منعهن أن ينحن وكان أهل الجاهلية يمزقن الثياب ويخدشن الوجوه ويقطعن الشعور ويدعون بالثبور والويل . (صحيح لغيره)

229_ روي الضياء في المختارة (685) عن علي بن أبي طالب قال أكثر على مارية أم إبراهيم في قبطي ابن عم لها يزورها ويختلف إليها ، فقال رسول الله خذ هذا السيف فانطلق فإن وجدته عندها فاقتله ، قال قلت يا رسول الله أكون في أمرك إذا أرسلتني كالسكة المحماة لا يثنيني شيء حتى أمضي إلى ما أمرتني أم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب ،

قال رسول الله بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب ، فأقبلت متوشحا السيف فوجدته عندها فاخترطت السيف فلما رآني عرف أنني أريده ، فأتى نخلة فرقى فيها ثم رمى بنفسه على قفاه ثم شال برجليه فإذا به أجب أمسح ماله من قليل ولا كثير ، فأتيت رسول الله فأخبرته ، فقال الحمد لله الذي صرف عنا أهل البيت . (صحيح)

230_ روي الخرائطي في اعتلال القلوب (198) عن زيد بن خالد أن رسول الله قال الشباب شعبة من الجنون والنساء حبالة الشيطان . (حسن لغيره)

231_ روي مسلم في صحيحه (901) عن عائشة قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله فقام رسول الله يصلي فأطال القيام جدا ثم ركع فأطال الركوع جدا ثم رفع رأسه فأطال القيام جدا وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع جدا وهو دون الركوع الأول ، ثم سجد ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم رفع رأسه فقام فأطال القيام وهو دون القيام الأول ، ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد ،

ثم انصرف رسول الله وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال إن الشمس والقمر من آيات الله وإنهما لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتموهما فكبروا وادعوا الله وصلوا وتصدقوا يا أمة محمد إن من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ألا هل بلغت . (صحيح)

232_ روي أحمد في مسنده (27625) عن أبي سعيد الخدري وقال رسول الله الشِّياع حرام . (صحيح لغيره) قال ابن لهيعة يعني به الذي يفتخر بالجِماع .

233_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 356) عن العجماء الأنصارية قالت لقد أقرأنا رسول الله آية الرجم الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة . (صحيح لغيره)

234_ روي الضياء في المختارة (2816) عن أبي الدرداء وعبادة بن الصامت أن رسول الله حدثنا أن الشيطان قد أيس أن يعبد في جزيرة العرب وأما الشهوة الخفية فقد عرفناها هي شهوات الدنيا من نسائها وشهواتها . (صحيح)

235_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1489) عن أبي سعيد قال قال رسول الله الغيرة من الإيمان والمَذَاء من النفاق ، قال قلت ما المذاء ؟ قال الذي لا يغار . (صحيح لغيره)

236_ روي البيهقي في الكبري (10 / 225) عن زيد بن أسلم قال قال النبي إن الغيرة من الإيمان وإن المذاء من النفاق ، والمذاء الديوث . (حسن لغيره)

237_ روي البيهقي في الشعب (5201) عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله قال يا معشر المسلمين إياكم والزنا فإن فيه ست خصال ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة ، فأما التي في الدنيا فذهاب البهاء ودوام الفقر وقصر العمر ، وأما التي في الآخرة سخط الله وسوء الحساب والخلود في النار ، ثم تلا رسول الله (أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون) . (حسن لغيره)

238_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7096) عن ابن عباس قال قال رسول الله إياكم والزنا فإن فيه أربع خصال يذهب البهاء عن الوجه ويقطع الرزق ويسخط الرحمن والخلود في النار . (حسن لغيره)

239_ روي ابن بهرام الحرمي في السابع عشر من الفوائد المنتقاة (4) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إياكم والزنا فإن فيه ستة خصال ثلاثة في الدنيا وثلاثة في الآخرة ، فأما في الدنيا

فيذهب بهاء الوجه ويقطع الرزق ويسرع الفناء ، وأما في الآخرة فغضب الرب وسوء الحساب والخلود في النار . (حسن لغيره)

240_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (14 / 513) عن أنس قال قال رسول الله إياكم والزنا فإن في الزنا ست خصال ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة ، فأما اللواتي في دار الدنيا فذهاب نور الوجه وانقطاع الرزق وسرعة الفناء ، وأما اللواتي في الآخرة فغضب الرب وسوء الحساب والحلول في النار . (حسن لغيره)

241_ روي الحمامي في الأربعين من الفوائد الصحاح (5) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إياكم والزنا فإن فيه ست خصال ثلاثة في الدنيا وثلاثة في الآخرة فأما التي في الدنيا فيقطع الرزق ويذهب ببهاء الوجه ، وأما التي في الآخرة فسوء الحساب وغضب الرب والخلود في النار ، ثم قرأ (لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون) . (حسن لغيره)

242_ روي الخرائطي في المساوئ (426) عن الحارث بن نوفل قال قال رسول الله إن الله خلق ثلاثة أشياء بيده خلق آدم بيده وكتب التوراة بيده وغرس الفردوس بيده ، وقال وعزتي لا يسكنها مدمن خمر ولا ديوث ، قالوا يا رسول الله قد عرفنا مدمن الخمر فما الديوث ؟ قال من يقر السوء لأهله . (صحيح لغيره)

243_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (1 / 539) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إن الله خلق ثلاثة أشياء بيده خلق آدم بيده وخط التوراة التي أنزلها الله بيده وخلق الجنة فشق أنهارها وغرس أشجارها وتدلت ثمارها ، فلما فرغ منهما نظر إليها فقال حرام عليك أن

يدخلك خمسة المخنثون المتشبهون بالنساء من الرجال والمخنثات المتشبهات من النساء بالرجال والديوث والعاق والسِّكِّير حتى يصحو . (صحيح لغيره)

244_ روي ابن حبان في صحيحه (996) عن ابن مسعود قال كان نبي الله يعلمنا التشهد في الصلاة كما يعلمنا السورة من القرآن ويعلمنا ما لم يكن يعلمنا كما يعلمنا التشهد ، اللهم ألف بين قلوبنا وأصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ، ونجنا من الظلمات إلى النور ، وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، اللهم احفظنا في أسماعنا وأبصارنا وأزواجنا واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها عليك قابلين بها فأتممها علينا . (صحيح)

245_ روي مسلم في صحيحه (2723) عن ابن مسعود عن النبي أنه كان يقول اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى . (صحيح)

246_ روي الطبراني في الدعاء (1409) عن أنس بن مالك قال كان من دعاء النبي اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى والعمل لما تحب وترضى . (حسن لغيره)

247_ روي ابن شاهين في الترغيب (82) عن البراء يقول كان رسول الله إذا صلى يقول اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفة والغنى . (حسن لغيره)

248_ روي الترمذي في سننه (2121) عن عمرو بن خارجة أن النبي خطب على ناقته وأنا تحت جرانها وهي تقصع بجرتها وإن لعابها يسيل بين كتفي ، فسمعته يقول إن الله أعطى كل ذي حق حقه ولا وصية لوارث والولد للفراش وللعاهر الحجر ، ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه رغبة عنهم فعليه لعنة الله لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا . (صحيح)

249_ روي أبو داود في سننه (3565) عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله يقول إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه ، فلا وصية لوارث ولا تنفق المرأة شيئا من بيتها إلا بإذن زوجها ، فقيل يا رسول الله ولا الطعام ؟ قال ذاك أفضل أموالنا ، ثم قال العارية مؤداة والمنحة مردودة والدَّيْن مقضيّ والزعيم غارم . (صحيح)

250_ روي الترمذي في سننه (2120) عن أبي أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله يقول في خطبته عام حجة الوداع إن الله قد أعطى لكل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ، ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة ، لا تنفق امرأة من بيت زوجها إلا بإذن زوجها ، قيل يا رسول الله ولا الطعام ؟ قال ذلك أفضل أموالنا . (صحيح)

251_ روي الضياء في المختارة (1941) عن أنس بن مالك قال إني لتحت ناقة رسول الله يسيل علي لعابها سمعت رسول الله يقول إن الله جعل لكل ذي حق حقه ألا لا وصية لوارث والولد للفراش وللعاهر الحجر ، ألا لا يتولين رجل غير مواليه ولا يدعى إلى غير أبيه ،

فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله متتابعة إلى يوم القيامة ، ولا تنفق امرأة من بيت زوجها إلا بإذن زوجها فقال رجل ومن الطعام يا رسول الله ؟ قال وهل أفضل أموالنا إلا الطعام ، ألا إن العارية مؤداة والمنحة مردودة والدَّيْن مقضي والزعيم غارم . (صحيح)

252_ روي عبد الرزاق في مصنفه (16306) عن عمرو بن خارجة قال كنت تحت جران ناقة رسول الله وإنها لتقصع بجرتها وإن لعابها ليسيل على كتفي فسمعته يقول وهو يخطب بمنى يقول

إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه ، وإنه ليس لوارث وصية الولد للفراش وللعاهر الحجر ، من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير من أنعم الله به عليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . (صحيح لغيره)

253_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 263) عن أبي مسعود قال إني لبين يدي رسول الله يوم الحج وإن زبد ناقته ليقع على ظهري فسمعته يقول أدوا إلى كل ذي حق حقه والولد للفراش وللعاهر الحجر ، ومن تولى غير مواليه أو ادعى إلى غير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل . (صحيح لغيره)

254_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4140) عن خارجة بن عمرو الجمحي أن رسول الله قال يوم الفتح وأنا عند ناقته ليس لوارث وصية قد أعطى الله كل ذي حق حقه ، وللعاهر الحجر ، من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يوم القيامة . (صحيح لغيره)

255_ روي أحمد في مسنده (16920) عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله إن الله ليعجب من الشاب ليست له صَبْوة . (صحيح لغيره)

256_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 30) عن أبي هريرة قال قال رسول الله يعجب ربكم من شاب ليست له صبوة . (صحيح لغيره)

257_ روي أبو يعلي في مسنده (5087) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله إن الله ليغار لعبده المؤمن فليغر لنفسه . (صحيح لغيره)

258_ روي الدارمي في الرد علي الجهمية (1 / 44) عن راشد بن سعد عن النبي قال أن الله يطوي المظالم يوم الجمعة فيجعلها تحت قدمه إلا ما كان من أجر الأجير وعقر البهيمة وفض الختم يعني الأبكار . (مرسل حسن)

259_ روي مسلم في صحيحه (17 / 78) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله يغار وإن المؤمن يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم عليه . (صحيح)

260_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1068) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله إن الله ليغار للمسلم فليغِر . (صحيح لغيره)

261_ روي الحسن الوخشي في الخامس من الوخشيات (45) عن أسماء أن رسول الله قال المؤمن يغار والله يغار ومن غيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله عليه . (صحيح)

262_ روي البيهقي في فضائل الأوقات (27) عن أنس بن مالك قال بعثني النبي إلى منزل عائشة في حاجة فقلت لها أسرعي فإني تركت رسول الله يحدثهم عن ليلة النصف من شعبان ، فقالت يا أنيس اجلس حتى أحدثك بحديث ليلة النصف من شعبان ، إن تلك الليلة كانت ليلتي من رسول الله فجاء النبي ودخل معي في لحافي فانتبهت من الليل فلم أجده ،

فقمت فطفت في حجرات نسائه فلم أجده فقلت لعله ذهب إلى جاريته مارية القبطية ، فخرجت فمررت في المسجد فوقعت رجلي عليه وهو ساجد وهو يقول سجد لك سوادي وخيالي وآمن بك فؤادي وهذه يدي جنيت بها على نفسي ، فيا عظيم هل يغفر الذنب العظيم إلا الرب العظيم

فاغفر لي الذنب العظيم ، قالت ثم رفع رأسه وهو يقول اللهم هب لي قلبا تقيا نقيا من الشر بريا لا كافرا ولا شقيا ،

ثم عاد فسجد وهو يقول أقول لك كما قال أخي داود أعفر وجهي في التراب لسيدي وحق لوجه سيدي أن تعفر الوجوه لوجهه ، ثم رفع رأسه فقلت بأبي وأمي أنت في واد وأنا في واد قال يا حميراء أما تعلمين أن هذه الليلة ليلة النصف من شعبان ،

إن لله في هذه الليلة عتقاء من النار بقدر شعر غنم كلب قلت يا رسول الله وما بال شعر غنم كلب ؟ قال لم يكن في العرب قبيلة قوم أكبر غنما منهم لا أقول ستة نفر مدمن خمر ولا عاق لوالديه ولا مُصِرٍّ على زنا ولا مصارم ولا مصور ولا قتات . (ضعيف جدا)

263_ روي ابن عساكر في تاريخه (51 / 72) عن أبي بن كعب قال قال رسول الله إن جبريل أتاني ليلة النصف من شعبان قال قم فصل وارفع رأسك ويديك إلى السماء ، قال فقلت يا جبريل ما هذه الليلة ؟ قال يا محمد يفتح فيها أبواب السماء وأبواب الرحمة ثلاث مائة باب فيغفر لجميع من لا يشرك بالله شيئا غير مشاحن أو عاشر أو مدمن خمر أو مصر على زنى ،

فإن هؤلاء لا يغفر لهم حتى يتوبوا ، فأما مدمن الخمر فإنه يترك له باب من أبواب الرحمة مفتوحا حتى يتوب فإذا تاب غفر الله له ، وأما المشاحن فيترك له باب من أبواب الرحمة حتى يكلم صاحبه فإذا كلمه غفر له ، قال النبي يا جبريل فإن لم يكلمه حتى يمضي عنه النصف ؟ قال لو مكث إلى أن يتغرغر بها في صدره فهو مفتوح فإن تاب قبل منه ، فخرج رسول الله إلى بقيع الغرقد ،

فبينا هو ساجد قال وهو يقول في سجوده أعوذ بعفوك من عقابك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك جل ثناؤك لا أبلغ الثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك ، فنزل جبريل في ربع الليل فقال يا محمد ارفع رأسك إلى السماء فرفع رأسه فإذا أبواب الرحمة مفتوحة على كل باب ملك ينادي طوبى لمن تعبد في هذه الليلة وعلى الباب الآخر ملك ينادي طوبى لمن سجد في هذه الليلة ،

وعلى الباب الثالث ملك ينادي طوبى لمن ركع في هذه الليلة وعلى الباب الرابع ملك ينادي طوبى لمن دعا ربه هذه الليلة ، وعلى الباب الخامس ملك ينادي طوبى لمن ناجى ربه في هذه الليلة ، وعلى الباب السادس ملك ينادي طوبى للمسلمين في هذه الليلة ، وعلى الباب السابع ملك ينادي طوبى للموحدين ، وعلى الباب الثامن ملك ينادي هل من تائبٍ يُتَبْ عليه ،

وعلى الباب التاسع ملك ينادي هل من مستغفر فيغفر له ؟ وعلى الباب العاشر ملك ينادي هل من داع فيستجاب له ؟ ثم إن رسول الله قال يا جبريل إلى متى أبواب الرحمة مفتوحة ؟ قال من أول الليل إلى صلاة الفجر ، فقال رسول الله فيها من العتقاء أكثر من شعور الغنم فيها ترفع أعمال السنة وفيها تقسم الأرزاق . (ضعيف)

264_ روي البخاري في خلق أفعال العباد (615) عن عقبة بن عامر أنه سمع النبي يقول أتخوف على أمتي من ثنتين يتبعون الشهوات ويؤخرون الصلوات والقرآن يتعلمه المنافقون يجادلون به الذين آمنوا . (صحيح)

265_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (29639) عن مجاهد قال كان رسول الله يدعو اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وبوار الأيّم . (حسن لغيره)

266_ روي الضياء في المختارة (4428) عن ابن عباس أن رسول الله قال اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو ومن بوار الأيم ومن فتنة الدجال . (صحيح لغيره)

267_ روي الطبراني في الدعاء (1354) عن علي قال كان رسول الله يتعوذ من خمس اللهم إني أعوذ بك من غلبة العدو وأعوذ بك من غلبة الدين وأعوذ بك من بوار الأيم وأعوذ بك من فتنة الدجال وأعوذ بك من عذاب القبر . (صحيح)

268_ روي الخرائطي في اعتلال القلوب (200) عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال كان سعد يعلمنا هذا الدعاء ويذكره عن النبي اللهم إني أعوذ بك من فتنة النساء وأعوذ بك من عذاب القبر . (صحيح)

269_ روي الطبراني في الدعاء (1339) عن أبي هريرة قال كان من دعاء رسول الله اللهم إني أعوذ بك من جار السوء ومن زوج تشيبني قبل المشيب ومن ولد يكون علي ربا ومن مال يكون علي عذابا ومن خليل ماكر عينه تراني وقلبه ترعاني إن رأى حسنة دفنها وإذا رأى سيئة أذاعها . (صحيح)

270_ روي الخرائطي في المساوئ (499) عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله أنه كان يدعو بهذه الدعوات اللهم طهر قلبي من النفاق وفرجي من الزنى ولساني من الكذب وعيني من الخيانة فإنك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور . (حسن لغيره)

271_ روي ابن عساكر في تاريخه (50 / 319) عن جامع بن شداد المحاربي عن النبي قال كان اللواط في قوم لوط في النساء قبل أن يكون في الرجال بأربعين سنة . (مرسل حسن)

272_ روي البيهقي في الشعب (10693) عن أبي هريرة قال قال رسول الله المؤمن أخو المؤمن لا يخذله ولا يظلمه لا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله إخوانا ، كل المسلم على المسلم حرام ماله وعرضه ودمه ، لا يخطب امرؤ على خطبة أخيه ولا يبع على بيع أخيه ، وإن الله لا ينظر إلى أجسادكم ولا إلى صوركم ولكن ينظر إلى قلوبكم ، التقوى ههنا وأشار إلى صدره . (صحيح)

273_ روي أحمد في مسنده (14283) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس مجلس يسفك فيه دم حرام ومجلس يستحل فيه فرج حرام ومجلس يستحل فيه مال من غير حق . (حسن لغيره)

274_ روي أبو داود في سننه (4869) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس سفك دم حرام أو فرج حرام أو اقتطاع مال بغير حق . (حسن لغيره)

275_ روي ابن ماجة في سننه (2694) عن معاذ بن جبل وأبي عبيدة بن الجراح وعبادة بن الصامت وشداد بن أوس أن رسول الله قال المرأة إذا قتلت عمدا لا تقتل حتى تضع ما في بطنها إن كانت حاملا وحتى تكفل ولدها وإن زنت لم ترجم حتى تضع ما في بطنها وحتى تكفل ولدها . (حسن)

276_ روي الترمذي في سننه (2115) عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله المرأة تحوز ثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عليه . (صحيح)

277_ روي مسلم في صحيحه (1405) عن جابر أن رسول الله رأى امرأة فأتى امرأته زينب وهي تمعس منيئة لها فقضى حاجته ثم خرج إلى أصحابه فقال إن المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان ، فإذا أبصر أحدكم امرأة فليأت أهله فإن ذلك يرد ما في نفسه . (صحيح)

278_ روي مسلم في صحيحه (1405) عن جابر قال سمعت النبي يقول إذا أحدكم أعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد إلى امرأته فليواقعها فإن ذلك يرد ما في نفسه . (صحيح)

279_ روي الترمذي في سننه (1158) عن جابر بن عبد الله أن النبي رأى امرأة فدخل على زينب فقضى حاجته وخرج وقال إن المرأة إذا أقبلت أقبلت في صورة شيطان فإذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته فليأت أهله فإن معها مثل الذي معها . (صحيح)

280_ روي الدارمي في سننه (2215) عن ابن مسعود قال رأى رسول الله امرأة فأعجبته فأتى سودة وهي تصنع طيبا وعندها نساء فأخلينه فقضى حاجته ، ثم قال أيما رجل رأى امرأة تعجبه فليقم إلى أهله فإن معها مثل الذي معها . (صحيح)

281_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (17367) عن عبد الله بن حبيب قال خرج رسول الله فلقي امرأة فأعجبته فرجع إلى أم سلمة وعندها نسوة يدفن طيبا ، قال فعرفن ما في وجهه فأخلينه فقضى حاجته فخرج فقال من رأى منكم امرأة فأعجبته فليأت أهله فليواقعها فإن ما معها مثل الذي معها . (حسن لغيره)

282_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (8 / 529) عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله إذا رأى أحدكم امرأة حسناء فأعجبته فليأت أهله فإن البُضْع واحد ومعها مثل الذي معها . (حسن لغيره)

283_ روي الطبراني في الشاميين (2573) عن أنس أن رسول الله نظر إلى امرأة فأعجبته فأتى زوجته زينب بنت جحش فقضى حاجته ثم خرج فقال إذا نظر الرجل إلى امرأة فليأت أهله فليقض حاجته ، فقال رجل فإن لم تكن له امرأة ؟ قال فلينظر إلى السماء . (حسن)

284_ روي ابن حبان في صحيحه (12 / 412) عن ابن مسعود عن النبي قال المرأة عورة وإنها إذا خرجت استشرفها الشيطان وإنها لا تكون إلى وجه الله أقرب منها في قعر بيتها . (صحيح)

285_ روي البيهقي في الشعب (7818) عن ابن مسعود عن النبي قال النساء عورة ، وإن المرأة لتخرج من بيتها بلباس يستشرفها الشيطان يقول ما مررت بأحد إلا أعجبته ، وإن المرأة لتلبس ثيابها فيقال لها أين تريدين ؟ فتقول أعود مريضا أشهد جنازة أصلي في مسجد وما عبدت امرأة ربها بمثل أن تعبد في بيتها . (صحيح)

286_ روي ابن حزم في المحلي (3 / 116) عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال إنما المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان وأقرب ما تكون من وجه ربها وهي في قعر بيتها ، صلاة المرأة في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها وصلاتها في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها . (صحيح)

287_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2890)عن ابن عمر عن رسول الله قال المرأة عورة وإنها إذا خرجت استشرفها الشيطان وإنها لا تكون أقرب إلى الله منها في قعر بيتها . (صحيح لغيره)

288_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4185) عن عمران بن حصين أن النبي رجم وأبو بكر وعمر وعثمان . (صحيح) يعني حد الزني .

289_ روي أحمد في مسنده (251) عن عمر بن الخطاب قال إياكم أن تهلكوا عن آية الرجم ، وأن يقول قائل لا نجد حدين في كتاب الله فقد رأيت النبي قد رجم وقد رجمنا . (صحيح)

290_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (29249) عن ابن عباس قال قال عمر قد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول القائل ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ، ألا وإن الرجم حق إذا أحصن أو قامت البينة أو كان حمل أو اعتراف ،

وقد قرأتها الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة رجم رسول الله ورجمنا بعده . (صحيح) . وله روايات أخري تأتي ، والمراد بالشيخ والشيخة أن لما صار للأمر منفذ حلال صار كالشيخ في ضعف الغلمة نحو النساء سوي ما أُحل له .

291_ روي أحمد في مسنده (18090) عن البراء بن عازب أن النبي رجم . (صحيح)

292_ روي الطوسي في المستخرج (1057) عن أبي بن كعب قال قيل لنا أشياء تكون في آخر هذه الأمة عند اقتراب الساعة ، فمنها نكاح الرجل امرأته أو أمته في دبرها وذلك مما حرم الله ورسوله ويمقت الله عليه ورسوله ، ومنها نكاح الرجل الرجل وذلك مما حرم الله ورسوله ، ومنها نكاح المرأة المرأة وهو مما حرم الله ورسوله ويمقت الله عليه ورسوله ،

وليس لهذا صلاة ما أقاموا على هذا حتى يتوبوا إلى الله توبة نصوحا ، قال زر فقلت لأبي وما التوبة النصوح ؟ قال سألت عن ذلك رسول الله فقال هو الندم على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر ثم لا تعود إليه أبدا . (حسن لغيره)

293_ روي الخرائطي في اعتلال القلوب (274) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله نظر الرجل في محاسن المرأة سهم من سهام إبليس مسموم ، فمن أعرض عن ذلك السهم أعقبه الله عبادة تسره . (حسن لغيره)

294_ روي الخرائطي في اعتلال القلوب (273) عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله النظر إلى المرأة سهم من سهام إبليس مسموم ، فمن تركه خوف الله أثابه الله إيمانا يجد حلاوته في قلبه . (صحيح لغيره)

295_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10362) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله إن النظرة سهم من سهام إبليس مسموم من تركها مخافتي أبدلته إيمانا يجد حلاوته في قلبه . (حسن لغيره)

296_ روي البيهقي في الشعب (5163) عن ابن مسعود قال رسول الله الإثم جواز القلوب وما من نظرة إلا وللشيطان فيها مطمع . (صحيح)

297_ روي الشهاب في المسند (293) عن ابن عمر قال قال رسول الله النظرة سهم مسموم من سهام الشيطان فمن تركها مخافتي أعقبته عليها إيمانا يجد طعمه في قلبه . (صحيح لغيره)

298_ روي ابن الجوزي في ذم الهوي (286) عن أنس قال قال رسول الله نظر الرجل إلى محاسن المرأة سهم مسموم من سهام إبليس . (حسن لغيره)

299_ روي النسائي في الصغري (5091) عن شمعون بن زيد قال نهى رسول الله عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار وعن مكامعة المرأة المرأة بغير شعار ، وأن يجعل الرجل أسفل ثيابه حريرا مثل الأعاجم أو يجعل على منكبيه حريرا أمثال الأعاجم ، وعن النهبى وعن ركوب النمور ولبوس الخواتيم إلا لذي سلطان . (صحيح لغيره)

300_ روي أحمد في مسنده (16759) عن أبي ريحانة عن النبي أنه كره عشر خصال الوشر والنتف والوشم ومكامعة الرجل الرجل والمرأة المرأة ليس بينهما ثوب والنهبة وركوب النمور واتخاذ الديباج هاهنا وهاهنا أسفل في الثياب وفي المناكب والخاتم إلا لذي سلطان . (صحيح)

301_ روي البزار في مسنده (4618) عن سمرة بن جندب أن رسول الله كان ينهى النساء أن يضطجع بعضهن مع بعض إلا وبينهن ثياب أو ثوب ولا يضطجع الرجل مع صاحبه إلا وبينهما ثوب . (صحيح لغيره)

302_ روي البخاري في صحيحه (2053) عن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه ، قالت فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص وقال ابن أخي قد عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي ، فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد إلي فيه ،

فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه ، فقال رسول الله هو لك يا عبد بن زمعة ، ثم قال النبي الولد للفراش وللعاهر الحجر ، ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة ، فما رآها حتى لقي الله . (صحيح)

303_ روي البخاري في صحيحه (2533) عن عائشة قالت إن عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن يقبض إليه ابن وليدة زمعة قال عتبة إنه ابني ، فلما قدم رسول الله زمن الفتح أخذ سعد ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله وأقبل معه بعبد بن زمعة ، فقال سعد يا رسول الله هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه ،

فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه ، فنظر رسول الله إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو أشبه الناس به ، فقال رسول الله هو لك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه ، قال رسول الله احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما رأى من شبهه بعتبة ، وكانت سودة زوج النبي . (صحيح)

304_ روي مسلم في صحيحه (1459) عن عائشة أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه ؟ وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته ، فنظر رسول الله إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحَجَر ، واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة ، قالت فلم ير سودة قط . (صحيح)

305_ روي البخاري في صحيحه (6818) عن أبي هريرة عن النبي قال الولد للفراش وللعاهر الحَجَر . (صحيح)

306_ روي ابن ماجة في سننه (2005) عن عمر أن رسول الله قضى بالولد للفراش . (صحيح)

307_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية ابن يعقوب / 385) عن عمر بن الخطاب أن النبي الولد للفراش وللعاهر الحجر . (صحيح لغيره)

308_ روي النسائي في الصغري (3485) عن يوسف بن الزبير عن عبد الله بن الزبير قال كانت لزمعة جارية يطؤها هو وكان يظن بآخر يقع عليها ، فجاءت بولد شبه الذي كان يظن به فمات زمعة وهي حبلى ، فذكرت ذلك سودة لرسول الله فقال رسول الله الولد للفراش ، واحتجبي منه يا سودة فليس لك بأخ . (صحيح)

309_ روي ابن حبان في صحيحه (4104) عن ابن مسعود قال قال رسول الله الولد للفراش وللعاهر الحجر . (صحيح)

310_ روي أحمد في مسنده (418) عن عثمان بن عقان فإن رسول الله قضى أن الولد للفراش وللعاهر الحجر . (حسن لغيره)

311_ روي ابن ماجة في سننه (2007) عن أبي أمامة الباهلي يقول سمعت رسول الله يقول الولد للفراش وللعاهر الحجر . (صحيح)

312_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7614) عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله يقول في عام حجة الوداع إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه ولا وصية لوارث ، الولد للفراش وللعاهر الحجر

وحسابهم على الله ، من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله البالغة إلى يوم القيامة ، ولا تنفقن امرأة شيئا من بيتها إلا بإذن زوجها ، قيل يا رسول الله ولا الطعام ؟ قال ذلك أفضل أموالنا ثم قال العارية مؤداة والمنيحة مردودة والدَّيْن يقضى والزعيم غارم . (صحيح)

313_ روي أبو داود في سننه (2274) عن عبد الله بن عمرو قال قام رجل فقال يا رسول الله إن فلانا ابني عاهرت بأمه في الجاهلية ، فقال رسول الله لا دعوة في الإسلام ذهب أمر الجاهلية ، الولد للفراش وللعاهر الحجر . (صحيح)

314_ روي العدني في مسنده (إتحاف الخيرة / 6308) عن عبد الله بن عمرو قال لما فتح النبي مكة خطب الناس وهو مسند ظهره إلى الكعبة فقال ارفعوا السلاح إلا خزاعة عن بني بكر ، قال فقاتلوهم ساعة من النهار وهي الساعة التي أحل الله لنبيه فيها القتال ، قال فجاء رجل فقال يا رسول الله إن فلان قتل في الحرم ،

فقال رسول الله إن أعتى الناس على الله ثلاثة رجل قتل غير قاتله ورجل قتل في الحرم ورجل طلب برجل في الجاهلية ، ثم جاءه آخر فقال يا رسول الله إني عاهرت بامرأة في الجاهلية فولدت غلاما فأسلمت وأسلم فهل لي أن آخذه ؟ فقال النبي الولد للفراش وللعاهر الأثلب ، قالوا يا رسول الله وما الأثلب ؟ قال الحجر ، وقال رسول الله المسلمون يد على من سواهم تكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم ويعقد عليهم أولهم ويجير عليهم أقصاهم ،

لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده ، ولا يتوارث أهل ملتين شتى ، ولا تسافر المرأة ثلاثا إلا مع ذي محرم ، ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ، ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب

الشمس ، ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ، ولا تصوموا يوم الفطر من شهر رمضان ولا يوم النحر ، والمدعى عليه أولى باليمين وعلى المدعي البينة . (حسن لغيره)

315_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 33) عن عمرو بن خارجة قال كنت تحت ناقة النبي وهي تقصع بجرتها ولعابها يتوسد بين كتفي فسمعته يقول إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه ولا يجوز لوارث وصية والولد للفراش وللعاهر الحجر ، ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه رغبة عنهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل . (صحيح)

316_ روي أحمد في مسنده (822) عن سعد بن معبد أن يحنس وصفية كانا من سبي الخمس ، فزنت صفية برجل من الخمس فولدت غلاما فادعاه الزاني ويحنس ، فاختصما إلى عثمان بن عفان فرفعهما إلى علي بن أبي طالب فقال عليّ أقضي فيهما بقضاء رسول الله الولد للفراش وللعاهر الحجر ، وجلدهما خمسين خمسين . (صحيح)

317_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 907) عن ابن عباس أن رسول الله أمر صارخا يصرخ في بطن مكة يأمر بصدقة الفطر ويقول هي حق واجب على كل مسلم ذكر أو أنثى صغير أو كبير حر أو عبد حاضر أو باد مدان ، من قمح أو صاع مما سوى ذلك من الطعام ، ألا وإن الولد للفراش وللعاهر الحجر . (صحيح لغيره)

318_ روي أبو يعلي في مسنده (7390) عن معاوية بن أبي سفيان سمعت رسول الله يقول الولد للفراش وللعاهر الحجر (حسن لغيره)

319_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 83) عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله الولد للفراش وللعاهر الحجر ، وليس للمرأة أن تنتهك شيئا من مالها إلا بإذن زوجها . (حسن لغيره)

320_ روي الطبراني في الشاميين (620) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله الولد للفراش وللعاهر الحجر . (حسن لغيره)

321_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 288) عن زينب الأسدية أنها قالت أتيت رسول الله فقلت يا رسول الله إن أبي مات وترك جارية فولدت غلاما وإنا كنا نتهمها ، فقال ائتوني به فلما أتوه به نظر إليه وقال إن الميراث له وأما أنتِ فاحتجبي منه . (حسن)

322_ روي البزار في مسنده (1121) عن سعد بن أبي وقاص أن النبي قضى بالولد للفراش . (حسن لغيره)

323_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (605) عن عبد الرحمن بن زمعة أنه خاصم في غلام له إلى رسول الله فقال أخي ولد على فراش أبي ، فقال سعد بن مالك يا رسول الله أخي عتبة بن مالك عهد إلي أنه ابنه ، فنظر رسول الله إلى شبهه البين من عتبة فقضى رسول الله لعبد الرحمن بن زمعة بن نوفل ، وقال لسودة احتجبي منه . (صحيح)

324_ روي الطبراني في الشاميين (417) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله الولد للفراش وللعاهر الأثلب . (حسن لغيره)

325_ روي أحمد في مسنده (22272) عن عبادة بن الصامت عن النبي وقضى أن الولد للفراش وللعاهر الحجر . (حسن لغيره)

326_ روي ابن حبان في صحيحه (5995) عن ابن عمر قال كانت خزاعة حلفاء لرسول الله وكانت بنو بكر رهط من بني كنانة حلفاء لأبي سفيان ، قال وكانت بينهم موادعة أيام الحديبية فأغارت بنو بكر على خزاعة في تلك المدة فبعثوا إلى رسول الله يستمدونه فخرج رسول الله ممدا لهم في شهر رمضان فصام حتى بلغ قديدا ثم أفطر ،

وقال ليصم الناس في السفر ويفطروا فمن صام أجزأ عنه صومه ومن أفطر وجب عليه القضاء ، ففتح الله مكة فلما دخلها أسند ظهره إلى الكعبة فقال كفوا السلاح إلا خزاعة عن بكر ، حتى جاءه رجل فقال يا رسول الله إنه قتل رجل بالمزدلفة ، فقال إن هذا الحرم حرام عن أمر الله لم يحل لمن كان قبلي ولا يحل لمن بعدي وإنه لم يحل لي إلا ساعة واحدة ،

وإنه لا يحل لمسلم أن يشهر فيه سلاحا وإنه لا يختلي خلاه ولا يعضد شجره ولا ينفر صيده ، فقال رجل يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لبيوتنا وقبورنا ، فقال رسول الله إلا الإذخر ، وإن أعتى الناس على الله ثلاثة من قتل في حرم الله أو قتل غير قاتله أو قتل لذحل الجاهلية ، فقام رجل فقال يا نبي الله إني وقعت على جارية بني فلان وإنها ولدت لي فأمر بولدي فليرد إليّ ،

فقال ليس بولدك ، لا يجوز هذا في الإسلام والمدعى عليه أولى باليمين إلا أن تقوم بينة ، الولد لصاحب الفراش وبفي العاهر الأثلب ، فقال رجل يا نبي الله وما الأثلب ؟ قال الحجر ، فمن عهر بامرأة لا يملكها أو بامرأة قوم آخرين فولدت فليس بولده لا يرث ولا يورث ، والمؤمنون يد على من سواهم تتكافأ دماؤهم يجير عليهم أولهم ويرد عليهم أقصاهم ،

ولا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده ، ولا يتوارث أهل ملتين ، ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ، ولا تسافر ثلاثا مع غير ذي محرم ، ولا تصلوا بعد الفجر حتى تطلع الشمس ، ولا تصلوا بعد العصر حتى تغرب الشمس . (صحيح)

327_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5617) عن الحسين بن علي قال قال رسول الله الولد للفراش . (حسن لغيره)

328_ روي أحمد في مسنده (26771) عن يوسف مولي آل الزبير قال إن بنت زمعة قالت أتيت رسول الله فقلت إن أبي زمعة مات وترك أم ولد له وإنا كنا نظنها برجل ، وإنها ولدت فخرج ولدها يشبه الرجل الذي ظنناها به ، قال فقال لها أما أنت فاحتجبي منه فليس بأخيك وله الميراث . (صحيح لغيره)

329_ روي الطحاوي في المشكل (4249) عن عبد الله بن زمعة أنه خاصم رجلا إلى النبي في ولد ولد على فراش أبيه فقال النبي الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة . (صحيح)

330_ روي ابن قانع في معجمه (1123) عن عبد الرحمن بن زمعة أنه خاصم إلي رسول الله في غلام فقال أخي وولد على فراش أبي ، فقال سعد بن أبي وقاص عهد إلي أخي أنه ابنه فرأى رسول الله شبها بينا بعتبة فقضى به لعبد الرحمن بن زمعة وقال لزوجته سودة احتجبي عنه . (صحيح)

331_ روي مسلم في صحيحه (2767) عن أبي أمامة قال بينما رسول الله في المسجد ونحن قعود معه إذ جاء رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه عليّ ، فسكت عنه رسول الله ثم

أعاد فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي فسكت عنه ، وأقيمت الصلاة فلما انصرف نبي الله قال أبو أمامة فاتبع الرجل رسول الله حين انصرف واتبعت رسول الله أنظر ما يرد على الرجل ،

فلحق الرجل رسول الله فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي ، قال أبو أمامة فقال له رسول الله أرأيت حين خرجت من بيتك أليس قد توضأت فأحسنت الوضوء ؟ قال بلى ، يا رسول الله ، قال ثم شهدت الصلاة معنا ؟ فقال نعم يا رسول الله ، قال فقال له رسول الله فإن الله قد غفر لك حدك أو قال ذنبك . (صحيح) .

وفي الأحاديث الأخري صرح أنه أصاب من امرأة قبلة وذلك ليس فيه حد وإنما تعزير لمن تكرر منه لقوله أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود ، وقبل ذلك كله إتيانه للنبي طلبا للحد ندم والندم توبة فعومل معاملة التائب .

332_ روي أحمد في مسنده (15584) عن واثلة بن الأسقع قال شهدت رسول الله ذات يوم وأتاه رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا من حدود الله فأقم في حد الله فأعرض عنه ، ثم أتاه الثانية فأعرض عنه ، ثم قالها الثالثة فأعرض عنه ثم أقيمت الصلاة ، فلما قضى الصلاة أتاه الرابعة فقال إني أصبت حدا من حدود الله فأقم في حد الله ، قال فدعاه فقال ألم تحسن الطهور أو الوضوء ثم شهدت الصلاة معنا آنفا ؟ قال بلى ، قال اذهب فهي كفارتك . (صحيح لغيره)

333_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7560) عن علي قال كنا مع النبي في المسجد ننتظر الصلاة فقام رجل فقال إني أصبت ذنبا فأعرض عنه ، فلما قضى النبي الصلاة قام الرجل فأعاد القول فقال النبي أليس قد صليت معنا هذه الصلاة وأحسنت لها الطهور ؟ قال بلى ، قال فإنها كفارة ذنبك . (حسن لغيره)

334_ روي البخاري في صحيحه (6823) عن أنس بن مالك قال كنت عند النبي فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي ، قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي فلما قضى النبي الصلاة قام إليه الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله ، قال أليس قد صليت معنا ؟ قال نعم ، قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك . (صحيح)

335_ روي البخاري في صحيحه (1386) عن سمرة بن جندب قال كان النبي إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا ؟ قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله ، فسألنا يوما فقال هل رأى أحد منكم رؤيا ؟ قلنا لا ، قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة ،

فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد ، يدخل ذلك الكلوب في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله ، قلت ما هذا ؟ قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه ، قلت من هذا ؟ قالا انطلق ،

فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نارا ، فإذا اقترب ارتفعوا حتى كاد أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة ، فقلت من هذا ؟ قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط أو وسط النهر رجل بين يديه حجارة ، فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان ،

فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان ، فقلت ما هذا ؟ قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها ، فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ، ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة ،

فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب ، قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت ، قالا نعم ، أما الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة ، والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيامة ، والذي رأيته في الثقب فهم الزناة ،

والذي رأيته في النهر آكلوا الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم والصبيان حوله فأولاد الناس ، والذي يوقد النار مالك خازن النار ، والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين ، وأما هذه الدار فدار الشهداء ، وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب ، قالا ذاك منزلك ، قلت دعاني أدخل منزلي ، قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك . (صحيح)

336_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7 / 242) عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله إذا أصبح قال هل منكم من رأى رؤيا ؟ فيعبرها له حتى إذا أصبح يوما فقال هل منكم من أحد رأى رؤيا ؟ فسكت القوم فقال ولكني أنا رأيت في المنام ، أتاني رجلان فقالا لي انطلق فمر بي على رجل في يده صخرة يضرب بها رأس رجل فينثر دماغه ،

فتعود الصخرة في يده ويعود رأسه كما كان ، قال فقلت ما هذا ؟ فقالا انطلق فمر بي على رجل في يده كلاب من حديد يشق به شدق رجل حتى إذا بلغ أقصاه أخذ في الآخر عاد هذا كما كان ، قلت ما هذا ؟ فقالا لي انطلق فمر بي على رجل في نهر من دم وقد ألجمه وعلى شط النهر رجل يوقد نارا فيها حجارة ، كلما أراد أن يخرج أخذ حجرا منها فألقاه في فيه فرجع ،

قلت ما هذا ؟ قالا لي انطلق فمرا بي على بيت أسفله أضيق من أعلاه فيه ناس عراة يوقد النار تحتهم كلما أوقدت ضجوا ، فإذا أطفئت سكنوا ، قلت ما هذا ؟ قالا لي انطلق فمرا بي على شجرة تحتها رجل يوقد نارا ويصلها فإذا تفرقت جمعها ، قلت ما هذا ؟ قالا لي انطلق حتى أتيا بي وسط شجرة فإذا منازل حسان ،

فقلت ما هذا ؟ قالا لي انطلق فانطلقا بي حتى أتيا بي أعلى الشجرة فإذا منازل هي أحسن منها وإذا غرف ثلاثة ، قلت ما هذا ؟ قالا على رسلك ، أما الذي في يده صخرة يضرب على رأس الرجل فأولئك الذين ينامون عن الصلاة ، وقال ابن عباس هذا الذي أوتي علما فهو يوقظ له ، وأما الرجل الذي رأيت في يده كلاب يشق به شدق رجل فأولئك الذين يسعون بالنميمة ،

وأما الذي رأيت في نهر من دم فأولئك أكلة الربا ، وأما الذين رأيت أسفله أضيق من أعلاه فيه ناس عراة فأولئك زناة الأمة ، وكذلك يكونون إلى يوم القيامة ، وأما الرجل الذي رأيت تحت الشجرة يوقد النار ويصلحها فمالك خازن النار ، وأما المنازل التي رأيت وسط الشجرة فتلك منازل المؤمنين عامة وهذه منازل النبيين والصديقين والشهداء ، وهذه الغرفة لك ، وأنا جبريل وهذا ميكائيل . (صحيح)

337_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6985) عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله كلما أصبح قال لأصحابه هل رأى أحد منكم رؤيا ؟ قال وإنه أصبح ذات يوم فقال إني رأيت كأن اثنين أتياني فقالا انطلق انطلق فانطلقت معهما ، حتى انتهيا بي على شيخ أبيض الرأس واللحية كئيب حزين عنده نار وهو يحشها ويصلح منها ، فقلت بارك الله فيكما من هذا الشيخ ؟ وما هذه النار ؟ فقالا لي انطلق انطلق فانطلقت معهما ،

حتى انتهيا بي إلى رجل وإذا رجل قائم على رأسه وإذا بيده كلوب من حديد وهو يشرشر فمه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه ثم يفعل بهذه الناحية الأخرى ، فما يفرغ منها حتى تعود تلك الناحية كأصح ما كانت ، فقلت يا بارك الله فيكم ما هذان الرجلان ؟ قالا لي انطلق انطلق فانطلقت معهما ، حتى أتيا بي إلى رجل مستلق على قفاه وإذا رجل قائم على رأسه بيده صخرة وهو يثلغ بها رأسه فيدهده الحجر مكانا أتاك أتاك ،

فيذهب فيأخذه فما يرجع إلى صاحبه حتى يرجع رأسه كأصح ما كان فيفعل نحو ما فعل ، فقلت يا بارك الله فيكما ما هذان ؟ قالا انطلق انطلق فانطلقت معهما حتى انتهيا بي إلى شبه البركة وإذا فيها رجل يسبح ، وإذا رجل قائم على شفة البركة بيده صخرة فيجيء السابح فيفغر له فاه فيلقمه ذلك الحجر ، فقلت يا بارك الله فيكما ما هذان ؟ قالا لي انطلق انطلق فانطلقت معهما حتى انتهيا بي إلى شبه التنور وإذا فيه رجال ونساء ، فيأتيهم لهب أسفل منهم فيضوضووا ، فقلت يا بارك الله فيكما ما هؤلاء ؟ فقالا لي انطلق انطلق ،

فانطلقت معهما حتى انتهيا بي إلى أرض بيضاء كأنها الفضة ، وإذا فيها كل نور ربيع وإذا رجل أبيض الرأس واللحية كأجمل ما أنت راء من الرجال وإذا عنده ولدان فهو محوشهم ويصلح منهم ، فقلت يا بارك الله فيكما من هذا الشيخ ؟ ومن هؤلاء الولدان ؟ قالا لي انطلق انطلق فانطلقت معهما

حتى انتهيا بي إلى أرض بيضاء كأنها الفضة ، وإذا فيها نهر يجري ويجيء قوم نصف أجسادهم كأحسن ما أنت راء ونصف أجسادهم كأقبح ما أنت راء ،

فيدخلون في ذلك النهر كأنما أمروا به فيخرجون منه كأنما دهنوا بالدهان ، فقلت يا بارك الله فيكما ما هؤلاء ؟ قالا انطلق انطلق ، فانطلقت معهما حتى انتهيا بي إلى سدرة المنتهى وهي جنة عدن وذاك منزلك ، قلت يا بارك الله فيكما دعاني فأدخله ، قالا لا وأنت داخله ، قلت يا بارك الله فيكما إني قد رأيت منذ الليلة عجبا ، قالا نخبرك ،

أما الذي رأيت أبيض الرأس واللحية فذاك مالك خازن جهنم ، وأما الذي رأيت يشرشر فمه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه فذاك رجل يخرج من منزله يكذب الكذبة فيشيع في الآفاق ، وأما الذي رأيت يثلغ رأسه فيترك كأنه خبزة فذلك الرجل النمام ، وأما الذي رأيت في البركة يلقم حجرا فذلك الرجل الذي يأكل مال اليتيم ، وأما الذي رأيت في شبه التنور فأولئك الزواني والزناة ،

وأما الذي رأيت الأبيض الرأس واللحية فذاك إبراهيم خليل الله والولدان الذين رأيت فذاك ولدان المسلمين ، وكل مولود يولد على الفطرة ، وأما الذين رأيت نصف أجسادهم كأحسن ما أنت راء ونصف أجسادهم كأقبح ما أنت راء فأولئك قوم عملوا عملا صالحا وآخر سيئا فيغفر الله لهم . (حسن لغيره)

338_ روي ابن عساكر في تاريخه (19 / 451) عن علي قال صلى بنا رسول الله صلاة الفجر ذات يوم بغلس وكان مما يغلس ويسفر ، فلما قضى الصلاة التفت إلينا فقال أفيكم من رأى الليلة شيئا ؟ قلنا لا يا رسول الله ، قال ولكني رأيت ملكين أتياني الليلة فأخذا بضبعي فانطلقا بي إلى السماء الدنيا فمررت بملك وأمامه آدمي وبيده صخرة يضرب بهامة الآدمي ،

فيقع دماغه جانبا وتقع الصخرة جانبا ، قلت ما هذا ؟ قالا لي امضه فمضيت فإذا أنا بملك وأمامه آدمي وبيد الملك كلوب من حديد فيضعه في شدقه الأيمن فيشقه حتى ينتهي إلى أذنه ثم يأخذ في الأيسر فيلتئم الأيمن ، قال قلت ما هذا ؟ قالا امضه فمضيت ، فإذا أنا بنهر من دم يمور كمور المرجل غلي فيه قوم عراة على حافة النهر ملائكة بأيديهم مدرتان كلما طلع طالع قذفوه بمدرة فيقع في فيه وينتقل إلى أسفل ذلك النهر ،

قلت ما هذا ؟ قالا امضه فمضيت فإذا أنا ببيت أسفله أضيق من أعلاه فيه قوم عراة توقد من تحتهم النار ، أمسكت علي أنفي من نتن ما أجد من ريحهم ، قلت من هؤلاء ؟ قالا لي امضه فمضيت فإذا أنا بتل أسود عليه قوم مخبلين تنفخ النار في أدبارهم فتخرج من أفواههم ومناخرهم وآذانهم وأعينهم ، قلت ما هذا ؟ قالا لي امضه فمضيت فإذا أنا بنار مطبقة موكل بها ملك لا يخرج منها شيء إلا اتبعه حتى يعيده فيها ،

قلت ما هذا ؟ قالا لي امضه فمضيت فإذا أنا بروضة وإذا فيها شيخ جميل لا أجمل منه وإذا حوله الولدان ، وإذا شجرة ورقها كآذان الفيلة فصعدت ما شاء الله من ذلك الشجرة وإذا أنا بمنازل لا أحسن منها من زمردة جوفاء وزبرجدة خضراء وياقوتة حمراء ، قلت ما هذا ؟ قالا امضه فمضيت فإذا أنا بنهر عليه جسران من ذهب وفضة على حافتي النهر منازل لا منازل أحسن منها من درة جوفاء وزبرجدة خضراء وياقوتة حمراء ، وفيه قدحان وأباريق تطرد ،

قلت ما هذا ؟ قال لي انزل فنزلت فضربت بيدي إلى إناء منها فغرفت ثم شربت فإذا أحلى من عسل وأشد بياضا من اللبن وألين من الزبد ، فقال لي أما صاحب الصخرة الذي رأيت يضرب بها هامة

الآدمي فيقع دماغه جانبا وتقع الصخرة في جانب فأولئك الذين كانوا ينامون عن صلاة العشاء الآخرة ويصلون الصلاة لغير مواقيتها ، يضربون بها حين يصيروا إلى النار ،

وأما صاحب الكلوب الذي رأيت ملكا بيده كلوب من حديد يشق به شدقه الأيمن حتى ينتهي إلى أذنه ثم يأخذ في الأيسر فيلتئم الأيمن فأولئك الذين كانوا يمشون بين المؤمنين بالنميمة فيفسدون بينهم فهم يعذبون بها حتى يصيروا إلى النار ، وأما ملائكة بأيديهم مدرتان من النار كلما طلع قذفوه بمدرة فتقع في فيه فينتقل إلى أسفل ذلك النهر فأولئك أكلة الربا يعذبون حتى يصيروا إلى النار ،

وأما البيت الذي رأيت أسفله أضيق من أعلاه فيه قوم عراة تتوقد من تحتهم النار أمسكت على أنفك من نتن ما تجد من ريحهم فأولئك الزناة وذلك نتن فروجهم يعذبون حتى يصيروا إلى النار ، وأما التل الأسود الذي رأيت عليه قوما مخبلين تنفخ النار في أدبارهم فتخرج من أفواههم ومناخرهم وأعينهم وآذانهم فأولئك يعملون عمل قوم لوط الفاعل والمفعول به فهم يعذبون حتى يصيروا إلى النار ،

وأما النار المطبقة التي رأيت ملكا موكلا بها كلما خرج منها شيء اتبعه حتى يعيده فيها فتلك جهنم تفرق من بين أهل الجنة وأهل النار ، وأما الروضة التي رأيتها فتلك جنة المأوى ، وأما الشيخ الذي رأيت أول ومن حوله من الولدان فهو إبراهيم وهم بنوه ، وأما الشجرة التي رأيت فطلعت إليها فيها منازل لا منازل أحسن منها من زمردة جوفاء وزبرجدة خضراء وياقوتة حمراء فتلك منازل أهل عليين من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ،

وأما النهر فهو نهرك الذي أعطاك الله الكوثر وهذه منازلك وأهل بيتك ، قال فنوديت من فوقي يا محمد يا محمد سل تعطه ، فارتعدت فرائصي ورجف فؤادي واضطرب كل عضو مني ولم أستطع أن

أجيب شيئا ، فأخذ أحد الملكين يده اليمنى فوضعوا في يدي وأخذ الآخر يده اليمنى فوضعها بين كتفي فسكن ذلك مني ،

ثم نوديت من فوقي يا محمد سل تعطه ، قال قلت اللهم إني أسألك أن تثبت شفاعتي وأن تلحق بي أهل بيتي وأن ألقاك ولا ذنب لي ، قال ثم ولى بي ، ونزلت عليه هذه الآية (إنا فتحنا لك فتحا مبينا ، ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما) ، فقال رسول الله فلما أعطيت هذه كذلك أعطانيها إن شاء الله . (ضعيف)

339_ روي ابن عساكر في تاريخه (16 / 372) عن الزهري قال قدم خزيمة بن حكيم السلمي ثم البهزي على خديجة ابنة خويلد وكان إذا قدم عليها أصابته بخير ، ثم انصرف إلى بلاده وإنه قدم عليها مرة فوجهته مع رسول الله ومع غلام لها يقال له ميسرة إلى بصرى و، بصرى من أرض الشام ، فأحب خزيمة رسول الله حبا شديدا حتى اطمأن إليه رسول الله ،

فقال له خزيمة يا محمد إني أرى فيك أشياء ما أراها في أحد من الناس ، وإنك لصريح في ميلادك أمين في أنفس قومك ، وإني أرى عليك من الناس محبة وإني لأظنك الذي يخرج بتهامة ، فقال له رسول الله فإني محمد رسول الله قال أشهد أنك لصادق وإني قد آمنت بك ، فلما انصرفوا من الشام رجع خزيمة إلى بلاده ، وقال يا رسول الله إذا سمعت بخروجك أتيتك ،

فأبطأ على رسول الله حتى إذا كان يوم فتح مكة أقبل خزيمة حتى وقف على رسول الله فقال له رسول الله لما نظر إليه مرحبا بالمهاجر الأول ، قال خزيمة أما والله يا رسول الله لقد أتيتك عدد أصابعي هذه فما نهاني عنك إلا أن أكون مجدا في إعلانك غير منكر لرسالتك ولا مخالف لدعوتك ، آمنت بالقرآن وكفرت بالأوثان ، لكن أصابتنا سنوات شداد تركت المخ رارا والمطي هارا ،

غاضت لها الدرة ونقصت لها الثرة وعاد لها اليراع مجرنثما والفريش مستحلكا والعضاة مستهلكا ، ألبست بارض الوديس واجتاحت بها جميم البييس ، وأفنت أصول الوشيج حتى آل السلامى وأخلف الخزامى وأينعت العنمة ، وسقطت البرمة وبضت الحنمة وتفطر اللحاء وتبحبح الجدا ، وحمل الراعي العجالة واكتفى من حملها بالقيلة ،

وأتيتك يا رسول الله غير مبدل لقولي ولا ناكث لبيعتي ، فقال رسول الله إن الله يعرض على عبده في كل يوم نصيحة ، فإن هو قبلها سعد وإن تركها شقي ، فإن الله باسط يده لمسيء النهار ليتوب قال فإن تاب تاب الله عليه ، وإن الحق ثقيل كثقله يوم القيامة ، وإن الباطل خفيف كخفته يوم القيامة ، وإن الجنة محظور عليها بالمكاره وإن النار محظور عليها بالشهوات ،

أنعم صباحا تربت يدك ، قال خزيمة يا رسول الله أخبرني عن ظلمة الليل وضوء النهار وحر الماء في الشتاء وبرده في الصيف ومخرج السحاب وعن قرار ماء الرجل وماء المرأة وعن موضع النفس من الجسد وما شراب المولود في بطن أمه وعن مخرج الجراد وعن البلد الأمين ؟

فقال رسول الله أما ظلمة الليل وضوء النهار فإن الله خلق خلقا من غثاء الماء باطنه أسود وظاهره أبيض وطرفه بالمشرق وطرفه بالمغرب تمده الملائكة ، فإذا أشرق الصبح طردت الملائكة الظلمة بجعلها في المغرب وتنسلخ الجلبات ، وإذا أظلم الليل طردت الملائكة الضوء حتى تحله في طرف الهواء فهما كذلك يتراوحان لا يبليان ولا ينفذان ،

وأما إسخان الماء في الشتاء وبرده في الصيف فإن الشمس إذا سقطت تحت الأرض سارت حتى تطلع من مكانها ، فإذا طال الليل في الشتاء كثر لبثها في الأرض فيسخن الماء لذلك ، فإذا كان الصيف مرت مسرعة لا تلبث تحت الأرض لقصر الليل فثبت الماء على حاله باردا ،

وأما السحاب فينشق من طرف الخافقين بين السماء والأرض فيظل عليه الغبار مكففا من المزاد المكفوف حوله الملائكة صفوف تخرقه الجنوب والصبا وتلحمه الشمال والدبور ، وأما قرار ماء الرجل فإنه يخرج ماؤه من الإحليل وهو عرق يجري في ظهره حتى يستقر قراره في البيضة اليسرى ،

وأما ماء المرأة فإن ماءها في التريبة يتغلغل لا يزال يدنو حتى يذوق عسيلتها ، وأما موضع النفس ففي القلب والقلب معلق بالنياط والنياط يسقي العروق فإذا هلك القلب انقطع العرق ، وأما شراب المولود في بطن أمه فإنه يكون نطفة أربعين ليلة ثم علقة أربعين ليلة ومشيجا أربعين ليلة وغبيسا أربعين ليلة ثم مضغة أربعين ليلة ، ثم العظم حنيكا أربعين ليلة ثم جنينا ،

فعند ذلك يستهل فينفخ فيه الروح ، فإذا أراد الله جل اسمه أن يخرجه تاما وإن أراد أن يؤخره في الرحم تسعة أشهر فأمره نافذ وقوله صادق ، تجتلب عليه عروق الرحم ومنها يكون الولد ، وأما مخرج الجراد فإنه نثرة حوت في البحر يقال له الإبزار وفيه يهلك ، وأما البلد الأمين فبلد مكة مهاجر الغيث والرعد والبرق لا يدخلها الدجال ،

وآية خروجه إذا منع الحياء وفشا الزنا ونقض العهد ، ولخزيمة في مقدمه على رسول الله شعر يقول فيه من راكب يدع المدينة جانبا / ويأم مكة قاصدا متأملا ، حتى يعارضه البطاح وطلحها / وادي تهامة آمنا متهللا ، حتى يبلغ هاشما في جمعها / قولا يصيب من القريض المفصلا ،

أنتم دعامة غالب في ذروها / حيث استقر قرارها والمعقلا ، لا تتركن أخاكم بمضيعة / وابن الأكارم من قريش مهملا ، نصر الإله من البرية معشرا / نصروا النبي محمدا والموئلا ، ضربوا العدو على خطاه وصدقوا / قول النبي به الكتاب المنزلا ، من كل أبيض من قريش باسل / يرجو الثواب بحبله متوصلا ، إني أتيتك يا ابن آمنة الذي / في الكتب يأتينا نبيا مرسلا ،

فشهدت أنك أحمد ونبيه / خير البرية حافيا ومنعلا ، أوصى به عيسى ابن مريم / بعده كانت نبوته لزاما فيصلا ، غيث البلاد إذا السنون تتابعت / متجلببا بفعاله متسربلا ، يمشي بهم نحو الكتيبة / حاسرا جعل الإله بذاك جيشا جحفلا . (مرسل ضعيف)

340_ روي أبو نعيم في المعرفة (4825) عن عبيد الجهني عن النبي قال أتاني جبريل فقال إن في أمتك ثلاثة أعمال لم تعمل لها الأمم قبلها ، النباشون والمتسنون والنساء بالنساء . (حسن)

341_ روي أبو يعلي في مسنده (4933) عن عروة بن الزبير أن رسول الله جلد الذين قالوا لعائشة ما قالوا ثمانين ثمانين ، حسان بن ثابت و مسطح بن أثاثة و حمنة بنت جحش . (حسن لغيره)

342_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (14295) عن سعيد بن جبير في قول الله (ولهم عذاب عظيم) يعني جلد النبي حسان بن ثابت وعبد الله بن أبي ومسطحا وحمنة بنت جحش كل واحد منهم ثمانين جلدة في قذف عائشة ، ثم تابوا من بعد ذلك غير عبد الله بن أبي رأس المنافقين مات على نفاقه . (حسن لغيره)

343_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (1 / 199) عن أشعث بن إسحاق قال الذين قذفوا عائشة حسان بن ثابت وعبد الله بن أبي وحمنة بنت جحش ومسطح بن أثاثة فجلدهم النبي . (حسن لغيره)

344_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 156) عن ابن عباس (الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات) يريد مثال عبد الله بن أبي ابن سلول ومن شك في الله ويقذف مثل سيدة نساء المسلمين ، ثم قال (والطيبات للطيبين) يريد الطيبات عائشة طيبها الله لرسوله أتاه بها جبريل في سرقة حرير قبل أن يصور في رحم أمها ،

فقال له هذه عائشة بنت أبي بكر زوجتك في الدنيا وزوجتك في الآخرة عوضا من خديجة بنت خويلد ، وذلك عند موت خديجة فسر بها رسول الله لنفسه وقر بها عينا ، ثم قال (والطيبون للطيبات) يريد رسول الله طيبه الله وجعله سيد ولد آدم الطيبات يريد عائشة . (ضعيف جدا)

345_ روي البيهقي في الكبري (8 / 248) عن عائشة قالت لما تلا رسول الله القصة التي نزل بها عذري على الناس نزل رسول الله فأمر برجلين وامرأة ممن كان باء بالفاحشة في عائشة فجلدوا الحد . (صحيح)

346_ روي ابن ديزيل في جزئه (5) عن عبد الله بن أبي بكر أن النبي جلد عبد الله بن أبي بن سلول وفلانا وفلانة الحد ثمانين ثمانين في رميهم عائشة زوج النبي . (حسن لغيره)

347_ روي البخاري في صحيحه (1329) عن ابن عمر أن اليهود جاءوا إلى النبي برجل منهم وامرأة زنيا فأمر بهما فرُجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد . (صحيح)

348_ روي البخاري في صحيحه (3635) عن ابن عمر أن اليهود جاءوا إلى رسول الله فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا ، فقال لهم رسول الله ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون ، فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها ، فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم ، فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم ، فأمر بهما رسول الله فرجما ، قال عبد الله فرأيت الرجل يجنأ على المرأة يقيها الحجارة . (صحيح)

349_ روي البخاري في صحيحه (6830) عن ابن عباس قال كنت أقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف ، فبينما أنا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها إذ رجع إلي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين اليوم فقال يا أمير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة أبي بكر إلا فلتة فتمت ،

فغضب عمر ثم قال إني إن شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوهم أمورهم ، قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فإنهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وأن لا يعوها وأن لا يضعوها على مواضعها ،

فأمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي أهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها ، فقال عمر أما والله إن شاء الله لأقومن بذلك أول مقام أقومه بالمدينة ، قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما

كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر ، فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب ،

فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فأنكر عليّ وقال ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله ، فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فأثنى على الله بما هو أهله ، ثم قال أما بعد فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها لا أدري لعلها بين يدي أجلي ،

فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي أن لا يعقلها فلا أحل لأحد أن يكذب عليّ ، إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله ورجمنا بعده ، فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ،

والرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف ، ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله أن لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم أو إن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم ، ألا ثم إن رسول الله قال لا تطروني كما أطري عيسى ابن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ،

ثم إنه بلغني أن قائلا منكم يقول والله لو قد مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ أن يقول إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة وتمت ، ألا وإنها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس منكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر ، من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يُقتلا ،

وإنه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه أن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر ، فقلت لأبي بكر يا أبا بكر انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا نريدهم ، فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالأ عليه القوم فقالا أين تريدون يا معشر المهاجرين ؟ فقلنا نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار ، فقالا لا عليكم أن لا تقربوهم اقضوا أمركم ، فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة فإذا رجل مزمل بين ظهرانيهم ،

فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة ، فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فنحن أنصار الله وكتيبة الإسلام وأنتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فإذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا وأن يحضنونا من الأمر ، فلما سكت أردت أن أتكلم وكنت قد زورت مقالة أعجبتني أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر ،

وكنت أداري منه بعض الحد فلما أردت أن أتكلم قال أبو بكر على رسلك فكرهت أن أغضبه ، فتكلم أبو بكر فكان هو أحلم مني وأوقر والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري إلا قال في بديهته مثلها أو أفضل منها حتى سكت ، فقال ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل ولن يعرف هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش ، هم أوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم ، فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال غيرها ،

كان والله أن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من إثم أحب إليّ من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر ، اللهم إلا أن تسول إلي نفسي عند الموت شيئا لا أجده الآن ، فقال قائل من الأنصار أنا جذيلها

المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش ، فكثر اللغط وارتفعت الأصوات حتى فرقت من الاختلاف ، فقلت ابسط يدك يا أبا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الأنصار ، ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة ،

فقلت قتل الله سعد بن عبادة ، قال عمر وإنا والله ما وجدنا فيما حضرنا من أمر أقوى من مبايعة أبي بكر خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة أن يبايعوا رجلا منهم بعدنا ، فإما بايعناهم على ما لا نرضى وإما نخالفهم فيكون فساد ، فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا . (صحيح)

350_ روي مسلم في صحيحه (1692) عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب وهو جالس على منبر رسول الله إن الله قد بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب ، فكان مما أنزل عليه آية الرجم قرأناها ووعيناها وعقلناها فرجم رسول الله ورجمنا بعده ، فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ، وإن الرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف . (صحيح)

351_ روي أحمد في مسنده (154) عن ابن عباس قال خطب عمر بن الخطاب فحمد الله وأثنى عليه فذكر الرجم فقال لا تخدعن عنه فإنه حد من حدود الله ، ألا إن رسول الله قد رجم ورجمنا بعده ، ولولا أن يقول قائلون زاد عمر في كتاب الله ما ليس منه لكتبته في ناحية من المصحف ، شهد عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف وفلان وفلان أن رسول الله قد رجم ورجمنا من بعده ، ألا وإنه سيكون من بعدكم قوم يكذبون بالرجم وبالدجال وبالشفاعة وبعذاب القبر وبقوم يخرجون من النار بعدما امتحشوا . (صحيح لغيره)

352_ روي أحمد في مسنده (198) عن عبد الرحمن بن عوف أن عمر بن الخطاب خطب الناس فسمعه يقول ألا وإن أناسا يقولون ما بال الرجم ؟ في كتاب الله الجلد ، وقد رجم رسول الله ورجمنا بعده ، ولولا أن يقول قائلون أو يتكلم متكلمون أن عمر زاد في كتاب الله ما ليس منه لأثبتها كما نزلت . (صحيح)

353_ روي مسلم في صحيحه (1704) عن جابر بن عبد الله يقول رجم النبي رجلا من أسلم ورجلا من اليهود وامرأته . (صحيح)

354_ روي أحمد في مسنده (14730) عن أبي الزبير قال سألت جابرا هل رجم رسول الله ؟ فقال نعم ، رجم رجلا من أسلم ورجلا من اليهود وامراة ، وقال لليهودي نحن نحكم عليكم اليوم . (حسن)

355_ روي أبو داود في سننه (4452) عن جابر قال جاءت اليهود برجل وامرأة منهم زنيا فقال ائتوني بأعلم رجلين منكم فأتوه بابني صوريا فنشدهما كيف تجدان أمر هذين في التوراة ؟ قالا نجد في التوراة إذا شهد أربعة أنهم رأوا ذكره في فرجها مثل الميل في المكحلة رجما ، قال فما يمنعكما أن ترجموهما ، قالا ذهب سلطاننا فكرهنا القتل فدعا رسول الله بالشهود فجاءوا بأربعة فشهدوا أنهم رأوا ذكره في فرجها مثل الميل في المكحلة ، فأمر رسول الله برجمهما . (صحيح لغيره)

356_ روي مسلم في صحيحه (1703) عن البراء بن عازب قال مر على النبي بيهودي محمما مجلودا فدعاهم فقال هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم ؟ قالوا نعم ، فدعا رجلا من علمائهم فقال أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى أهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم ؟ قال لا ، ولولا أنك نشدتني بهذا لم أخبرك ، نجده الرجم ،

ولكنه كثر في أشرافنا فكنا إذا أخذنا الشريف تركناه وإذا أخذنا الضعيف أقمنا عليه الحد ، قلنا تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع ، فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم ، فقال رسول الله اللهم إني أول من أحيا أمرك إذ أماتوه فأمر به فرجم ،

فأنزل الله (يأيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سمّاعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرّفون الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه) يقول ائتوا محمدا فإن أمركم بالتحميم والجلد فخذوه وإن أفتاكم بالرجم فاحذروا ،

فأنزل الله (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) و (من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون) و (من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون) في الكفار كلها . (صحيح) ومع أنهم لم يلغوا حد الزني بالكلية إلا أنهم غيروه فقط .

357_ روي أبو داود في سننه (4447) عن البراء بن عازب قال مروا على رسول الله بيهودي قد حمم وجهه وهو يطاف به فناشدهم ما حد الزاني في كتابهم ؟ قال فأحالوه على رجل منهم فنشده النبي ما حد الزاني في كتابكم ؟ فقال الرجم ولكن ظهر الزنا في أشرافنا فكرهنا أن يترك الشريف ويقام على من دونه فوضعنا هذا عنا ، فأمر به رسول الله فرجم ثم قال اللهم إني أول من أحيا ما أماتوا من كتابك . (صحيح)

358_ روي ابن ماجة في سننه (3 / 225) عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول قائل ما أجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة من فرائض

الله ، ألا وإن الرجم حق إذا أحصن الرجل وقامت البينة أو كان حمل أو اعتراف وقد قرأتها الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة ، رجم رسول الله ورجمنا بعده . (صحيح)

359_ روي أحمد في مسنده (2364) عن ابن عباس قال أمر رسول الله برجم اليهودي واليهودية عند باب مسجده ، فلما وجد اليهودي مسَّ الحجارة قام علي صاحبته فجنا عليها يقيها مس الحجارة ، حتي قُتلا جميعا ، فكان مما صنع الله لرسوله في تحقيق الزنا منهما . (صحيح)

360_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 360) عن ابن عباس قال أُتي رسول الله بيهودي ويهودية قد زنيا وقد أحصنا ، فسألوه أن يحكم فيهما ، فحكم فيهما بالرجم ، فرجمهما في قُبُل المسجد في بني غنم ، فلما وجد مسَّ الحجارة قام إلي صاحبته فحني عليها ليقيها الحجارة ، وكان مما صنع الله لرسوله قيامه إليها ليقيها الحجارة . (صحيح لغيره)

361_ روي الضياء في المختارة (4131) عن ابن عباس أن رهطا أتوا النبي جاءوا معهم بامرأة فقالوا يا محمد ما أنزل عليك في الزنا ، قال اذهبوا فائتوني برجلين من علماء بني إسرائيل فأتوه برجلين أحدهما شاب فصيح والآخر شيخ قد سقط حاجبه على عينيه حتى يرفعهما بعصاب ، فقال أنشدكما الله لما أخبرتمونا بما أنزل الله على موسى في الزاني ،

قالا نشدتنا بعظيم وإنا نخبرك أن الله أنزل على موسى في الزاني الرجم ، وإنا كنا قوما شببة وكانت نساؤنا حسنة وجوهها وإن ذلك كثر فينا فلم نقم له فصرنا نجلد والتعيير ، فقال اذهبوا بصاحبتكم فإذا وضعت ما في بطنها فارجموها . (صحيح)

362_ روي أبو نعيم في الحلية (4499) عن ابن عباس قال أُتي رسول الله بيهودي ويهودية قد زنيا ، فجاءته اليهود فقالت يا أبا القاسم إن نساءنا نساءٌ حسان الوجوه وإنا نكره أن يشين وجوهها التحميم ، فقال النبي ليس في أمر الله التحميم ومصير حسنهن إلي النار فأمر بهما فرُجما . (ضعيف)

363_ روي الترمذي في سننه (1437) عن جابر بن سمرة أن النبي رجم يهوديا ويهودية . (صحيح)

364_ روي الدارمي في سننه (2323) عن زيد بن ثابت قال أشهد لسمعت رسول الله يقول الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة . (صحيح) والمراد بقوله الشيخ أي المحصن إذ لما صار له زوجا صار كالشيخ في القدرة علي الحلال والبعد عن الحرام وكذلك الشيخة .

365_ روي النسائي في الكبري (7110) عن ابن سيرين قال نبئت عن ابن أخي كثير بن الصلت قال كنا عند مروان وفينا زيد بن ثابت فقال زيد كنا نقرأ الشيخ والشيخة فارجموهما البتة ، فقال مروان ألا تجعله في المصحف ؟ قال قال ألا ترى أن الشابين الثيبين يرجمان ؟ ذكرنا ذلك وفينا عمر فقال أنا أشفيكم ، قلنا وكيف ذلك ؟ قال أذهب إلى رسول الله إن شاء الله فأذكر كذا وكذا فإذا ذكر أية الرجم فأقول يا رسول الله أكتبني آية الرجم ، قال فأتاه فذكر ذلك له فذكر آية الرجم فقال يا رسول الله أكتبني آية الرجم ، قال لا أستطيع . (حسن لغيره)

366_ روي أبو داود في سننه (4450) عن أبي هريرة قال زنى رجل من اليهود وامرأة فقال بعضهم لبعض اذهبوا بنا إلى هذا النبي فإنه نبي بعث بالتخفيف فإن أفتانا بفتيا دون الرجم قبلناها

واحتجحنا بها عند الله قلنا فتيا نبي من أنبيائك ، قال فأتوا النبي وهو جالس في المسجد في أصحابه فقالوا يا أبا القاسم ما ترى في رجل وامرأة زنيا ؟

فلم يكلمهم كلمة حتى أتى بيت مدراسهم فقام على الباب فقال أنشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى ما تجدون في التوراة على من زنى إذا أحصن ؟ قالوا يحمم ويجبه ويجلد والتجبيه أن يحمل الزانيان على حمار وتقابل أقفيتهما ويطاف بهما ، قال وسكت شاب منهم فلما رآه النبي سكت ألظ به النشدة فقال اللهم إذ نشدتنا فإنا نجد في التوراة الرجم ، فقال النبي فما أول ما ارتخصتم أمر الله قال زنى ذو قرابة من ملك من ملوكنا فأخر عنه الرجم ،

ثم زنى رجل في أسرة من الناس فأراد رجمه فحال قومه دونه وقالوا لا يرجم صاحبنا حتى تجيء بصاحبك فترجمه فاصطلحوا على هذه العقوبة بينهم ، فقال النبي فإني أحكم بما في التوراة فأمر بهما فرجما . قال الزهري فبلغنا أن هذه الآية نزلت فيهم (إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا) كان النبي منهم . (حسن لغيره)

367_ روي الطبري في الجامع (8 / 416) عن أبي هريرة قال بينا نحن مع رسول الله إذ جاءه رجل من اليهود وكانوا قد شاوروا في صاحب لهم زنى بعد ما أحصن ، فقال بعضهم لبعض إن هذا النبي قد بعث وقد علمتم أن قد فرض عليكم الرجم في التوراة فكتمتموه واصطلحتم بينكم عقوبة دونه ، فانطلقوا فنسأل هذا النبي فإن أفتانا بما فرض علينا في التوراة من الرجم تركنا ذلك فقد تركنا ذلك في التوراة فهي أحق أن تطاع وتصدق ،

فأتوا رسول الله فقالوا يا أبا القاسم إنه زنى صاحب لنا قد أحصن فما ترى عليه من العقوبة ؟ قال أبو هريرة فلم يرجع إليهم رسول الله حتى قام وقمنا معه فانطلق يؤم مدراس اليهود حتى أتاهم

فوجدهم يتدارسون التوراة في بيت المِدْراس ، فقال لهم يا معشر يهود أنشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى ماذا تجدون في التوراة من العقوبة على من زنى وقد أحصن ؟ قالوا إنا نجده يحمم ويجلد ، وسكت حبرهم في جانب البيت ،

فلما رأى رسول الله صمته ألظ ينشده فقال حبرهم اللهم إذ نشدتنا فإنا نجد عليهم الرجم ، فقال له رسول الله فماذا كان أول ما ترخصتم به أمر الله ؟ قال زنى ابن عم ملك فلم يرجمه ، ثم زنى رجل آخر في أسرة من الناس فأراد ذلك الملك رجمه فقام دونه قومه فقالوا والله لا ترجمه حتى ترجم فلانا ابن عم الملك ، فاصطلحوا بينهم عقوبة دون الرجم وتركوا الرجم ،

فقال رسول الله فإني أقضي بما في التوراة ، فأنزل الله في ذلك (يأيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتَوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب أليم) ،

(سماعون للكذب أكّالون للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين ، وكيف يحكّمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين) ،

(إنا أنزلنا التوراة فيها هدي ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشونِ ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) . (صحيح لغيره)

368_ روي النسائي في الكبري (7143) عن سعيد بن المسيب عن رجل آخر من أسلم ذكر لرسول الله أنه زنى فأمر به رسول الله فرُجم . (حسن لغيره)

369_ روي الطبري في الجامع (8 / 263) عن عكرمة في قوله (يأهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ، يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلي النور بإذنه ويهديهم إلي صراط مستقيم) ،

قال إن نبي الله أتاه اليهود يسألونه عن الرجم واجتمعوا في بيت قال أيكم أعلم ؟ فأشاروا إلى ابن صوريا ، فقال أنت أعلمهم ؟ قال سل عما شئت ، قال أنت أعلمهم ؟ قال إنهم ليزعمون ذلك ، قال فناشده بالذي أنزل التوراة على موسى والذي رفع الطور وناشده بالمواثيق التي أخذت عليهم حتى أخذه أفكل ،

فقال إن نساءنا نساء حسان فكثر فينا القتل فاختصرنا أخصورة فجلدنا مائة وحلقنا الرءوس وخالفنا بين الرءوس إلى الدواب - أو قال الإبل - ، قال فحكم عليهم بالرجم ، فأنزل الله فيهم (يأهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم) الآية ، وهذه الآية (وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم) . (حسن لغيره)

370_ روي الطبري في الجامع (8 / 436) عن مجاهد في قوله (أو أعرض عنهم) ، يهود زنى رجل منهم له نسب حقير فرجموه ، ثم زنى منهم شريف فحمموه ثم طافوا به ، ثم استفتوا رسول الله ليوافقهم ، قال فأفتاهم فيه بالرجم فأنكروه فأمرهم أن يدعوا أحبارهم ورهبانهم فناشدهم بالله

أتجدونه في التوراة ؟ فكتموه إلا رجلا من أصغرهم أعور ، فقال كذبوك يا رسول الله إنه لفي التوراة . (حسن لغيره)

371_ روي الطبري في الجامع (8 / 452) عن السدي الكبير قال كان رجلان من اليهود أخوان يقال لهما ابنا صوريا وقد اتبعا النبي ولم يسلما وأعطياه عهدا ألا يسألهما عن شيء في التوراة إلا أخبراه به ، وكان أحدهما ربيا والآخر حبرا ، وإنما اتبعا النبي يتعلمان منه فدعاهما فسألهما فأخبراه الأمر كيف كان حين زنى الشريف وزنى المسكين وكيف غيروه ،

فأنزل الله (إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا) يعني النبي ، (والربانيون والأحبار) هما ابنا صوريا للذين هادوا ، ثم ذكر ابني صوريا فقال (والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء) . (حسن لغيره)

372_ روي البخاري في صحيحه (6840) عن سليمان بن فيروز سألت عبد الله بن أبي أوفى عن الرجم فقال رجم النبي ، فقلت أقبل النور أم بعده ؟ قال لا أدري . (صحيح)

373_ روي البيهقي في الكبري (8 / 213) عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي يذكر أن اليهود أتوا رسول الله بيهودي ويهودية زنيا وقد أحصنا فأمر بهما رسول الله فرُجما . (صحيح لغيره)

374_ روي أبو يعلي في مسنده (4214) عن أنس بن مالك قال رجم رسول الله وأبو بكر وعمر وأمرهما سنة . (حسن لغيره)

375_ روي أحمد في مسنده (951) عن الشعبي قال كان لشراحة زوج غائب بالشام وإنها حملت فجاء بها مولاها إلى علي بن أبي طالب فقال إن هذه زنت ، فاعترفت فجلدها يوم الخميس مائة ورجمها يوم الجمعة وحفر لها إلى السرة وأنا شاهد ، ثم قال إن الرجم سنة سنها رسول الله ، ولو كان شهد على هذه أحد لكان أول من يرمي ، الشاهد يشهد ثم يتبع شهادته حجره ولكنها أقرت فأنا أول من رماها ، فرماها بحجر ثم رمى الناس وأنا فيهم ، قال فكنت والله فيمن قتلها . (صحيح لغيره)

376_ روي عبد الرزاق في مصنفه (5990) عن أبي بن كعب قال كأين تقرءون سورة الأحزاب ؟ قال قلت بضعا وثمانين آية ، قال لقد كنا نقرأها مع رسول الله نحو سورة البقرة أو هي أكثر ، ولقد كنا نقرأ فيها آية الرجم الشيخ والشيخة فارجموهما ألبتة نكالا من الله والله عزيز حكيم . (صحيح)

377_ روي ابن المقرئ في الرخصة في تقبيل اليد (4) عن صفوان بن عسال أن يهوديا قال لصاحبه اذهب بنا إلى هذا النبي قال فقبّلا يده ورجله وقالا نشهد أنك نبي الله . (حسن)

378_ روي الطحاوي في المشكل (4942) عن سهل بن سعد أن امرأة أتت النبي فقالت زنى بي فلان ، فبعث النبي إلى فلان فسأله فأنكر فرجم المرأة . (صحيح)

379_ روي البيهقي في الكبري (8 / 223) عن عكرمة قال أمر رسول الله برجل من المخنثين فأُخرج عن المدينة وأمر أبو بكر برجل منهم فأُخرج أيضا . (حسن لغيره)

380_ روي ابن منصور في سننه (588) عن الحكم بن عتيبة أن رسول الله أمر صهيبا أن يخطب إلى ناس من الأنصار فأتاهم فخطب إليهم فقالوا لا نزوجك عبدا وانتفوا منه ، فقال لولا رسول الله أمرني ما فعلت ، فقالوا وأمرك رسول الله ؟ قال نعم ، قالوا فأمرها في يدك ، فزوجوها منه ، فأخبر رسول الله فأتاه ذهب فأمر له بقطعة من ذهب فقال له سق هذا إلى أهلك ، وقال لأصحابه اجمعوا لأخيكم في وليمته . (مرسل صحيح)

381_ روي ابن قانع في معجمه (1118) عن عبد الرحمن بن أبي سبرة أن رجلا تزوج على عهد رسول الله ولم يكن له شيء فأرسل إليهم النبي أن استوصوا به خيرا . (حسن)

382_ روي مسلم في صحيحه (1692) عن عبادة بن الصامت قال كان نبي الله إذا أنزل عليه كرب لذلك وتربد له وجهه ، قال فأنزل عليه ذات يوم فلقي كذلك فلما سري عنه قال خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلا الثيب بالثيب والبكر بالبكر الثيب جلد مائة ثم رجم بالحجارة والبكر جلد مائة ثم نفي سنة . (صحيح)

383_ روي البخاري في صحيحه (2649) عن زيد بن خالد عن رسول الله أنه أمر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام . (صحيح)

384_ روي البخاري في صحيحه (6833) عن أبي هريرة أن رسول الله قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام بإقامة الحد عليه . (صحيح)

385_ روي في مسند زيد (1 / 298) عن علي قال قال رسول الله الثيب بالثيب جلد مائة والرجم والبكر بالبكر جلد مائة والحبس سَنَة . (صحيح)

386_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2372) عن عائشة عن النبي قال لما أوحي إليَّ أو نُبِّئتُ أو كلمة نحوها جعلت لا أمر بحجر ولا شجر إلا قال السلام عليك يا رسول الله . (صحيح)

387_ روي أبو نعيم في مسانيد فراس (2 / 24) عن أبي بن كعب عن النبي قال الثيبان يُجلدان ويُرجمان والبِكران يجلدان ويُنفيان . (صحيح)

388_ روي البخاري في صحيحه (6832) عن زيد بن خالد قال سمعت النبي يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام . (صحيح)

389_ روي مسلم في صحيحه (1700) عن عمران بن حصين أن امرأة من جهينة أتت نبي الله وهي حبلى من الزنا فقالت يا نبي الله أصبت حدا فأقمه علي فدعا نبي الله وليها فقال أحسن إليها فإذا وضعت فأتني بها ، ففعل فأمر بها نبي الله فشكت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت ثم صلى عليها ، فقال له عمر تصلي عليها يا نبي الله وقد زنت ، فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم ، وهل وجدت توبة أفضل من أن جادت بنفسها لله . (صحيح)

390_ روي الدارمي في سننه (2324) عن بريدة بن الحصيب قال كنت جالسا عند النبي فجاءته امرأة من بني غامد فقالت يا نبي الله إني قد زنيت وإني أريد أن تطهرني فقال لها ارجعي ، فلما كان من الغد أتته أيضا فاعترفت عنده بالزناء فقالت يا نبي الله طهرني فلعلك أن ترددني كما رددت ماعز بن مالك فوالله إني لحبلى ، فقال لها النبي ارجعي حتى تلدي ، فلما ولدت جاءت بالصبي تحمله في خرقة فقالت يا نبي الله هذا قد ولدت ، قال فاذهبي فأرضعيه ثم افطميه ،

فلما فطمته جاءته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت يا نبي الله قد فطمته فأمر النبي بالصبي فدفع إلى رجل من المسلمين وأمر بها فحفر لها حفرة فجعلت فيها إلى صدرها ، ثم أمر الناس أن يرجموها فأقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتلطخ الدم على وجنة خالد بن الوليد فسبها فسمع النبي سبه إياها ، فقال مه يا خالد لا تسبها فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ، فأمر بها فصلي عليها ودفنت . (صحيح)

391_ روي أبو داود في سننه (4443) عن أبي بكرة أن النبي رجم امرأة فحفر لها إلى الثُّندوة . (حسن لغيره)

392_ روي النسائي في الكبري (7156) عن أبي بكرة قال شهدت النبي وهو واقف على بغلته فجاءته امرأة حبلى فقالت إنها قد بغت فارجمها ، فقال لها النبي استتري بستر الله فذهبت ثم رجعت إلى النبي وهو واقف على بغلته فقالت ارجمها فقال النبي استتري بستر الله ، فرجعت ثم جاءت الثالثة وهو واقف على بغلته فأخذت باللجام فقالت أنشدك الله إلا رجمتها ، قال انطلقي فلدي فانطلقت فولدت غلاما فجاءت به النبي فكفله النبي ثم قال انطلقي فتطهري من الدم ،

فانطلقت فتطهرت من الدم ثم جاءت ، فبعث النبي إلى نسوة فأمرهن أن يستبرئنها وأن ينظرن أطهرت من الدم ؟ فجئن فشهدن عند النبي بطهرها ، فأمر لها النبي بحفرة إلى ثندوتها ثم أقبل هو والمسلمون فقال بيده فأخذ حصاة كأنها حمصة أو مثل الحمصة فرماها ثم قال للمسلمين ارموها وإياكم وجهها ، فرموها حتى سكنت فأمروا بإخراجها فصلى عليها ثم قال لو قسم أجرها بين أهل الحجاز لوسعهم . (حسن لغيره)

393_ روي البزار في مسنده (6433) عن أنس أن رجلا أتى النبي فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه عليّ ولم يسأله عنه ، وحضرت الصلاة فصلى مع النبي فلما قضى النبي الصلاة قال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله ، قال أليس قد شهدت الصلاة معنا ؟ قال بلى ، قال فإن الله قد غفر لك. (صحيح) ورد في الأحاديث الأخري التصريح بأنه أصاب من امرأة قبلة .

394_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1540) عن أنس أن امرأة اعترفت بالزنا أربع مرات وهي حبلى ، فقال لها النبي ارجعي حتى تضعي ثم جاءت وقد وضعته فقال أرضعيه حتى تفطميه ثم جاءت فرجمت ، فذكروها فقال لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له . (صحيح)

395_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3794) عن خزيمة بن معمر الأنصاري قال رجمت امرأة في عهد النبي فقال الناس حبط عملها ، فبلغ ذلك النبي فقال هو كفارة ذنوبها وتحشر على ما سوى ذلك . (حسن)

396_ روي أحمد في مسنده (26697) عن وائل بن حجر قال خرجت امرأة إلى الصلاة فلقيها رجل فتجللها بثيابه فقضى حاجته منها وذهب ، وانتهى إليها رجل فقالت له إن الرجل فعل بي كذا وكذا فذهب الرجل في طلبه فانتهى إليها قوم من الأنصار فوقعوا عليها ، فقالت لهم إن رجلا فعل بي كذا وكذا فذهبوا في طلبه فجاءوا بالرجل الذي ذهب في طلب الرجل الذي وقع عليها ، فذهبوا به إلى النبي فقالت هو هذا ،

فلما أمر النبي برجمه قال الذي وقع عليها يا رسول الله أنا هو ، فقال للمرأة اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل قولا حسنا ، فقيل يا نبي الله ألا ترجمه ؟ فقال لقد تاب توبة لو تابها أهل المدينة

لقبل منهم . (صحيح) أما المرأة فلا حد لأنها مغصوبة أما الرجل فلا حد عليه وإنما تعزير فقط لقوله (أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود) وفعله ذاك لم يبلغ الحد .

397_ روي النسائي في الكبري (7149) عن جابر أن امرأة أتت النبي فقالت إني زنيت فأقم في الحد ، فقال انطلقي حتى تفطمي ولدك فلما فطمت ولدها أتت فقالت يا رسول الله إني زنيت فأقم في الحد ، فقال هات من يكفل ولدك فقام رجل فقال أنا أكفل ولدها يا رسول الله ، فرجمها . (صحيح)

398_ روي النسائي في الكبري (7232) عن الشريد بن سويد قال رجمت امرأة على عهد رسول الله فلما فرغنا منها جئت إلى رسول الله فقلت قد رجمنا هذه الخبيثة ، فقال رسول الله الرجم كفارة ما صنعت . (حسن)

399_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (إتحاف الخيرة / 5 / 274) عن أبي أمامة الباهلي قال كنت مع رسول الله في المسجد فقال له رجل يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم عليّ الحد ، وأقيمت الصلاة فصلى رسول الله ثم خرج فتبعه الرجل وتبعته فقال يا رسول الله أقم علي حدي فإني أصبته ، قال أليس حين خرجت من منزلك توضأت فأحسنت الوضوء وشهدت معنا الصلاة ؟ قال نعم ، قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو حدك . (صحيح)

400_ روي النسائي في الكبري (7230) عن ابن عباس أن رسول الله أتي بامرأة بغي في نفاسها ليحدها قال اذهبي حتى ينقطع عنك الدم . (حسن لغيره)

401_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12111) عن ابن عباس قال لما أمر رسول الله برجم ماعز بن مالك أتوه فأخبروه أنهم قد فعلوا ، فقال رسول الله لقد تاب توبة لو تابها صاحب مكس لقبلت منه . (حسن لغيره)

402_ روي أحمد في مسنده (21034) عن أبي ذر أن النبي رجم امرأة فأمرني أن أحفر لها فحفرت لها إلى سرتي . (حسن)

403_ روي أبو يوسف في الخراج (1 / 162) عن علي بن أبي طالب أنه رجم امرأة فحفر لها إلى السرة ، قال عامر الشعبي أنا شهدت ذلك وقد بلغنا أن النبي لما أتته الغامدية فأقرت عنده بالزنا أمر بها فحفر لها إلى الصدر وأمر الناس فرجموا ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت . (حسن لغيره)

404_ روي أبو نعيم في المعرفة (7712) عن سبيعة القرشية قالت يا رسول الله إني زنيت فأقم عليّ حد الله قال اذهبي حتى تضعي ما في بطنك ، قالت فلما وضعت ما في بطنها أتته ولو لم تأته ما سأل عنها فقالت يا رسول الله إني قد وضعت ما في بطني ، قال اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه ، فلما فطمت أتت رسول الله فقالت إني قد فطمته فقال رسول الله من لهذا الصبي ؟ فقال رجل من الأنصار أنا يا رسول الله فرئي في وجه رسول الله الكراهية فقال اذهبوا بها فارجموها . (حسن)

405_ روي ابن حبان في صحيحه (4442) عن أبي موسى الأشعري قال جاءت امرأة إلى نبي الله فقالت قد أحدثت وهي حبلى فأمرها نبي الله أن تذهب حتى تضع ما في بطنها ، فلما وضعت جاءت فأمرها أن تذهب فترضعه حتى تفطمه ففعلت ثم جاءت فأمرها أن تدفع ولدها إلى أناس ففعلت ثم جاءت فسألها إلى من دفعت فأخبرت أنها دفعته إلى فلان فأمرها أن تأخذه وتدفعه إلى آل فلان ناس من الأنصار ،

ثم إنها جاءت فأمرها أن تشد عليها ثيابها ثم إنه أمر بها فرجمت ثم إنه كفنها وصلى عليها ثم دفنها ، فقال الناس رجمها ثم كفنها وصلى عليها ثم دفنها فبلغ النبي ما يقول الناس فقال لقد تابت توبة لو قسمت توبتها بين سبعين رجلا من أهل المدينة لوسعتهم . (صحيح)

406_ روي ابن حزم في المحلي (12 / 92) عن أبي بكرة قال شهدت النبي وهو واقف على بغلته فجاءته امرأة حبلى فقالت إنها قد بغت فارجمها ؟ فقال لها النبي استتري بستر الله فذهبت ثم رجعت إليه وهو واقف على بغلته فقالت ارجمها ، فقال لها النبي استتري بستر الله فرجعت ثم جاءت الثالثة وهو واقف على بغلته فأخذت باللجام فقالت أنشدك الله إلا رجمتها فقال انطلقي حتى تلدي فانطلقت فولدت غلاما فجاءت به النبي فكفله النبي ثم قال انطلقي فتطهري من الدم ،

فانطلقت فتطهرت من الدم ثم جاءت ، فبعث النبي إلى نسوة فأمرهن أن يستبرئنها وأن ينظرن أطهرت من الدم ؟ فجئن فشهدن عند النبي بطهرها فأمر لها بحفرة إلى ثندوتها ثم أقبل هو والمسلمون فقال بيده فأخذ حصاة كأنها حمصة فرماها بها ثم قال للمسلمين ارموها وإياكم ووجهها فرموها حتى طفيت ، فأمر بإخراجها حتى صلى عليها . (حسن لغيره)

407_ روي أبو داود في سننه (2049) عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي فقال إن امرأتي لا تمنع يد لامس ، قال غرّبها ، قال أخاف أن تتبعها نفسي ، قال فاستمتع بها . (صحيح)

408_ روي النسائي في الكبري (5321) عن ابن عباس قال جاء رجل إلى رسول الله فقال إن عندي امرأة هي من أحب الناس إليّ وهي لا تمنع يد لامس ، قال طلقها ، قال لا أصبر عنها ، قال استمتع بها . (حسن لغيره)

409_ روي البيهقي في الكبري (7 / 154) عن جابر بن عبد الله أن رجلا أتى النبي فقال يا رسول الله إن لي امرأة وهي لا تدفع يد لامس ، قال طلقها ، قال إني أحبها وهي جميلة ، قال فاستمتع بها . (صحيح)

410_ روي البيهقي في معرفة السنن (4139) عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال أتى رجل إلى رسول الله فقال يا رسول الله إن لي امرأة لا ترد يد لامس ، قال النبي فطلقها ، قال إني أحبها ، قال فأمسكها إذا . (حسن لغيره)

411_ روي أبو نعيم في المعرفة (6580) عن هشام مولى رسول الله قال جاء رجل إلى رسول الله فقال يا رسول الله إن لي امرأة لا تدفع يد لامس ، قال طلقها ، قال يا رسول الله إني أحبها وإنها تعجبني ، فقال له تمتع بها . (صحيح لغيره)

412_ روي ابن منيع في مسنده (المطالب العالية / 1677) عن عبد الله بن الزبير قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله إن امرأتي لا تدفع يد لامس ؟ فقال النبي طلقها ، فقال إنها امرأة جميلة وإني أحبها ، قال استمتع بها . (حسن لغيره)

413_ روي مسلم في صحيحه (1707) عن أبي عبد الرحمن قال خطب عليّ فقال يا أيها الناس أقيموا على أرقائكم الحد من أحصن منهم ومن لم يحصن ، فإن أمة لرسول الله زنت فأمرني أن أجلدها فإذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت إن أنا جلدتها أن أقتلها ، فذكرت ذلك للنبي فقال أحسنت . (صحيح)

414_ روي النسائي في الكبري (7226) عن عليّ أن أمة للنبي زنت فقال رسول الله أقم عليها الحد ، فنظرت فإذا هي لم يجف عنها الدم ، فأتيت النبي فقال إذا جف عنها الدم وأقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم . (صحيح لغيره)

415_ روي أبو يعلي في مسنده (2489) عن ابن عباس قال فجرت خادم لآل رسول الله فقال يا عليّ حدها ، قال فتركها حتى وضعت ما في بطنها ثم ضربها خمسين ثم أتى رسول الله فذكر ذلك ، فقال أصبت . (صحيح لغيره)

416_ روي البخاري في صحيحه (7323) عن ابن عباس قال كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل قال إن فلانا يقول لو مات أمير المؤمنين لبايعنا فلانا ، فقال عمر لأقومن العشية فأحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم ، قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك فأخاف أن لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير ،

فأمهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص بأصحاب رسول الله من المهاجرين والأنصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها ، فقال والله لأقومن به في أول مقام أقومه بالمدينة ، قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم . (صحيح)

417_ روي الداني في الفتن (109) عن عمار الدهني قال قال رسول الله إن الله يبغض الرجل تُدخل حرمته فلا يمتنع . (حسن لغيره)

418_ روي الطبراني في المعجم الكبير (25 / 169) عن أم عفيف قالت بايعنا رسول الله حين بايع النساء فأخذ عليهن أن لا تحدِّثن الرجل إلا محرما ، وأمرنا أن نقرأ على ميّتنا بفاتحة الكتاب . (حسن لغيره)

419_ روي الطبري في الجامع (8 / 421) عن السدي الكبير قوله (ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم) فإن بني إسرائيل أنزل الله عليهم إذا زنى منكم أحد فارجموه ، فلم يزالوا بذلك حتى زنى رجل من خيارهم ، فلما اجتمعت بنو إسرائيل يرجمونه قام الخيار والأشراف فمنعوه ثم زنى رجل من الضعفاء فاجتمعوا ليرجموه ،

فاجتمعت الضعفاء فقالوا لا ترجموه حتى تأتوا بصاحبكم فترجمونهما جميعا ، فقالت بنو إسرائيل إن هذا الأمر قد اشتد علينا فتعالوا فلنصلحه فتركوا الرجم وجعلوا مكانه أربعين جلدة بحبل مقير ويحملونه على حمار ووجهه إلى ذنبه ويسودون وجهه ويطوفون به فكانوا يفعلون ذلك حتى بعث النبي وقدم المدينة فزنت امرأة من أشراف اليهود يقال لها بسرة ،

فبعث أبوها ناسا من أصحابه إلى النبي فقال سلوه عن الزنا وما نزل إليه فيه فإنا نخاف أن يفضحنا ويخبرنا بما صنعنا ، فإن أعطاكم الجلد فخذوه وإن أمركم بالرجم فاحذروه . فأتوا رسول الله فسألوه فقال الرجم . فأنزل الله (ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه) حين حرفوا الرجم فجعلوه جلدا . (حسن لغيره)

420_ روي أحمد في مسنده (16862) عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال إن أنسابكم هذه ليست بسباب على أحد وإنما أنتم ولد آدم طف الصاع لم تملئوه ، ليس لأحد فضل إلا بالدين أو عمل صالح ، حسب الرجل أن يكون فاحشا بذيا بخيلا جبانا . (حسن)

421_ روي أحمد في مسنده (16993) عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله إن أنسابكم هذه ليست بمسبة على أحد كلكم بنو آدم ، طف الصاع لم تملئوه ، ليس لأحد على أحد فضل إلا بدين أو تقوى وكفى بالرجل أن يكون بذيا بخيلا فاحشا . (حسن)

422_ روي الروياني في مسنده (1214) عن أبي أمامة أن رسول الله قال ما من مسلم ينظر إلى امرأة أول نظرة ثم يغض بصره إلا أحدث الله له عبادة يجد حلاوتها ، وقال رسول الله إياي والخلوة بالنساء والذي نفسي بيده ما خلا رجل مع امرأة إلا دخل الشيطان بينهما ، فليزاحم منكب الرجل حتى يتلطخ به خيرا له من أن يزاحم منكب امرأة لا تحل له ،

وأن رسول الله كان في الغزو فقال لا يتخلفن عني إلا مصعب أو مضعف ، وكانت أم أبي هريرة عمياء فأراد الخروج مع رسول الله فأتت أمه إلى رسول الله فذكرت له أنها لا تستطيع أن تخرج إلى مرفقها ولا تقوم عنه إلا به ، فقال رسول الله لأبي هريرة إنك لخارج وتارك عجوزا كبيرا لا تستطيع تخرج إلى مرفقها ولا تقوم عنه إلا بك وترى أنك لست في جهاد ؟ إذا كنت عندها فإنك في أفضل الجهاد ،

ولو أنك خرجت وطفق يشير بيده إلى مشارق الأرض ومغاربها ويقول لو خرجت ها هنا وهي عليك ساخطة لكنت من أهل النار فجلس أبو هريرة ، وخرج في الجيش رجل من بني عامر على بكر صعب فطفق يطعن به في عراض الناس ويصيح به حتى توقص به في جرف فتكسرا جميعا ، فما نغم نغمة إلا أن قال يا آل عامر ثم مات ،

فصبحوا خيبر فأتى أصحابه رسول الله يدعونه إلى جنازته فأقبل معهم فمر على أبي بكر وعمر وابن مسعود وخباب بن الأرت وناس من أصحاب النبي فقام عليهم يضحك ويسائلهم ، فقالوا يا رسول الله امكث حتى تتغدى عندنا ومرجل لهم يغلي به لحم قال قد أصبتم اللحم ؟ ما أصبنا لحما بعد من أين لكم هذا ؟ قالوا ابن حمارة كانت معنا ، فقال رسول الله حمار أهلي ؟ قالوا نعم ،

قال ادع لي بلالا فتصايح أهل العسكر ببلال فأتى بلال يخر مرة ويقوم أخرى ويقول يا لبيكاه يا لبيكاه ، فلقد سمعت للعسكر رجة ما سمعنا له قط ، فأقبل أصحاب العامري فقال ما شأن صاحبكم ؟ ما كان وجعه ؟ وأخبروه خبره فقال رسول الله أو لم أؤذن في الناس لا يخرج معي مصعب ولا مضعف ؟ فجاء بلال فقال أذن في الناس أنه لا يحل لحوم الحمر الأهلية ولحم كل ذي ناب من السباع وأكل ذي مخلب من الطير وأن الجنة لا تحل لعاص ،

ثم دعا بعامر بن الطفيل فقال انطلق إلى قومك فاستمدهم لنا فإنا نزلنا بهذه القرية الظالم أهلها والله فاتحها علينا إن شاء الله وإنا لنحب أن يكثر سوادنا عليها ، فقال عامر يا رسول الله إنك تبعدني عنك والله لأن أموت وأنا قريب أحب إلي من أن أموت وأنا عنك ناء ،

فقال رسول الله قوله الأول ثلاث مرات ورد عليه عامر كقوله ثلاث مرات فقال رسول الله ألا ترضى أن تكون رسول رسول الله ؟ قال بلى قد رضيت فأوصني فإني لا أدري ألقاك بعد مقامي هذا أم لا ، قال رسول الله أجل الله كما تجل رجلا ذا هيبة من رهطك وإذا أسأت فأحسن . (حسن)

423_ روي النسائي في الكبري (7270) عن وائل بن حجر أن امرأة وقع عليها رجل في سواد الصبح وهي تعمد إلى المسجد عطورة مكرهة على نفسها ، فاستغاثت برجل مر عليها وفر صاحبها ، ثم مر

عليها ذوو عدد فاستغاثت بهم فأدركوا الرجل الذي كانت استغاثت به فأخذوه وسبقهم الآخر فجاؤوا به يقودونه إليها ،

فقال لها أنا الذي أغثتك وقد ذهب الآخر قال فأتوا به النبي فأخبرته أنه وقع عليها وأخبر القوم أنهم أدركوه يشتد ، فقال إنما كنت أغيثها على صاحبها فأدركني هؤلاء فأخذوني ، قالت كذب هو الذي وقع عليّ ، فقال رسول الله انطلقوا به فارجموه ، فقام رجل من الناس فقال لا ترجموه وارجموني فأنا الذي فعلت بها الفعل ،

فاعترف فاجتمع ثلاثة عند رسول الله الذي وقع عليها والذي أغاثها والمرأة ، فقال أما أنت فقد غفر لك وقال للذي أغاثها قولا حسنا ، فقال عمر أرجم الذي اعترف بالزنى ؟ فأبى رسول الله قال لا إنه قد تاب إلى الله . (صحيح) والحد لا يسقط بالتوبة كما هو معروف وإنما لبيان أنه لم يكن معهم في الواقعة .

424_ روي ابن ماجة في سننه (4001) عن عائشة قالت بينما رسول الله جالس في المسجد إذ دخلت امرأة من مزينة ترفل في زينة لها في المسجد فقال النبي يا أيها الناس انهوا نساءكم عن لبس الزينة والتبختر في المسجد ، فإن بني إسرائيل لم يلعنوا حتى لبس نساؤهم الزينة وتبخترن في المساجد . (صحيح لغيره)

425_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (354) عن ابن عباس أن رسول الله خرج بقصة فقال إن نساء بني إسرائيل كن يجعلن هذا في رءوسهن فلُعنَّ وحُرِّمَ عليهن المساجد . (صحيح لغيره)

426_ روي الخرائطي في المساوئ (598) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا أسبلت الشعور ومشي بالتبختر ويصم عن السامع قال الله فبي حلفت لأذعرن بعضهم بعضا . (صحيح لغيره)

427_ روي مسدد في مسنده (1521) عن ثعلبة العنبري قال قال رسول الله امنعوا نساءكم التزين والترفل في المساجد فإنما لعنت بنو إسرائيل بتزينهم وترفلهم في المساجد . (صحيح لغيره)

428_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (17892) عن محمد الباقر قال قال رسول الله إني غيور وإن إبراهيم كان غيورا وما من امرئ لا يغار إلا منكوس القلب . (حسن لغيره)

429_ روي ابن حبان في صحيحه (4576) عن جابر بن سمرة قال خطبنا عمر بن الخطاب بالجابية فقال قام فينا رسول الله مقامي فيكم اليوم فقال ألا أحسنوا إلى أصحابي ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يشهد الرجل على الشهادة لا يسألها ويحلف الرجل على اليمين لا يسألها ، فمن أراد منكم بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ، ولا يخلون أحدكم بامرأة فإن الشيطان ثالثهما ، ومن ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن . (صحيح)

430_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 133) عن ابن عمر قال خطبنا عمر بالجابية فقال إني قمت فيكم كمقام رسول الله فينا فقال أوصيكم بأصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد ، فمن أراد منكم بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ، ألا لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان قالها ثلاثا ، وعليكم بالجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ، ألا ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن . (صحيح)

431_ روي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 319) عن عبد الله بن عمرو قال خطبنا رسول الله فقال أيها الناس أكرموا أصحابي وأحسنوا إليهم وأحبوهم فإن خير الناس أصحابي الذين بعثت فيهم فآمنوا بالله وصدقوني وآمنوا بما جئت به من عند الله واتبعوه وعملوا به ، ثم خير الناس من بعدهم القرن الذي يلونهم آمنوا بي ،

ثم يجيء من بعدهم قرن يضيعون الصلوات ويتبعون الشهوات ويدعون ما أمرتهم به ويأتون ما نهيتهم عنه ، يقتبسون الدين بأهوائهم ويراءون الناس بأعمالهم ، يحلفون ولا يستحلفون ويشهدون ولا يستشهدون ويؤتمنون فيخونون ولا يؤدون الأمانة ،

ويتحدثون فيكذبون ويقولون ما لا يفعلون ، يرفع منهم العلم والحلم ويظهر فيهم الجهل والفحش ويرفع منهم الحياء والأمانة ويفشو فيهم الكذب والخيانة وعقوق الوالدين وقطيعة الأرحام وطول الأمل والبخل والحرص على الدنيا والشح والحسد والبغي وسوء الخلق وسوء الجوار يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ،

ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ، فإن سركم أن تسكنوا بحبوحة الجنة ونعيمها فالزموا السنة والجماعة ، وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وإن الله لا يجمع أمة محمد على الضلالة أبدا ، فمن خلع الطاعة وفارق الجماعة وضيع أمر الله وخالف حكم الله لقي الله وهو عليه غضبان وأدخله النار . (صحيح لغيره)

432_ روي البخاري في صحيحه (6091) عن أم سلمة أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق هل على المرأة غسل إذا احتلمت ؟ قال نعم إذا رأت الماء ، فضحكت أم سلمة فقالت أتحتلم المرأة ؟ فقال النبي فبم شبه الولد . (صحيح)

433_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2945) عن زينب بنت أم سلمة قالت جاءت أم بني أبي طلحة فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا رأت ما يرى الرجل ؟ فضحكت وقلت أتحتلم المرأة ؟ قال نعم لولا ذلك أكان الولد يشبه أمه . (صحيح)

434_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 264) عن أبي ظبيان قال حدثنا أصحابنا أنهم بينا هم مع رسول الله في سفر لهم فاعترضهم يهودي جعد أحمر متلفف بطيلسان فقال فيكم أبو القاسم ؟ فيكم محمد ؟ فقلنا إياك ، فلما انتهى إليه رسول الله قال يا أبا القاسم إني سائلك عن مسألة لا يعلمها إلا نبي ، فقال رسول الله سل عما شئت ،

فقال من أي الفحلين يكون الولد ؟ فصمت رسول الله حتى وددنا أنه لم يسأله ، ثم عرفنا أنه قد بين له فقال من كل يكون ، فقال ما من ماء الرجل وما من ماء المرأة ؟ فصمت رسول الله حتى وددنا أنه لم يسأله ثم عرفنا أنه قد بين له فقال رسول الله أما نطفة الرجل فبيضاء غليظة فمنها العظام والعصب ، وأما نطفة المرأة فحمراء رقيقة فمنها اللحم والدم ، فقال أشهد أنك رسول الله . (صحيح لغيره)

435_ روي ابن عساكر في تاريخه (62 / 377) عن واصل السلامي عن من حدثه أنه قال قال رسول الله إن أول ما يذهب من هذا الدين الأمانة وآخر ما يبقى منه الصلاة وسيصلي من لا خير فيه ، وما استجاز قوم بينهم الزنا إلا استوجبوا حرب الله ورسوله ، ولا ظهرت فيهم المعازف

والغناء إلا صمتت قلوبهم ، ولا ركبوا الزهو والبهاء إلا عميت أبصارهم ، ولا تكبروا إلا حرموا نفع الرجاء ، ولا تركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلا قست قلوبهم حتى لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا . (حسن لغيره)

436_ روي الحميدي في مسنده (103) عن عبد الله بن مسعود قال سألت رسول الله أي العمل أفضل ؟ قال الإيمان بالله وجهاد في سبيله ، قلت ثم أي ؟ قال ثم الصلاة لوقتها ، قلت ثم أي ؟ قال ثم بر الوالدين ، قلت فأي الكبائر أكبر ؟ قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك ، قال قلت ثم أي ؟ قال أن تقتل ولدك من أجل أن يأكل معك ، قلت ثم أي ؟ قال ثم أن تزاني بحليلة جارك ثم تلا رسول الله (والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما) . (صحيح)

437_ روي مسلم في صحيحه (2123) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إياكم والجلوس في الطرقات ، قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها ، قال رسول الله فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه ؟ قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . (صحيح)

438_ روي أحمد في مسنده (26621) عن أبي شريح الخزاعي قال قال رسول الله إياكم والجلوس على الصعدات فمن جلس منكم على الصعيد فليعطه حقه ، قال قلنا يا رسول الله وما حقه ؟ قال غضوض البصر ورد التحية وأمر بمعروف ونهي عن منكر . (حسن لغيره)

439_ روي أبو يعلي في مسنده (6603) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تجلسوا في الصعدات ولا في الأفنية ، قالوا يا رسول الله لا نستطيع ذلك قال إما لا فأعطوها حقها ، قالوا يا نبي الله وما حقها ؟ قال رد التحية وغض البصر وتشميت العاطس وإرشاد السبيل . (صحيح)

440_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2809) عن يحيى بن يعمر أن رسول الله مر على مجلس في طريق فقال إياكم والسبيل فإنها سبيل النار والشيطان ثم مضى حتى ظنوا أنها عزمة ، ثم جاء فقال إلا أن تؤدوا حق الطريق قالوا وما حق الطريق ؟ قال أن تغضوا أبصاركم وتهدوا الضال وتردوا السلام . (حسن لغيره)

441_ روي هناد في الزهد (1230) عن الحسن البصري قال قال رسول الله إياكم ومجالس الطرق فإن كنتم جالسين لا محالة فإن عليكم أن تغضوا البصر وتهدوا السبيل وتعينوا الضعيف وتردوا السلام . (حسن لغيره)

442_ روي البيهقي في الشعب (7619) عن عمر بن الخطاب أن رسول الله قال إياكم والجلوس في الصعدات فإن كنتم لابد فاعلين فأعطوا الطريق حقه ، قيل وما حقه ؟ قال غض البصر ورد السلام وتعينوا الملهوف وتهدوا الضال . (صحيح لغيره)

443_ روي عفان بن مسلم في أحاديثه (333) عن أبي طلحة قال كنا جلوسا على الأفنية فمر بنا النبي فقال ما لكم والجلوس على الصعدات ، فقلنا يا رسول الله إنا جلسنا نتحدث بذكر الله ، قال فأعطوا المجالس حقها قلنا يا رسول الله ما حقها ؟ قال غض البصر ورد السلام وإهداء السبيل وحسن الكلام . (صحيح)

444_ روي البزار في مسنده (5232) عن ابن عباس عن النبي قال لا تجلسوا في المجالس فإن كنتم لا بد فاعلين فردوا السلام وغضوا الأبصار واهدوا السبيل وأعينوا على الحمولة . (صحيح لغيره)

445_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5592) عن سهل بن حنيف قال قال أهل العالية يا رسول الله لا بد لنا من مجالس ، قال فأدوا حق المجالس ، قالوا وما حق المجالس ؟ قال ذكر الله كثيرا وأرشدوا السبيل وغضوا الأبصار . (صحيح لغيره)

446_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7092) عن عائشة قالت أتى النبي مجلسا من مجالس الأنصار فيه جماعة منهم فسلم فردوا السلام وكره لهم النبي المجلس فقالوا يا رسول الله مجلس كان يجلسه آباؤنا في الجاهلية فأحببنا أن نعمره ونجلس فيه ، قال فإن أبيتم إلا أن تفعلوا فردوا السلام وغضوا الأبصار وأرشدوا السبيل . (صحيح لغيره)

447_ روي البخاري في صحيحه (5232) عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال إياكم والدخول على النساء ، فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو ؟ قال الحمو الموت . (صحيح)

448_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (29251) عن سعيد بن المسيب أن ماعز بن مالك أتى أبا بكر فأخبره أنه زنا فقال له أبو بكر ذكرت هذا لأحد غيري ؟ قال لا ، قال له أبو بكر استتر بستر الله وتب إلى الله فإن الناس يعيرون ولا يغيرون والله يقبل التوبة عن عباده ، فلم تقر نفسه حتى أتى عمر فذكر مثل ما ذكر لأبي بكر ،

فقال له عمر مثل ما قال له أبو بكر ، فلم تقر نفسه حتى أتى رسول الله فأخبره أنه قد زنا فأعرض عنه حتى قال ذلك مرارا ، فلما أكثر بعث إلى قومه فقال لهم هل اشتكى ؟ أبه جنة ؟ فقالوا لا والله يا رسول الله إنه لصحيح ، قال أبكر أم ثيب ؟ قالوا بل ثيب ، فأمر به فرُجم . (مرسل صحيح)

449_ روي ابن حبان في صحيحه (4108) عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله يقول حين أنزلت آية الملاعنة أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته ، وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه احتجب الله منه وفضحه على رؤوس الأولين والآخرين . (صحيح)

450_ روي الترمذي في سننه (2113) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال أيما رجل عاهر بحرة أو أمة فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث . (حسن)

451_ روي أحمد في مسنده (18452) عن صهيب بن سنان قال قال رسول الله أيما رجل أصدق امرأة صداقا والله يعلم أنه لا يريد أداءه إليها فغرها بالله واستحل فرجها بالباطل لقي الله يوم يلقاه وهو زان ، وأيما رجل ادان من رجل دينا والله يعلم أنه لا يريد أداءه إليه فغره بالله واستحل ماله بالباطل لقي الله يوم يلقاه وهو سارق . (حسن لغيره)

452_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7301) عن صهيب قال قال رسول الله من أصدق امرأة صداقا وهو مجمع أن لا يوفيها إياه لقي الله وهو زان ، ومن ادان دينا وهو مجمع أن لا يوفيه لقي الله وهو سارق . (صحيح لغيره)

453_ روي الدولابي في الكني (540) عن أبي هريرة عن النبي قال من تزوج امرأة بصداق وهو ينوي أن لا يؤديه إليها فهو زان ومن ادان دينا وهو ينوي أن لا يؤديه إلى صاحبه فهو سارق . (صحيح لغيره)

454_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1851) عن جابان الكردي قال سمعت النبي لا مرة ولا مرتين ولا ثلاثة حتى بلغ عشر مرار أيما رجل تزوج امرأة بما قل من المهر أو كثر ليس في نفسه أن يؤدي إليها حقها خدعها فمات ولم يؤد إليها حقها لقي الله يوم القيامة وهو زان . (صحيح)

455_ روي عبد الرزاق في مصنفه (10443) عن زيد بن أسلم قال قال رسول الله ما من رجل ينكح امرأة بصداق وليس في نفسه أن يؤديه إليها إلا كان عند الله زانيا ، وما من رجل يشتري من رجل بيعا وليس في نفسه أن يؤديه إليه إلا كان عند الله خائنا . (حسن لغيره)

456_ روي ابن أبي الدنيا في الأهوال (251) عن محمد الباقر قال أتت امرأة النبي فقالت إني قلت لأَمَتي يا زانية ، قال وهل رأيت ذلك عليها ؟ قالت لا قال أما إنها ستستقيد منك يوم القيامة ، فرجعت المرأة إلى أمتها فأعطتها سوطا فقالت اجلديني فأبت فأعتقتها فرجعت فأخبرته ، فقال عسى . (مرسل صحيح)

457_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 365) عن عمرو بن العاص أنه زار عمة له فدعت له بطعام فأبطأت الجارية فقالت ألا تستعجلي يا زانية ، فقال عمرو سبحان الله لقد قلت أمرا عظيما هل اطلعت عنها على زنى ؟ قالت لا والله ، فقال عمرو إني سمعت رسول الله يقول أيما عبد أو امرأة قال أو قالت لوليدتها يا زانية ولم تطلع منها على زناء جلدتها وليدتها يوم القيامة لأنه لا حد لهن في الدنيا . (ضعيف)

458_ روي الترمذي في سننه (1111) عن جابر بن عبد الله عن النبي قال أيما عبد تزوج بغير إذن سيده فهو عاهر . (صحيح لغيره)

459_ روي الدارمي في سننه (2233) عن جابر يقول قال رسول الله أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه أو أهله فهو عاهر . (صحيح لغيره)

460_ روي ابن ماجة في سننه (1960) عن ابن عمر قال قال رسول الله أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه فهو زان . (صحيح لغيره)

461_ روي أبو داود في سننه (2079) عن ابن عمر أن النبي قال إذا نكح العبد بغير إذن مولاه فنكاحه باطل . (صحيح لغيره)

462_ روي الدارمي في الرد علي الجهمية (168) عن أبي هريرة قال رسول الله أيما والد جحد ولده احتجب الله منه وفضحه على رؤوس الأولين والآخرين . (صحيح لغيره)

463_ روي البخاري في صحيحه (18) عن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو أحد النقباء ليلة العقبة أن رسول الله قال وحوله عصابة من أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف ، فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك . (صحيح)

464_ روي البخاري في صحيحه (3893) عن عبادة بن الصامت أنه قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله وقال بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي ، بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله . (صحيح)

465_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 67) عن أميمة بنت رقيقة قالت بايعت رسول الله في النسوة من المسلمين فقلنا له جئناك يا رسول الله نبايعك على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيك في معروف ، فقال رسول الله فيما استطعتن فقلنا الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا فقلنا بايعنا يا رسول الله ، قال اذهبن قد بايعتكن إنما قولي لامرأة واحدة كقولي لمائة امرأة وما صافح رسول الله منا أحدا . (صحيح)

466_ روي أحمد في مسنده (18509) عن سلمة بن قيس قال قال رسول الله في حجة الوداع إنما هن أربع لا تشركوا بالله شيئا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا تسرقوا ولا تزنوا . (صحيح)

467_ روي أبو في مسنده (4754) عن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة إلى رسول الله لتبايعه فنظر إلى يديها فقال لها اذهبي فغيري يدك ، قالت فذهبت فغيرتها بحناء ثم جاءت إلى رسول الله ، فقال أبايعك على أن لا تشركي بالله شيئا ولا تسرقي ولا تزني ، قالت أو تزني الحرة ؟ قال ولا تقتلن أولادكن خشية إملاق ، قالت وهل تركت لنا أولادا نقتلهم ؟ قال فبايعته ثم قالت له وعليها سواران من ذهب ما تقول في هذين السوارين ؟ قال جمرتان من جمر جهنم . (حسن لغيره)

468_ روي أحمد في مسنده (20272) عن أم عطية قالت لما قدم رسول الله المدينة جمع نساء الأنصار في بيت ثم بعث إليهن عمر بن الخطاب قام على الباب فسلم فرددن عليه السلام فقال أنا رسول رسول الله إليكن قلنا مرحبا برسول الله ورسول رسول الله ، وقال تبايعن على أن لا تشركن بالله شيئا ولا تزنين ولا تقتلن أولادكن ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن ولا تعصينه في معروف ؟ قلنا نعم ،

فمددنا أيدينا من داخل البيت ومد يده من خارج البيت ثم قال اللهم اشهد وأمرنا بالعيدين أن نخرج العتق والحيض ونهى عن اتباع الجنائز ولا جمعة علينا ، وسألتها عن قوله ولا يعصينك في معروف ؟ قالت نُهينا عن النياحة . (صحيح)

469_ روي أحمد في مسنده (6811) عن عبد الله بن عمرو قال جاءت أميمة بنت رقيقة إلى رسول الله تبايعه على الإسلام فقال أبايعك على أن لا تشركي بالله شيئا ولا تسرقي ولا تزني ولا تقتلي ولدك ولا تأتي ببهتان تفترينه بين يديك ورجليك ولا تنوحي ولا تبرّجي تبرج الجاهلية الأولى . (صحيح)

470_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (923) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله لأصحابه أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا تزنوا ولا تسرقوا ولا تشربوا ، فمن فعل شيئا من ذلك فأقيم عليه حده فهو كفارة ومن ستر الله عليه فحسابه على الله ومن لم يفعل شيئا من ذلك ضمنت له الجنة . (صحيح)

471_ روي أحمد في مسنده (26521) عن عائشة بنت قدامة قالت كنت أنا مع أمي رائطة بنت سفيان الخزاعية والنبي يبايع النسوة ويقول أبايعكن على أن لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ولا

تزنين ولا تقتلن أولادكن ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن ولا تعصين في معروف ، قالت فأطرقن فقال لهن النبي قلن نعم فيما استطعتن ، فكن يقلن وأقول معهن ، وأمي تلقنني قولي أي بنية نعم فيما استطعت ، فكنت أقول كما يقلن . (حسن)

472_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 297) عن سلمى بنت قيس وكانت إحدى خالات رسول الله قد صلت معه القبلتين وكانت إحدى نساء بني عدي بن النجار قالت جئت رسول الله فبايعته في نسوة من الأنصار ، فلما شرط علينا أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيه في معروف ، قال ولا تغششن أزواجكن ، قالت فبايعناه ثم انصرفنا فقلت لامرأة منهن ارجعي فاسألي رسول الله ما حرم علينا من أموال أزواجنا ؟ فسألته فقال تأخذ ماله فتجاوز به غيره . (حسن)

473_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6284) عن عزة بنت خايل أنها أخبرته أنها أتت النبي فبايعها على أنك لا تزنين ولا تسرقين ولا تئدين فتبدين أو تخفين ، فقلت أما الوأد المبدى عرفته وأما الوأد الخفي فلم أسأل رسول الله ولم يخبرني وقد وقع في نفسي أنه إفساد الولد فوالله لا أفسد لي ولدا أبدا . (حسن)

474_ روي البخاري في صحيحه (4895) عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله فكأني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ، ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء مع بلال ،

فقال (يأيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن) حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين

فرغ أنتن على ذلك ، فقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله ، قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه ، فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال . (صحيح)

475_ روي ابن أبي عاصم في السنة (970) عن سلمة بن نعيم الأشجعي وكان من أصحاب النبي قال قال رسول الله إنما هي أربع ، لا تشركوا بالله شيئا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا تسرقوا ولا تزنوا . (صحيح)

476_ روي الطحاوي في المشكل (63) عن صفوان بن عسال قال قال رجل من اليهود لآخر اذهب بنا إلى هذا النبي . فقال له الآخر لا تقل هذا النبي فإنه إن سمعها كان له أربعة أعين ، فانطلقا إليه فسألاه عن تسع آيات بينات فقال تعبدوا الله لا تشركوا به شيئا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا تزنوا ولا تسرقوا ولا تفروا من الزحف ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا ولا تمشوا ببريء إلى سلطان وعليكم يهود أن لا تعدوا في السّبْت ، فقالا نشهد أنك رسول الله . (حسن)

477_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 150) عن جابر قال قال رسول الله بروا آباءكم تبركم أبناؤكم وعفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم ، ومن تُنصّل إليه فلم يقبل لم يرد عليّ الحوض . (حسن)

478_ روي الأزدي في الأحاديث المنتقاة (8) عن أبي هريرة قال قال رسول الله بروا آباءكم تبركم أبناؤكم وعفوا تعف نساؤكم ومن أتاه أخوه معتذرا فليقبل عذره محقا كان أو مبطلا فمن لم يفعل ذلك لم يرد علي الحوض يوم القيامة . (صحيح) والأزدي ثقة وأما في حديثه من غرائب ومناكير فهي ممن روي عنهم وليس منه هو .

479_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1002) عن ابن عمر قال قال رسول الله بروا آباءكم تبركم أبناؤكم وعفوا تعف نساؤكم . (صحيح)

480_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (1984) عن أنس بن مالك قال رسول الله بروا آباءكم يبركم أبناؤكم وعفوا تعف نساؤكم ومن لم يقبل من مُتَنَصِّل صادقا كان أو كاذبا فلا يردنّ عليّ الحوض . (حسن لغيره)

481_ روي مسلم في صحيحه (1458) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله يوم حنين بعث جيشا إلى أوطاس فلقوا عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم وأصابوا لهم سبايا ، فكأن ناسا من أصحاب رسول الله تحرّجوا من غشيانهن من أجل أزواجهن من المشركين فأنزل الله في ذلك (والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم) أي فهن لكم حلال إذا انقضت عدتهن . (صحيح)

482_ روي أحمد في مسنده (11293) عن أبي سعيد الخدري قال أصبنا نساء من سبي أوطاس ولهن أزواج فكرهنا أن نقع عليهن ولهن أزواج فسألنا النبي فنزلت هذه الآية (والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم) قال فاستحللنا بها فروجهن . (حسن لغيره)

483_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (17043) عن أبي سعيد الخدري أن النبي بعث يوم حنين سرية فأصابوا حيا من العرب يوم أوطاس فهزموهم وقتلوهم وأصابوا لهم نساء لهن أزواج ، فكان أناس من أصحاب النبي تأثموا من غشيانهن من أجل أزواجهن فأنزل الله (والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم) منهن فحلال لكم . (صحيح)

484_ روي عبد الرزاق في مصنفه (12753) عن الحسن البصري قال كنا نغزو مع رسول الله فإذا أصاب أحدهم الجارية من الفيء فأراد أن يصيبها أمرها فغسلت ثيابها واغتسلت ثم علمها الإسلام وأمرها بالصلاة واستبرأها بحيضة ثم أصابها . (حسن لغيره)

485_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (17063) عن سعيد بن جبير في قوله (والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم) قال نزلت في نساء أهل حنين لما افتتح رسول الله حنينا أصاب المسلمون السبايا فكان الرجل إذا أراد أن يأتي المرأة منهن قالت إن لي زوجا ، فأتوا النبي فذكروا ذلك له فأنزل الله (والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم) قال السبايا من ذوات الأزواج . (حسن لغيره)

486_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4251) عن رزين الجرجاني قال سألت سعيد بن جبير عن هذه الآية (والمحصنات من النساء) ؟ قال لا علم لي بها ، فسألت الضحاك بن مزاحم وذكرت له قول سعيد بن جبير قال أشهد لسمعته يسأل عنها ابن عباس فقال ابن عباس نزلت يوم خيبر ،

لما فتح رسول الله خيبر أصاب المسلمون نساء من نساء أهل الكتاب لهن أزواج وكان الرجل إذا أراد أن يأتي المرأة منهن قالت إن لي زوجا ، فسئل رسول الله عن ذلك فأنزلت هذه الآية (والمحصنات من النساء) يعني والسبي من المشركين يصاب لا بأس بذلك ، فذكرت ذلك لسعيد بن جبير فقال صدق الضحاك . (صحيح)

487_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13023) عن ابن عباس في قوله (الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش) قال أكبر الكبائر الإشراك بالله لأن الله قال (من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة) واليأس من روح الله قال الله (لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون) ،

والآخرة من مكر الله لأن الله يقول (فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون) ، ومنها عقوق الوالدين لأن الله جعل العاق جبارا شقيا ، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق لأن الله يقول (فجزاؤه جهنم) ، وقذف المحصنات لأن الله يقول (لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم) ،

وأكل مال اليتيم لأن الله يقول (إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا) ، والفرار من الزحف لأن الله يقول (ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير) ، وأكل الربا لأن الله يقول (الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس) ،

والسحر لأن الله يقول (ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق) ، والزنا لأن الله يقول (يلق أثاما ، يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا) ، واليمين الغموس الفاجرة لأن الله يقول (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) ، والغلول لأن الله يقول (ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة) ،

ومنع الزكاة المفروضة لأن الله قال (فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم) ، وشهادة الزور لأن الله يقول ومن يكتمها فإنه آثم قلبه) ، وشرب الخمر لأن الله عدل بها الأوثان وترك الصلاة متعمدا أو شيئا مما فرض الله لأن الرسول يقول من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله ونقض العهد وقطيعة الرحم . (حسن)

488_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7695) عن ابن مسعود عن النبي قال بين يدي الساعة يظهر الربا والزنا والخمر . (صحيح لغيره)

489_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 55) عن أبي هريرة أن رسول الله أتي بفرس يجعل كل خطو منه أقصى بصره فسار وسار معه جبريل فأتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدوا عاد كما كان فقال يا جبريل من هؤلاء ؟ قال المجاهدون في سبيل الله يضاعف لهم الحسنة بسبع مائة ضعف وما أنفقوا من شيء فهو يخلفه ،

ثم أتى على قوم ترضخ رءوسهم بالصخر فلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شيء قال يا جبريل من هؤلاء ؟ قال هؤلاء تثاقلت رءوسهم عن الصلاة ، ثم أتى على قوم على أدبارهم رقاع وعلى أقبالهم رقاع يسرحون كما تسرح الأنعام إلى الضريع والزقوم ورضف جهنم قلت ما هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات أموالهم وما ظلمهم الله وما الله بظلام للعبيد ،

ثم أتى على قوم بين أيديهم لحم في قدر نضيج ولحم آخر نيء خبيث فجعلوا يأكلون الخبيث ويدعون النضيج الطيب ، قال يا جبريل من هؤلاء ؟ قال هذا الرجل من أمتك يقوم من عند امرأته حلالا فيأتي المرأة الخبيثة فيبيت معها حتى يصبح والمرأة تقوم من عند زوجها حلالا طيبا فتأتي الرجل الخبيث فتبيت عنده حتي تصبح . (حسن)

490_ روي الحارث في مسنده (بغية الباحث / 1 / 26) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال أتيت بالبراق وهو دابة أبيض مضطرب الأذنين فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته فسار بي نحو بيت المقدس ، فبينما أنا أسير إذ ناداني مناد عن يميني يا محمد على رسلك أسألك حتى ناداني ثلاثا ،

فلم أعرج عليه ثم ناداني مناد عن يساري يا محمد على رسلك أسألك حتى ناداني ثلاثا فلم أعرج عليه ثم استقبلتني امرأة عليها من كل حلي وزينة ناشرة يديها تقول يا محمد على رسلك أسألك تقول ذلك حتى كادت تغشاني ، فلم أعرج عليها حتى أتيت بيت المقدس فربطت الدابة بالحلقة التي تربط بها الأنبياء ، ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل بإناء فيه خمر وإناء فيه لبن فاخترت اللبن فقال أصبت الفطرة ،

ثم قال ما لقيت في وجهك هذا قلت بينما أنا أسير إذ ناداني مناد عن يميني يا محمد على رسلك أسألك حتى ناداني يا محمد على رسلك حتى ناداني بذلك ثلاثا ، قال فما فعلت قلت فلم أعرج عليه قال ذاك داعي اليهود لو كنت عرجت عليه لتهودت أمتك ، قلت ثم ناداني مناد عن يساري يا محمد على رسلك أسألك حتى ناداني بذلك ثلاثا ، قال فما فعلت قلت فلم أعرج عليه ، قال ذاك داعي النصارى لو كنت عرجت عليه لتنصّرت أمتك ،

قلت ثم استقبلتني امرأة عليها من كل زينة ناشرة يديها تقول يا محمد على رسلك أسألك حتى كادت تغشاني ، قال فما فعلت ؟ قلت فلم أعرج عليها ، قال تلك الدنيا لو عرجت عليها لاخترت الدنيا على الآخرة ، ثم أتينا بالمعراج فإذا أحسن ما خلق الله ألم تر إلى الميت إذا شق بصره إنما يتبعه المعراج عجبا به ،

ثم قال رسول الله تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة قال فقعدت في المعراج أنا وجبريل حتى انتهينا إلى باب الحفظة فإذا عليه ملك يقال له إسماعيل معه سبعون ألف ملك ومع كل ملك سبعون ألف ملك ، قال ثم قال رسول الله وما يعلم جنود ربك إلا هو ،

فاستفتح جبريل قال من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه ؟ قال قد أرسل إليه ففتح لنا فإذا أنا بآدم كهيئته يوم خلق قلت من هذا يا جبريل قال هذا أبوك آدم فرحب ودعا لي بخير ، فإذا الأرواح تعرض عليه فإذا مر به روح المؤمن قال روح طيبة وريح طيبة وإذا مر عليه روح كافر قال روح خبيثة وريح خبيثة ،

قال ثم مضيت فإذا أنا بأخاوين عليها لحوم منتنة وأخاوين عليها لحوم طيبة وإذا رجال ينتهبون اللحوم المنتنة ويدعون اللحوم الطيبة فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الزناة يدعون الحلال ويتبعون الحرام . (حسن لغيره)

491_ روي ابن الجوزي في ذم الهوي (558) عن أبي أمامة الباهلي قال سمعت النبي يقول بينا أنا نائم إذ أتاني رجلان فأخذا بضبعي فأخرجاني فإذا أنا بقوم أشد شيء انتفاخا وأنتنه ريحا كأن ريحهم المراحيض ، قلت من هؤلاء ؟ قال هؤلاء الزانون والزواني . (صحيح)

492_ روي البزار في مسنده (507) عن علي بن أبي طالب قال صلى بنا رسول الله صلاة الصبح فلما صلى صلاته ناداه رجل متى الساعة ؟ فزبره رسول الله وانتهره وقال اسكت حتى إذا أسفر رفع طرفه إلى السماء فقال تبارك رافعها ومدبرها ثم رمى ببصره إلى الأرض فقال تبارك داحيها وخالقها ،

ثم قال أين السائل عن الساعة ؟ فجثا الرجل على ركبتيه فقال أنا بأبي وأمي سألتك ، فقال ذلك عند حيف الأئمة وتصديق بالنجوم وتكذيب بالقدر وحين تتخذ الإمامة مغنما والصدقة مغرما والفاحشة زيادة فعند ذلك هلك قومك . (حسن)

493_ روي ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي (63) عن زيد بن علي قال قال رجل يا رسول الله متى الساعة ؟ قال فزبره رسول الله حتى إذا صلى الفجر رفع رأسه إلى السماء فقال تبارك خالقها وراتقها ومبدلها وطاويها كطي السجل للكتب ثم نظر إلى الأرض فقال تبارك خالقها وواضعها ومبدلها وطاويها كطي السجل للكتب ، ثم قال أين السائل عن الساعة ؟ قال فجثا رجل من آخر القوم على ركبتيه فإذا هو عمر بن الخطاب رحمه الله ،

فقال رسول الله ذلك عند حيف الأئمة وتكذيب القدر وإيمان بالنجوم وقوم يتخذون الأمانة مغنما والزكاة مغرما والفاحشة زيارة ، قال فسألت عن الفاحشة زيارة ؟ قال قد سألت عنها يزعم أنه سأل إياه عنها فقال الرجلان من أهل الفسق يصنع أحدهم طعاما وشرابا ويأتيه بالمرأة فيقول اصنع لي كما صنعت ، قال فيتزاورون على ذلك ، قال فعند ذلك هلاك أمتي يا ابن الخطاب . (حسن لغيره)

494_ روي البخاري في صحيحه (4477) عن ابن مسعود قال سألت النبي أي الذنب أعظم عند الله ؟ قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك ، قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي ؟ قال وأن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك ، قلت ثم أي ؟ قال أن تزاني حليلة جارك . (صحيح)

495_ روي مسلم في صحيحه (2743) عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله ما تركت بعدي فتنة هي أضرّ على الرجال من النساء . (صحيح)

496_ روي مسلم في صحيحه (17 / 54) عن أسامة بن زيد وسعيد بن زيد عن رسول الله أنه قال ما تركت بعدي في الناس فتنة أضر على الرجال من النساء . (صحيح)

497_ روي الجصاص في أحكام القرآن (567) عن ابن عباس قال لما لاعن رسول الله بين المرأة وزوجها فرق بينهما وقال إن جاءت به أرح القدمين يشبه فلانا فهو منه ، قال فجاءت به يشبهه فقال رسول الله لولا ما مضى من الحد لرجمتها . (حسن)

498_ روي ابن حبان في صحيحه (378) عن أبي ذر قال قال رسول الله تعبد عابد من بني إسرائيل فعبد الله في صومعته ستين عاما فأمطرت الأرض فاخضرت فأشرف الراهب من صومعته فقال لو نزلت فذكرت الله لازددت خيرا ، فنزل ومعه رغيف أو رغيفان فبينما هو في الأرض لقيته امرأة فلم يزل يكلمها وتكلمه حتى غشيها ثم أغمي عليه ،

فنزل الغدير يستحم فجاءه سائل فأومأ إليه أن يأخذ الرغيفين أو الرغيف ثم مات فوزنت عبادة ستين سنة بتلك الزنية فرجحت الزنية بحسناته ، ثم وضع الرغيف أو الرغيفان مع حسناته فرجحت حسناته فغفر له . (حسن)

499_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 442) عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول ست خصال من الإيمان وست خصال من السحت ، خصال الإيمان قتال عدو الله قدما بالسيف والصيام في أيام الصيف وإسباغ الوضوء في أيام الشتاء وتعجيل صلاة العصر في يوم الغيم وترك المرأة وأنت مستحق والصبر عند المصيبة ، وخصال السحت رشوة الإمام وهي أخبث ذلك كله وثمن الكلب وعسب الفحل ومهر البغي وكسب الحجام وحلوان الكاهن . (صحيح لغيره)

500_ روي البيهقي في الشعب (9554) عن أبي هريرة قال قال رسول الله تعوذوا بالله من ثلاث فواقر تعوذوا بالله من مجاورة جار سوء إن رأى خيرا كتمه وإن رأى شرا أذاعه ، وتعوذوا بالله من

زوجة سوء إن دخلت عليها ألسنتك وإن غبت عنها خانتك ، وتعوذوا بالله من إمام سوء إن أحسنته لم يقبل وإن أسأت لم يغفر . (حسن)

501_ روي أبو نعيم في الحلية (8391) عن أنس قال قال رسول الله إن أعمال أمتي تعرض عليّ في كل يوم جمعة واشتد غضب الله على الزناة . (حسن لغيره)

502_ روي الشجري في الأمالي الحميسية (2806) عن حذيفة قال ذكر النبي فتنا تكون في هذه الأمة قال تكون العبادة استطالة على الناس يزخرفون المساجد ويطوّلون المنارات ويحلون المصاحف ويشيدون القصور ويتخذون القينات والمعازف ويأكلون الربا ويأخذون الرشا ويظهرون الزنا ويكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء ، فعند ذلك يملي لهم ليزدادوا إثما . (صحيح لغيره)

503_ روي الروياني في مسنده (1158) عن سلمة بن الأكوع أن رسول الله قال أيما رجل أو امرأة تمتعا فعِشْرة ما بينهما ثلاثة أيام فإن أحبا أن يزدادا ازدادا وإن أحبا أن يتتاركا تتاركا . (صحيح)

504_ روي ابن منصور في سننه (844) عن الحسن البصري قال لما قدم رسول الله مكة في عمرته تزيّن نساء أهل المدينة فشكا أصحاب رسول الله إلى رسول الله ، قال تمتعوا منهن واجعلوا الأجل بينكم وبينهن ثلاثا فما أحسب رجلا يتمكن من امرأة ثلاثا إلا ولاها الدبر . (حسن لغيره)

505_ روي ابن حبان في صحيحه (5996) عن ابن عمر قال كانت خزاعة حلفاء لرسول الله وكانت بنو بكر رهط من بني كنانة حلفاء لأبي سفيان ، قال وكانت بينهم موادعة أيام الحديبية فأغارت بنو بكر على خزاعة في تلك المدة فبعثوا إلى رسول الله يستمدونه فخرج رسول الله ممدا لهم في شهر رمضان ،

فصام حتى بلغ قديدا ثم أفطر وقال ليصم الناس في السفر ويفطروا فمن صام أجزأ عنه صومه ومن أفطر وجب عليه القضاء ، ففتح الله مكة فلما دخلها أسند ظهره إلى الكعبة فقال كفوا السلاح إلا خزاعة عن بكر حتى جاءه رجل فقال يا رسول الله إنه قتل رجل بالمزدلفة ،

فقال إن هذا الحرم حرام عن أمر الله لم يحل لمن كان قبلي ولا يحل لمن بعدي وإنه لم يحل لي إلا ساعة واحدة وإنه لا يحل لمسلم أن يشهر فيه سلاحا وإنه لا يختلي خلاه ولا يعضد شجره ولا ينفر صيده ، فقال رجل يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لبيوتنا وقبورنا ، فقال رسول الله إلا الإذخر ،

وإن أعتى الناس على الله ثلاثة من قتل في حرم الله أو قتل غير قاتله أو قتل لذحل الجاهلية ، فقام رجل فقال يا نبي الله إني وقعت على جارية بني فلان وإنها ولدت لي فأمر بولدي فليرد إلي فقال ليس بولدك لا يجوز هذا في الإسلام والمدعى عليه أولى باليمين إلا أن تقوم بينة ، الولد لصاحب الفراش وبفي العاهر الأثلب ، فقال رجل يا نبي الله وما الأثلب ؟ قال الحجر ،

فمن عهر بامرأة لا يملكها أو بامرأة قوم آخرين فولدت فليس بولده لا يرث ولا يورث ، والمؤمنون يد على من سواهم تتكافأ دماؤهم يجير عليهم أولهم ويرد عليهم أقصاهم ، ولا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده ولا يتوارث أهل ملتين ، ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا تسافر ثلاثا مع غير ذي محرم ، ولا تصلوا بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا تصلوا بعد العصر حتى تغرب الشمس . (صحيح)

506_ روي مسلم في صحيحه (1405) عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا خرج علينا منادي رسول الله فقال إن رسول الله قد أذن لكم أن تستمتعوا ، يعني متعة النساء . (صحيح)

507_ روي أحمد في مسنده (16069) عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا كنا في غزاة فجاءنا رسول رسول الله فقال إن رسول الله يقول استمتعوا . (صحيح)

508_ روي الطبري في الجامع (6 / 588) عن سبرة الجهني أن النبي قال استمتعوا من هذه النساء . (صحيح لغيره)

509_ روي البزار في مسنده (4002) عن أبي ذر كانت المتعة رخصة أعطاناها رسول الله أو أعطيها رسول الله . (صحيح)

510_ روي البزار في مسنده (4003) عن أبي ذر قال كانت المتعة لنا رخصة . (صحيح)

511_ روي البخاري في صحيحه (6961) عن علي وقيل له إن ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا فقال إن رسول الله نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية . (صحيح)

512_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (193) عن ابن مسعود قال بينا نحن شباب فقلنا يا رسول الله ألا نستخصي ، قال لا ، ثم رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب إلى أجل ، ثم قرأ عبد الله (يأيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم) . (صحيح)

513_ روي الترمذي في سننه (1 / 301) عن ابن عباس قال إنما كانت المتعة في أول الإسلام كان الرجل يقدم البلدة ليس له بها معرفة فيتزوج المرأة بقدر ما يرى أنه يقيم فتحفظ له متاعه

وتصلح له شيئه ، حتى إذا نزلت الآية (إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم) . قال ابن عباس فكل فرج سوى هذين فهو حرام . (حسن)

ابن عباس تكلم عن نوع واحد فقط من نكاح المتعة ، إذ المتعة أبيحت عدة مرات منها ما تكلم عنه ابن عباس ومنها ما تكلم عنه غيره من الصحابة ، فنكاح المتعة ظل مباحا في الحضر والسفر حتي غزوة خيبر إذ نزل تحريمه ، ثم أبيح في فتح مكة ثلاثة أيام ، ثم حُرّم علي باقي الأمة للأبد .

514_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 1627) عن ابن عمر عن النبي قال ثلاث قاصمات للظهر ، فقر داخل لا يجد صاحبه متلذّذا وزوجة سوء يأمنها صاحبها وتخونه وإمام أسخط الله وأرضي الناس ، وإن مثل عمل المرأة المؤمنة كمثل عمل سبعين صديقا وإن عمل المرأة الفاجرة كفجور ألف فاجرة . (ضعيف)

515_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 319) عن فضالة بن عبيد قال قال النبي ثلاث هن العواقر ، إمام إن أحسنت لم يشكر وإن أسأت لم يغفر وجار إن رأى خيرا دفنه وإن رأى شرا أشاعه وامرأة إن حضرتك آذتك وإن غبت عنها خانتك . (حسن)

516_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5577) عن سلمان قال قال رسول الله ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ، أشمط زان وعائل مستكبر ورجل جعل الله له بضاعة فلا يبيع إلا بيمينه ولا يشتري إلا بيمينه . (صحيح)

517_ روي مسلم في صحيحه (109) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم ، شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر . (صحيح)

518_ روي الطحاوي في المشكل (3490) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ثلاثة لا ينظر الله إليهم ، الشيخ الزاني والإمام الكاذب والعائل المَزْهُوُ . (صحيح)

519_ روي أبو نعيم في الحلية (4355) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يدخل الجنة ولد زنا ولا ولده ولا ولد ولده . (حسن)

520_ روي الطحاوي في المشكل (911) عن مجاهد قال نزلت على عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد فاحتبس ذات ليلة ثم جاء فقال أعشيتم ضيفكم ؟ قالوا انتظرناك قال شغلني أبو هريرة ثكلت منبوذا أمه إن كان ما يقول أبو هريرة حقا ، قلت وما حدثك ؟ قال حدثني عن رسول الله أنه قال لا يدخل الجنة ولد زنية . (صحيح)

521_ روي ابن حبان في صحيحه (3383) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله لا يدخل الجنة ولد زنية ولا منان ولا عاق ولا مدمن خمر . (حسن لغيره)

قال ابن حبان معنى نفي المصطفى عن ولد الزنية دخول الجنة وولد الزنية ليس عليهم من أوزار آبائهم وأمهاتهم شيء أن ولد الزنية على الأغلب يكون أجسر على ارتكاب المزجورات أراد أن ولد الزنية لا يدخل الجنة جنة يدخلها غير ذي الزنية ممن لم تكثر جسارته على ارتكاب المزجورات .

522_ روي النسائي في الصغري (2562) عن ابن عمر قال قال رسول الله ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ، العاق لوالديه والمرأة المترجلة والديوث وثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والمدمن على الخمر والمنان بما أعطى . (صحيح)

523_ روي أحمد في مسنده (5349) عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة ، مدمن الخمر والعاق والديوث الذي يقر في أهله الخبث . (حسن لغيره)

524_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13195) عن ابن عمر قال قال رسول الله لا ينظر الله إلى ، الأشيمط الزاني ولا العايل المزهو ولا الذي يجر إزاره من الخيلاء . (صحيح لغيره)

525_ روي البيهقي في الشعب (7803) عن ابن عمر قال قال رسول الله ثلاثة لا ينظر الله إليهم العاق بوالديه ومدمن خمر ومنان وثلاثة لا يدخلون الجنة الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل والديوث . (صحيح لغيره)

526_ روي ابن حبان في صحيحه (12 / 165) عن أبي موسى أن النبي قال ثلاثة لا يدخلون الجنة ، مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر ، ومن مات مدمنا للخمر سقاه الله من نهر الغوطة ، قيل وما نهر الغوطة ؟ قال نهر يجري من فروج المومسات يؤذي أهل النار ريح فروجهن . (صحيح لغيره)

527_ روي الطيالسي في مسنده (677) عن عمار بن ياسر قال قال النبي لا يدخل الجنة ديوث . (حسن لغيره)

528_ روي السرقسطي في الدلائل (123) عن عمار بن ياسر عن رسول الله قال ثلاثة لا يدخلون الجنة أبدا ، الديوث من الرجال والرَّجِلة من النساء ومدمن الخمر ، قالوا يا رسول الله أما مدمن الخمر فقد عرفناه فما الديوث من الرجال ؟ قال الذي لا يبالي من دخل على أهله ، قلنا وما الرجلة من النساء ، قال التي تَشَبَّه بالرجال . (صحيح لغيره)

529_ روي ابن وهب في الجامع في الحديث (541) عن زيد بن أسلم أن رسول الله قال لا ينظر الله إلى الشيخ الزاني ولا إلى العائل المزهو ولا إلى الإمام الكذاب . (حسن لغيره)

530_ روي ابن سعد في الطبقات (6 / 477) عن علي بن أبي طالب قال ثلاثة يبغضهم الله ، الشيخ الزاني والغني الظلوم والفقير المختال . (صحيح موقوف له حكم الرفع)

531_ روي البزار في مسنده (4023) عن أبي ذر قال قال رسول الله ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ، شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر . (صحيح)

532_ روي البزار في مسنده (2529) عن سلمان قال قال رسول الله ثلاثة لا يدخلون الجنة الشيخ الزاني والإمام الكذاب والعائل المزهو . (صحيح)

533_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6111) عن سلمان قال قال رسول الله ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ، أشيمط زان وعائل مستكبر ورجل جعل الله بضاعة لا يشتري إلا بيمينه ولا يبيع إلا بيمينه . (صحيح)

534_ روي ابن قانع في معجمه (2008) عن نافع مولي النبي سمعت رسول الله يقول لا يدخل الجنة شيخ زان ولا مدمن خمر ولا عاص لوالديه ولا متكبر . (صحيح لغيره)

535_ روي أبو نعيم في المعرفة (6444) عن نافع مولى النبي قال قال النبي لا يدخل الجنة مسكين مستكبر ولا شيخ زان ولا منان على الله بعمله . (صحيح لغيره)

536_ روي الطبري في تهذيب الآثار (1581) عن أبي قتادة قال قال رسول الله لا يدخل الجنة عاق لوالديه ولا ولد زنى ولا مدمن خمر . (حسن لغيره)

537_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 1813) عن عثمان بن أبي العاص قال قال رسول الله لا يدخل الجنة ولد زنا ولا عاق لوالديه ولا مدمن خمر ، قيل يا رسول الله وما مدمن خمر ؟ قال ثلاث سنين في كل سنة مرة . (ضعيف)

538_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 185) عن عصمة بن مالك قال قال رسول الله ثلاثة لا ينظر الله إليهم غدا شيخ زان ورجل اتخذ الأيمان بضاعة يحلف في كل حق وباطل وفقير مختال مزهو . (صحيح لغيره)

539_ روي البخاري في صحيحه (2215) عن ابن عمر عن النبي قال خرج ثلاثة نفر يمشون فأصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه ، فقال أحدهم اللهم إني كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت أخرج فأرعى ثم أجيء فأحلب ،

فأجيء بالحلاب فآتي به أبوي فيشربان ثم أسقي الصبية وأهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت فإذا هما نائمان قال فكرهت أن أوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر ، اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم ،

وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني كنت أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها ، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين ،

وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق من ذرة فأعطيته وأبى ذاك أن يأخذ فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله أعطني حقي فقلت انطلق إلى تلك البقر وراعيها فإنها لك ، فقال أتستهزئ بي قال فقلت ما أستهزئ بك ولكنها لك ، اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم . (صحيح)

540_ روي مسلم في صحيحه (2744) عن عبد الله بن عمر عن رسول الله أنه قال بينما ثلاثة نفر يتمشون أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعل الله يفرجها عنكم ،

فقال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران وامرأتي ولي صبية صغار أرعى عليهم فإذا أرحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي فسقيتهما قبل بني وأنه نأى بي ذات يوم الشجر فلم آت حتى

أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رءوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما ،

وأكره أن أسقي الصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة نرى منها السماء ففرج الله منها فرجة فرأوا منها السماء ، وقال الآخر اللهم إنه كانت لي ابنة عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء ،

وطلبت إليها نفسها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فتعبت حتى جمعت مائة دينار فجئتها بها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت عنها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة ففرج لهم ، وقال الآخر اللهم إني كنت استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه فرقه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها ،

فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني حقي قلت اذهب إلى تلك البقر ورعائها فخذها فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك خذ ذلك البقر ورعاءها فأخذه فذهب به فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا ما بقي ففرج الله ما بقي . (صحيح)

541_ روي أحمد في مسنده (17950) عن النعمان بن بشير أنه سمع رسول الله يذكر الرقيم فقال إن ثلاثة كانوا في كهف فوقع الجبل على باب الكهف فأوصد عليهم قال قائل منهم تذاكروا أيكم عمل حسنة لعل الله برحمته يرحمنا ، فقال رجل منهم قد عملت حسنة مرة كان لي أجراء يعملون فجاءني عمال لي استأجرت كل رجل منهم بأجر معلوم ،

فجاءني رجل ذات يوم وسط النهار فاستأجرته بشطر أصحابه فعمل في بقية نهاره كما عمل كل رجل منهم في نهاره كله فرأيت علي في الذمام أن لا أنقصه مما استأجرت به أصحابه لما جهد في عمله ، فقال رجل منهم أتعطي هذا مثل ما أعطيتني ولم يعمل إلا نصف نهار ؟ فقلت يا عبد الله لم أبخسك شيئا من شرطك وإنما هو مالي أحكم فيه ما شئت ،

قال فغضب وذهب وترك أجره ، قال فوضعت حقه في جانب من البيت ما شاء الله ثم مرت بي بعد ذلك بقر فاشتريت به فصيلة من البقر فبلغت ما شاء الله فمر بي بعد حين شيخا ضعيفا لا أعرفه ، فقال إن لي عندك حقا فذكرنيه حتى عرفته فقلت إياك أبغي هذا حقك فعرضتها عليه جميعها فقال يا عبد الله لا تسخر بي إن لم تصدق علي فأعطني حقي ،

قال والله لا أسخر بك إنها لحقك ما لي منها شيء فدفعتها إليه جميعا ، اللهم إن كنت فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا قال فانصدع الجبل حتى رأوا منه وأبصروا ، قال الآخر قد عملت حسنة مرة كان لي فضل فأصابت الناس شدة فجاءتني امرأة تطلب مني معروفا قال فقلت والله ما هو دون نفسك فأبت عليّ فذهبت ثم رجعت فذكرتني بالله فأبيت عليها وقلت لا والله ما هو دون نفسك فأبت عليّ ، وذهبت فذكرت لزوجها فقال لها أعطيه نفسك وأغني عيالك ،

فرجعت إلي فناشدتني بالله فأبيت عليها وقلت والله ما هو دون نفسك فلما رأت ذلك أسلمت إلي نفسها فلما تكشفتها وهممت بها ارتعدت من تحتي فقلت لها ما شأنك ؟ قالت أخاف الله رب العالمين ، قلت لها خفتيه في الشدة ولم أخفه في الرخاء فتركتها وأعطيتها ما يحق عليّ بما تكشفتها ، اللهم إن كنت فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا قال فانصدع حتى عرفوا وتبين لهم ، قال الآخر

عملت حسنة مرة كان لي أبوان شيخان كبيران وكانت لي غنم فكنت أطعم أبوي وأسقيهما ثم رجعت إلي غنمي ،

قال فأصابني يوما غيث حبسني فلم أبرح حتى أمسيت فأتيت أهلي وأخذت محلبي فحلبت وغنمي قائمة ، فمضيت إلى أبوي فوجدتهما قد ناما فشق علي أن أوقظهما وشق علي أن أترك غنمي فما برحت جالسا ومحلبي على يدي حتى أيقظهما الصبح فسقيتهما ، اللهم إن كنت فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا قال النعمان لكأني أسمع هذه من رسول الله قال الجبل طاق ففرّج الله عنهم فخرجوا . (صحيح)

542_ روي أحمد في مسنده (12046) عن أنس عن النبي أن ثلاثة نفر فيما سلف من الناس انطلقوا يرتادون لأهلهم فأخذتهم السماء فدخلوا غارا فسقط عليهم حجر متجاف حتى ما يرون منه حصاصة فقال بعضهم لبعض قد وقع الحجر وعفا الأثر ولا يعلم بمكانكم إلا الله فادعوا الله بأوثق أعمالكم ،

قال فقال رجل منهم اللهم إن كنت تعلم أنه قد كان لي والدان فكنت أحلب لهما في إنائهما فآتيهما فإذا وجدتهما راقدين قمت على رءوسهما كراهية أن أرد سنتهما في رءوسهما حتى يستيقظا متى استيقظا اللهم إن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك ومخافة عذابك ففرج عنا ،

قال فزال ثلث الحجر ، وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا على عمل يعمله فأتاني يطلب أجره وأنا غضبان فزبرته فانطلق فترك أجره ذلك فجمعته وثمرته حتى كان منه كل المال فأتاني يطلب أجره فدفعت إليه ذلك كله ولو شئت لم أعطه إلا أجره الأول اللهم إن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك ومخافة عذابك ففرج عنا قال فزال ثلثا الحجر ،

وقال الثالث اللهم إن كنت تعلم أنه أعجبته امرأة فجعل لها جعلا فلما قدر عليها وفر لها نفسها وسلم لها جعلها اللهم إن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك ومخافة عذابك ففرج عنا ، فزال الحجر وخرجوا مَعَانيق يتماشون . (صحيح)

543_ روي ابن حبان في صحيحه (971) عن أبي هريرة قال قال رسول الله خرج ثلاثة فيمن كان قبلكم يرتادون لأهلهم فأصابتهم السماء فلجئوا إلى جبل فوقعت عليهم صخرة فقال بعضهم لبعض عفا الأثر ووقع الحجر ولا يعلم مكانكم إلا الله ادعوا الله بأوثق أعمالكم ،

فقال أحدهم اللهم إن كنت تعلم أنه كانت امرأة تعجبني فطلبتها فأبت علي فجعلت لها جعلا فلما قربت نفسها تركتها فإن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا . فزال ثلث الجبل ، فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي والدان وكنت أحلب لهما في إنائهما ، فإذا أتيتها وهما نائمان قمت قائما حتى يستيقظا فإذا استيقظا شربا ،

فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال ثلث الحجر ، فقال الثالث اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا يوما فعمل لي نصف النهار فأعطيته أجره فتسخطه ولم يأخذه فوفرتها عليه حتى صار من كل المال ، ثم جاء يطلب أجره فقلت خذ هذا كله ولو شئت لم أعطه إلا أجره فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا ، قال فزال الحجر وخرجوا يتماشون . (صحيح)

544_ روي البزار في مسنده (906) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إن ثلاثة نفر انطلقوا إلى حاجة لهم فآووا إلى جبل فسقط عليهم فقالوا يا هؤلاء يعني بعضهم لبعض تفكروا في أحسن أعمالكم فادعوا الله بها لعل الله أن يفرج عنكم ،

فقال أحدهم اللهم إنه كانت له امرأة صديقة أطيل الاختلاف إليها حتى أدركت حاجتي منها فقالت أذكرك الله أن تركب مني ما حرم الله عليك فقلت أنا أحق أن أخاف فتركتها من مخافتك وابتغاء مرضاتك ، فإن كنت تعلم ذلك ففرج عنا قال فانصدع الجبل عنهم حتى طمعوا في الخروج ولم يستطيعوا الخروج ،

وقال الثاني اللهم إنه كان أجراء يعملون عملا فأخذ كل واحد منهم أجره وترك واحد أجره وزعم أن أجره أكثر من أجور أصحابه فعزلت أجره من مالي حتى كان خيرا وماشية فأتاني بعد ما افتقر وكبر فقال أذكرك الله في أجرتي فإني أحوج ما كنت إليه ،

فانطلقت فوق بيت فأريته ما أنمى الله من أجره في المال والماشية في الغائط يعني في الصحاري فقلت هذا لك فقال لم تسخر بي أصلحك الله ؟ كنت أريد على أقل من هذا فتأبى علي فدفعت إليه يا رب من مخافتك وابتغاء مرضاتك ، فإن كنت تعلم ذلك ففرج عنا فانصدع الجبل عنهم ولم يستطيعوا أن يخرجوا ،

وقال الثالث يا رب إنه كان لي أبوان كبيران فقيران ليس لهما خادم ولا راع ولا وال غيري أرعي لهما بالنهار وآوي إليهما بالليل وإن الكلاء تباعد فتباعدت بالماشية فأتيتهما يعني ليلة بعدما ذهب من الليل ناما فحلبت في الإناء ثم جلست عند رءوسهما بالإناء كراهية أن أوقظهما حتى يستيقظا من

قبل أنفسهما ، اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك من مخافتك وابتغاء مرضاتك ففرج عنا فانصدع الجبل وخرجوا . (صحيح)

545_ روي الطبراني في الدعاء (195) عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله يقول إن ثلاثة نفر من بني إسرائيل خرجوا يرتادون لأهليهم فأصابهم المطر فأووا تحت صخرة فانطبقت عليهم فنظر بعضهم إلى بعض فقالوا إنه لا ينجيكم من هذا إلا الصدق فليدْعُ كل رجل منكم بأفضل عمل عمله ،

فقال أحدهم اللهم إنه كانت لي بنت عم حسناء جملاء فأردتها على نفسها فامتنعت علي ثم إنه أصابنا سنة فعرضت عليها أن أعطيها مائة دينار وتمكنني من نفسها ففعلت ذلك فلما كنت بين رجليها أخذتها رعدة فقلت ما شأنك ؟ قالت إني أخاف الله فتركتها وتركت لها المائة ،

اللهم إن كنت تعلم أني فعلت هذا ابتغاء رضوانك واتقاء سخطك فافرج عنا فانفرجت الصخرة حتى رأوا منها الضوء ، ثم قال الآخر اللهم إنه كان لي أبوان كبيران وكانت لي غنم أرعاها عليهما فكنت إذا رحت بها جئتهما فبدأت بهما قبل ولدي وأهلي فنآني الشجر يوما فجئت وقد ناما فحلبتها ،

ثم أتيت بالإناء إليهما فوقفت عليهما وهما نائمان وكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أبدأ بصبيتي قبلهما فلم أزل واقفا عليهما حتى انفجر الفجر اللهم إن كنت تعلم أني صنعت هذا ابتغاء رضاك واتقاء سخطك فافرج عنا فانصدعت الصخرة صدعة أخرى ، ثم قال الثالث كنت في غنم أرعاها فحضرت الصلاة فقمت أصلي ،

فجاء الذئب فدخل الغنم فكرهت أن أقطع صلاتي فصبرت حتى فرغت من صلاتي اللهم إن كنت تعلم أني إنما فعلت هذا ابتغاء مرضاتك واتقاء سخطك فافرج عنا قال فانفرجت الصخرة ، قال عقبة فسمعت رسول الله وهو يحكيها حين انفرجت قالت طاق فخرجوا منها . (صحيح لغيره)

546_ روي أبو بكر الإسماعيلي في معجم الشيوخ (2 / 540) عن عائشة عن النبي أن ثلاثة دخلوا في مغار فانطبق عليهم الجبل فقال بعضهم لبعض هذا بأعمالكم فليقم كل امرئ منكم فليذكر خير عمل عمله فقام أحدهم فقال اللهم إنك تعلم أنه كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغتبق حتى أغبقهما ،

وإني أتيتهما ليلة بغبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن أنبههما وكرهت أن أنصرف حتى يغتبقا فلم أزل قائما على رءوسهما حتى نظرت إلى الفجر اللهم إن كنت تعلم أن ذلك كذلك فأفرج عنا فانصدع الجبل حتى نظروا إلى الضوء ، ثم قال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كانت لي ابنة عم وكنت أحبها حبا شديدا وإني سُمْتها نفسها ،

فقالت لا إلا بمائة دينار فجمعتها لها فلما أمكنتني من نفسها قالت إنه لا يحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها ، اللهم إن كنت تعلم أن ذلك كذلك فأفرج عنا فانفرج الجبل حتى كادوا يخرجون ، ثم قام الثالث فقال اللهم إنك تعلم أنه كان لي أجراء وأن أجيرا منهم ترك عندي أجره وإني زرعته فأخصب حتى اتخذت منه عبيدا ومالا كثيرا ،

ثم أتاني بعد ذلك فقال لي يا أبا عبد الله أعطني أجري فقلت هذا كله أجرك قال يا أبا عبد الله لا تلعب بي فأخذه كله لم يترك قليلا ولا كثيرا اللهم إن كنت تعلم أن ذلك كذلك فأفرج عنا فانفرج عنهم الجبل حتى خرجوا . (صحيح لغيره)

547_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6683) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إن ثلاثة نفر ممن كان قبلكم خرجوا يتمارون لأهاليهم فأصابتهم السماء فلجأوا إلى غار ، فذكر حديث الغار . (صحيح لغيره)

548_ روي الطبراني في الدعاء (196) عن عبد الله بن أبي أوفى قال سمعت رسول الله يقول خرج ثلاثة نفر يمشون فبينما هم يعبدون الله فأووا إلى كهف فخرت صخرة من أعلى الجبل حتى التقمت باب الغار فقال بعضهم لبعض يا عباد الله والله لا ينجيكم مما وقعتم فيه إلا أن تصدقوا الله فهاتوا ما عملتم خالصا فإنما ابتليتم بالذنوب ،

فقال أحدهم اللهم إن كنت تعلم أني طلبت حبيبة لحسنها وجمالها وأعطيت فيها مالا ضخما حتى إذا قدرت عليها وجلست منها مجلس الرجل من المرأة ذكرت النار فقمت عنها خوفا منك اللهم ارفع عنا هذه الصخرة فانصدعت حتى إذا نظروا إلى الضوء ،

ثم قال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت قوما يحرث كل رجل منهم بنصف درهم فلما فرغوا أعطيتهم أجورهم فقال أحدهم والله لقد عملت عمل اثنين والله لا آخذ إلا درهما فذهب وترك ما في يدي فبذرت من ذلك النصف درهم فأخرج الله من ذلك رزقا كثيرا فجاء صاحب النصف درهم فأراده فدفعت إليه عشرة آلاف درهم ، اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك خوفا منك فارفع عنا هذه الصخرة فانفرجت حتى نظر بعضهم إلى بعض ،

وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أن أبي وأمي كانا نائمين فأتيتهما بقعب من لبن فخفت أن أضعه فتقع فيه هامة وكرهت أن أوقظهما من نومهما فيشق ذلك عليهما ، فلم أزل كذلك حتى استيقظا

فشربا ، اللهم إن كنت تعلم أني فعلت هذا ابتغاء وجهك فافرج عنا هذه الصخرة قال فانفرجت حتى سهل لهم طريقهم حتى خرجوا سالمين ، ثم قال نبي الله من صدق الله نجا . (حسن)

549_ روي أبو الحسن النعالي في فوائده (80) عن ابن عباس قال قال رسول الله بينما ثلاثة دخلوا الغار فانطبقت عليهم الصخرة ، فذكر حديث الغار بطوله . (صحيح لغيره)

550_ روي الترمذي في سننه (2568) عن أبي ذر عن النبي قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله ، فأما الذين يحبهم الله فرجل أتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل بأعقابهم فأعطاه سرا لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به نزلوا فوضعوا رءوسهم فقام أحدهم يتملقني ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا وأقبل بصدره حتى يقتل أو يفتح له ، والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم . (صحيح)

551_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 302) عن أبي موسى الأشعري عن النبي قال ثلاثة يدعون الله فلا يستجاب لهم ، رجل كانت تحته امرأة سيئة الخلق فلم يطلقها ورجل كان له على رجل مال فلم يشهد عليه ورجل آتى سفيها ماله وقد قال الله ولا تؤتوا السفهاء أموالكم .(صحيح)

552_ روي أبو داود في سننه (3484) عن أبي هريرة يقول قال رسول الله لا يحل ثمن الكلب ولا حُلْوان الكاهن ولا مَهْر البغيّ . (صحيح)

553_ روي أحمد في مسنده (8189) عن أبي هريرة فال نهى رسول الله عن ثمن الكلب وكسب الحجام وكسب المومسة وعن كسب عَسْب الفحل . (صحيح)

554_ روي ابن حبان في صحيحه (4941) عن أبي هريرة عن رسول الله قال إن مهر البغي وثمن الكلب والسِّنُور وكسب الحجام من السحت . (صحيح)

555_ روي البخاري في صحيحه (2237) عن أبي مسعود أن رسول الله نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن . (صحيح)

556_ روي مسلم في صحيحه (1750) عن رافع بن خديج قال سمعت النبي يقول شر الكسب مهر البغي وثمن الكلب وكسب الحجام . (صحيح)

557_ روي مسلم في صحيحه (10 / 232) عن رافع بن خديج عن رسول الله قال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث . (صحيح)

558_ روي أحمد في مسنده (2095) عن ابن عباس قال نهى رسول الله عن مهر البغي وثمن الكلب وثمن الخمر . (صحيح)

559_ روي النسائي في الكبري (4664) عن السائب بن يزيد قال قال رسول الله شر الكسب مهر البغي وثمن الكلب وكسب الحجام . (صحيح)

560_ روي في مسند زيد (1 / 378) عن علي قال قال رسول الله كسب البغي والمغنية حرام . (صحيح)

561_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6035) عن عبد الله بن عمرو قال نهى رسول الله عن خمس عن ثمن الكلب وثمن الخنزير وثمن الخمر وعن مهر البغي وعن عسب الفحل . (صحيح لغيره)

562_ روي الطيالسي في مسنده (المطالب العالية / 1399) عن عبد الكريم الجزري عن رجل من بني تميم عن النبي قال ثمن الكلب ومهر البغي وثمن الخمر حرام . (حسن لغيره)

563_ روي ابن وهب في الموطأ (11) عن أبي بكر عن النبي أنه قال ثلاث هن سحت حلوان الكاهن ومهر البغي وثمن الكلب العقور . (ضعيف)

564_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1176) عن البراء بن عازب عن النبي أنه نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وكسب الحجام وحلوان الكاهن وعسب الفحل . (صحيح لغيره)

565_ روي الخلعي في الخلعيات (3) عن ابن مسعود أن رسول الله نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن . (صحيح لغيره)

566_ روي الطوسي في المستخرج (1261) عن البراء قال مر بي خالي أبو بردة بن نيار ومعه لواء ، فقلت له أين تريد ؟ قال بعثني رسول الله إلى رجل تزوج امرأة أبيه أن آتيه برأسه . (صحيح لغيره)

567_ روي مسلم في صحيحه (2824) عن أبي هريرة وأنس قال قال رسول الله حُفَّت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات . (صحيح)

568_ روي الخطابي في غريب الحديث (1 / 254) عن عفان بن البجير عن النبي أنه قال ألا إن عمل الجنة حَزَنَةُ بِرَبْوَة وإن عمل النار سهلة بسهوة . (حسن)

569_ روي البيهقي في الشعب (8666) عن أبي سعيد وابن عباس قال قال رسول الله من ولد له ولد فليحسن اسمه وأدبه فإذا بلغ فليزوجه فإن بلغ ولم يزوجه فأصاب إثما فإنما إثمه على أبيه . (صحيح)

570_ روي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 69) عن أبي هريرة أن النبي قال من حق الولد على الوالد ثلاثة أشياء أن يحسن اسمه إذا ولد ويعلمه الكتاب إذا عقل ويزوجه إذا أدرك . (صحيح لغيره)

571_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 515) عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال خروج الدابة بعد طلوع الشمس من مغربها فإذا خرجت لطمت إبليس وهو ساجد ، ويتمتع المؤمنون في الأرض بعد ذلك أربعين سنة لا يتمنون شيئا إلا أعطوه ووجدوه ولا جور ولا ظلم ، وقد أسلم الأشياء لرب العالمين طوعا وكرها حتى إن السبع لا يؤذي دابة ولا طيرا ويلد المؤمن فلا يموت حتى يتم أربعين سنة بعد خروج دابة الأرض ،

ثم يعود فيهم الموت فيمكثون كذلك ما شاء الله ثم يسرع الموت في المؤمنين فلا يبقى مؤمن فيقول الكافر قد كنا مرعوبين من المؤمنين فلم يبق منهم أحد ، وليس تقبل منا توبة فيتهارجون في الطرق تهارج البهائم ثم يقوم أحدهم بأمه وأخته وابنته فينكحها وسط الطريق يقوم عنها واحد وينزو عليها آخر لا ينكر ولا يغيّر ،

فأفضلهم يومئذ من يقول لو تنحيتم عن الطريق كان أحسن ، فيكونون كذلك حتى لا يبقى أحد من أولاد النكاح ويكون أهل الأرض أولاد السفاح ، فيمكثون كذلك ما شاء الله ثم يعقر الله أرحام النساء ثلاثين سنة لا تلد امرأة ولا يكون في الأرض طفل ويكون كلهم أولاد الزنا شرار الناس وعليهم تقوم الساعة . (ضعيف)

572_ روي ابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف (101) عن علي أن رسول الله قال يا عليّ كن سخيا فإن الله يحب السخاء وكن شجاعا فإن الله يحب الشجاع وكن غيورا فإن الله يحب الغيور وإن امرؤ سألك حاجة فاقضها فإن لم يكن لها أهلا كنت أنت لها أهلا . (حسن لغيره)

573_ روي في مسند الربيع (962) عن جابر بن زيد عن النبي قال قال ربكم خلقت الجنة عرضها السموات والأرض وأقسم ربنا لا يدخلها قاطع لرحمه ولا مدمن خمر ولا الديوث . (حسن لغيره)

574_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (471) عن عمرو بن سلامة قال قال النبي إن الله كبس عرصة جنة الفردوس بيده ثم بناها لبنة من ذهب مصفى ولبنة من مسك مذرى وغرس فيها من جيد الفاكهة وطيب الريحان وفجر فيها أنهارها ثم أوفى ربنا على عرشه فنظر إليها فقال وعزتي لا يدخلك مدمن خمر ولا مُصِرٌّ على زنا . (حسن لغيره)

575_ روي ابن ماجة في سننه (4019) عن عبد الله بن عمر قال أقبل علينا رسول الله فقال يا معشر المهاجرين خمس إذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركوهن ، لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا ، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المئونة وجور السلطان عليهم ،

ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يُمطروا ، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فأخذوا بعض ما في أيديهم ، وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم . (صحيح لغيره)

576_ روي ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (442) عن الحسن البصري عن النبي قال أربع من قواصم الظهر ، إمام تطيعه ويضلك وزوجة تأمنها وتخونك وجار إن علم خيرا ستره وإن علم شرا نشره وفقر حاضر لا يجد صاحبه عنه مُتَلَدَّدًا . (حسن لغيره)

577_ روي البيهقي في الشعب (5142) عن أبي هريرة قال قال رسول الله خمس هن قواصم الظهر ، عقوق الوالدين والمرأة يأتمنها زوجها تخونه والإمام يطيعه الناس ويعصى الله ورجل وعد عن نفسه خيرا فأخلف واعتراض المرء في أنساب الناس . (صحيح)

578_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (611) عن جابر بن عبد الله قال إنما سُميت ثنية الوداع لأن رسول الله أقبل من خيبر ومعه المسلمون قد نكحوا النساء نكاح المتعة ، فلما كان بالمدينة قال لهم دعوا ما في أيديكم من نساء المتعة فأرسلوهن فسميت ثنية الوداع . (حسن)

579_ روي الروياني في مسنده (1416) عن عبد الله بن عمر قال نزلت هذه السورة على رسول الله وهو بمنى في أوسط أيام التشريق في حجة الوداع (إذا جاء نصر الله والفتح) فعرف أنه وداع فأمر براحلته القصوى فرحلت ثم ركب فوقف بالناس بالعقبة واجتمع عليه ما شاء الله من المسلمين ،

فحمد الله وأثنى عليه بما هو له أهل ثم قال أما بعد أيها الناس فإن كل دم كان في الجاهلية فهو هدر وأول دمائكم أهدر دم ربيعة بن الحارث وكان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل ، وكل ربا كان في الجاهلية فهو موضوع وأول رباكم أضع ربا العباس بن عبد المطلب ،

أيها الناس إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض وإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا منها أربعة حرام رجب مضر الذي بين جمادى شعبان وذو القعدة وذو الحجة والمحرم (ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم) ، و(إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله) كانوا يحلون صفر عاما ويحرمون صفر عاما ويحلون المحرم عاما فذلك النسيء ،

يا أيها الناس من كانت عنده وديعة فليردها إلى من ائتمنه عليها ، يا أيها الناس إن الشيطان قد يئس أن يعبد ببلادكم آخر الزمان وقد يرضى منكم بمحقرات الأعمال فاحذروا على دينكم بمحقرات الأعمال ، أيها الناس النساء عوان أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ، لكم عليهن حق ولهن عليكم حق ومن حقكم عليهن أن لا يوطئن فروشكم أحدا تكرهونه ولا يعصينكم في معروف ،

فإذا فعلن ذلك فليس لكم عليهن سبيل ولهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف ، فإن ضربتموهن فاضربوهن ضربا غير مبرح ، أيها الناس اسمعوا مني تعيشوا لا يحل لامرئ مال أخيه إلا ما طابت به نفسه أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله فاعتصموا به ،

أيها الناس أي يوم هذا ؟ قالوا هذا يوم حرام ، قال فأي بلد هذا ؟ قالوا هذا بلد حرام ، قال فأي شهر هذا ؟ قالوا هذا شهر حرام ، قال فإن الله حرم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة هذا اليوم

وهذا البلد وهذا الشهر ألا ليبلغ شاهدكم غائبكم لا نبي بعدي ولا أمة بعدكم ثم رفع يديه فقال اللهم إني قد بلغت اللهم إني قد بلغت . (حسن)

580_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1138) عن ابن عمر قال نزلت هذه السورة على رسول الله بمنى وهو في أوسط أيام التشريق فعرف أنه الوداع فأمر براحلته القصواء فرحلت له ثم ركب فوقف للناس بالعقبة واجتمع إليه ما شاء الله من المسلمين ، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد أيها الناس فإن كل دم كان في الجاهلية فهو هدر وإن أول دمائكم أهدر دم ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل ،

وكل ربا كان في الجاهلية فهو موضوع وإن أول رباكم أضع ربا العباس بن عبد المطلب ، أيها الناس إن الزمان قد استدار كهيأته يوم خلق الله السموات والأرض وإن عدة الشهور اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وذو القعدة وذو الحجة والمحرم (ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم) ،

(إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله) كانوا يحلون صفرا عاما ويحرمون المحرم عاما ويحرمون صفرا عاما ويحلون المحرم عاما فذلك النسيء ، يا أيها الناس من كانت عنده وديعة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها ،

أيها الناس إن الشيطان قد يئس أن يعبد ببلادكم آخر الزمان وقد يرضى منكم بمحقرات الأعمال فاحذروا على دينكم محقرات الأعمال ، أيها الناس إن النساء عندكم عوان أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله لكم عليهن حق ولهن عليكم حق ومن حقكم عليهن أن لا يوطئن

فرشكم ولا يعصينكم في معروف ، فإن فعلن ذلك فليس لكم عليهن سبيل ولهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف ، فإن ضربتم فاضربوا ضربا غير مبرح ،

لا يحل لامرئ من مال أخيه إلا ما طابت به نفسه أيها الناس إني تركت فيكم ما إن تمسكتم به لم تضلوا كتاب الله فاعملوا به ، أيها الناس أي يوم هذا ؟ قالوا يوم حرام قال فأي بلد هذا ؟ قالوا بلد حرام ، قال فأي شهر هذا ؟ قالوا شهر حرام ، قال فإن الله حرم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة هذا اليوم وهذا الشهر وهذا البلد ، ألا ليبلغ شاهدكم غائبكم لا نبي بعدي ولا أمة بعدكم ثم رفع يديه فقال اللهم اشهد . (حسن)

581_ روي الترمذي في سننه (3087) عن عمرو بن الأحوص أنه شهد حجة الوداع مع رسول الله فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال أي يوم أحرم ؟ أي يوم أحرم ؟ أي يوم أحرم ؟ قال فقال الناس يوم الحج الأكبر يا رسول الله ، قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ،

ألا لا يجني جان إلا على نفسه ولا يجني والد على ولده ولا ولد على والده ، ألا إن المسلم أخو المسلم فليس يحل لمسلم من أخيه شيء إلا ما أحل من نفسه ألا ، وإن كل ربا في الجاهلية موضوع لكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون غير ربا العباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله ،

ألا وإن كل دم كان في الجاهلية موضوع وأول دم وضع من دماء الجاهلية دم الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل ، ألا واستوصوا بالنساء خيرا فإنما هن عوان

عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ، فإن فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح ،

فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ألا إن لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا فأما حقكم على نسائكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم من تكرهون ألا وإن حقهن عليكم أن تحسنوا إليهن في كسوتهن وطعامهن . (صحيح)

582_ روي ابن حبان في صحيحه (1457) عن محمد الباقر قال دخلنا على جابر بن عبد الله فقال أمر رسول الله بقبة من شعر فضربت له بنمرة فسار رسول الله ولا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية ، فأجاز رسول الله حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له ،

فأتى بطن الوادي فخطب الناس ثم قال إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ، ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وأن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل ، فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ،

ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ، وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله ، وأنتم تُسألون عني فما أنتم قائلون ؟ قالوا نشهد أن قد بلغت فأديت ونصحت ، فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس اللهم اشهد ثلاث مرات ثم أذن ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصلي بينهما شيئا . (صحيح)

583_ روي البخاري في صحيحه (67) عن أبي بكرة أن النبي قعد على بعيره وأمسك إنسان بخطامه أو بزمامه قال أي يوم هذا ؟ فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه ، قال أليس يوم النحر ؟ قلنا بلى ، قال فأي شهر هذا ؟ فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه ، فقال أليس بذي الحجة ؟ قلنا بلى ، قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه . (صحيح)

584_ روي البخاري في صحيحه (1742) عن ابن عمر قال قال النبي بمنى أتدرون أي يوم هذا ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، فقال فإن هذا يوم حرام ، أفتدرون أي بلد هذا ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال بلد حرام أفتدرون أي شهر هذا ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال شهر حرام ، قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا . (صحيح)

585_ روي ابن ماجة في سننه (3058) عن ابن عمر أن رسول الله وقف يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فيها فقال النبي أي يوم هذا ؟ قالوا يوم النحر ، قال فأي بلد هذا ؟ قالوا هذا بلد الله الحرام ، قال فأي شهر هذا ؟ قالوا شهر الله الحرام ، قال هذا يوم الحج الأكبر ودماؤكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة هذا البلد في هذا الشهر في هذا اليوم ثم قال هل بلغت ؟ قالوا نعم ، فطفق النبي يقول اللهم اشهد ثم ودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع . (صحيح)

586_ روي الترمذي في سننه (2159) عن عمرو بن الأحوص قال سمعت رسول الله يقول في حجة الوداع للناس أي يوم هذا ؟ قالوا يوم الحج الأكبر ، قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا ، ألا لا يجني جان إلا على نفسه ألا لا يجني جان على

ولده ولا مولود على والده ألا ، وإن الشيطان قد أيس من أن يعبد في بلادكم هذه أبدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من أعمالكم فسيرضى به . (صحيح)

587_ روي البخاري في صحيحه (1739) عن ابن عباس أن رسول الله خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها الناس أي يوم هذا ؟ قالوا يوم حرام ، قال فأي بلد هذا ؟ قالوا بلد حرام ، قال فأي شهر هذا ؟ قالوا شهر حرام ، قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فأعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ، قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض . (صحيح)

588_ روي أبو يعلي في مسنده (1589) عن وابصة الأسدي أنه كان يقوم في الناس يوم الأضحى أو يوم الفطر فيقول إني شهدت رسول الله في حجة الوداع وهو يقول أي يوم هذا ؟ قال الناس يوم النحر ، قال فأي شهر هذا ؟ ثم قال أي بلد هذا ؟ قالوا هذه البلدة ، قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقونه ، ثم قال اللهم هل بلغت ؟ يبلغ الشاهد الغائب . (صحيح لغيره)

589_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2785) عن سراء بنت نبهان وكانت ربة بيت في الجاهلية قالت خطبنا رسول الله يوم الرءوس فقال أي بلد هذا ؟ قلنا الله ورسوله أعلم ، قال أليس المشعر الحرام ؟ قلنا بلى ، قال فأي يوم هذا ؟ قلنا الله ورسوله أعلم ، قال أليس أوسط أيام التشريق ؟ قلنا بلى ، قال فإن دماءكم وأعراضكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ، فليبلغ أدناكم أقصاكم ، اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت . (صحيح)

590_ روي أحمد في مسنده (18486) عن حذيم بن عمرو أنه شهد رسول الله في حجة الوداع فقال ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا وكحرمة شهركم هذا وكحرمة بلدكم هذا . (صحيح)

591_ روي أبو يعلي في مسنده (1622) عن عمار بن ياسر قال خطبنا رسول الله فقال أي يوم هذا ؟ فقلنا يوم النحر فقال أي شهر هذا ؟ قلنا ذو الحجة شهر حرام ، قال فأي بلد هذا ؟ قلنا بلد الحرام ، قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ، ألا هل يبلغ الشاهد الغائب . (حسن لغيره)

592_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 467) عن حجير الهلالي أن النبي خطبهم فقال أي يوم هذا ؟ قالوا يوم حرام ، قال فأي بلد هذا ؟ قالوا البلد الحرام ، قال فأي شهر هذا ؟ قالوا شهر حرام ، قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا كحرمة شهركم هذا كحرمة بلدكم هذا ، ليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض . (صحيح لغيره)

593_ روي البزار في مسنده (3752) عن فضالة بن عبيد عن رسول الله أنه قال في حجة الوداع هذا يوم حرام وبلد حرام فدماؤكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام مثل هذا اليوم وهذه البلدة إلى يوم تلقونه وحتى دفعة دفعها مسلم مسلما يريد بها سوءا حراما ، وسأخبركم من المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله . (صحيح)

594_ روي الطبراني في الشاميين (1242) عن أبي أمامة صدي بن عجلان قال جاء رسول الله في حجة الوداع على ناقة حتى وقف وسط الناس في يوم عرفة فقال أي يوم هذا ؟ قالوا يوم عرفة اليوم الحرام ، فقال أي شهر هذا ؟ فقالوا الشهر الحرام ، قال فأي بلد هذا ؟ قالوا البلد الحرام ، قال فإن أموالكم وأعراضكم ودماءكم حرام بينكم كيومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ، ألا كل نبي قد مضت دعوته إلا دعوتي فإني قد ادخرتها عند ربي إلى يوم القيامة ، أما بعد فإن الأنبياء يتكاثرون يوم القيامة فلا تخزوني فإني جالس لكم على الحوض . (حسن لغيره)

595_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 210) عن جمرة بنت قحافة قالت كنت مع أم سلمة أم المؤمنين في حجة الوداع فسمعت النبي يقول يا أمتاه هل بلغتكم ؟ قال فقال بني لها يا أمه ما له يدعو أمه ؟ قالت فقلت يا بني إنما يعني أمته وهو يقول ألا إن أعراضكم وأموالكم ودماءكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا . (صحيح لغيره)

596_ روي أحمد في مسنده (20171) عن أبي حرة الرقاشي عن عمه قال كنت آخذا بزمام ناقة رسول الله في أوسط أيام التشريق أذود عنه الناس فقال يا أيها الناس هل تدرون في أي شهر أنتم ؟ وفي أي يوم أنتم ؟ وفي أي بلد أنتم ؟ قالوا في يوم حرام وشهر حرام وبلد حرام ، قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقونه . (صحيح لغيره)

597_ روي أبو نعيم في المعرفة (7744) عن سرى بنت نبهان قالت سمعت رسول الله في حجة الوداع يقول هل تدرون أي يوم هذا ؟ قالت وهو اليوم الذي يدعون يوم الرءوس ، قالوا الله ورسوله أعلم ، قال إن هذا أوسط أيام التشريق ، قال هل تدرون أي بلد هذا ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ،

قال هذا المشعر الحرام ثم قال إني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد هذا ألا وإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا حتى تلقوا ربكم فيسألكم عن أعمالكم ، ألا فليبلغ أدناكم أقصاكم ألا هل بلغت ؟ فلما قدمت المدينة لم يلبث إلا قليلا حتى مات . (صحيح)

598_ روي البخاري في خلق أفعال العباد (399) عن عبد الكريم البصري قال خرجت حين قدم يزيد بن المهلب فمررنا بالزجيج فإذا شيخ كبير قال سمعت رسول الله في حجة الوداع وأنا تحت جران ناقته قال أيها الناس أتدرون أي شهر هذا ؟ هذا شهر حرام وبلد حرام ويوم حرام ، ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام بينكم كحرمة يومكم هذا إلى يوم تلقونه ، اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاثا فليبلغ الشاهد الغائب ، فإذا هو العداء بن خالد العامري . (حسن لغيره)

599_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (1748) عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال لما كان ذات يوم ركب رسول الله ناقته ثم وقف فقال أتدرون أي يوم هذا ؟ فسكتنا حتى رأينا أنه سيسميه سوى اسمه فقال أليس يوم النحر فقلنا بلى ، ثم قال أتدرون أي شهر هذا ؟ فسكتنا حتى رأينا أنه سيسميه سوى اسمه فقال أليس ذا الحجة ؟ فقلنا بلى ،

قال أتدرون أي بلد هذا ؟ فسكتنا حتى رأينا أنه سيسميه سوى اسمه فقال أليس البلد الحرام ؟ قلنا بلى ، قال فإن أموالكم وأعراضكم ودماءكم حرام عليكم مثل يومكم هذا ومثل شهركم هذا ومثل بلدكم هذا ، ألا ليبلغ الشاهد الغائب مرتين فرب مبلغ أوعى من مبلغ ثم مال على ناقته إلى غنمه فجعل يقسمهن بين الرجلين الشاة والثلاثة الشاة . (صحيح)

600_ روي مسلم في صحيحه (2867) عن عياض بن حمار أن رسول الله قال ذات يوم في خطبته ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم ،

وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب وقال إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك ، وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان ، وإن الله أمرني أن أحرق قريشا ،

فقلت رب إذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة ، قال استخرجهم كما استخرجوك واغزهم نغزك وأنفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن أطاعك من عصاك ، قال وأهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال ،

قال وأهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون أهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وإن دق إلا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك وذكر البخل أو الكذب والشِّنظِير الفحَّاش . (صحيح)

601_ روي الطبراني في الشاميين (3 / 145) عن أبي أمامة الباهلي قال خرج علينا رسول الله بعد صلاة الصبح فقال إني رأيت رؤيا هي حق فاعقلوها أتاني رجل فأخذ بيدي فاستتبعني حتى أتى جبلا وعرا طويلا ، فقال لي ارقه فقلت لا أستطيع ، فقال إني سأسهله لك فجعلت كلما رقيت قدمي وضعتها على درجة حتى استوينا على سواء الجبل ،

فانطلقنا فإذا نحن برجال ونساء مشققة أشداقهم فقلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء الذين يقولون ما لا يعلمون ، ثم انطلقنا فإذا نحن برجال ونساء مسمرة أعينهم وآذانهم فقلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء الذين يرون أعينهم ما لا يرون ويسمعون آذانهم ما لا يسمعون ، ثم انطلقنا فإذا بنساء معلقات بعراقيبهن مصوبة رؤوسهن تنهشن ثداهن الحيات فقلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء الذين يمنعون أولادهن من ألبانهن ،

ثم انطلقنا فإذا نحن برجال ونساء معلقات بعراقيبهن مصوبة رؤوسهن يلحسن من ماء قليل وحمأ فقلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء الذين يصومون ويفطرون قبل تحلة صومهم ثم انطلقنا فإذا نحن برجال ونساء أقبح شيء منظرا وأقبحه لبوسا وأنتنه ريحا كأنما ريحهم المراحيض قلت من هؤلاء ؟ قال هؤلاء الزانون والزناة ،

ثم انطلقنا فإذا نحن بموتى أشد شيء انتفاخا وأنتنه ريحا قلت من هؤلاء ؟ قال هؤلاء موتى الكفار ثم انطلقنا فإذا نحن نرى دخانا ونسمع عواء قلت ما هؤلاء ؟ قال هذه جهنم فدعها ، ثم انطلقنا فإذا نحن برجال نيام تحت ظلال الشجر قلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء موتى المسلمين ثم انطلقنا فإذا نحن بغلمان وجوار يلعبون بين نهرين قلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء ذرية المؤمنين ،

ثم انطلقنا فإذا نحن برجال أحسن شيء وجها وأحسنه لبوسا وأطيبه ريحا كأن وجوههم القراطيس قلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء الصديقون والشهداء والصالحون ، ثم انطلقنا فإذا نحن بثلاثة نفر يشربون خمرا لهم ويتغنون فقلت ما هؤلاء ؟ قال ذاك زيد بن حارثة وجعفر وابن رواحة فملت قبلهم فقالوا لي قد نالك ثم رفعت رأسي فإذا أنا بثلاثة نفر تحت العرش قلت ما هؤلاء ؟ قال ذاك أبوك إبراهيم وموسى وعيسى ينتظرونك . (حسن)

602_ روي النسائي في الصغري (3331) عن البراء قال لقيت خالي ومعه الراية فقلت أين تريد ؟ قال أرسلني رسول الله إلى رجل تزوج امرأة أبيه من بعده أن أضرب عنقه أو أقتله . (صحيح)

603_ روي النسائي في الصغري (3332) عن البراء قال أصبت عمي ومعه راية فقلت أين تريد ؟ بعثني رسول الله إلى رجل نكح امرأة أبيه فأمرني أن أضرب عنقه وآخذ ماله . (صحيح)

604_ روي النسائي في الكبري (5466) عن البراء قال إني لأطوف على عهد رسول الله في تلك الأحياء على إبل لي إذ رأيت ركبا وفوارس معهم لواء فجعل الأعراب يلوذون بي لمنزلتي من رسول الله فانتهوا إلينا فأطافوا بقبة فاستخرجوا رجلا فضربوا عنقه وما سألوه عن شيء ، فسألت عن قصته فقالوا وجدوه قد عرّس بامرأة أبيه ثم ذهبوا . (صحيح)

605_ روي ابن ماجة في سننه (2608) عن قرة بن إياس قال بعثني رسول الله إلى رجل تزوج امرأة أبيه أن أضرب عنقه وأصفي ماله . (صحيح)

606_ روي النسائي في الكبري (7186) عن قرة بن إياس أن رسول الله بعث أباه جد معاوية إلى رجل عرس بامرأة أبيه فضرب عنقه وخَمَّس ماله . (صحيح)

607_ روي مسلم في صحيحه (2765) عن عبد الله بن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي فذكر ذلك له قال فنزلت (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) قال فقال الرجل ألي هذه يا رسول الله ؟ قال لمن عمل بها من أمتي

. (صحيح) وهذا من قوله (يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم) والرجل أتي النبي تائبا وهذا صرحت به باقي الروايات وفي الحديث أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود .

608_ روي مسلم في صحيحه (2766) عن ابن مسعود قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله إني عالجت امرأة في أقصى المدينة وإني أصبت منها ما دون أن أمسها فأنا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت نفسك ، قال فلم يرد النبي شيئا فقام الرجل فانطلق فأتبعه النبي رجلا دعاه وتلا عليه هذه الآية (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا له خاصة ؟ قال بل للناس كافة . (صحيح)

609_ روي الطبري في الجامع (12 / 618) عن ابن مسعود قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله إني لقيت امرأة في البستان فضممتها إلي وباشرتها وقبلتها وفعلت بها كل شيء غير أني لم أجامعها فسكت عنه النبي فنزلت هذه الآية (إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) فدعاه النبي فقرأها عليه فقال عمر يا رسول الله أله خاصة أم للناس كافة ؟ قال لا بل للناس كافة . (حسن)

610_ روي أحمد في مسنده (2426) عن ابن عباس أن امرأة مغيبا أتت رجلا تشتري منه شيئا فقال ادخلي الدولج حتى أعطيك فدخلت فقبلها وغمزها فقالت ويحك إني مغيب فتركها وندم على ما كان منه فأتى عمر فأخبره بالذي صنع فقال ويحك فلعلها مغيب ، قال فإنها مغيب قال فائت أبا بكر فاسأله فأتى أبا بكر فأخبره فقال أبو بكر ويحك لعلها مغيب ، قال فإنها مغيب قال فائت النبي فأخبره ،

فأتى النبي فأخبره فقال النبي لعلها مغيب ، قال فإنها مغيب فسكت رسول الله ونزل القرآن (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكري للذاكرين) قال فقال الرجل يا رسول الله أهي في خاصة أو في الناس عامة ؟ قال فقال عمر لا ولا نعمة عين لك بل هي للناس عامة ، قال فضحك النبي وقال صدق عمر . (حسن)

611_ روي الضياء في المختارة (3894) عن ابن عباس قال كان رجل من أصحاب رسول الله يهوى امرأة وكان ذات يوم جالسا عند رسول الله فاستأذنه في حاجة فأذن له فخرج في يوم مطير فإذا هو بامرأة على غدير تغسل ، فلما رآها جلس منها مجلس الرجل من امرأته ثم حرك ذكره فإذا هو مثل الهدبة فقام نادما ، فأتى النبي فذكر ذلك له فقال له النبي صل أربع ركعات فأنزل الله (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) . (صحيح)

612_ روي الترمذي في سننه (3113) عن معاذ بن جبل قال أتى النبي رجل فقال يا رسول الله أرأيت رجلا لقي امرأة وليس بينهما معرفة فليس يأتي الرجل شيئا إلى امرأته إلا قد أتى هو إليها إلا أنه لم يجامعها ، قال فأنزل الله (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) فأمره أن يتوضأ ويصلي ، قال معاذ فقلت يا رسول الله أهي له خاصة أم للمؤمنين عامة ؟ قال بل للمؤمنين عامة . (حسن لغيره)

613_ روي الترمذي في سننه (3115) عن أبي اليسر قال أتتني امرأة تبتاع تمرا فقلت إن في البيت تمرا أطيب منه فدخلت معي في البيت فأهويت إليها فتقبلتها فأتيت أبا بكر فذكرت ذلك له قال استر على نفسك وتب ولا تخبر أحدا فلم أصبر فأتيت عمر فذكرت ذلك له فقال استر على نفسك وتب ولا تخبر أحدا ،

فلم أصبر فأتيت رسول الله فذكرت ذلك له فقال أخلفت غازيا في سبيل الله في أهله بمثل هذا حتى تمنى أنه لم يكن أسلم إلا تلك الساعة حتى ظن أنه من أهل النار ، قال وأطرق رسول الله طويلا حتى أوحى الله إليه (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) قال أبو اليسر فأتيته فقرأها علي رسول الله فقال أصحابه يا رسول الله ألهذا خاصة أم للناس عامة ؟ قال بل للناس عامة . (صحيح)

614_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13831) عن يحيى بن جعدة أن رجلا من أصحاب النبي ذكر امرأة وهو جالس مع النبي فاستأذنه لحاجة فأذن له فذهب في طلبها فلم يجدها فأقبل الرجل يريد أن يبشر النبي بالمطر فوجد المرأة جالسة على غدير فدفع في صدرها فجلس بين رجليها فصار ذكره مثل الهدبة فقام نادما فأتى النبي فأخبره بما صنع ، فقال له النبي استغفر ربك وصل أربع ركعات ثم قرأ النبي (وأقم الصلاة طرفي النهار) . (حسن لغيره)

615_ روي الطبري في الجامع (12 / 625) عن قتادة أن رجلا أصاب من امرأة قُبْلة فأتى النبي فقال يا نبي الله هلكت فأنزل الله (إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) . (حسن لغيره)

616_ روي الطبري في الجامع (12 / 625) عن سليمان التيمي قال ضرب رجل على كفل امرأة ثم أتى أبا بكر وعمر فكلما سأل رجلا منهما عن كفارة ذلك قال أمغزية هي ؟ فإذا قال نعم ، قال لا أدري ثم أتى النبي فسأله عن ذلك فقال أمغزية هي ؟ قال نعم ، قال لا أدري ، حتى أنزل الله (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات) . (حسن لغيره)

617_ روي الطبراني في الشاميين (1840) عن أبي أمامة يقول إن رجلا أتى النبي فقال يا رسول الله أقم في حد الله مرة أو مرتين فأعرض عنه رسول الله ثم أقيمت الصلاة فلما فرغ رسول الله من الصلاة قال أين القائل أقم في حد الله ؟ قال أنا ذا ، قال هل كنت أتممت الوضوء وصليت معنا آنفا ؟ قال نعم ، قال فإنك من خطيئتك كما ولدتك أمك ولا تعد وأنزل الله على رسوله حينئذ (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) . (حسن)

618_ روي البيهقي في السنن الصغير (3714) عن زيد بن أسلم أن رجلا اعترف على نفسه بالزنا على عهد رسول الله فدعا له رسول الله بسوط فأتي بسوط مكسور قال فوق هذا فأتي بسوط جديد لم تقطع ثمرته فقال بين هذين فأتي بسوط قد لان ورُكّب به فأمر به فجلد ، قال أيها الناس قد آن لكم أن تنتهوا عن حدود الله فمن أصاب من هذه القاذورات شيئا فليستتر بستر الله فإنه من يبدي لنا صفحته نقم عليه كتاب الله . (حسن لغيره)

619_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13515) عن يحيى بن أبي كثير أن رجلا جاء إلى النبي فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي فدعا رسول الله بسوط فأتي بسوط جديد عليه ثمرته فقال لا سوط دون هذا فأتي بسوط مكسور العجز فقال لا سوط فوق هذا ، فأتي بسوط بين السوطين فأمر به فجلد ثم صعد المنبر والغضب يعرف في وجهه فقال أيها الناس إن الله حرم عليكم الفواحش ما ظهر منها وما بطن فمن أصاب منها شيئا فليستتر بستر الله فإنه من يرفع إلينا من ذلك شيئا نقمه . (حسن لغيره)

620_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 476) عن المنذر بن جهم أن عمرو بن حمزة بن سنان كان قد شهد الحديبية مع رسول الله قدم المدينة ثم استأذن النبي أن يرجع إلى باديته فأذن له فخرج

حتى إذا كان بالضبوعة على بريد من المدينة على المحجة إلى مكة لقي جارية من العرب وضيئة فنزغه الشيطان حتى أصابها ولم يكن أحصن ثم ندم فأتى النبي فأخبره فأقام عليه الحد أمر رجلا أن يجلده بين الجلدين بسوط قد رُكِّب به ولان . (حسن لغيره)

621_ روي البخاري في صحيحه (423) عن سهل بن سعد أن رجلا قال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله ؟ فتلا عنا في المسجد وأنا شاهد . (صحيح)

622_ روي ابن ماجة في سننه (2066) عن سهل الساعدي قال جاء عويمر إلى عاصم بن عدي فقال سل لي رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا فقتله أيقتل به أم كيف يصنع ؟ فسأل عاصم رسول الله عن ذلك فعاب رسول الله المسائل ثم لقيه عويمر فسأله فقال ما صنعت ، فقال صنعت أنك لم تأتني بخير سألت رسول الله فعاب المسائل فقال عويمر والله لآتين رسول الله ولأسألنه ،

فأتى رسول الله فوجده وقد أنزل عليه فيهما فلاعن بينهما ، قال عويمر والله لئن انطلقت بها يا رسول الله لقد كذبت عليها قال ففارقها قبل أن يأمره رسول الله فصارت سُنّة في المتلاعنين ، ثم قال النبي انظروها فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم الأليتين فلا أراه إلا قد صدق عليها وإن جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أراه إلا كاذبا ، قال فجاءت به على النعت المكروه . (صحيح)

623_ روي ابن حبان في صحيحه (4283) عن سهل بن سعد أن رجلا أتى النبي فقال يا رسول الله أرأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا يقتله فتقتلونه أم كيف يفعل به ؟ فأنزل اللهما ذكر في القرآن من المتلاعنين فقال له رسول الله قد قضي فيك وفي امرأتك ، قال فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله يا رسول الله إن أمسكها فقد كذبت عليها ففارقها فكانت سنة بعد أن يفرق بين المتلاعنين ، فكانت

حاملا فأنكر حملها وكان ابنها يدعى إليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض الله لها . (صحيح)

624_ روي مسلم في صحيحه (1500) عن أبي هريرة أن سعد بن عبادة قال يا رسول الله إن وجدت مع امرأتي رجلا أأمهله حتى آتي بأربعة شهداء ؟ قال نعم . (صحيح)

625_ روي أبو داود في سننه (4532) عن أبي هريرة أن سعد بن عبادة قال يا رسول الله الرجل يجد مع امرأته رجلا أيقتله ؟ قال رسول الله لا ، قال سعد بلى والذي أكرمك بالحق ، قال النبي اسمعوا إلى ما يقول سيدكم . (صحيح)

626_ روي ابن حبان في صحيحه (4281) عن ابن مسعود قال كنا مع النبي في مسجد المدينة ذات ليلة فقال رجل أرأيتم لو وجد رجل مع امرأته رجلا فإن قتله قتلتموه وإن سكت على غيظ فوالله لأسألن عنه رسول الله ، فلما أصبح غدا عليه فسأله فقال لو وجد رجل مع امرأته رجلا فإن قتله قتلتموه وإن تكلم جلدتموه وإن سكت على غيظ ،

ثم قال اللهم افتح فنزلت (والذين يرمون أزواجهم) هؤلاء الآيات في اللعان فجاء إلى النبي وامرأته فتلاعنا فشهد الرجل أربع مرات بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ، فلما أخذت امرأته لتلتعن قال لها النبي مه ، فالتعنت فلما أدبرت قال النبي فلعلها أن تجيء به أسود جعدا فجاءت به أسود جعدا . (صحيح)

627_ روي عبد الرزاق في مصنفه (10270) عن عمرو بن شعيب قال قضى الله ورسوله في الشهداء بأربعة على الزنا فما شهد دون أربعة على الزنا جلدوا فإن شهد أربعة على محصنين رجما

وإن شهدوا على بكرين جلدا كما قال الله (مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله) وغربا سنة غير الأرض التي كانا بها وتغريبهما شتى ،

وإن شهدوا على بكر ومحصن جلد البكر ورجم المحصن فلا تقبل شهادة ثلاثة ولا اثنين ولا واحد ويجلدون ثمانين ثمانين ولا تقبل لهم شهادة حتى يتبين للمسلمين منهم توبة نصوح وإصلاح ، وعلى الطلاق شهيدان وعلى النكاح شهيدان وعلى الخمر شهيدان ثم يجلد صاحبها ويخوف ويؤذى حتى تتبين منه توبة ،

ولا تجوز شهادة شهيد واحد على طلاق ولا نكاح فمن طلق وشهد عليه شهيد واحد وأنكر فإنه يستحلف بالله ما طلقت فإن حلف فهي امرأته وإن نكل فقد طلقت بما شهد به الشهيد وكان هو الشهيد الآخر إذا نكل ، ولا يجوز على الحق إلا شهيدان ثم ينفذ له حقه ، فإن شهد واحد عدل أحلف صاحب الحق مع شهيد إذا كان عدلا ،

وإن كانت دعوى لا شاهد فيها فالمطلوب أحق باليمين وبقول الطالب فإن نكل استحق صاحب الحق عينه ولا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا خصم يكون لامرئ عمر في نفس صاحبه وأمر الله بذوي عدل من الشهداء وقال (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) الآية فلينظر امرؤ على ما شهد . (حسن لغيره)

628_ روي عبد الرزاق في مصنفه (17917) عن الزهري قال سأل رجل النبي فقال الرجل يجد مع امرأته رجلا فيقتله ؟ فقال النبي إلا بالبينة ، فقال سعد بن عبادة وأي بينة أبين من السيف ؟ فقال النبي ألا تسمعون إلى ما يقول سيدكم ، قالوا لا تلمه يا رسول الله فإنه رجل غيور والله ما تزوج

امرأة قط إلا بكرا ولا طلق امرأة قط فاستطاع أحد منا أن يتزوجها ، فقال النبي يأبى الله إلا بالبينة . (مرسل صحيح)

629_ روي عبد الرزاق في مصنفه (17918) عن الحسن البصري في الرجل يجد مع امرأته رجلا قال قال رسول الله كفى بالسيف شا ، يريد أن يقول شاهدا فلم يتم الكلام حتى قال إذاً يتتابع فيه السكران والغيران . (حسن لغيره)

630_ روي النسائي في الكبري (7293) عن ابن عباس أنه قال ذكر التلاعن عند رسول الله فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو إليه أنه وجد مع أهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا بقولي ، فذهب به إلى رسول الله فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي يدعي عليه أنه وجد عند أهله خدلا كثير اللحم ،

فقال رسول الله اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده عندها فلاعن رسول الله بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس أهي التي قال رسول الله لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه ؟ فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام الشر . (صحيح)

631_ روي الواحدي في الوسيط (3 / 305) عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية (والذين يرمون المحصنات) الآية قال عاصم بن عدي يا رسول الله لو وجدت على بطن امرأتي رجلا فقلت لها يا زانية أتجلدني بمائتي جلدة إلى أن آتي بأربعة شهداء قد قضى الرجل منها حاجته ثم مضى ،

قال كذلك أنزلت يا عاصم بن عدي فخرج سامعا مطيعا فلم يصل إلى منزله حتى استقبله هلال بن أمية يسترجع فقال ما وراءك ؟ قال شر وجدت شريك بن سحماء على بطن امرأتي خولة يزني بها وخولة بنت عاصم ، فقال هذا والله سؤالي النبي آنفا فرجع إلى النبي فأخبره هلال بن أمية بالذي كان فبعث إليها فقال ما يقول زوجك ؟

قالت يا رسول الله إن ابن السحماء كان يأتينا في منزلنا فيتعلم الشيء من القرآن فربما تركه عندي وخرج زوجي ولم ينكر عليّ ساعة من ليل ولا نهار فلا أدري أدركته الغيرة أو قل عليه بالطعام فأنزل الله آية اللعان . (حسن)

632_ روي النسائي في الكبري (5632) عن عاصم بن عدي قال جاءني عويمر رجل من بني العجلان فقال أي عاصم أرأيتم رجلا رأى مع امرأته رجلا فقتله تقتلونه أم كيف يفعل يا عاصم ؟ سل عن هذا لي رسول الله فسأل عاصم عن هذا النبي فعاب رسول الله المسائل وكرهها ، فجاءه عويمر فقال ما صنعت يا عاصم ؟ فقال صنعت أنك لم تأتني بخير كره رسول الله المسائل وعابها ،

قال عويمر والله لأسألن عن ذلك رسول الله فانطلق إلى رسول الله فسأله فقال له رسول الله قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فائت بها قال سهل وأنا مع الناس عند رسول الله فجاء بها فتلاعنا فقال يا رسول الله والله لئن أمسكتها لقد كذبت عليها ففارقها قبل أن يأمره رسول الله بفراقها فصارت سُنّة المتلاعنين . (صحيح)

633_ روي الهروي في غريب الحديث (1 / 20) عن الحسن البصري قال لما نزلت هذه الآية (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون) قال سعد بن عبادة يا رسول الله أرأيت إن رأى رجل مع امرأته رجلا

فقتله أتقتلونه به ؟ وإن أخبر بما رأى جلد ثمانين أفلا يضربه بالسيف ؟ فقال رسول الله كفي بالسيف شا ، أراد أن يقول شاهدا فأمسك ، وقال لولا أن يتتايع فيه الغيران والسكران . (حسن لغيره)

634_ روي النسائي في الكبري (11293) عن سعيد بن جبير قال أتيت ابن عمر فقلت يا أبا عبد الرحمن المتلاعنين يفرق بينهما ؟ فقال سبحان الله إن أول من سأل عن ذلك فلان فقال يا رسول الله الرجل يرى امرأته على الفاحشة فإن تكلم تكلم بأمر عظيم وإن سكت سكت عن أمر عظيم ،

فسكت عنه رسول الله فجاءه بعد ذلك فقال يا رسول الله الأمر الذي سألتك عنه ابتليت به ؟ قال فإن الله قال (والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله) حتى قرأ الآيات كلها فذكره النبي وأخبره أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة فقال والذي بعثك بالحق إنه للحق ،

ثم دعا المرأة فذكرها الله وأخبرها أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة فقالت والذي بعثك بالحق ما كان هذا ، فقال للرجل تشهد (أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين ، والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين) ثم شهدت المرأة أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ثم فرق بينهما . (صحيح)

625_ روي ابن قانع في معجمه (715) عن سعد بن عبادة قال جاء رجل فقال يا رسول الله رجل وجد على بطن امرأته رجلا فضربه بالسيف ، قال كتاب الله والشهداء . (حسن)

626_ روي ابن حزم في المحلي (12 / 220) عن أنس بن مالك قال أول لعان كان في الإسلام أن هلال بن أمية قذف شريك ابن سحماء بامرأته فأتى النبي فأخبر بذلك فقال له النبي أربعة شهداء وإلا حد في ظهرك . وذكر حديث اللعان . (صحيح)

627_ روي ابن ماجة في سننه (2606) عن سلمة بن المحبق قال قيل لأبي ثابت سعد بن عبادة حين نزلت آية الحدود وكان رجلا غيورا أرأيت لو أنك وجدت مع أم ثابت رجلا أي شيء كنت تصنع ، قال كنت ضاربهما بالسيف أنتظر حتى أجيء بأربعة ؟ إلى ما ذاك قد قضى حاجته وذهب أو أقول رأيت كذا وكذا فتضربوني الحد ولا تقبلوا لي شهادة أبدا ، قال فذكر ذلك للنبي ، فقال كفى بالسيف شاهدا ، ثم قال لا إني أخاف أن يتتابع في ذلك السكران والغيران . (حسن)

628_ روي البخاري في صحيحه (6812) عن عليّ حين رجم المرأة يوم الجمعة قال قد رجمتها بسنة رسول الله . (صحيح)

629_ روي أحمد في مسنده (698) عن علي بن أبي طالب حين رجم المرأة من أهل الكوفة ضربها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة وقال أجلدها بكتاب الله وأرجمها بسنة نبي الله . (صحيح)

630_ روي أبو داود في المراسيل (429) عن سعيد بن المسيب قال رجم رسول الله رجلين بين مكة والمدينة فصلى على أحدهما ولم يصل على الآخر . (حسن لغيره)

631_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7021) عن سمرة قال كان رسول الله ينهى الرجل أن يتبتل وحرم ولوج بيوت المؤمنين . (صحيح لغيره)

632_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 206) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله سبعة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ويقول ادخلوا النار مع الداخلين ، الفاعل والمفعول به والناكح يده وناكح البهيمة وناكح المرأة في دبرها وجامع بين المرأة وابنتها والزاني بحليلة جاره والمؤذي لجاره حتى يلعنه . (حسن) ولعل الناكح يده هنا مراده المستغني بذلك عن الزواج .

633_ روي البيهقي في الشعب (5196) عن أنس بن مالك عن النبي قال سبعة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولا يجمعهم مع العالمين يدخلهم النار أول الداخلين إلا أن يتوبوا إلا أن يتوبوا إلا أن يتوبوا فمن تاب تاب الله عليه الناكح يده والفاعل والمفعول به والمدمن بالخمر والضارب أبويه حتى يستغيثا والمؤذي جيرانه حتى يلعنوه والناكح حليلة جاره . (حسن لغيره)

634_ روي البخاري في صحيحه (660) عن أبي هريرة عن النبي قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله ، الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه . (صحيح)

635_ روي مسلم في صحيحه (1033) عن أبي هريرة عن النبي قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله ، الإمام العادل وشاب نشأ بعبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه . (صحيح)

636_ روي في مسند الربيع (48) عن أنس بن مالك عن النبي قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله ، إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل متعلق قلبه بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا وتفرقا على ذلك ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه بالدموع من خشية الله ورجل دعته امرأة ذات حسن وجمال فقال إني أخاف الله رب العالمين ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما أنفقت يمينه . (صحيح لغيره)

637_ روي ابن زنجويه في الأموال (10) عن الحسن البصري قال بلغني أن رسول الله قال سبعة في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله ، رجل ذكر الله ففاضت عيناه ورجل كأن قلبه معلق بالمساجد من شدة حبه إياها ورجل يعطي صدقته بيمينه يكاد يخفيها من شماله ورجل كان في سرية فلقوا العدو فانكشفوا فحمى أدبارهم حتى نجا ونجا أصحابه أو استشهد وذو سلطان مقسط في رعيته ورجل عرضت عليه امرأة نفسها ذات جمال ومنصب فتركها من جلال الله . (حسن لغيره)

638_ روي في مسند زيد (1 / 366) عن علي قال سمعت رسول الله سبعة تحت ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله ، شاب نشأ في عبادة الله ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال إلى نفسها فقال إني أخاف الله رب العالمين ورجل خرج من بيته فأسبغ الطهور ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله فهلك فيما بينه وبين ذلك ،

ورجل خرج حاجا أو معتمرا إلى بيت الله ورجل خرج مجاهدا في سبيل الله ورجل خرج ضاربا في الأرض يطلب من فضل الله يكف به نفسه ويعود به على عياله ورجل قام في جوف الليل بعدما هدأت العيون فأسبغ الطهور ثم قام إلى بيت من بيوت الله فهلك فيما بينه وبين ذلك . (صحيح)

639_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7935) عن أبي أمامة قال قال رسول الله ثلاثة في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله رجل حيث توجه علم أن الله معه ورجل دعته امرأة إلى نفسها فتركها من خشية الله ورجل أحب بجلال الله . (حسن لغيره)

640_ روي ابن بشران في أماليه (26 / 3) عن أنس بن مالك قال بعثني النبي إلى عائشة فقلت لها أسرعي فإني تركت رسول الله يحدثهم بحديث ليلة النصف من شعبان ، فقالت يا أنيس اجلس حتى أحدثك عن ليلة النصف من شعبان ، قالت كانت ليلة النصف من شعبان ليلتي ،

قالت فجاء النبي حتى دخل معي في لحاف ، قالت فانتبهت من الليل فلم أجده . قالت فطفت في حجرات نسائه فلم أجده ، قالت قلت ذهب إلى جاريته مارية القبطية قالت فخرجت فمررت في المسجد فوقعت رجلي عليه وهو ساجد وهو يقول سجد لك خيالي وسوادي وآمن بك فؤادي وهذه يدي التي جنيت بها على نفسي فيا عظيم هل يغفر الذنب العظيم إلا الرب العظيم اغفر لي الذنب العظيم ،

قالت ثم رفع رأسه فقال اللهم هب لي قلبا تقيا نقيا من الشر بريا لا كافرا ولا شقيا ، قالت ثم عاد فسجد فقال أقول كما قال أخي داود أعفر وجهي في التراب لسيدي وحق لوجه سيدي أن تعفر الوجوه لوجهه ، قالت ثم رفع رأسه فقلت بأبي أنت وأمي أنت في واد وأنا في واد ، قالت فسمع حس قدمي فدخل الحجرة وقال يا حميراء أما تدرين ما هذه الليلة هذه ليلة النصف من شعبان ،

إن لله في هذه الليلة عتقاء من النار بعدد شعر غنم كلب ، قالت قلت يا نبي الله وما بال غنم كلب ؟ قال ليس اليوم في العرب قوم أكثر غنما منهم لا أقول فيهم ستة نفر مدمن خمر ولا عاق والديه ولا مصرًّا على ربا أو زنا ولا مُصارما ولا مصوِّرا ولا قتَّاتا . (حسن)

641_ روي أبو يعلي في مسنده (7491) عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله سحاق النساء بينهن زنى . (حسن)

642_ روي تمام في فوائده (1229) عن واثلة بن الأسقع وأنس بن مالك قالا قال النبي لا تذهب الدنيا حتى يستغني النساء بالنساء والرجال بالرجال والسحاق زنا النساء فيما بينهن .(حسن لغيره)

643_ روي البزار في مسنده (5993) عن ابن عمر قال قال رسول الله سفر المرأة مع عبدها ضيعة . (حسن)

644_ روي أحمد في مسنده (22005) عن أبي شهم الكوفي قال كنت رجلا بطالا قال فمرت بي جارية في بعض طرق المدينة إذ هويت إلى كشحها فلما كان الغد قال فأتى الناس رسول الله يبايعونه فأتيته فبسطت يدي لأبايعه فقبض يده وقال أحسبك صاحب الجبيذة يعني أما إنك صاحب الجبيذة أمس ، قال قلت يا رسول الله بايعني فوالله لا أعود أبدا ، قال فنعم إذا . (حسن)

645_ روي ابن عساكر في تاريخه (52 / 391) عن البراء بن عازب قال قال رسول الله كفر بالله العظيم عشرة من هذه الأمة ، الغال والساحر والديوث وناكح المرأة في دبرها وشارب الخمر ومانع الزكاة ومن وجد سعة ومات ولم يحج والساعي في الفتن وبائع السلاح أهل الحرب ومن نكح ذات محرم منه . (حسن)

646_ روي الترمذي في سننه (2787) عن أبي هريرة قال قال رسول الله طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه . (حسن لغيره)

647_ روي الترمذي في سننه (2788) عن عمران بن حصين قال قال لي النبي إن خير طيب الرجل ما ظهر ريحه وخفي لونه وخير طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه ونهى عن مَيْثَرة الأرجوان . (صحيح)

648_ روي الروياني في مسنده (76) عن عمران عن النبي قال طيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له . (صحيح)

649_ روي الضياء في المختارة (2089) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه . (صحيح)

650_ روي عبد الرزاق في مصنفه (7938) عن أبي عثمان النهدي قال كان رسول الله يبايع الناس فجاءه رجل وبه ردع خلوق فبايعه بأطراف أصابعه فقال النبي خير طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وخير طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه . (حسن لغيره)

651_ روي المحاملي في أماليه (رواية ابن يحيي البيع / 333) عن يعلى بن مرة قال تخلقت فغسلته ثم أتيت النبي فقال طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه . (صحيح لغيره)

652_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (698) عن أبي موسى الأشعري أن رجلا أراد أن يبايع النبي فأبصره النبي وعليه أثر صفرة فأبى أن يبايعه وقال طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه . (صحيح)

653_ روي القيرواني في المحن (1 / 295) عن ابن المسيب عن النبي قال إن ظهر المؤمن حمى لا يحل أن يجرد إلا في أربعة أشياء إما في زنى أو قذف أو خمر أو دم . (مرسل ضعيف)

654_ روي ابن شاهين في الترغيب (232) عن الحسن البصري قال يقول الله يوم القيامة للشاب التارك شهوته من أجلي المبتذل شبابه لي أنت عندي كبعض ملائكتي . (حسن لغيره)

655_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6634) عن أبي هريرة قال قال رسول الله قال الله عبدي المؤمن أحب إليّ من بعض ملائكتي . (حسن)

656_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 377) عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال قال الله أيها الشاب التارك شهوته لي المبتذل شبابه من أجلي أنت عندي كبعض ملائكتي ولك عندي في كل يوم وليلة أجر الصديق . (حسن)

657_ روي أبو نعيم في الحلية (5206) عن عمر أن رسول الله قال ما من شاب يدع لذة الدنيا ولهوها ويستقبل بشبابه طاعة الله إلا أعطاه أجر اثنين وسبعين صديقا ثم قال يقول الله أيها الشاب التارك لشهوته لي المبتذل شبابه لي أنت عندي كبعض ملائكتي . (حسن)

658_ روي ابن شاهين في الترغيب (228) عن أنس قال قال رسول الله فضل الشاب العابد الذي تعبد في شبابه على الشيخ الذي تعبد بعد ما كبرت سنه قال يقول الله للشاب المؤمن بقدري الراضي بكتابي القانع برزقي التارك شهوته من أجلي أنت عندي كبعض ملائكتي ، وللشاب التارك

لحرمات الله العامل بطاعة الله كل أجر سبعين صديقا وفضل الشاب المتعبد على الشيخ الذي تعبد بعد ما كبرت سنه كفضل المرسلين على سائر النبيين . (حسن لغيره)

659_ روي الدولابي في الكني (1 / 201) عن أنس بن مالك أنه دخل عليه شاب قد سكن عليه شعره فقال له ما لك والسكينة افرقه أو جزه ، فقال له رجل يا أبا حمزة فيمن كانت السكينة ؟ قال في قوم لوط كانوا يسكنون شعورهم ويمضغون العلك في الطرق والمنازل ويحذفون ويفرجون أقبيتهم إلى خواصرهم . (حسن)

660_ روي الدولابي في الكني (2 / 762) عن أنس بن مالك قال إنه دخل عليه شاب قد سكن عليه شعره فقال مالك والسكينة ؟ افرقه أو جزه فقال له رجل يا أبا حمزة فيمن كانت السكينة ؟ قال في قوم لوط ، قال كانوا يُسَكِّنون شعورهم ويمضغون العلك في الطرق والمنازل ويحذفون ويُفَرِّجُون ولكن حبت أقبيتهم إلى خواصرهم . (حسن)

661_ روي في مسند زيد (1 / 378) عن علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله يقول عشر من عمل قوم لوط فاحذروهن إسبال الشارب وتصفيف الشعر ومضغ العلك وتحليل الأزرار وإسبال الإزار وإطارة الحمام والرمي بالجلاهق والصفير واجتماعهم على الشرب ولعب بعضهم ببعض . (صحيح)

662_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12745) عن ابن عباس قال قال رسول الله ما هلك سدوم وما حولها من القرى حتى استاكوا بالمساويك ومضغوا العلك في المجالس . (حسن)

663_ روي ابن عساكر في تاريخه (50 / 322) عن الحسن البصري قال قال رسول الله عشر خصال عملتها قوم لوط بها أهلكوا وتزيدها أمتي بخلة إتيان الرجال بعضهم بعضا ورميهم بالجلاهق والخذف ولعبهم بالحمام وضرب الدفوف وشرب الخمور وقص اللحية وطول الشارب والصفير والتصفيق ولباس الحرير وتزيدها أمتي بخلة إتيان النساء بعضهن بعضا . (حسن لغيره)

664_ روي الخرائطي في اعتلال القلوب (107) عن ابن عباس أن النبي قال عِفُّوا تعفُّ نساؤكم . (حسن لغيره)

665_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (1983) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله عفوا تعف نساؤكم وبروا آباءكم تبركم أبناؤكم واقبلوا من المتنصل محقا كان أم مبطلا ، فمن لم يقبل من مُتنصِّل عذره فلا نالته شفاعتي أو قال فلا ورد عليّ حوضي . (حسن)

666_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6295) عن عائشة عن النبي قال عفوا تعف نساؤكم وبروا آباءكم يبركم أبناؤكم ومن اعتذر إلى أخيه المسلم من شيء بلغه عنه فلم يقبل عذره لم يرد عليّ الحوض . (حسن لغيره)

667_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 149) عن أبي هريرة قال قال رسول الله عفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم وبروا آباءكم تبركم أبناؤكم ومن أتاه أخوه مُتنصِّلا فليقبل ذلك منه محقا كان أو مبطلا فإن لم يفعل لم يرد عليّ الحوض . (حسن)

668_ روي أبو نعيم في المعرفة (1941) عن الحكم بن عمير قال قال رسول الله غضوا الأبصار واهجروا الدعار واجتنبوا أعمال أهل النار . (حسن)

669_ روي أبو نعيم في الحلية (14649) عن جابر بن عبد الله أن فتى من الأنصار يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن أسلم فكان يخدم النبي بعثه في حاجة فمر بباب رجل من الأنصار فرأى امرأة الأنصاري تغسل فكرر النظر إليها وخاف أن ينزل الوحي على رسول الله فخرج هاربا على وجهه ،

فأتى جبالا بين مكة والمدينة فولجها ففقده رسول الله أربعين يوما وهي الأيام التي قالوا ودعه ربه وقلى ثم إن جبريل نزل على رسول الله فقال يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول إن الهارب من أمتك بين هذه الجبال يتعوذ بي من ناري ، فقال رسول الله يا عمر ويا سلمان انطلقا فأتياني بثعلبة بن عبد الرحمن ،

فخرجا في أنقاب المدينة فلقيهما راع من رعاء المدينة يقال له رفاقة فقال له عمر يا رفاقة هل لك علم بشاب بين هذه الجبال ؟ فقال له رفاقة لعلك تريد الهارب من جهنم ؟ فقال له عمر وما علمك أنه هارب من جهنم ؟ قال لأنه إذا كان جوف الليل خرج علينا من هذه الجبال واضعا يده على رأسه وهو يقول يا ليتك قبضت روحي في الأرواح وجسدي في الأجساد ولم تجردني في فصل القضاء ،

قال عمر إياه نريد قال فانطلق بهم رفاقة فلما كان في جوف الليل خرج عليهم من بين تلك الجبال واضعا يده على أم رأسه وهو يقول يا ليتك قبضت روحي في الأرواح وجسدي في الأجساد ولم تجردني لفصل القضاء ، قال فعدا عليه عمر فاحتضنه فقال الأمان الخلاص من النار فقال له عمر أنا عمر بن الخطاب ،

فقال يا عمر هل علم رسول الله بذنبي ؟ قال لا علم لي إلا أنه ذكرك بالأمس فبكى رسول الله فأرسلني أنا وسلمان في طلبك ، فقال يا عمر لا تدخلني عليه إلا وهو يصلي وبلال يقول قد قامت الصلاة ، قال أفعل ، فأقبلا به إلى المدينة فوافقوا رسول الله وهو في صلاة الغداة ،

فبدر عمر وسلمان الصف فما سمع قراءة رسول الله حتى خر مغشيا عليه فلما سلم رسول الله قال يا عمر ويا سلمان ما فعل ثعلبة بن عبد الرحمن قالا هو ذا يا رسول الله ، فقام رسول الله قائما فقال ثعلبة ، قال لبيك يا رسول الله فنظر إليه فقال ما غيبك عني ؟ قال ذنبي يا رسول الله ،

قال أفلا أدلك على آية تكفر الذنوب والخطايا ؟ قال بلى يا رسول الله ، قال قل اللهم (آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) قال قال ذنبي أعظم يا رسول الله ، فقال رسول الله بل كلام الله أعظم ثم أمره رسول الله بالانصراف إلى منزله فمرض ثمانية أيام فجاء سلمان إلى رسول الله ،

فقال يا رسول الله هل لك في ثعلبة نأته لما به ؟ فقال رسول الله قوموا بنا إليه فلما دخل عليه أخذ رسول الله رأسه فوضعه في حجره فأزال رأسه عن حجر رسول الله فقال له رسول الله لم أزلت رأسك عن حجري ؟ قال إنه من الذنوب ملآن ، قال ما تجد ؟ قال أجد مثل دبيب النمل بين جلدي وعظمي ، قال فما تشتهي ؟ قال مغفرة ربي ،

قال فنزل جبريل على رسول الله فقال إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لو أن عبدي هذا لقيني بقراب الأرض خطيئة لقيته بقرابها مغفرة ، فقال له رسول الله أفلا أعلمه ذلك ؟ قال بلى فأعلمه رسول الله بذلك فصاح صيحة فمات ،

فأمر رسول الله بغسله وكفنه وصلى عليه فجعل رسول الله يمشي على أطراف أنامله فقالوا يا رسول الله رأيناك تمشي على أطراف أناملك ؟ قال والذي بعثني بالحق نبيا ما قدرت أن أضع رجلي على الأرض من كثرة أجنحة من نزل لتشييعه من الملائكة . (حسن)

670_ روي البيهقي في الشعب (7737) عن أبي هريرة يقول سمعت رسول الله يقول فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين جزءا من اللذة ولكن الله ألقى عليهن الحياء . (حسن لغيره)

671_ روي الخرائطي في اعتلال القلوب (152) عن أبي هريرة قال قال رسول الله فضلت المرأة في الشهوة على الرجل بتسعة وتسعين ضعفا إلا أن الحياء غلب عليهن . (حسن لغيره)

672_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7378) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله فضل ما بين لذة المرأة ولذة الرجل كأثر المخيط في الطين إلا أن الله يسترهن بالحياء . (حسن)

673_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 436) عن أبي هريرة عن النبي في قوله (إلا اللمم) قال هو الرجل يلم اللمم من الزنا ثم لا يعود واللَّمَّة من شرب الخمر ثم لا يعود واللمة من السريقة ثم لا يعود . (صحيح)

674_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 433) عن أبي هريرة عن النبي قال والذي بعثني بالحق لا تنقضي هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف والمسخ والقذف ، قالوا ومتى ذلك يا نبي الله بأبي أنت وأمي ؟ قال إذا رأيت النساء قد ركبن السروج وكثرت القينات وشهد شهادات الزور وشرب المسلمون في آنية أهل الشرك الذهب والفضة واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء فاستدفروا واستعدوا ، وقال هكذا بيده وستر وجهه . (حسن)

675_ روي أبو نعيم في الحلية (7007) عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله لتقصدنكم نار هي اليوم خامدة في واد يقال له برهوت يغشى الناس فيها عذاب أليم تأكل الأنفس والأموال تدور الدنيا كلها في ثمانية أيام تطير كطير الريح والسحاب حرها بالليل أشد من حرها بالنهار ولها بين السماء والأرض دوي كدوي الرعد القاصف ،

هي من رءوس الخلائق بالنهار أدنى من العرش قلت يا رسول الله أسليمة يومئذ على المؤمنين والمؤمنات ؟ قال وأين المؤمنون والمؤمنات ؟ يومئذ هم شر من الحمر يتسافدون كما تسافد البهائم وليس فيهم رجل يقول مه مه . (حسن)

676_ روي الضياء في المختارة (3916) عن ابن عباس قال قال رسول الله قال إبليس لربه يا رب قد أهبط آدم وقد علمت أنه سيكون كتاب ورسل فما كتابهم ورسلهم ، قال قال رسلهم الملائكة والنبيون منهم وكتبهم التوراة والزبور والإنجيل والفرقان ، قال فما كتابي ؟ قال كتابك الوشم وقرآنك الشعر ورسلك الكهنة وطعامك ما لا يذكر اسم الله عليه وشرابك كل مسكر وصدقك الكذب وبيتك الحمام ومصايدك النساء ومؤذنك المزمار ومسجدك الأسواق . (حسن)

677_ روي الطبراني في الشاميين (1558) عن ابن عمر أن رسول الله قال يا معشر المهاجرين خصال خمس إن بليتم بهن ونزلن بكم وأعوذ بالله أن تدركوهن ، إنه لم تظهر الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم ،

ولن يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط عليهم عدوهم من غيرهم وأخذوا بعض ما كان في أيديهم وإذا لم يحكم أئمتهم بكتاب الله جعل الله بأسهم بينهم ، ثم أمر عبد الرحمن بن عوف أن يتجهز لسرية بعثه عليها فأصبح قد اعتم بعمامته كرابيس سوداء ،

فأدناه النبي ثم نقضها فعممه بعمامة بيضاء وأرسل من خلفه أربع أصابع أو نحوها ثم قال هكذا يا ابن عوف فاعتم فإنه أعرب وأحسن ثم أمر النبي بلالا أن يدفع إليه اللواء فحمد الله وصلى على النبي ثم قال النبي خذ يا ابن عوف واغزوا جميعا في سبيل الله ، قاتلوا من كفر بالله ولا تعتدوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا ، فهذا عهد الله وسنة نبيكم . (صحيح)

678_ روي البزار في مسنده (2929) عن حذيفة قال قال رسول الله إن قذف المحصنة ليهدم عمل مائة سنة . (حسن)

679_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (1 / 429) عن يحيى بن أبي كثير أن رسول الله قال قذف المحصنة من الكبائر . (حسن لغيره)

680_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5579) عن ابن عباس قال قرأناها على عهد رسول الله سنين (والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون) الآية ثم نزلت (إلا من تاب وآمن) فما رأيت رسول الله فرح فرحا قط أشد فرحا منه بها وب (إنا فتحنا لك فتحا مبينا) . (حسن)

681_ روي الطبري في الجامع (17 / 510) عن أبي هريرة قال صليت مع رسول الله العتمة ثم انصرفت فإذا امرأة عند بابي ثم سلمت ففتحت ودخلت فبينا أنا في مسجدي أصلي إذ نقرت الباب فأذنت لها فدخلت فقالت إني جئتك أسألك عن عمل عملت هل لي من توبة ؟ فقالت إني زنيت وولدت فقتلته فقلت لا ولا نعمة العين ولا كرامة ،

فقامت وهي تدعو بالحسرة وتقول يا حسرتاه أخلق هذا الحسن للنار ؟ قال ثم صليت مع رسول الله الصبح من تلك الليلة ثم جلسنا ننتظر الإذن عليه فأذن لنا فدخلنا ثم خرج من كان معي وتخلفت فقال ما لك يا أبا هريرة ألك حاجة ؟ فقلت له يا رسول الله صليت معك البارحة ثم انصرفت وقصصت عليه ما قالت المرأة فقال النبي ما قلت لها ؟ قال قلت لها لا والله ولا نعمة العين ولا كرامة ،

فقال رسول الله بئس ما قلت أما كنت تقرأ هذه الآية (والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق) الآية (إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا) ، فقال أبو هريرة فخرجت فلم أترك بالمدينة حصنا ولا دارا إلا وقفت عليها فقلت إن تكن فيكم المرأة التي جاءت أبا هريرة الليلة فلتأتني ولتبشر ،

فلما صليت مع النبي العشاء فإذا هي عند بابي فقلت أبشري فإني دخلت على النبي فذكرت له ما قلت لي وما قلت لك فقال بئس ما قلت لها أما كنت تقرأ هذه الآية ؟ فقرأتها عليها فخرت ساجدة فقالت الحمد لله الذي جعل مخرجا وتوبة مما عملت إن هذه الجارية وابنها حران لوجه الله وإني قد تبت مما عملت . (حسن)

682_ روي أبو الشيخ في العظمة (1080) عن خالد بن معدان عن النبي قال قسم الحياء عشرة أجزاء تسعة في العرب وواحد في سائر الخلق والكبر عشرة أجزاء تسعة في الروم وجزء في سائر الخلق والسرقة عشرة أجزاء تسعة في القبط وجزء في سائر الخلق والبخل عشرة أجزاء تسعة في فارس وجزء في سائر الخلق ،

والزنا عشرة أجزاء تسعة في السند وجزء في الخلق والرزق عشرة أجزاء تسعة في التجارة وجزء في سائر الخلق والفقر عشرة أجزاء تسعة في الحبش وجزء في سائر الخلق والشهوة عشرة أجزاء تسعة في النساء وجزء في الرجال والحفظ عشرة أجزاء تسعة في الترك وجزء في سائر الخلق والحدة عشرة أجزاء تسعة في البربر وجزء في سائر الخلق . (مرسل حسن)

683_ روي الطبري في تاريخه (1267) عن الزهري قال قال رسول الله قسم الحفظ عشرة أجزاء فتسعة في الترك وجزء في سائر الناس وقسم البخل عشرة أجزاء فتسعة في فارس وجزء في سائر الناس وقسم السخاء عشرة أجزاء فتسعة في السودان وجزء في سائر الناس ،

وقسم الشبق عشرة أجزاء فتسعة في الهند وجزء في سائر الناس وقسم الحياء عشرة أجزاء فتسعة في النساء وجزء في سائر الناس وقسم الحسد عشرة أجزاء فتسعة في العرب وجزء في سائر الناس وقسم الكبر عشرة أجزاء فتسعة في الروم وجزء في سائر الناس . (حسن لغيره)

684_ روي ابن أبي الدنيا في العيال (499) عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله خير الرجال الغيور على أهله الحصان من غيره وخير النساء المعترضة لزوجها الحصان من غيره واصدقوهن بضعهن يعني الغشيان ولا تُعجِلوهن فإن لهن حاجة كحاجتكم والحياء عشرة أجزاء فللنساء تسعة

وللرجال جزء ولولا ذلك لتساقطن تحت ذكورهم كما تساقط البهائم تحت ذكورهم . (حسن لغيره)

685_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 387) عن ابن عمر عن النبي قال خلق الله الحياء عشرة أجزاء تسعة في النساء وواحدا في الرجال فلولا ما جعل الله لهن من الحياء مع الشهوة لتناولن الرجال مساورة . (حسن لغيره)

686_ روي البيهقي في السنن الصغري (1456) عن أبي حاتم المزني قال قال رسول الله إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه ، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض ، قالوا يا رسول الله وإن كان فيه ؟ قال إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه ، قالها ثلاث مرات . (حسن لغيره)

687_ روي الترمذي في سننه (1084) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض . (صحيح لغيره)

688_ روي ابن منصور في سننه (590) عن ابن هرمز الصنعاني قال قال رسول الله إذا أتاكم من ترضون دينه وأمانته فزوجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير ، قالوا يا رسول الله وإن كان وإن كان ؟ قال نعم . (حسن لغيره)

689_ روي ابن وهب في الموطأ (242) عن زيد بن أسلم أن رسول الله قال إذا جاءكم من ترضون دينه ورأيه فانكحوه ، قالوا يا رسول الله وإن ؟ قال إذا جاءكم من ترضون دينه ورأيه فانكحوه ، قال

وإن حقي ، قال فإن كان أسود ؟ قال إنكم إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض . (حسن لغيره)

690_ روي في مسند الربيع (513) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إذا خطب إليكم كفؤ فلا تردوه فنعوذ بالله من بوار البنات . (حسن لغيره)

691_ روي عبد الرزاق في مصنفه (10325) عن يحيى بن أبي كثير قال قال رسول الله إذا جاءكم من ترضون أمانته وخلقه فأنكحوه كائنا من كان ، فإن لا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير أو قال عريض . (حسن لغيره)

692_ روي البخاري في صحيحه (2152) عن أبي هريرة قال قال النبي إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرّب ، ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرّب ، ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر . (صحيح)

وأحاديث العبيد والإماء تختلف عن أحكام الحر وراجع في ذلك كتاب رقم (82) من هذه السلسلة (الكامل في أحاديث لا يقتل حر بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث)

693_ روي مسلم في صحيحه (1706) عن أبي هريرة أنه قال سمعت رسول الله يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرّب عليها ، ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ، ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر . (صحيح)

694_ روي أبو عوانة في مسنخرجه (6324) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا زنت أمة أحدكم فليضربها ، كتاب الله ، ولا يثرب عليها قالها ثلاثا ، فإن عادت الرابعة فليضربها كتاب الله ثم يبيعها ولو بحبل من شعر . (صحيح)

695_ روي مسلم في صحيحه (1709) عن زيد الجهني وأبي هريرة أن رسول الله سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن ، قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير . (صحيح)

696_ روي النسائي في السنن الكبري (7221) عن عبد الله بن مالك الأوسي أن رسول الله قال الوليدة إن زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير . (صحيح)

697_ روي ابن ماجة في سننه (2566) عن عائشة أن رسول الله قال إذا زنت الأمة فاجلدوها فإن زنت فاجلدوها فإن زنت فاجلدوها فإن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير . (صحيح)

698_ روي الضياء في المختارة (3189) عن عبد الله بن زيد الأنصاري قال قال رسول الله إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير . (صحيح لغيره)

699_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 383) عن ابن عمر أن رسول الله قال إذا زنت وليدة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن عادت في الرابعة فليبعها ولو بحبل من شعر . (صحيح)

700_ روي في مسند الربيع (613) عن ابن عباس عن النبي أنه سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن ، فقال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير . (صحيح لغيره)

701_ روي البيهقي في السنن الكبري (8 / 241) عن عليّ قال قال رسول الله إذا زنت إماؤكم فأقيموا عليهن الحدود أحصنّ أو لم يحصن . (صحيح)

702_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13571) عن عمرو بن شعيب قال قال رسول الله قضى الله ورسوله أن لا تقبل شهادة ثلاث ولا اثنين ولا واحد على الزنا ويجلدون ثمانين ثمانين ولا تقبل لهم شهادة حتى تتبين للمسلمين منهم توبة نصوح وإصلاح . (مرسل صحيح)

703_ روي البزاز في حديث ابن السماك (34) عن عبد الرحمن بن سمرة قال نادى رسول الله ذات يوم حتى أسمع العواتق في خدورهن فقال ألا هل عسى رجل يبيت بعياله رواء ويبيت جاره طاويا ألا هل عسى رجل منكم أن يحدث ما يخلو به مع امرأته ألا هل عسى امرأة منكن أن تحدث النساء بما تخلو به مع زوجها ،

فقامت امرأة ربعة سفعاء الخدين فقالت يا رسول الله إنهم ليفعلون وإنهن ليفعلن قال فقال لا تفعلوا ولا تفعلن إنما مثل من فعل ذلك مثل شيطان لقي شيطانة بالسوق فوقع عليها والناس ينظرون ، ألا هل عسى رجل يرد عن باب الجنة بعد النظر إليها ، قالوا يا رسول الله ومم ذاك ؟ قال ملء كف من دم امرئ مسلم أصابه حراما أو قال بغير حق . (حسن)

704_ روي ابن الجوزي في ذم الهوي (1017) عن أبي ذر عن النبي قال كان رجل يعبد الله بساحل البحر ثلاث مائة عام يصوم النهار ويقوم الليل ثم إنه كفر بالله العظيم في سبب امرأة عشقها وترك ما كان عليه من عبادة الله ثم استدركه الله ببعض ما كان منه فتاب عليه . (حسن لغيره)

705_ روي الدارمي في سننه (2863) عن قيس بن أبي حازم قال أتيت النبي لأبايعه فجئت وقد قبض وأبو بكر قائم في مقامه فأطال الثناء وأكثر البكاء فقال سمعت رسول الله يقول كفر بالله انتفاء من نسب وإن دَقّ وادعاء نسب لا يُعرف . (حسن)

706_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2928) عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله كفر بالله من نسب إلى نسب لا يعرف وكفر بالله تبرؤ من نسب وإن دق . (حسن)

707_ روي ابن ماجة في سننه (2744) عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال كفر بامرئ ادعاء نسب لا يعرفه أو جحده وإن دق . (صحيح)

708_ روي ابن قانع في معجمه (978) عن عبد الله بن سخبرة قال سمعت رسول الله يقول كفر بالله ادعاء نسب لا يعرف كفر بالله انتفاء من نسب يعرف وإن دق . (حسن لغيره)

709_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (1 / 451) عن صفوان بن سليم أن رسول الله رأى امرأة في المسجد فقال يأيها الناس كُفُّوا عليكم نساءكم فإنما عذبت بنو إسرائيل حين أرسلوا نساءهم إلى المساجد والأسواق . (حسن لغيره)

710_ روي أبو داود في سننه (4882) عن أبي هريرة قال قال رسول الله كل المسلم على المسلم حرام ماله وعرضه ودمه حسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم . (صحيح)

711_ روي ابن وهب في الجامع في الحديث (214) عن زيد بن أسلم أن رسول الله قال المؤمن على المؤمن حرام دمه وماله وعرضه المؤمن أخو المؤمن لا يخذله ولا يظلمه التقوى ها هنا وأشار إلى صدره حسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المؤمن . (حسن لغيره)

712_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (2 / 376) عن أبي مالك الأشعري يقول إن رسول الله قال حرام على المؤمن دم المسلم وعرضه كحرمة هذا اليوم ولحمه عليه حرام يأكله ويغتابه بالغيب وعرضه أن يخرقه . (حسن)

713_ روي الترمذي في سننه (2786) عن أبي موسى عن النبي قال كل عين زانية والمرأة إذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية . (صحيح)

714_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (18875) عن الحسن البصري قال كان فيما أخذ النبي ألا تحدثن الرجال إلا أن تكون ذات محرم فإن الرجل لا يزال يحدث المرأة حتى يمذي بين فخذيه . (مرسل صحيح)

715_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (6 / 278) عن أم عطية قالت نهانا رسول الله أن نتحدث مع الرجال إلا مع ذي محرم . (حسن)

716_ روي النسائي في الصغري (3361) عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير أن رجلا يقال له عبد الرحمن بن حنين وينبز قرقورا أنه وقع بجارية امرأته فرفع إلى النعمان بن بشير فقال لأقضين فيها بقضية رسول الله إن كانت أحلتها لك جلدتك وإن لم تكن أحلتها لك رجمتك بالحجارة فكانت أحلتها له فجلد مائة . (صحيح)

717_ روي البخاري في صحيحه (2 / 934) عن ابن مسعود عن النبي قال لا أحد أغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه . (صحيح)

718_ روي مسلم في صحيحه (2760) عن ابن مسعود قال قال رسول الله ليس أحد أحب إليه المدح من الله من أجل ذلك مدح نفسه وليس أحد أغْيَرُ من الله من أجل ذلك حرم الفواحش . (صحيح)

719_ روي مسلم في صحيحه (2762) عن ابن مسعود قال قال رسول الله ليس أحد أحب إليه المدح من الله من أجل ذلك مدح نفسه وليس أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وليس أحد أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرسل . (صحيح)

720_ روي البخاري في صحيحه (5222) عن أسماء بنت أبي بكر قالت سمعت رسول الله يقول لا شيء أغير من الله . (صحيح)

721_ روي مسلم في صحيحه (2763) عن أسماء بنت أبي بكر عن النبي أنه قال لا شيء أغير من الله . (صحيح)

722_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 84) عن أسماء بنت أبي بكر قالت سمعت رسول الله على المنبر يقول لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن . (صحيح)

723_ روي البخاري في صحيحه (7416) عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله فقال أتعجبون من غيرة سعد ؟ والله لأنا أغير منه والله أغير مني ومن أجل غَيْرَةِ الله حرَّم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه العذر من الله ومن أجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين ولا أحد أحب إليه المدحة من الله ومن أجل ذلك وعد الله الجنة . (صحيح)

724_ روي أبو عوانة في مستخرجه (4720) عن المغيرة بن شعبة قال بلغ النبي أن سعد بن عبادة يقول لو وجدت معها رجلا يعني امرأته لضربتها بالسيف غير مصفح . فقال النبي أتعجبون من غيرة سعد فأنا أغير من سعد والله أغير مني ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، ولا شخص أحب إليه المعاذير من الله ولذلك بعث النبيين مبشرين ومنذرين ولا شخص أحب إليه المدح من الله ولذلك وعد الجنة . (صحيح)

725_ روي ابن راهوية في مسنده (5409) عن سعد بن عبادة قال حضرت رسول الله فجاءه رجل قال إن وجدت على بطن امرأتي رجلا أضربه بالسيف ؟ فقال رسول الله أي بينة أبين من السيف ؟ ثم رجع عن قوله فقال كتاب الله وشاهد فقال سعد بن عبادة أي بينة أبين من السيف ؟ فقال رسول الله كتاب الله وشاهد ،

فقال سعد أي بينة أبين من السيف ؟ فقال رسول الله معشر الأنصار هذا سعد قد استفزته الغيرة حتى خالف كتاب الله فقال رجل من الأنصار إن سعدا غيور ما تزوج ثيبا قط ولا قدر رجل منا أن يتزوج امرأة طلقها فقال رسول الله إن سعدا غيور وأنا غيور والله أغير مني فقال رجل من الأنصار على ما يغار الله ؟ فقال على رجل جاهد في سبيل الله يخالف إلى أهله . (حسن)

726_ روي مسلم في صحيحه (1500) عن أبي هريرة قال قال سعد بن عبادة يا رسول الله لو وجدت مع أهلي رجلا لم أمسه حتى آتي بأربعة شهداء ؟ قال رسول الله نعم ، قال كلا والذي بعثك بالحق إن كنت لأعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله اسمعوا إلى ما يقول سيدكم إنه لغيور وأنا أغير منه والله أغير مني . (صحيح)

727_ روي مسلم في صحيحه (2763) عن أبي هريرة وأسماء عن النبي قال ليس شيء أغير من الله . (صحيح)

728_ روي معمر في الجامع (19520) عن طاوس قال قال رسول الله إن عمر غيور وأنا أغير منه والله أغير منا ، ومن غيرته حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن . (حسن لغيره)

729_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (568) عن الحسن البصري قال قال رسول الله ما أحد أحب إليه المدح من الله ولا أكثر معاذيرا من الله عذب قوما بذنوبهم اعتذر إلى المؤمنين قال (وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) . (مرسل صحيح)

730_ روي الضياء في المختارة (1337) عن الأسود بن سريع قال قال رسول الله ليس أحد أحب إليه المدح من الله ولا أحد أكثر معاذير من الله . (صحيح)

731_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8441) عن علي بن أبي طالب عن النبي أنه قال إني لغيور والله أغير مني وإن الله يحب من عباده الغيور . (حسن لغيره)

732_ روي ابن عساكر في تاريخه (7 / 336) عن أبي بن كعب قال جاء رجل إلى النبي فقال إن فلانا يدخل على امرأة أبيه فقال أبي لو كنت أنا لضربته بالسيف فضحك النبي وقال ما أغيرك يا أبي إني لأغير منك والله أغير مني . (حسن لغيره)

733_ روي النسائي في الكبري (7706) عن عائشة قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله فصلى رسول الله بالناس فخطب ثم انصرف ثم قال يا أمة محمد ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته . (صحيح)

734_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (874) عن ابن شهاب قال أقبل وفد ثقيف بعد قتل عروة بن مسعود بضعة عشر رجلا هم أشراف ثقيف فيهم كنانة بن عبد ياليل وهو رأسهم يومئذ وفيهم عثمان بن أبي العاص بن بشر وهو أصغر الوفد حتى قدموا على رسول الله يريدون الصلح والقضية وهو بالمدينة حين رأوا أن قد فتحت مكة وأسلم عامة العرب ،

فقال المغيرة بن شعبة يا رسول الله أنزل علي قومي فأكرمهم فإني حديث الجرم فيهم فقال رسول الله لا أمنعك أن تكرم قومك ولكن تنزلهم حيث يسمعون القرآن قال وكان من جرم المغيرة في قومه أنه كان أجيرا لثقيف فإنهم أقبلوا من مضر حتى إذا كانوا ببساق عدا عليهم وهم نيام فقتلهم ثم أقبل بأموالهم حتى أتى رسول الله فقال أخمس مالي هذا ؟ قال وما نبأه ؟

قال كنت أجيرا لثقيف فلما سمعت بك قتلتهم وهذه أموالهم فقال رسول الله إنا لسنا بغدر وأبى أن يخمس ما معه وأنزل النبي وفد ثقيف في المسجد وبنى لهم خياما لكي يسمعوا القرآن ويروا الناس إذا صلوا وكان النبي إذا خطب لم يذكر نفسه فلما سمعه وفد ثقيف قالوا يأمرنا أن نشهد أنه رسول الله ولا يشهد هو به في خطبتهم .

فلما بلغه قولهم قال فأنا أول من شهد أني رسول الله وكانوا يغدون عليه كل يوم ويخلفون عثمان بن أبي العاص في رحالهم لأنه أصغرهم فكان عثمان كلما رجع إليه الوفد وقالوا بالهاجرة عمد لرسول الله فسأله عن الدين واستقرأه فاختلف إليه عثمان مرارا حتى فقه وعلم وكان إذا وجد النبي نائما عمد لأبي بكر وكان يكتم ذلك من أصحابه ،

فأعجب رسول الله بعثمان وأحبه فمكث الوفد يختلفون إلى رسول الله وهو يدعوهم إلى الإسلام فأسلموا فقال له كنانة بن عبد ياليل هل أنت مقاضينا حتى نرجع إليك ؟ قال نعم إن أنتم أقررتم بالإسلام قاضيتكم وإلا فلا قضية ولا صلح بيني وبينكم قالوا أرأيت الزنا فإنا قوم نغترب ؟

قال هو عليكم حرام إن الله قال (ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا) ، قالوا أرأيت الربا ؟ قال والربا حرام قالوا فإنها أموالنا كلها ؟ قال لكم رءوس أموالكم فإن الله قال (يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين) ،

قالوا أفرأيت الخمر فإنها عصير أعنابنا ولا بد لنا منه ؟ قال فإن الله قد حرمها فقال (يأيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون) فارتفع القوم وخلا بعضهم ببعض فقال سفيان بن عبد الله ويحكم إنا نخاف إن خالفناه يوما كيوم مكة انطلقوا فيه فلنكافئه على ما سألنا ،

فأتوه فقالوا نعم لك ما سألت وقالوا أرأيت الربة ماذا نصنع فيها ؟ قال اهدموها قالوا هيهات لو تعلم الربة أنك تريد هدمها قتلت أهلينا قال عمر ويحك يا ابن عبد ياليل ما أحمقك إنما الربة حجر لا يدري من عبده ممن لا يعبده قال إنا لم نأتك يا ابن الخطاب قالوا يا رسول الله أرسل أنت فاهدمها فإنا لن نهدمها أبدا ،

قال فسأبعث إليكم من يكفيكم هدمها فكاتبوه فقال كنانة بن عبد ياليل ائذن لنا قبل رسولك ثم ابعث في آثارنا فإني أعلم بقومي . فأذن لهم وأكرمهم وحملهم قالوا يا رسول الله أمر علينا رجلا منا فأمر عليهم عثمان بن أبي العاص لما رأى من حرصه على الإسلام وقد كان علم سورا من القرآن قبل أن يخرج ،

فقال كنانة بن عبد ياليل أنا أعلم الناس بثقيف فاكتموهم القضية وخوفوهم بالحرب والفناء وأخبروهم أن محمدا سألنا أمورا أبيناها عليه وسألنا أن نهدم اللات ونبطل أموالنا في الربا ونحرم الخمر والزنا . فخرجت ثقيف حين دنا الوفد منهم يتلقونهم ،

فلما رأوهم قد ساروا العنق وقطروا الإبل وتغشوا ثيابهم كهيئة القوم قد حزنوا وكربوا ولم يرجعوا بخير فلما رأت ثقيف ما في وجوه القوم قال بعضهم لبعض ما جاء وفدكم بخير ولا رجعوا به .
فدخل الوفد فعمدوا إلى اللات فنزلوا عندها واللات بيت كان بين ظهري الطائف بستر ويهدى لها الهدي ضاهوا به بيت الله وكانوا يعبدونها ،

فيقول ناس من ثقيف حين نزل الوفد عليها كأنهم لا عهد لهم برؤيتها ورجع كل رجل منهم إلى أهله وأتى كل رجل منهم جانبه من ثقيف فسألوه ماذا جئتم به وما رجعتم به ؟ قالوا أتينا رجلا غليظا يأخذ من أمره ما شاء قد ظهر بالسيف وأداخ العرب وأدان له الناس ،

فعرض علينا أمورا شدادا هدم اللات وترك الأموال في الربات إلا رءوس أموالنا وتحريم الخمر . قالت ثقيف فوالله لا نقبل هذا أبدا فقال الوفد فأصلحوا السلاح وتيسروا للقتال ورموا حصنكم . فمكث بذلك ثقيف يومين أو ثلاثة يريدون زعموا القتال ثم ألقي في قلوبهم الرعب ،

فقالوا والله ما لنا طاقة به أداخ العرب كلها فارجعوا إليه وأعطوه ما سأل وصالحوه عليه فلما رأى الوفد أنهم قد رعبوا وخافوا واختاروا الأمن على الخوف والحرب قال الوفد فإنا قد قاضيناه وأعطانا ما أحببنا وشرط لنا ما أردنا ووجدناه أتقى الناس وأوفاهم وأرحمهم وأصدقهم وقد بورك لنا ولكم في مسيرنا إليه وفيما قاضيناه عليه فانهوا القضية واقبلوا عاقبة الله ،

قالت ثقيف فلم كتمتمونا هذا الحديث وغممتمونا به أشد الغم ؟ قالوا أردنا أن ينزع الله من قلوبكم نخوة الشيطان فأسلموا مكانهم واستسلموا ومكثوا أياما ثم قدمت عليهم رسل رسول الله أميرهم خالد بن الوليد وفيهم المغيرة بن شعبة ،

فلما قدموا عمدوا إلى اللات فهدموها وقد استكفت ثقيف الرجال منهم والنساء والصبيان حتى خرج العواتق من الحجال لا ترى عامة ثقيف أنها مهدومة ويظنون أنها ممتنعة فقام المغيرة بن شعبة فأخذ الكرزن وقال لأضحكنكم من ثقيف فضرب بالكرزن ثم سقط يرتكض فارتج أهل المدينة بصيحة واحدة قالوا أبعد الله المغيرة قد قتلته الربة حين رأوه ساقطا ،

وقالوا من شاء منكم فليتقرب وليجتهد على هدمها فوالله لا يستطاع أبدا فوثب المغيرة فقال قبحكم الله يا معشر ثقيف إنما هي لكاع حجارة ومدر اقبلوا عافية الله واعبدوه ثم ضرب الباب فكسره ثم علا على سورها وعلا الرجال معه فما زالوا يهدمونها حجرا حجرا حتى سووها بالأرض وجعل صاحب المفاتيح يقول ليغضبن الأساس وليخسفن بهم ،

فلما سمع ذلك المغيرة قال يا خالد دعني أحفر أساسها فحفروه حتى أخرجوا ترابها وانتزعوا حليها وأخذوا ثيابها فبهتت ثقيف وقالت عجوز منهم أسلمها الرضاع وتركوا المصاع وأقبل الوفد حتى دخلوا على رسول الله بحليها وكسوتها وقسمها من يومه وحمد الله على نصره وإعزاز دينه فهذا حديث ثقيف . (مرسل صحيح)

735_ روي أبو يعلي في مسنده (2458) عن ابن عباس أن رسول الله قال إن الله أعطى كل ذي حق حقه وإن الله فرض فرائض وسن سننا وحد حدودا وأحل حلالا وحرم حراما وشرع الإسلام وجعله سهلا سمحا واسعا ولم يجعله ضيقا ، يا أيها الناس إنه لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له ، ومن نكث ذمة الله طلبه الله ،

ومن نكث ذمتي خاصمته ومن خاصمته فلجت عليه ومن نكث ذمتي لم ينل شفاعتي ولم يرد على الحوض ، ألا إن الله لم يرخص في القتل إلا في ثلاث مرتد بعد إيمان وزان بعد إحصان أو قاتل نفس فيقتل بها ، اللهم هل بلغت . (حسن)

736_ روي البيهقي في الكبري (7 / 97) عن عبد الله بن مسعود قال نهى رسول الله أن تباشر المرأة المرأة في ثوب واحد أجل أن تصفها لزوجها حتى كأنه ينظر إليها ونهانا إذا كنا ثلاثا أن يناجي اثنان دون واحد من أجل أن يحزنه حتى يختلط بالناس . (صحيح)

737_ روي مسلم في صحيحه (340) عن أبي سعيد أن رسول الله قال لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ولا المرأة إلى عورة المرأة ولا يفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد ولا تُفضِي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد . (صحيح)

738_ روي ابن حبان في صحيحه (5582) عن ابن عباس عن النبي قال لا يباشر الرجل الرجل ولا المرأة المرأة . (صحيح)

739_ روي أحمد في مسنده (14422) عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول لا يباشر الرجل الرجل في الثوب الواحد ولا تباشر المرأة المرأة في الثوب الواحد . (صحيح)

740_ روي ابن حبان في صحيحه (12 / 395) عن أبي هريرة عن رسول الله قال لا تباشر المرأة المرأة ولا الرجل الرجل إلا الوالد الولد . (صحيح)

741_ روي البيهقي في الكبري (8 / 232) عن أبي موسى قال قال رسول الله إذا أتى الرجل الرجل فهما زانيان وإذا أتت المرأة المرأة فهما زانيتان . (صحيح لغيره)

742_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4157) عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله لا تباشر المرأة المرأة إلا وهما زانيتان ولا يباشر الرجل الرجل إلا وهما زانيان . (صحيح لغيره)

743_ روي عبد الرزاق في مصنفه (1107) عن زيد بن أسلم أن رسول الله قال لا يباشر رجل رجلا ولا امرأة امرأة ولا يحل لرجل أن ينظر إلى عورة الرجل ولا المرأة أن تنظر إلى عورة المرأة . (حسن لغيره)

744_ روي الخرائطي في المساوئ (802) عن علي زين العابدين قال قال رسول الله عورة الرجل على الرجل كعورة المرأة على الرجل وعورة المرأة على المرأة كعورة الرجل على المرأة . (مرسل حسن)

745_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (84) عن علي عن النبي قال بُعثت بكسر المزامير وأقسم ربي لا يشرب عبد في الدنيا خمرا إلا سقاه الله يوم القيامة حميما معذبا بعد أو مغفورا له قال رسول الله كسب المغنية والمغني حرام وكسب الزانية سحت وحق على الله أن لا يدخل الجنة بدنا نبت من السحت . (حسن لغيره)

746_ روي أحمد في مسنده (1377) عن علي بن أبي طالب أن النبي قال له يا علي إن لك كنزا من الجنة وإنك ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة فإنما لك الأولى وليست لك الآخرة . (صحيح)

747_ روي الترمذي في سننه (2777) عن بريدة عن النبي قال يا علي لا تُتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة . (صحيح)

748_ روي هناد في الزهد (1414) عن الحسن البصري قال قال رسول الله يا ابن آدم لك النظرة الأولى فما بال الثانية . (حسن لغيره)

749_ روي أبو نعيم في الحلية (8106) عن ابن عمر قال قال رسول الله النظرة الأولى خطأ والثانية عمد والثالثة تدمر نظر المؤمن إلى محاسن المرأة سهم من سهام إبليس مسموم ومن تركها من خشية الله ورجاء ما عنده أثابه الله بذلك عبادة تبلغه لذتها . (حسن)

750_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 278) عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله لا تتحدثوا عن النساء . (حسن)

751_ روي أحمد في مسنده (10197) عن أبي هريرة قال قال رسول الله يا نساء المسلمات ثلاث مرات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ولا يحل لامرأة تؤمن بالله ورسوله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم واحد إلا ومعها ذو محرم . (صحيح)

752_ روي البخاري في صحيحه (1197) عن أبي سعيد الخدري يحدث بأربع عن النبي فأعجبنني وآنقنني قال لا تسافر المرأة يومين إلا معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي . (صحيح)

753_ روي مسلم في صحيحه (1339) عن أبي سعيد الخدري أن نبي الله قال لا تسافر امرأة فوق ثلاث ليال إلا مع ذي محرم . (صحيح)

754_ روي مسلم في صحيحه (1339) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لا تسافر المرأة ثلاثا إلا مع ذي محرم . (صحيح)

755_ روي مسلم في صحيحه (1343) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر سفرا يكون ثلاثة أيام فصاعدا إلا ومعها أبوها أو ابنها أو زوجها أو أخوها أو ذو محرم منها . (صحيح)

756_ روي البخاري في صحيحه (1088) عن أبي هريرة قال قال النبي لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة . (صحيح)

757_ روي مسلم في صحيحه (1339) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة إلا ومعها رجل ذو حرمة منها . (صحيح)

758_ روي مسلم في صحيحه (1340) عن أبي هريرة عن النبي قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم إلا مع ذي محرم . (صحيح)

759_ روي مسلم في صحيحه (1341) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم عليها . (صحيح)

760_ روي البخاري في صحيحه (1086) عن ابن عمر أن النبي قال لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم . (صحيح)

761_ روي مسلم في صحيحه (9 / 103) عن عبد الله بن عمر عن النبي قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة ثلاث ليال إلا ومعها ذو محرم . (صحيح)

762_ روي البخاري في صحيحه (1862) عن ابن عباس قال قال النبي لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل إلا ومعها محرم ، فقال رجل يا رسول الله إني أريد أن أخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج ، فقال اخرج معها . (صحيح)

763_ روي أحمد في مسنده (3221) عن ابن عباس عن النبي قال لا تسافر امرأة إلا ومعها ذو محرم وجاء النبي رجل فقال إني اكتتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة ، قال فارجع فحج معها . (صحيح)

764_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2361) عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله قال لا تسافر المرأة يومين إلا مع زوجها أو ذي محرم . (صحيح)

765_ روي المروزي في السنة (295) عن عبد الله بن عمرو أن النبي استند إلى البيت فوعظ الناس وذكرهم فقال لا تسافر امرأة إلا مع ذي محرم مسيرة ثلاث ليال ولا تقدمن المرأة على عمتها ولا على خالتها . (صحيح)

766_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8016) عن أبي أمامة عن النبي قال لا يحل لامرأة مسلمة أن تحج إلا مع زوج أو ذي محرم . (صحيح لغيره)

767_ روي الدارقطني في سننه (2419) عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله يقول لا تسافر امرأة سفرا ثلاثة أيام أو تحج إلا ومعها زوجها . (صحيح لغيره)

768_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 1976) عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله لا تسافر المرأة فوق ثلاث إلا مع زوج أو ذي محرم . (صحيح لغيره)

769_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3638) عن علي عن النبي قال لا تسافر المرأة فوق يومين إلا ومعها زوجها أو محرم . (صحيح لغيره)

770_ روي البيهقي في الشعب (5170) عن جابر بن عبد الله قال رسول الله لا تسافر المرأة إلا ومعها محرم ولا يدخل عليها إلا وعندها محرم قلت يا رسول الله إنما ندخل عليهن ليطعمننا ؟ قال فليدخل أحدكم حين يدخل وليعلم أن الله يراه . (ضعيف)

771_ روي أبو يعلي في مسنده (4757) عن عائشة عن النبي قال لا تسافر امرأة ثلاث ليال مع غير ذي محرم . (صحيح لغيره)

772_ روي مسلم في صحيحه (1339) عن أبي سعيد قال رسول الله لا تشدوا الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الأقصى وسمعته يقول لا تسافر المرأة يومين من الدهر إلا ومعها ذو محرم منها أو زوجها . (صحيح)

773_ روي الطبراني في الشاميين (1400) عن عبد الله بن عمرو وأبي سعيد الخدري قالا قال رسول الله لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد إلى المسجد الحرام وإلى المسجد الأقصى وإلى مسجدي هذا ولا تسافر امرأة مسيرة يومين إلا مع زوجها أو ذي محرم . (صحيح)

774_ روي أبو نعيم في الحلية (14543) عن المقدام بن معدي كرب وأبي أمامة قال قال رسول الله لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد إلى المسجد الحرام وإلى المسجد الأقصى وإلى مسجدي هذا ولا تسافر امرأة مسيرة يومين إلا مع زوجها أو ذي محرم . (صحيح)

775_ روي أبو داود في سننه (4904) عن سهل بن أبي أمامة أنه دخل هو وأبوه على أنس بن مالك بالمدينة في زمان عمر بن عبد العزيز وهو أمير المدينة فإذا هو يصلي صلاة خفيفة دقيقة كأنها صلاة مسافر أو قريبا منها فلما سلم قال أبي يرحمك الله أرأيت هذه الصلاة المكتوبة أو شيء تنفلته ؟ قال إنها المكتوبة وإنها لصلاة رسول الله ما أخطأت إلا شيئا سهوت عنه فقال إن رسول الله كان يقول لا تشددوا على أنفسكم فيشدد عليكم فإن قوما شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم ،

ثم غدا من الغد فقال ألا تركب لتنظر ولتعتبر قال نعم فركبوا جميعا فإذا هم بديار باد أهلها وانقضوا وفنوا خاوية على عروشها فقال أتعرف هذه الديار فقلت ما أعرفني بها وبأهلها هذه ديار قوم أهلكهم البغي والحسد إن الحسد يطفئ نور الحسنات والبغي يصدق ذلك أو يكذبه والعين تزني والكف والقدم والجسد واللسان والفرج يصدق ذلك أو يكذبه . (صحيح)

776_ روي الخطيب البغدادي في الفصل للوصل (227) عن سهل بن سعد الساعدي فذكر حديث اللعان بطوله وزاد فيه فقال رسول الله قد أنزل الله قرآنا وتلا ما أنزل الله في ذلك ولاعن رسول الله بينهما بعد صلاة العصر فلما لاعن رسول الله بينهما قال يا رسول الله ظلمتها إن أمسكتها فهي الطلاق فهي الطلاق فهي الطلاق . قال ابن شهاب فمضت السنة أنهما إذا تلاعنا لم يجتمعا أبدا . (صحيح)

777_ روي أحمد في مسنده (20172) عن أبي حرة الرقاشي عن عمه قال كنت آخذا بزمام ناقة رسول الله في أوسط أيام التشريق أذود عنه الناس فقال يا أيها الناس هل تدرون في أي شهر أنتم ؟ وفي أي يوم أنتم ؟ وفي أي بلد أنتم ؟ قالوا في يوم حرام وشهر حرام وبلد حرام ،

قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقونه ثم قال اسمعوا مني تعيشوا ألا لا تظلموا ألا لا تظلموا ألا لا تظلموا إنه لا يحل مال امرئ إلا بطيب نفس منه ألا وإن كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية تحت قدمي هذه إلى يوم القيامة ،

وإن أول دم يوضع دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل ، ألا وإن كل ربا كان في الجاهلية موضوع وإن الله قضى أن أول ربا يوضع ربا العباس بن عبد المطلب لكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تُظلمون ، ألا وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض ثم قرأ (إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم) ،

ألا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ، ألا إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون ولكنه في التحريش بينكم ، فاتقوا الله في النساء فإنهن عندكم عوان لا يملكن لأنفسهن شيئا وإن لهن عليكم ولكم عليهن حقا أن لا يوطئن فرشكم أحدا غيركم ولا يأذن في بيوتكم لأحد تكرهونه فإن خفتم نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح ، - قال حميد قلت للحسن ما المبرح ؟ قال المؤثر - ،

ولهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف وإنما أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ألا ومن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها وبسط يديه فقال ألا هل بلغت ألا هل بلغت ألا هل بلغت ؟ ثم قال ليبلغ الشاهد الغائب فإنه رب مبلغ أسعد من سامع . (حسن)

778_ روي أحمد في مسنده (26289) عن ميمونة زوج النبي قالت سمعت رسول الله يقول لا تزال أمتي بخير ما لم يفش فيهم ولد الزنا فإذا فشا فيهم ولد الزنا فيوشك أن يعمهم الله بعقاب . (حسن)

779_ روي أبو يعلي في مسنده (7091) عن ميمونة قالت سمعت رسول الله لا تزال أمتي بخير متماسك أمرها ما لم يظهر فيهم أولاد الزنا فإذا ظهروا خفت أن يعمهم الله بعقاب . (حسن)

780_ روي أبو نعيم في المعرفة (4562) عن عبد الله بن ناسح عن النبي أنه كان يقول لا تزال شعبة من اللوطية في أمتي إلى يوم القيامة . (حسن لغيره)

781_ روي البزار في مسنده (4729) عن ابن عباس قال قال رسول الله يا شباب قريش لا تزنوا احفظوا فروجكم ألا من حفظ فرجه فله الجنة . (صحيح)

782_ روي أبو يعلي في مسنده (1427) عن أبي طلحة أن رسول الله قال يا شباب قريش لا تزنوا ، من سلم له شبابه فله الجنة . (حسن لغيره)

783_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (100) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله لا تزنوا فتذهب لذة نسائكم من أزواجكم وعفوا تعف نساؤكم ، إن بني فلان زنوا فزنت نساؤهم . (حسن)

784_ روي ابن ماجة في سننه (1882) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها فإن الزانية هي التي تزوج نفسها . (صحيح لغيره)

785_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (3 / 541) عن معاذ بن جبل عن النبي قال أيما امرأة زوجت نفسها من غير ولي فهي زانية . (حسن لغيره)

786_ روي أحمد في مسنده (26591) عن سلمى بنت قيس وكانت إحدى خالات رسول الله قد صلت معه القبلتين وكانت إحدى نساء بني عدي بن النجار قالت جئت رسول الله فبايعته في نسوة من الأنصار فلما شرط علينا أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيه في معروف قالت قال ولا تغششن أزواجكن قالت فبايعناه ثم انصرفنا فقلت لامرأة منهن ارجعي فاسألي رسول الله ما غش أزواجنا ؟ قالت فسألته فقال تأخذ ماله فتحابي به غيره . (حسن)

787_ روي أبو داود في سننه (4174) عن أبي هريرة عن النبي قال لا تقبل صلاة لامرأة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة . (صحيح لغيره)

788_ روي أحمد في مسنده (7309) عن أبي هريرة عن النبي قال أيما امرأة خرجت من بيتها متطيبة تريد المسجد لم يقبل الله لها صلاة حتى ترجع فتغتسل منه غسلها من الجنابة . (صحيح لغيره)

789_ روي الطبراني في المعجم الكبير (25 / 39) عن ميمونة بنت سعد عن النبي قال ما من امرأة تخرج في شهرة من الطيب فينظر الرجال إليها إلا لم تزل في سخط الله حتى ترجع إلى بيتها . (صحيح لغيره)

790_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 169) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى يتسافدوا في الطريق تسافد الحمير ، قلت إن ذاك لكائن ؟ قال نعم ليكونن . (صحيح)

791_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 487) عن أبي هريرة عن النبي أنه قال لا تقوم الساعة حتى لا يبقى على وجه الأرض أحد لله فيه حاجة وحتى توجد المرأة نهارا جهارا تنكح وسط الطريق لا ينكر ذلك أحد ولا يغيره فيكون أمثلهم يومئذ الذي يقول لو نحيتها عن الطريق قليلا فذاك فيهم مثل أبي بكر وعمر فيكم . (صحيح لغيره)

792_ روي الحارث في مسنده (بغية الباحث / 201) عن أبي هريرة وابن عباس عن النبي قال من نكح امرأة في دبرها أو رجلا أو صبيا حشر يوم القيامة وهو أنتن من الجيفة يتأذى به الناس حتى يدخل جهنم وأحبط الله أجره ولا يقبل منه صرفا ولا عدلا ويدخل في تابوت من نار وسد عليه بمسامير من حديد حتى تشتبك تلك المسامير في جوفه ،

فلو وضع عرق من عروقه على أربعمائة أمة لماتوا جميعا وهو من أشد أهل النار عذابا يوم القيامة ومن زنا بامرأة مسلمة أو غير مسلمة حرة أو أمة فتح عليه في قبره ثلاث مائة ألف باب من النار ، يخرج عليه منها حيات وعقارب وشهب من النار فهو يعذب إلى يوم القيامة بتلك النار مع ما يلقى من تلك العقارب والحيات ،

ويبعث يوم القيامة يتأذى الناس بنتن فرجه ويعرف بذلك حتى يدخل النار فيتأذى به أهل النار مع ما هم فيه من العذاب لأن الله حرم المحارم وليس أحد أغير من الله ومن غيرته حرم الفواحش وحد الحدود ، ومن اطلع إلى بيت جاره فرأى عورة رجل أو شعر امرأة أو شيئا من جسدها كان حقا على الله أن يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا يتحينون عورات النساء ،

ولا يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله ويبدي للناظرين عورته يوم القيامة ومن سخط رزقه وبث شكواه لم يرفع له إلى الله حسنة ولقي الله وهو عليه ساخط ، ومن لبس ثوبا فاختال فيه خسف به من شفير جهنم يتجلجل فيها ما دامت السموات والأرض لأن قارون لبس حلة فاختال فيها فخسف به فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة ،

ومن نكح امرأة حلالا بمال حلال يريد بذلك الفخر والرياء لم يزده الله بذلك إلا ذلا وهوانا وأقامه الله بقدر ما استمتع منها على شفير جهنم ثم يهوي فيها سبعين خريفا ، ومن ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زان ويقول الله له يوم القيامة عبدي زوجتك على عهدي فلم توف بعهدي فيتولى الله طلب حقها فيستوعب حسناته كلها فما تفي منه فيؤمر به إلى النار ومن رجع عن شهادة أو كتمها أطعمه الله لحمه على رءوس الخلائق ويدخله النار وهو يلوك لسانه ،

ومن كانت له امرأتان فلم يعدل بينهما في القسم من نفسه وماله جاء يوم القيامة مغلولا مائلا شقه حتى يدخل النار ومن آذى جاره من غير حق حرم الله عليه الجنة ومأواه النار ، ألا وإن الله يسأل الرجل عن جاره كما يسأله عن حق أهل بيته فمن ضيع حق جاره فليس منا ، ومن أهان فقيرا مسلما من أجل فقره فاستخف به فقد استخف بحق الله ولم يزل في مقت الله وسخطه حتى يرضيه ،

ومن أكرم فقيرا مسلما لقي الله يوم القيامة وهو يضحك إليه ومن عرضت له الدنيا والآخرة فاختار الدنيا على الآخرة لقي الله وليست له حسنة يتقي بها النار وإن اختار الآخرة على الدنيا لقي الله وهو عنه راض ومن قدر على امرأة أو جارية حراما فتركها لله مخافة منه آمنه الله من الفزع الأكبر وحرمه على النار وأدخله الجنة وإن واقعها حراما حرم الله عليه الجنة وأدخله النار ،

ومن كسب مالا حراما لم تقبل له صدقة ولا عتق ولا حج ولا عمرة وكتب الله له بقدر ذلك أوزارا وما بقي عند موته كان زاده إلى النار ومن أصاب من امرأة نظرة حراما ملأ الله عينيه نارا ثم أمر به إلى النار فإن غض بصره عنها أدخل الله قلبه محبته ورحمته وأمر به إلى الجنة ومن صافح امرأة حراما جاء يوم القيامة مغلولة يداه إلى عنقه ثم يؤمر به إلى النار ،

وإن فاكهها حبس بكل كلمة كلمها في الدنيا ألف عام والمرأة إذا طاوعت الرجل حراما فالتزمها أو قبلها أو باشرها أو فاكهها أو واقعها فعليها من الوزر مثل ما على الرجل فإن غلبها الرجل على نفسها كان عليه وزره ووزرها ومن غش مسلما في بيع أو شراء فليس منا ويحشر يوم القيامة مع اليهود لأنهم أغش الناس للمسلمين ،

ومن منع الماعون جاره إذا احتاج إليه منعه الله فضله يوم القيامة ووكله إلى نفسه ومن وكله إلى نفسه هلك آخر ما عليها ولا يقبل الله له عذرا وأيما امرأة آذت زوجها لم تقبل صلاتها ولا حسنة من عملها حتى تعينه وترضيه ولو صامت الدهر وقامته وأعتقت الرقاب وحملت على الجياد في سبيل الله لكانت أول من ترد النار إذا لم ترضه وتعفه وقال وعلى الرجل مثل ذلك من الوزر والعذاب إذا كان لها مؤذيا ظالما ،

ومن سمع بفاحشة فأفشاها كان كمن أتاها ومن سمع بخير فأفشاه كان كمن عمله ومن وصف امرأة لرجل فذكر جمالها وحسنها حتى افتتن بها فأصاب منها فاحشة خرج من الدنيا مغضوبا عليه ومن غضب الله عليه غضبت عليه السموات السبع والأرضون السبع وكان عليه من الوزر مثل وزر الذي أصابها قلنا فإن تابا وأصلحا قبل منهما ولا يقبل من الذي وصفها ،

ومن أطعم طعاما رياء وسمعة أطعمه الله من صديد جهنم وكان ذلك الطعام نارا في بطنه حتى يقضى بين الناس ومن فجر بامرأة ذات بعل انفجر من فرجها واد من صديد مسيرة خمس مائة عام يتأذى به أهل النار من نتن ريحه وكان من أشد الناس عذابا يوم القيامة ،

واشتد غضب الله على امرأة ذات بعل ملأت عينها من غير زوجها أو من غير ذي محرم منها فإذا فعلت ذلك أحبط الله كل عمل عملته فإن أوطأت فراشه غيره كان حقا على الله أن يحرقها بالنار من يوم تموت في قبرها وأيما امرأة اختلعت من زوجها لم تزل في لعنة الله وملائكته ورسله والناس أجمعين ، فإذا نزل بها ملك الموت قال لها أبشري بالنار ،

فإذا كان يوم القيامة قيل لها ادخلي النار مع الداخلين ألا وإن الله ورسوله بريئان من المختلعات بغير حق ألا وإن الله ورسوله بريئان ممن أضر بامرأة حتى تختلع منه ، ومن صبر على سوء خلق

امرأته واحتسب الأجر من الله أعطاه الله من الثواب مثل ما أعطى أيوب على بلائه وكان عليها من الوزر في كل يوم وليلة مثل رمل عالج ،

فإن ماتت قبل أن تعينه وترضيه حشرت يوم القيامة منكوسة مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار ومن كانت له امرأة فلم توافقه ولم تصبر على ما رزقه الله وسعت عليه وحملته ما لا يقدر عليه لم تقبل لها حسنة فإن ماتت على ذلك حشرت مع المغضوب عليهم ،

ومن مشى في تزويج رجل حلالا حتى يجمع بينهما رزقه الله ألف امرأة من الحور العين كل امرأة في قصر من در وياقوت وكان له بكل خطوة خطاها أو كلمة تكلم بها في ذلك عبادة سنة قيام ليلها وصيام نهارها ومن عمل في فرقة بين امرأة وزوجها كان عليه لعنة الله في الدنيا والآخرة وحرم الله النظر إلى وجهه ،

ومن قام على مريض يوما وليلة بعثه الله مع خليله إبراهيم حتى يجوز على الصراط كالبرق اللامع ومن سعى لمريض في حاجة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فقال رجل من الأنصار فإن كان المريض قرابته أو بعض أهله ؟ قال رسول الله ومن أعظم أجرا ممن سعى في حاجة أهله ،

ومن ضيع أهله وقطع رحمه حرمه الله حسن الجزاء يوم يجزي المحسنين وصيره مع الهالكين حتى يأتي بالمخرج وأنى له بالمخرج ومن مشى لضعيف في حاجة أو منفعة أعطاه الله كتابه بيمينه . (ضعيف جدا)

793_ روي البخاري في صحيحه (80) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا . (صحيح)

794_ روي البخاري في صحيحه (81) عن أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد بعدي سمعت رسول الله يقول من أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيِّم الواحد . (صحيح)

795_ روي مسلم في صحيحه (2673) عن أنس بن مالك قال ألا أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله لا يحدثكم أحد بعدي سمعه منه إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويفشو الزنا ويشرب الخمر ويذهب الرجال وتبقى النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد . (صحيح)

796_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4861) عن ابن مسعود قال قلت يا رسول الله هل للساعة من علم تعرف به الساعة ؟ فقال نعم يا ابن مسعود إن للساعة أعلاما وإن للساعة أشراطا ألا وإن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكون الولد غيظا وأن يكون المطر قيظا وأن يفيض الأشرار فيضا ،

يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يؤتمن الخائن وأن يخون الأمين ، يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تواصل الأطباق وأن تقاطع الأرحام ، يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يسود كل قبيلة منافقوها وكل سوق فجّارها ،

يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تزخرف المحاريب وأن تخرب القلوب ، يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكون المؤمن في القبيلة أذل من النقد ، يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء ،

يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها ملك الصبيان ومؤامرة النساء ، يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تكثف المساجد وأن تعلو المنابر يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يعمر خراب الدنيا ويخرب عمرانها ، يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تظهر المعازف والكبر وشرب الخمور ،

يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكثر أولاد الزنا قلت يا أبا عبد الرحمن وهم مسلمون ؟ قال نعم قلت أبا عبد الرحمن والقرآن بين ظهرانيهم ؟ قال نعم قلت أبا عبد الرحمن وأنى ذلك ؟ قال يأتي على الناس زمان يطلق الرجل المرأة ثم يجحدها طلاقها فيقيم على فرجها فهما زانيان ما أقاما . (حسن)

797_ روي المعافي في الجليس الصالح (388) عن ابن عباس قال لما حج النبي حجة الوداع أخذ بحلقتي باب الكعبة ثم أقبل بوجهه على الناس فقال يأيها الناس فقالوا لبيك يا رسول الله فدتك آباؤنا وأمهاتنا ثم بكى حتى علا انتحابه فقال يأيها الناس إني أخبركم بأشراط القيامة ،

إن من أشراط القيامة إماتة الصلوات واتباع الشهوات والميل مع الهوى وتعظيم رب المال قال فوثب سلمان فقال بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يذوب قلب المؤمن كما يذوب الملح في الماء مما يرى ولا يستطيع أن يغير ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده إن المؤمن ليمشي بينهم يومئذ بالمخافة قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يكون المطر قيظا والولد غيظا وتفيض اللئام فيضا ويغيض الكرام غيضا ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده للمؤمن يومئذ أذل من الأمة فعندها يكون المنكر معروفا والمعروف منكرا ويؤتمن الخائن ويخون الأمين ويصدق الكذاب ويكذب الصادق قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يكون أمراء جورة ووزراء فسقة وأمناء خونة وإمارة النساء ومشاورة الإماء وصعود الصبيان المنابر ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان عندها يلهيهم أقوام إن تكلموا قتلوهم وإن سكتوا استباحوهم ويستأثرون بفيئهم ويطئون حريمهم ويجار في حكمهم يليهم أقوام جثاهم جثى الناس . قال القاضي أبو الفرج هو هكذا في الكتاب والصواب جثتهم جثث الناس وقلوبهم قلوب الشياطين لا يوقرون كبيرا ولا يرحمون صغيرا ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان عندها تزخرف المساجد كما تزخرف الكنائس والبيع وتحلى المصاحف ويطيلون المنابر وتكثر الصفوف قلوبهم متباغضة وأهواءهم جمة وألسنتهم مختلفة قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟

قال إي والذي نفسي بيده عندها يأتي سبي من المشرق يلون أمتي فويل للضعفاء منهم وويل لهم من الله قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يكون الكذب ظرفا والزكاة مغرما وتظهر الرشا ويكثر الربا ويتعاملون بالعينة ويتخذون المساجد طرقا ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان عندها تتخذ جلود النمور صفاقا وتتحلى ذكور أمتي بالذهب ويلبسون الحرير ويتهاونون بالدماء وتظهر الخمور والقينات والمعازف وتشارك المرأة زوجها في التجارة ، قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟

قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان عندها يطلع كوكب الذنب وتكثر السيجان ويتكلم الرويبضة ، قال سلمان وما الرويبضة ؟ قال يتكلم في العامة من لم يكن يتكلم ويحتضن الرجل للسمنة ويتغنى بكتاب الله ويتخذ القرآن مزامير وتباع الحكم وتكثر الشُرَط ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يحج أمراء الناس لهوا وتنزها وأوساط الناس للتجارة وفقراء الناس للمسألة وقراء الناس للرياء والسمعة قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يغار على الغلام كما يغار على الجارية البكر ويخطب الغلام كما تخطب المرأة ويهيأ كما تهيأ المرأة ،

وتتشبه النساء بالرجال وتتشبه الرجال بالنساء ويكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء وتركب ذوات الفُرُوج السُّروج فعليهن من أمتي لعنة الله ، قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يظهر قراء عبادتهم التلاوم بينهم أولئك يسمون في ملكوت السماء الأنجاس الأرجاس ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده تتشبب المشيخة قال قلت وما تشبب المشيخة ؟ قال أحسبه ذهب في كتابي إن الحمرة هذا الحرف وحده خضاب الإسلام والصفرة خضاب الإيمان والسواد خضاب الشيطان قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟

قال إي والذي نفسي بيده عندها يوضع الدين وترفع الدنيا ويشيد البناء وتعطل الحدود ويميتون سنتي فعندها يا سلمان لا ترى إلا ذاما ولا ينصرهم الله قال بأبي أنت وأمي وهم يومئذ مسلمون كيف لا ينصرفون ؟ قال يا سلمان إن نصرة الله الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ،

وإن أقواما يذمون الله ومذمتهم إياه أن يشكوه وذلك عند تقارب الأسواق قال وما تقارب الأسواق ؟ قال عند كسادها كل يقول ما أبيع ولا أشتري ولا أربح ولا رازق إلا الله قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يعق الرجل والديه ويجفو صديقه ويتحالفون بغير الله ،

ويحلف الرجل من غير أن يُستحلف ويتحالفون بالطلاق يا سلمان لا يحلف بها إلا فاسق ، ويفشو الموت موت الفجاءة ويحدث الرجل سوطه قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها تخرج الدابة وتطلع الشمس من مغربها ويخرج الدجال وريح حمراء ويكون خسف ومسخ وقذف ويأجوج ومأجوج وهدم الكعبة وتمور الأرض وإذا ذكر الرجل رؤي . (حسن)

798_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 284) عن عبد الله بن الحارث أن جدجدا الجندعي كان النبي يقربه فأتى اليمن فعشق فيهم امرأة فقال إن رسول الله أمرني أن تبعثوا إلي بفتاتكم فقالوا عهدنا برسول الله وهو يحرم الزنا ثم بعثوا رجلا إلى رسول الله ، قال فبعث النبي عليا فقال ائته فإن وافقته حيا فاقتله وإن وجدته ميتا فحرقه بالنار قال فخرج جدجد من الليل يستسقي من الماء فلدغته أفعى فقتلته فقدم علي فوافقه وهو ميت فحرِّقه بالنار ، فمن ثَمَّ قال رسول الله من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . (حسن)

799_ روي الدارقطني في سننه (4016) عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول بعدما أنزلت سورة النساء وفرض فيها الفرائض يقول لا حبس بعد سورة النساء . (حسن)

800_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 304) عن فضالة بن عبيد عن رسول الله قال لا حبس . (حسن) أي بعد نزول الجلد والرجم .

801_ روي أحمد في مسنده (27076) عن ميمونة بنت سعد قالت سئل رسول الله عن ولد الزنا ، قال لا خير فيه ، نعلان أجاهد بهما في سبيل الله أحب إليَّ من أن أعتق ولد زنا . (ضعيف)

802_ روي الترمذي في سننه (1101) عن أبي موسى قال قال رسول الله لا نكاح إلا بوليّ . (صحيح)

803_ روي ابن عدي في الكامل (1 / 527) عن أنس عن النبي قال لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل (حسن)

804_ روي الترمذي في سننه (1102) عن عائشة وأبي موسي أن رسول الله قال أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل ، فإن دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها ، فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له . (صحيح)

805_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5565) عن أبي موسى عن النبي قال لا نكاح إلا بولي وشهود . (حسن)

806_ روي أبو علي الصواف في فوائده (146) عن أبي موسي عن النبي قال لا نكاح إلا بولي والسلطان ولي من لا ولي له . (حسن لغيره)

807_ روي أبو داود في سننه (2083) عن عائشة قالت قال رسول الله أيما امرأة نكحت بغير إذن مواليها فنكاحها باطل ثلاث مرات فإن دخل بها فالمهر لها بما أصاب منها فإن تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له . (صحيح)

808_ روي ابن حبان في صحيحه (4074) عن عائشة قالت قال رسول الله أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل مرتين ولها ما أعطاها بما أصاب منها فإن كانت بينهما خصومة فذاك إلى السلطان والسلطان ولي من لا ولي له . (صحيح)

809_ روي ابن حبان في صحيحه (4075) عن عائشة أن رسول الله قال لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل وما كان من نكاح على غير ذلك فهو باطل فإن تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له . (صحيح)

810_ روي أحمد في مسنده (2260) عن ابن عباس عن النبي قال لا نكاح إلا بولي والسلطان ولي من لا وليَّ له . (صحيح)

811_ روي الدارقطني في سننه (3481) عن ابن عباس قال قال رسول الله لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل وأيما امرأة أنكحها ولي مسخوط عليه فنكاحها باطل . (حسن)

812_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (873) عن ابن عباس قال قال رسول الله أيما امرأة تزوجت بغير ولي فنكاحها باطل فإن دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها والسلطان ولي من لا ولي له . (حسن لغيره)

813_ روي ابن حبان في صحيحه (4076) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا نكاح إلا بولي . (صحيح)

814_ روي البيهقي في الكبري (7 / 141) عن أبي هريرة عن النبي قال لا نكاح إلا بولي وخاطب وشاهدي عدل . (صحيح لغيره)

815_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (5 / 370) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل والسلطان ولي من لا ولي له . (حسن لغيره)

816_ روي البيهقي في الكبري (7 / 124) عن عمران بن حصين قال قال رسول الله لا يجوز نكاح إلا بولي وشاهدي عدل . (حسن لغيره)

817_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1171) عن ابن عمر قال قال رسول الله لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل . (حسن لغيره)

818_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3926) عن جابر قال قال رسول الله لا نكاح إلا بولي فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له . (صحيح لغيره)

819_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4491) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله لا نكاح إلا بولي وأيما امرأة تزوجت بغير ولي فنكاحها باطل . (صحيح لغيره)

820_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5564) عن جابر قال قال رسول الله لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل . (صحيح لغيره)

821_ روي الدارقطني في سننه (3491) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل . (صحيح لغيره)

822_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (3 / 8) عن علي قال قال رسول الله لا نكاح إلا بولي ولا نكاح إلا بشهود . (حسن لغيره)

823_ روي الخطيب البغدادي في الفصل للوصل (683) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال أيما امرأة تزوجت بغير ولي فتزويجها باطل ثلاثا ثم هو باطل ثم هو باطل وإن لم يكن لها ولي فالسلطان ولي من لا ولي له . (حسن لغيره)

824_ روي أبو نعيم في الحلية (4409) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل فإن كان دخل بها فلها صداقها بما استحل من رحمها وفرق بينهما وإن كان لم يدخل بها فرق بينهما والسلطان ولي من لا ولي له . (حسن لغيره)

825_ روي أبو بكر الأزدي في حديثه (47) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله لا يزوج إلا بولي وشاهدي عدل . (صحيح لغيره)

826_ روي الروياني في مسنده (1259) عن أبي أمامة قال قال رسول الله لا نكاح إلا بولي والسلطان ولي من لا ولي له . (صحيح لغيره)

827_ روي تمام في فوائده (1438) عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله لا نكاح إلا بولي . (حسن لغيره)

828_ روي البيهقي في الكبري (4 / 62) عن أم عطية قالت لما نزلت (إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف) قالت منها النياحة ، قالت فقلت يا رسول الله إلا بني فلان فإنهم كانوا أسعدوني في الجاهلية فلا بد من أن أسعدهم فقال إلا بني فلان . (صحيح)

829_ روي الطبري في الجامع (22 / 596) عن قتادة (يأيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك حتى بلغ فبايعهن) ذكر لنا أن نبي الله أخذ عليهن يومئذ النياحة ولا تحدثن الرجال إلا رجلا منكن محرما . (حسن لغيره)

830_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 342) عن عزة بنت خابل أنها أتت النبي فبايعته فأخذ عليها على أنك لا تزنين ولا تسرقين ولا تئدين فتبدين أو تخفين قلت أما الوأد المبدي فقد عرفته وأما الوأد المخفي فلم أعرفه يا رسول الله وقد وقع في نفسي أنه إفساد الولد فلا أفسد ولدا إلى أبد قال فما أفسدت ولدا لها حتى ماتت . (حسن)

831_ روي ابن عساكر في تاريخه (8 / 262) عن أم عطية قالت لما قدم النبي المدينة جمع نساء الأنصار في بيت قالت ثم بعث إلينا عمر فقام فسلم فرددنا عليه السلام فقال إني رسول رسول الله إليكن ، قلنا مرحبا برسول الله وبرسول رسول الله ، قالت فقال لهن أتبايعني على أن لا تزنين ولا

تسرقن ولا تقتلن أولادكن ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن ولا تعصينه في معروف ، قلنا نعم ، قالت فمددنا أيدينا من داخل البيت ومد يده من خارجه ، وأمرنا أن نخرج الحيض والعواتق في العيدين ونهانا عن اتباع الجنائز ولا جمعة علينا . (صحيح)

832_ روي أبو نعيم في المعرفة (2117) عن الحارث بن غزية قال سمعت رسول الله يقول يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح إنما هو الإيمان والنية والجهاد ومتعة النساء حرام ومتعة النساء حرام ومتعة النساء حرام . (صحيح لغيره)

833_ روي أبو داود في سننه (90) عن أبي هريرة وثوبان قال قال رسول الله ثلاث لا يحل لأحد أن يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فإن فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل أن يستأذن فإن فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف . (صحيح)

834_ روي البيهقي في الكبري (3 / 129) عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله إذا أمَّ الرجل القوم فلا يختص بدعاء دونهم فإن فعل فقد خانهم ولا يدخل عينه في بيت قوم بغير إذنهم فإن فعل فقد خانهم . (حسن لغيره)

835_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 484) عن فاطمة بنت عتبة أن أبا حذيفة بن عتبة أتى بها وبهند بنت عتبة رسول الله تبايعه فقالت أخذ علينا فشرط علينا قالت قلت له يا ابن عم هل علمت في قومك من هذه العاهات أو الهنات شيئا ؟ قال أبو حذيفة إيها فبايعيه فإن بهذا يبايع وهكذا يشترط ، فقالت هند لا أبايعك على السرقة إني أسرق من مال زوجي فكف النبي يده وكفت يدها حتى أرسل إلى أبي سفيان فتحلل لها منه ،

فقال أبو سفيان أما الرطب فنعم وأما اليابس فلا ولا نعمة ، قالت فبايعناه ثم قالت فاطمة ما كانت قبة أبغض إلي من قبتك ولا أحب أن يبيحها الله وما فيها والله ما من قبة أحب إلي أن يعمرها الله ويبارك فيها من قبتك فقال رسول الله وأيضا والله لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده . (صحيح)

836_ روي مسلم في صحيحه (2173) عن جابر قال قال رسول الله ألا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب إلا أن يكون ناكحا أو ذا محرم . (صحيح)

837_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1487) عن ابن عباس أن رجلا قدم من سفر فقال له النبي نزلت على فلانة وأغلقت عليك بابها ؟ قال نعم ، فكره ذلك النبي . (صحيح)

838_ روي عبد الرزاق في مصنفه (12544) عن طاوس أن رسول الله قال لا يحل لرجل يؤمن بالله أن يخلو بامرأة ليست ذات محرم إلا ومعها ذو محرم . (حسن لغيره)

839_ روي عبد الرزاق في مصنفه (12548) عن عكرمة قال قدم رجل من سفر فقال له النبي أقد نزلت على فلانة وغلقت عليك بابها ، لا يخلون رجل بامرأة . (حسن لغيره)

840_ روي الروياني في مسنده (1213) عن أبي أمامة عن النبي قال إياي والخلوة بالنساء والذي نفسي بيده ما خلا رجل مع امرأة إلا دخل الشيطان بينهما ، فليزاحم منكب الرجل حتى يتلطخ به خيرا له من أن يزاحم منكب امرأة لا تحل له . (صحيح لغيره)

841_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7830) عن أبي أمامة عن رسول الله قال إياكم والخلوة بالنساء والذي نفسي بيده ما خلا رجل وامرأة إلا دخل الشيطان بينهما وليزحم رجل خنزيرا متلطخا بطين أو حمأة خير له من أن يزحم منكبه منكب امرأة لا تحل له . (صحيح لغيره)

842_ روي ابن الجوزي في ذم الهوي (452) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله لا يخلون رجل بامرأة ليست له بمحرم إلا هم أو همت به ، قيل يا رسول الله وإن كانا صالحين ؟ قال ولو كانت مريم بنت عمران ويحيى بن زكريا . (ضعيف)

843_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3936) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال لا يدخل الجنة من أتى ذات محرم . (حسن لغيره)

844_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11031) عن ابن عباس قال قال رسول الله لا يدخل الجنة من أتى ذا محرم . (حسن لغيره)

845_ روي عبد الرزاق في مصنفه (12771) عن مجاهد قال قال النبي لا يدخل الجنة من زنى بذات محرم . (حسن لغيره)

846_ روي الترمذي في سننه (2779) عن عمرو بن العاص قال إن رسول الله نهانا أو نهى أن ندخل على النساء بغير إذن أزواجهن . (حسن لغيره)

847_ روي ابن حبان في صحيحه (12 / 397) عن أبي صالح قال جاء عمرو بن العاص إلى منزل علي بن أبي طالب يلتمسه فلم يقدر عليه ثم رجع فوجده فلما دخل كلم فاطمة فقال له علي ما أرى حاجتك إلا إلى المرأة قال أجل إن رسول الله نهانا أن ندخل على المُغِيبات . (صحيح)

848_ روي مسلم في صحيحه (2176) عن عبد الله بن عمرو أن نفرا من بني هاشم دخلوا على أسماء بنت عميس فدخل أبو بكر الصديق وهي تحته يومئذ فرآهم فكره ذلك فذكر ذلك لرسول الله وقال لم أر إلا خيرا فقال رسول الله إن الله قد برأها من ذلك ثم قام رسول الله على المنبر فقال لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مُغِيبة إلا ومعه رجل أو اثنان . (صحيح)

849_ روي الدارمي في سننه (2782) عن جابر قال قال رسول الله لا تدخلوا على المغيبات فإن الشيطان يجري من ابن آدم كمجرى الدم ، قالوا ومنك ؟ قال نعم ولكن الله أعانني عليه فأسلم . (صحيح لغيره)

850_ روي الخرائطي في اعتلال القلوب (247) عن علي بن أبي طالب قال نهانا رسول الله أن نكلم النساء إلا بإذن أزواجهن . (حسن لغيره)

851_ روي الرامهرمزي في المحدث الفاصل (1 / 498) عن معاذ بن جبل أن النبي نهى أن يدخل على المغيبات . (حسن لغيره)

852_ روي أبو نعيم في الحلية (12754) عن ابن مسعود قال قال النبي لا تلجوا على المغيبات فإن الشيطان يجري مجرى الدم . (صحيح لغيره)

853_ روي مسلم في صحيحه (59) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن . (صحيح)

854_ روي مسلم في صحيحه (59) عن أبي هريرة أن النبي قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد . (صحيح)

855_ روي البخاري في صحيحه (2475) عن أبي هريرة قال قال النبي لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن . (صحيح)

856_ روي النسائي في الصغري (4870) عن أبي هريرة عن رسول الله قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليها أبصارهم وهو مؤمن . (صحيح)

857_ روي أحمد في مسنده (8781) عن أبي هريرة أن النبي قال لا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يزني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يغل حين يغل وهو مؤمن ولا ينتهب حين ينتهب وهو مؤمن . (صحيح)

858_ روي تمام في فوائده (1514) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يسرق السارق وهو مؤمن ولا يزني وهو مؤمن فإن فعل شيئا من ذلك برئ الإيمان من قلبه فإن تاب تاب الله عليه . (صحيح لغيره)

859_ روي ابن بطة في الإبانة الكبري (547) عن الحسن البصري قال قال النبي لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ينزع منه الإيمان كما يخلع أحدكم قميصه فإن تاب تاب الله عليه . (حسن لغيره)

860_ روي أحمد في مسنده (18622) عن ابن أبي أوفى عن النبي قال لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يزني حين يزني وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف أو سرف وهو مؤمن . (صحيح)

861_ روي أحمد في مسنده (24564) عن عائشة . قال بينما أنا عندها إذ مر رجل قد ضرب في خمر على بابها فسمعت حس الناس فقالت أي شيء هذا ؟ قلت رجل أخذ سكرانا من خمر فضرب فقالت سبحان الله سمعت رسول الله يقول لا يشرب الشارب حين يشرب وهو مؤمن يعني الخمر ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب منتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه فيها رءوسهم وهو مؤمن فإياكم وإياكم . (صحيح)

862_ روي البخاري في صحيحه (6809) عن ابن عباس قال قال رسول الله لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الإيمان منه ؟ قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها فإن تاب عاد إليه هكذا وشبك بين أصابعه . (صحيح)

863_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 2925) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع إليه الناس رؤوسهم وهو مؤمن . (صحيح لغيره)

864_ روي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 50) عن علقمة بن قيس قال رأيت علي بن أبي طالب على منبر الكوفة وهو يقول سمعت رسول الله يقول لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن ولا ينتهب الرجل نهبة يرفع الناس إليها أبصارهم وهو مؤمن ولا يشرب الرجل الخمر وهو مؤمن فقال رجل يا أمير المؤمنين ومن زنا فقد كفر ؟ فقال عليّ إن رسول الله كان يأمرنا أن نبهم أحاديث الرخص لا يزني وهو مؤمن أن ذلك الزنا له حلال فإن آمن أنه له حلال فقد كفر ،

ولا هو يسرق وهو مؤمن بتلك السرقة أنها له حلال فإن آمن بها أنها له حلال فقد كفر ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن أنها له حلال ، فإن شربها وهو مؤمن أنها له حلال فقد كفر ولا ينتهب نهبة ذات شرف حين ينتهبها وهو مؤمن أنها له حلال فإن انتهبها وهو مؤمن أنها له حلال فقد كفر . (ضعيف جدا)

865_ روي الطبري في تهذيب الآثار (923) عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يشرف إليه وهو مؤمن . (حسن لغيره)

866_ روي المروزي في تعظيم قدر الصلاة (697) عن الحسين بن علي قال قال رسول الله لا يزني مؤمن ولا يسرق مؤمن ولا يشرب الخمر مؤمن . (حسن لغيره)

867_ روي البيهقي في السنن الصغير (2561) عن عائشة قالت قال رسول الله لا يفسد حلال بحرام ومن أتى امرأة فجورا فلا عليه أن يتزوج أمها أو ابنتها فأما نكاح فلا . (حسن)

868_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (16374) عن أبي هانئ قال قال رسول الله من نظر إلى فرج امرأة لم تحل له أمها ولا ابنتها . (حسن لغيره)

869_ روي أحمد في مسنده (10594) عن أبي هريرة عن النبي قال ألا لا يفضين رجل إلى رجل ولا امرأة إلى امرأة إلا إلى ولد أو والد . (ضعيف)

870_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1488) عن مالك بن أحيمر قال سمعت رسول الله يقول لا يقبل الله من الصَّقُور يوم القيامة صرفا ولا عدلا ، قلنا يا رسول الله وما الصقور ؟ قال الذي يُدخل على أهله الرجال . (حسن)

871_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (1124) عن أنس قال أخذ النبي على النساء أن لا يجلبن بحديث الرجال وُحْدَانا . (ضعيف)

872_ روي الروياني في مسنده (1283) عن معقل بن يسار قال قال رسول الله لأن يطعن في رأس رجل بمخيط من حديد خير له من أن تمسه امرأة لا تحل له . (صحيح)

873_ روي البيهقي في الشعب (5182) عن معقل بن يسار قال سمعت رسول الله يقول لأن يكون في رأس رجل مشط من حديد حتى يبلغ العظم خيرا من أن تمسه امرأة ليست له بمحرم . (حسن)

874_ روي ابن منصور في سننه (2168) عن عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي قال قال رسول الله لأن يُقْرَع الرجل قَرْعا يخلص القرع إلى عظم رأسه خير له من أن تضع امرأة يدها على ساعده لا تحل له . (حسن لغيره)

875_ روي ابن الجعد في مسنده (2493) عن عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي قال قال رسول الله لأن يفرع رأس الرجل فرعا يخلص الفرع إلى عظم رأسه خير له من أن تضع امرأة يدها على رأسه لا تحل له ولأن يبرص الرجل برصا يخلص البرص إلى عِطْفِه وساعديه خير له من أن تضع امرأة يدها على ساعده لا تحل له . (حسن لغيره)

876_ روي مسلم في صحيحه (1218) عن أبي نضرة قال كان ابن عباس يأمر بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها قال فذكرت ذلك لجابر بن عبد الله فقال على يدي دار الحديث تمتعنا مع رسول الله فلما قام عمر قال إن الله كان يحل لرسوله ما شاء بما شاء ، وإن القرآن قد نزل منازله فأتموا الحج والعمرة لله كما أمركم الله وأبتوا نكاح هذه النساء فلن أوتى برجل نكح امرأة إلى أجل إلا رجمته بالحجارة . (صحيح)

877_ روي مسلم في صحيحه (1251) عن أبي نضرة قال كنت عند جابر بن عبد الله فأتاه آت فقال إن ابن عباس وابن الزبير اختلفا في المتعتين فقال جابر فعلناهما مع رسول الله ثم نهانا عنهما عمر فلم نعد لهما . (صحيح)

878_ روي مسلم في صحيحه (1405) عن عطاء قدم جابر بن عبد الله معتمرا فجئناه في منزله فسأله القوم عن أشياء ثم ذكروا المتعة فقال نعم استمتعنا على عهد رسول الله وأبي بكر وعمر . (صحيح)

879_ روي أبو عوانة في مستخرجه (3352) عن أبي نضرة قال كان ابن عباس يأمر بالمتعة فكان ابن الزبير ينهى عنها وقال إن أقواما قد أعمى الله قلوبهم كما أعمى أبصارهم يفتون الناس بغير علم قال فذكرت ذلك لجابر بن عبد الله فقال على يدي دار الحديث تمتعنا مع رسول الله ، فلما قام عمر قال إن الله كان يحل لرسوله ما شاء فيما شاء وإن القرآن قد نزل منازله فأتموا الحج والعمرة كما أمر الله وأبِتُّوا نكاح هذه النساء ، فلن أوتَى برجل نكح امرأة إلى أجل إلا رجمتهما بحجارة . (صحيح)

880_ روي أبو عوانة في مستخرجه (3349) عن ابن عمر قال قال عمر متعتان كانتا على عهد النبي أنهى عنهما متعة الحج ومتعة النساء . (صحيح)

881_ روي مسلم في صحيحه (1226) عن أبي ذر قال لا تصلح المتعتان إلا لنا خاصة يعني متعة النساء ومتعة الحج . (صحيح)

882_ روي الطبري في الجامع (20 / 406) عن الحكم الثقفي عن رجل من آل أبي عقيل عن النبي وقالوا (لجلودهم لم شهدتم علينا) قال إنما عنى فروجهم ولكن كنى عنها . (مرسل ضعيف)

883_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 98) عن واثلة بن الأسقع سمعت النبي يقول إن من أكبر الكبائر أن ينتفي الرجل من ولده . (ضعيف)

884_ روي البيهقي في الكبري (7 / 98) عن الحسن البصري قال بلغني أن رسول الله قال لعن الله الناظر والمنظور إليه . (حسن لغيره)

885_ روي ابن عدي في الكامل (1 / 539) عن عمران بن حصين عن النبي قال لعن الله الناظر إلي عورة المؤمن والمنظور إليه . (حسن لغيره)

886_ روي ابن عساكر في تاريخه (72 / 24) عن الزهري قال قال رسول الله إذا كان آخر الزمان حرم فيه دخول الحمام على ذكور أمتي بميازرها ، قالوا يا رسول الله لم ذلك ؟ قال لأنهم يدخلون على قوم عراة ألا وقد لعن الله الناظر والمنظور إليه . (مرسل ضعيف)

887_ روي البخاري في صحيحه (5347) عن وهب السوائي قال لعن النبي الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين . (صحيح)

888_ روي أحمد في مسنده (2263) عن ابن عباس أن رسول الله لعن الواصلة والموصولة والمتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال . (صحيح)

889_ روي أحمد في مسنده (1878) عن ابن عباس قال قال النبي ملعون من سب أباه ملعون من سب أمه ملعون من ذبح لغير الله ملعون من غير تخوم الأرض ملعون من كمه أعمى عن طريق ملعون من وقع على بهيمة ملعون من عمل بعمل قوم لوط . (صحيح)

890_ روي ابن حبان في صحيحه (4417) عن ابن عباس عن النبي قال لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من غير تخوم الأرض ولعن الله من كمه الأعمى عن السبيل ولعن الله من سب والديه ولعن الله من تولى غير مواليه ولعن الله من عمل عمل قوم لوط ، قالها ثلاثا في عمل قوم لوط . (صحيح)

891_ روي أبو طاهر في التاسع والعشرين من المشيخة البغدادية (39) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ملعون ملعون من سب أباه ملعون ، ملعون من سب أمه ، ملعون ملعون من عمل عمل قوم لوط ، ملعون ملعون من أغرى بين بهيمتين ، ملعون ملعون من غير تُخُوم الأرض ، ملعون ملعون من كمه أعمى عن الطريق . (حسن لغيره)

892_ روي الواحدي في الوسيط (1 / 258) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لعن الله سبعة من خلقه ولعن كل واحد منهم لعنة تكفيه قال ملعون ملعون ملعون من عمل عمل قوم لوط ، ملعون من ذبح لغير الله ، ملعون من أتى شيئا من البهائم ، ملعون من جمع امرأة وابنتها ، ملعون من عق والديه ، ملعون من انتمى إلى غير مواليه ، ملعون من غير حدود الأرض . (حسن)

893_ روي البزار في مسنده (5410) عن ابن عمر قال قال رسول الله ملعون من تولى إلى غير مواليه ملعون من ادعى إلى غير أبيه وملعون من غيَّرَ علام الأرض . (حسن لغيره)

894_ روي الطبراني في الدعاء (2129) عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم قال قال رسول الله لعن الله من ادعى إلى غير أبيه ولعن الله من تولى غير مواليه . (صحيح لغيره)

895_ روي ابن عساكر في تاريخه (64 / 196) عن معاوية بن صالح عن بعضهم عن النبي قال لعن الله والملائكة رجلا تأنث وامرأة تذكرت ورجلا تحصن بعد يحيى بن زكريا ورجلا قعد على الطريق يستهزئ من أعمى ورجلا شبع من الطعام في يوم مسغبة . (مرسل ضعيف)

896_ روي الترمذي في سننه (1120) عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله المُحِلَّ والمُحَّلل له . (صحيح)

897_ روي ابن ماجة في سننه (1936) عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله ألا أخبركم بالتيس المستعار قالوا بلى يا رسول الله قال هو المحلل لعن الله المحلل والمحلل له . (صحيح)

898_ روي ابن ماجة في سننه (1935) عن علي قال لعن رسول الله المحلل والمحلل له . (صحيح)

899_ روي أحمد في مسنده (8088) عن أبي هريرة قال لعن رسول الله المحل والمحلل له . (صحيح)

900_ روي ابن عدي في الكامل (2 / 52) عن علي بن أبي طالب وجابر بن عبد الله قالا إن رسول الله لعن المحلل والمحلَّل له . (صحيح لغيره)

901_ روي ابن قانع في معجمه (1294) عن عمير بن قتادة قال لعن رسول الله المحلل والمحلل له والمتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال . (صحيح لغيره)

902_ روي الطبراني في الشاميين (1604) عن أبي أمامة عن النبي قال أربعة لعنهم الله فوق عرشه وأمنت عليهم ملائكته الذي لا يحصن نفسه عن الزنا ولا يتزوج ولا يتسرى لئلا يولد له ولد والرجل يتشبه بالنساء وقد خلقه الله ذكرا والمرأة تتشبه بالرجال وقد خلقها الله أنثى ومضلِّلَ المساكين . (حسن)

903_ روي ابن ماجة في سننه (1903) عن أبي هريرة أن رسول الله لعن المرأة تتشبه بالرجال والرجل يتشبه بالنساء . (صحيح)

904_ روي ابن عساكر في تاريخه (54 / 284) عن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله أربعة الكنهل والهنهل والجعدن وذا الحلية ، قالوا يا رسول الله وما هن ؟ قال أما الكنهل النباش والهنهل النمام والجعدن الذي لا يشبع وذو الحلية المخنث . (ضعيف)

905_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13382) عن عبد الله بن كعب بن مالك قال لعن رسول الله الراكبة والمركوبة . (حسن لغيره)

906_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (58) عن عائشة قالت قال رسول الله ثلاثة لا يقبل الله منهم شهادة أن لا إله إلا الله منهم الراكب والمركوب والراكبة والمركوبة والإمام الجائر . (حسن)

907_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3104) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ثلاثة لا تقبل لهم شهادة أن لا إله إلا الله الراكب والمركوب والراكبة والمركوبة والإمام الجائر . (حسن)

908_ روي أبو داود في سننه (4099) عن ابن أبي مليكة قال قيل لعائشة إن امرأة تلبس النعل فقالت لعن رسول الله الرَّجِلَة من النساء . (صحيح)

909_ روي البخاري في صحيحه (5885) عن ابن عباس قال لعن رسول الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال . (صحيح)

910_ روي البخاري في صحيحه (5886) عن ابن عباس قال لعن النبي المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم ، قال فأخرج النبي فلانا وأخرج عمر فلانا . (صحيح)

911_ روي أحمد في مسنده (2291) عن ابن عباس قال لعن رسول الله المخنَّثين من الرجال والمترجِّلات من النساء ، قال فقلت ما المترجلات من النساء ؟ قال المتشبهات من النساء بالرجال . (حسن)

912_ روي أبو داود في سننه (4098) عن أبي هريرة قال لعن رسول الله الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل . (صحيح)

913_ روي أحمد في مسنده (7795) عن أبي هريرة قال لعن رسول الله مخنثي الرجال الذين يتشبهون بالنساء والمترجلات من النساء المتشبهين بالرجال وراكب الفلاة وحده . (حسن)

914_ روي أحمد في مسنده (7831) عن أبي هريرة قال لعن رسول الله مخنثي الرجال الذين يتشبهون بالنساء والمترجلات من النساء المتشبهين بالرجال والمتبتلين من الرجال الذين يقولون

لا نتزوج والمتبتلات من النساء اللائي يقلن ذلك وراكب الفلاة وحده فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله حتى استبان ذلك في وجوههم وقال البائت وحده . (حسن)

915_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (26903) عن الشعبي قال لعن رسول الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال . (حسن لغيره)

916_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (26904) عن الحسن البصري يرفعه إلى النبي قال لعن من الرجال المتشبه بالنساء ولعن من النساء المتشبهة بالرجال المترجلة . (حسن لغيره)

917_ روي أحمد في مسنده (5306) عن ابن عمر قال لعن رسول الله المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء . (صحيح لغيره)

918_ روي أحمد في مسنده (6836) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال ليس منا من تشبه بالرجال من النساء ولا من تشبه بالنساء من الرجال . (حسن لغيره)

919_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 85) عن واثلة قال لعن رسول الله المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم فأخرج النبي الحبشة وأخرج عمر فلانا . (ضعيف)

920_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2074) عن أبي سعيد قال لعن رسول الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال . (صحيح لغيره)

921_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1631) عن أنس أن النبي لعن المؤنَّثين من الرجال والمذَكَّرات من النساء . (حسن)

922_ روي ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي (66) عن حذيفة عن النبي لا يتشبه الرجل بالمرأة في لبسها ولا تتشبه المرأة بالرجل في لبسه . (حسن)

923_ روي أبو طاهر في الخامس والعشرين من المشيخة البغدادية (33) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لما خلقت المرأة قال إبليس أنت نصف جندي وأنت موضع سري وأنت سهمي الذي أرمي به فلا أخطئ . (ضعيف)

924_ روي البيهقي في الشعب (6750) عن راشد بن سعد قال قال رسول الله لما عرج بي مررت برجال تقطع جلودهم بمقاريض من نار فقلت من هؤلاء ؟ قال الذين يتزينون للزينة ، قال ثم مررت بجب منتن الريح فسمعت فيه أصواتا شديدة فقلت من هؤلاء يا جبريل ؟ فقال نساء كن يتزيَّن للزينة ويفعلن ما لا يحل لهن ، ثم مررت على نساء ورجال معلقين بثديهن فقلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء الغمازات اللمازات وذلك قول الله (ويل لكل همزة لمزة) . (حسن لغيره)

925_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (2 / 288) عن أبي بردة أن رسول الله قال رأيت رجالا تقرض جلودهم بمقاريض من نار قلت ما شأن هؤلاء ؟ فقال هؤلاء الذين يتزينون إلى ما لا يحل لهم ورأيت جُبًّا خبيث الريح وفيه صياح فقلت ما هذا ؟ قال هن نساء يتزين إلى ما لا يحل لهن ، ورأيت قوما اغتسلوا في ماء الحياة قلت ما هؤلاء ؟ قال هم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا . (حسن)

926_ روي عفان بن مسلم في أحاديثه (158) عن أنس قال قال رسول الله لما عرج بي جبريل رأيت في السماء خيلا موقوفة مسرجة ملجمة لا تروث ولا تبول ولا تعرق رءوسها من الياقوت الأحمر وحوافرها من الزمرد الأخضر وأبدانها من العقيان الأصفر ذوات أجنحة فقلت لمن هذه ؟ فقال جبريل هذه لمحبي أبي بكر وعمر ويزورون الله عليها يوم القيامة . (صحيح)

927_ روي البخاري في صحيحه (4687) عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى رسول الله فذكر ذلك له فأنزلت عليه (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) ، قال الرجل ألي هذه ؟ قال لمن عمل بها من أمتي . (صحيح)

928_ روي الشافعي في المسند (ترتيب سنجر / 1339) عن ابن عباس أن النبي حين لاعن بين المتلاعنين أمر رجلا أن يضع يده على فيه عند الخامسة وقال إنما هي موجبة . (صحيح)

929_ روي أبو داود في سننه (2131) عن بصرة بن أكثم قال تزوجت امرأة بكرا في سترها فدخلت عليها فإذا هي حبلى فقال النبي لها الصداق بما استحللت من فرجها والولد عبدٌ لك فإذا ولدت فاجلدوها أو قال فحدوها . (صحيح)

930_ روي ابن ماجة في سننه (2070) عن ابن عباس قال تزوج رجل من الأنصار امرأة من بلعجلان فدخل بها فبات عندها فلما أصبح قال ما وجدتها عذراء فرفع شأنها إلى النبي فدعا الجارية فسألها فقالت بلى قد كنت عذراء فأمر بهما فتلاعنا وأعطاها المهر . (صحيح)

931_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 590) عن بصرة بن أبي بصرة الغفاري قال تزوجت امرأة بكرا فوجدتها حبلى فقال النبي أما الولد فعبد لك فإذا ولدت فاجلدوها مائة جلدة ولها المهر بما استحل من فرجها . (صحيح)

932_ روي ابن الجوزي في ذم الهوي (610) عن ابن مسعود قال قال رسول الله اللوطيان لو اغتسلا بماء البحر لم يجزهما إلا أن يتوبا . (ضعيف)

933_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (4 / 193) عن أنس قال قال رسول الله لو اغتسل اللوطي بماء البحار لم يجئ يوم القيامة إلا جنبا . (ضعيف)

934_ روي الطبري في الجامع (15 / 571) عن أبي أمامة عن النبي قال لو أن صخرة زنة عشرة عشروات قذف بها من شفير جهنم ما بلغت قعرها خمسين خريفا ثم تنتهي إلى غي وأثام قال قلت وما غي وما أثام ؟ قال بئران في أسفل جهنم يسيل فيهما صديد أهل النار وهما اللتان ذكر الله في كتابه (أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا) وقوله في الفرقان (ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما) . (حسن)

935_ روي أحمد في مسنده (21426) عن سعيد بن سعد بن عبادة قال كان بين أبياتنا إنسان مخدج ضعيف لم يرع أهل الدار إلا وهو على أمة من إماء الدار يخبث بها وكان مسلما فرفع شأنه سعد إلى رسول الله فقال اضربوه حده قالوا يا رسول الله إنه أضعف من ذلك إن ضربناه مائة قتلناه ، قال فخذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة واحدة وخلوا سبيله . (صحيح)

936_ روي النسائي في الصغري (5412) عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن النبي أتي بامرأة قد زنت فقال ممن ؟ قالت من المقعد الذي في حائط سعد فأرسل إليه فأتي به محمولا فوضع بين يديه فاعترف فدعا رسول الله بإثكال فضربه ورحمه لزمانته وخفف عنه . (صحيح)

937_ روي النسائي في الكبري (7258) عن أبي أمامة بن سهل قال جيء رسول الله بجارية وهي حبلى فقيل لها من أحبلك ؟ فقالت فلان المقعد فجيء بفلان فإذا رجل حمش الجسد ضرير فقال والله ما يبقي الضرب من هذا شيئا فأمر بأثاكيل مئة فجمعت فضرب بها ضربة واحدة . (صحيح)

938_ روي النسائي في الكبري (7257) عن سهل بن سعد أن رسول الله أتي برجل قد زنى فأمر به فجرد فإذا رجل مقعد حمش الساقين فقال رسول الله ما يبقي الضرب من هذا شيئا فدعا بأثاكيل فيها مئة شمروخ فضربه بها ضربة واحدة . (صحيح)

939_ روي النسائي في الكبري (7267) عن سهل بن حنيف قال مرض رجل حتى عاد جلدا على عظم فدخلت عليه جارية تعوده فوقع عليها فضاق صدرا بخطيئته فقال لقوم يعودونه سلوا لي رسول الله فإني قد وقعت على امرأة حراما فليقم علي الحد وليطهرني فذكروا ذلك لرسول الله ثم قالوا لو حمل إليك لتفسخت عظامه ولو ضرب مئة لمات ، قال خذوا مئة شمروخ فاضربوه ضربة واحدة . (صحيح)

940_ روي أبو داود في سننه (4472) عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه أخبره بعض أصحاب رسول الله من الأنصار أنه اشتكى رجل منهم حتى أضني فعاد جلدة على عظم فدخلت عليه جارية لبعضهم فهش لها فوقع عليها فلما دخل عليه رجال قومه يعودونه أخبرهم بذلك وقال استفتوا لي رسول الله فإني قد وقعت على جارية دخلت عليّ ،

فذكروا ذلك لرسول الله وقالوا ما رأينا بأحد من الناس من الضر مثل الذي هو به لو حملناه إليك لتفسخت عظامه ما هو إلا جلد على عظم فأمر رسول الله أن يأخذوا له مائة شمراخ فيضربوه بها ضربة واحدة . (صحيح)

941_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5446) عن أبي سعيد أن مقعدا ذكر منه زمانة كان عند جدار أم سعد فظهر بامرأة حمل فسئلت فقالت هو منه فسئل فاعترف فأمر به النبي أن يجلد بأثكال عذق النقل . (صحيح)

942_ روي ابن حزم في المحلي (12 / 89) عن ابن عباس قال مر رسول الله بامرأة ضعيفة لا تقدر أن تمتنع ممن أرادها فقال رسول الله ممن ؟ قالت من فلان فذكرت رجلا ضعيفا أضعف منها فبعث إليه رسول الله فجيء به فسأله عن ذلك ؟ فأقر مرارا فقال له رسول الله خذوا أثاكيل مائة فاضربوه بها مرة واحدة . (حسن)

943_ روي البزار في مسنده (2940) عن حذيفة قال قال رسول الله لأبي بكر لو رأيت مع أم رومان رجلا ما كنت فاعلا به ؟ قال كنت والله فاعلا به شرا قال فأنت يا عمر قال كنت والله قاتله كنت أقول لعن الله الأعجز فإنه خبيث قال فنزلت (والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم) . (صحيح)

944_ روي أبو نعيم في الحلية (14250) عن حذيفة قال قال رسول الله يا أبا بكر أرأيت لو وجدت مع أم رومان رجلا ما كنت صانعا ؟ قال كنت والله قاتله ، قال فأنت يا سهيل بن بيضاء ؟

قال لعن الله الأبعد فهو خبيث ولعن الله البعدى فهي خبيثة ولعن الله أول الثلاثة ذكره فقال يا ابن بيضاء تأولت القرآن (والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم) . (صحيح)

945_ روي البخاري في صحيحه (6888) عن أبي هريرة عن النبي قال لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح . (صحيح)

946_ روي مسلم في صحيحه (2160) عن أبي هريرة عن النبي قال من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم فقد حل لهم أن يفقئوا عينه . (صحيح)

947_ روي النسائي في الصغري (4860) عن أبي هريرة عن النبي قال من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم ففقئوا عينه فلا دية له ولا قصاص . (صحيح)

948_ روي أحمد في مسنده (9096) عن سهيل بن أبي صالح أنه قال كنت أمشي مع أبي فاطلع أبي في دار قوم فرأى امرأة فقال أما إنهم لو فقئوا عيني لهدرت ثم قال حدثني أبو هريرة أنه سمع النبي يقول من اطلع في دار قوم بغير إذنهم ففقئوا عينه هدرت . (صحيح)

949_ روي البخاري في صحيحه (5924) عن سهل بن سعد أن رجلا اطلع من جحر في دار النبي والنبي يحك رأسه بالمدرى فقال لو علمت أنك تنظر لطعنت بها في عينك ، إنما جُعل الإذن من قبل الأبصار . (صحيح)

950_ روي البخاري في صحيحه (6901) عن سهل بن سعد الساعدي أن رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله ومع رسول الله مدرى يحك به رأسه فلما رآه رسول الله قال لو أعلم أنك تنتظرني لطعنت به في عينيك قال رسول الله إنما جعل الإذن من قبل البصر . (صحيح)

951_ روي مسلم في صحيحه (2158) عن سهل بن سعد الساعدي أن رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله ومع رسول الله مدرى يحك به رأسه فلما رآه رسول الله قال لو أعلم أنك تنتظرني لطعنت به في عينك وقال رسول الله إنما جعل الإذن من أجل البصر . (صحيح)

952_ روي البخاري في صحيحه (6242) عن أنس بن مالك أن رجلا اطلع من بعض حجر النبي فقام إليه النبي بمشقص أو بمشاقص فكأني أنظر إليه يختل الرجل ليطعنه . (صحيح)

953_ روي البخاري في صحيحه (6889) عن أنس أن رجلا اطلع في بيت النبي فسدد إليه مشقصا . (صحيح)

954_ روي أحمد في مسنده (12017) عن أنس بن مالك يقول جاء رجل حتى اطلع في حجرة النبي فقام نبي الله فأخذ مشقصا فجاء حتى حاذى بالرجل وجاء به وأخنس الرجل فذهب . (صحيح)

955_ روي الضياء في المختارة (1409) عن أنس بن مالك أن أعرابيا أتى باب النبي فألقم عينه خصاصة الباب فبصر به النبي فتوخاه بحديدة ليفقأ عينه فلما أبصر النبي انقمع فقال أما إنك لو ثبت لفقأت عينك . (صحيح)

956_ روي الترمذي في سننه (357) عن ثوبان عن رسول الله قال لا يحل لامرئ أن ينظر في جوف بيت امرئ حتى يستأذن فإن نظر فقد دخل ولا يؤم قوما فيخص نفسه بدعوة دونهم فإن فعل فقد خانهم ولا يقوم إلى الصلاة وهو حَقِن . (صحيح)

957_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8029) عن أبي أمامة عن النبي قال من اطلع من سترة إلى قوم ففقئت عينه فهي هدر . (حسن لغيره)

958_ روي ابن قانع في معجمه (770) عن أبي أمامة عن النبي قال لا يدخل الرجل رأسه في بيت قوم حتى يستأذن فإن فعل فقد دخل . (حسن لغيره)

959_ روي معمر في الجامع (19432) عن أبي قلابة أن رجلا اطلع على النبي في حجرته فختله النبي بعود فأخطأه . (حسن لغيره)

960_ روي البيهقي في الكبري (8 / 338) عن ابن عمر عن النبي قال لو أن رجلا اطلع في بيت رجل ففقأ عينه لما كان عليه فيه شيء . (صحيح)

961_ روي أبو داود في سننه (5174) عن هزيل قال جاء رجل قال عثمان سعد فوقف على باب النبي يستأذن فقام على الباب قال عثمان مستقبل الباب فقال له النبي هكذا عنك أو هكذا فإنما الاستئذان من النظر . (صحيح)

962_ روي الترمذي في سننه (2707) عن أبي ذر قال قال رسول الله من كشف سترا فأدخل بصره في البيت قبل أن يؤذن له فرأى عورة أهله فقد أتى حدا لا يحل له أن يأتيه لو أنه حين أدخل بصره

استقبله رجل ففقأ عينيه ما غيرت عليه وإن مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه إنما الخطيئة على أهل البيت . (حسن)

963_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5585) عن سهل بن حنيف عن النبي قال بينا رسول الله في حجرته إذ طلع رسول الله من خصائص البيت فنظر ومعه مدرى فقال لو أعلم أنك تنتظرني لقمت حتى أدخل هذا في عينيك فإنما الإذن ليكف البصر . (صحيح)

964_ روي الجصاص في أحكام القرآن (594) عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله إذا أتى باب قوم لا يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الأيمن أو الأيسر فيقول السلام عليكم وذلك أن الدور لم تكن يومئذ عليها ستور . (صحيح)

965_ روي الخرائطي في اعتلال القلوب (280) عن عبادة قال انطلقت تلقاء الباب فقال فقال النبي هكذا وهكذا إنما جعل الاستئذان لعلة البصر . (صحيح)

966_ روي مسلم في صحيحه (1498) عن عبد الله بن شداد وذكر المتلاعنان عند ابن عباس فقال ابن شداد أهما اللذان قال النبي لو كنت راجما أحدا بغير بينة لرجمتها ، فقال ابن عباس لا تلك امرأة أعلنت . (صحيح)

967_ روي ابن ماجة في سننه (2559) عن ابن عباس قال قال رسول الله لو كنت راجما أحدا بغير بينة لرجمت فلانة فقد ظهر فيها الريبة في منطقها وهيئتها ومن يدخل عليها . (صحيح)

968_ روي البيهقي في الكبري (5 / 223) عن ابن عمر عن النبي قال ليس لها أن تنطلق إلا بإذن زوجها - يعني إلي الحج - ، ولا يحل للمرأة أن تسافر ثلاث ليال إلا ومعها ذو محرم تحرم عليه . (صحيح)

969_ روي البخاري في صحيحه (6767) عن أبي عثمان عن سعد قال سمعت النبي يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام فذكرته لأبي بكرة فقال وأنا سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله . (صحيح)

970_ روي مسلم في صحيحه (65) عن أبي عثمان قال لما ادعي زياد لقيت أبا بكرة فقلت له ما هذا الذي صنعتم ؟ إني سمعت سعد بن أبي وقاص يقول سمع أذناي من رسول الله وهو يقول من ادعى أبا في الإسلام غير أبيه يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام فقال أبو بكرة وأنا سمعته من رسول الله . (صحيح)

971_ روي أبو يعلي في مسنده (2071) عن جابر قال قال رسول الله من ادعى لغير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه رغبة عنهم فعليه لعنة الله ومن سب والديه أو والده فكذلك ومن أهل لغير الله فكذلك ومن استحل شيئا من حدود مكة فكذلك ومن قال عليَّ ما لم أقل فكذلك . (صحيح)

972_ روي الدارمي في سننه (2864) عن ابن عباس قال قال رسول الله أيما رجل ادعى إلى غير والده أو تولى غير مواليه الذين أعتقوه فإن عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين إلى يوم القيامة لا يقبل منه صرف ولا عدل . (صحيح)

973_ روي ابن ماجة في سننه (2611) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله من ادعى إلى غير أبيه لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمس مائة عام . (صحيح)

974_ روي أحمد في مسنده (6413) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال من ادعى إلى غير أبيه لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد من قدر سبعين عاما أو مسيرة سبعين عاما . (صحيح)

975_ روي مسلم في صحيحه (63) عن أبي ذر أنه سمع رسول الله يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر أو قال عدو الله وليس كذلك إلا حار عليه . (صحيح)

976_ روي أبو عوانة في مستخرجه (56) عن أبي ذر عن النبي قال من ادعى إلى غير أبيه فليس منا ومن ادعى ما ليس له فليس منا ومن رمى رجلا بالكفر أو رماه بالفسق وليس كذلك ارتدت عليه . (صحيح)

977_ روي الخلال في السنة (1677) عن ابن المسيب يقول قال رسول الله الكفر من ادعى إلى غير نسبه أو ترك شيئا من نسبه وإن صغر . (حسن لغيره)

978_ روي الدارمي في سننه (2529) عن عمرو بن خارجة قال كنت تحت ناقة النبي فسمعته يقول من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه رغبة عنهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل . (صحيح)

979_ روي أبو داود في سننه (5115) عن أنس عن النبي قال من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله المتتابعة إلى يوم القيامة . (صحيح)

980_ روي الطبري في تهذيب الآثار (1586) عن علي عن النبي قال من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلا ولا صرفا . (صحيح)

981_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (26513) عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله يقول من ادعى إلى غير أبيه وانتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة . (صحيح)

982_ روي البزار في مسنده (2600) عن أبي عثمان عن ثلاثة من أصحاب النبي أسامة بن زيد وسعد بن أبي وقاص ورجل آخر من أصحاب النبي أن رسول الله قال من ادعى إلى غير أبيه حرم الله عليه الجنة . (صحيح)

983_ روي الخرائطي في المساوئ (83) عن ابن عمر أن رسول الله قال من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما أو خمسمائة عام . (صحيح)

984_ روي الطبري في تهذيب الآثار (1607) عن معاذ بن جبل قال إني لمع رسول الله ولغام دابته على فخذي فسمعته يقول لعن الله من ادعى إلى غير أبيه لعن الله من انتمى إلى غير مواليه . (حسن لغيره)

985_ روي الطبراني في الدعاء (2128) عن أبي مسعود الأنصاري رسول الله قال من تولى غير مواليه أو ادعى إلى غير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل . (صحيح لغيره)

986_ روي ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (449) عن ابن مسعود قال ذكر رسول الله الدجال يوما فقلت ومتى خروجه ؟ قال إذا شيد البنيان وتجبرت النساء ، قلت فإذا كان ذلك فمتى خروجه ؟ قال إذا كذب التجار وفجر الناس ، قلت فإذا كان ذلك فمتى خروجه ؟ قال إذا استحلت أمتي الخمر بالنبيذ والزنا بالنكاح فهنالك خروج الدجال . (ضعيف)

987_ روي الخرائطي في اعتلال القلوب (214) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إن أخوف ما أخاف على أمتي النساء والخمر . (صحيح لغيره)

988_ روي الشهاب في المسند (795) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما استرذل الله عبدا إلا حظر عنه العلم والأدب . (حسن)

989_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1488) عن محمد الباقر قال قال رسول الله ما زان الله عبدا بزينة أفضل من عفاف في دينه وفرجه . (حسن لغيره)

990_ روي أبو نعيم في الحلية (12133) عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ما زان الله العباد بزينة أفضل من زهادة الدنيا وعفاف في بطنه وفرجه . (حسن لغيره)

991_ روي ابن أبي زمنين في تفسيره (75) عن الحسن البصري قال قال رسول الله ما تقولون في الزنى والسرقة وشرب الخمر ؟ قالوا الله ورسوله أعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة . (حسن لغيره)

992_ روي الروياني في مسنده (86) عن عمران بن حصين قال قال رسول الله ما تقولون في الزنا وشرب الخمر وسرقة ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال هن فواحش وفيهن عقوبة ألا أنبئكم بأكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فاحتفز قال وقول الزور . (حسن)

993_ روي أحمد في مسنده (7847) عن أبي هريرة قال سئل رسول الله عن أكثر ما يلج الناس به النار ؟ فقال الأجوفان الفم والفرج ، وسئل عن أكثر ما يلج الناس به الجنة ؟ فقال رسول الله حسن الخلق . (حسن)

994_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 200) عن كليب بن حزن قال سمعت رسول الله يقول يا قوم اطلبوا الجنة جهدكم واهربوا من النار جهدكم فإن الجنة لا ينام طالبها وإن النار لا ينام هاربها ألا إن الآخرة اليوم محففة بالمكاره وإن الدنيا محففة بالشهوات . (حسن لغيره)

995_ روي البيهقي في الزهد الكبير (746) عن ابن جراد عن النبي قال اطلبوا الخير دهركم واهربوا من النار جهدكم فإن الجنة لا ينام طالبها وإن النار لا ينام هاربها وإن الآخرة محففة بالمكاره وحصر مواردها النوم وإن الدنيا محففة باللذات والشهوات فلا تلهينكم شهوات الدنيا ولذاتها عن الآخرة ،

إنه لا دنيا لمن لا آخرة له ولا آخرة لمن لا دنيا له إن الله قد أبلغ في المعذرة وبلغ الموعظة إن الله قد أحل كثيرا طيبا لكم فيه سعة وحرم خبيثا فاجتنبوا ما حرم عليكم وأطيعوا الله فإنه لن يحل الله شيئا حرمه ولن يحرم شيئا أحله وإنه من ترك الحرام وأكل الحلال أطاع الرحمن واستمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها واجتمعت له الدنيا والآخرة هذا لمن أطاع الله . (ضعيف)

996_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (445) عن ابن عباس قال قال رسول الله ما زنا عبد فأدمن على الزنا إلا ابتلي في أهل بيته . (ضعيف)

997_ روي ابن حبان في صحيحه (4410) عن ابن مسعود عن رسول الله قال ما ظهر في قوم الزنى والربا إلا أحلوا بأنفسهم عقاب الله . (صحيح)

998_ روي ابن عبد البر في التمهيد (24 / 307) عن ابن مسعود عن النبي قال إذا ظهر الربا والزنا في قرية أذن الله في هلاكها . (حسن لغيره)

999_ روي الطبراني في المعجم الكبير (460) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد أحلوا بأنفسهم كتاب الله . (حسن لغيره)

1000_ روي البيهقي في الشعب (5256) عن ابن عباس عن النبي قال إذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد أحلوا بأنفسهم عذاب الله . (حسن لغيره)

1001_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 549) عن أبي أمامة قال طلعت كف من السماء بين أصبعين من أصابعها شعرة بيضاء فجعلت تدنو من رأس إبراهيم ثم تدنو فألقتها في رأسه وقالت

اشتعل وقارا ثم أوحى الله إليه أن تطهر وكان أول من شاب واختتن وأنزل الله على إبراهيم مما أنزل على محمد في القرآن ،

فكان فيما أنزل الله عليه (التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين) و(قد أفلح المؤمنون ، الذين هم في صلاتهم خاشعون ، والذين هم عن اللغو معرضون) ،

(والذين هم للزكاة فاعلون ، والذين هم لفروجهم حافظون ، إلا علي أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين ، فمن ابتغي وراء ذلك فأولئك هم العادون ، والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون ، والذين هم علي صلواتهم يحافظون ، أولئك هم الوارثون ، الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون) ،

والتي في الأحزاب (إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما) ، والتي في سأل (الذين هم على صلاتهم دائمون ، والذين في أموالهم حق معلوم ، للسائل والمحروم) ،

(والذين يصدقون بيوم الدين ، والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ، إن عذاب ربهم غير مأمون ، والذين هم لفروجهم حافظون ، إلا علي أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين ، فمن ابتغي وراء ذلك فأولئك هم العادون ، والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون ،والذين هم بشهاداتهم قائمون) فلم يف بهذه السهام إلا إبراهيم خليل الله ومحمد . (حسن)

1002_ روي في مسند زيد (1 / 228) عن علي قال قال رسول الله إني لعنت ثلاثة فلعنهم الله ، الإمام يتجر في رعيته وناكح البهيمة والذكرين ينكح أحدهما الآخر . (صحيح)

1003_ روي الترمذي في سننه (2158) عن عثمان عن النبي قال لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث زنا بعد إحصان أو ارتداد بعد إسلام أو قتل نفس بغير حق فقتل به . (صحيح)
وذلك علي سبيل التغليب لأحاديث أخري .

1004_ روي النسائي في الصغري (4057) عن عثمان عن النبي قال لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث رجل زنى بعد إحصانه فعليه الرجم أو قتل عمدا فعليه القود أو ارتد بعد إسلامه فعليه القتل . (صحيح)

1005_ روي البخاري في صحيحه (6878) عن ابن مسعود قال قال رسول الله لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك للجماعة . (صحيح)

1006_ روي أبو عوانة في مستخرجه (6154) عن ابن مسعود قال قام النبي فقال والذي لا إله غيره لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث خصال الثيب الزاني ورجل قتل فأقيد والتارك للجماعة المفارق للإسلام . (صحيح)

1007_ روي مسلم في صحيحه (1679) عن عائشة عن النبي قال والذي لا إله غيره لا يحل دم رجل مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا ثلاثة نفر التارك الإسلام المفارق للجماعة أو الجماعة شك فيه أحمد والثيِّب الزاني والنفس بالنفس . (صحيح)

1008_ روي أبو داود في سننه (4353) عن عائشة قالت قال رسول الله لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله إلا بإحدى ثلاث ، رجل زنى بعد إحصان فإنه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فإنه يقتل أو يصلب أو ينفى من الأرض أو يقتل نفسا فيقتل بها . (صحيح)

1009_ روي النسائي في الصغري (4017) عن عائشة عن النبي قال لا يحل دم امرئ مسلم إلا رجل زنى بعد إحصانه أو كفر بعد إسلامه أو النفس بالنفس . (صحيح)

1010_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 2855) عن جابر عن النبي قال من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله حرم علي دمه إلا لثلاثة التارك دينه والثيب الزاني ومن قتل نفسا ظلما . (صحيح لغيره)

1011_ روي ابن عساكر في تاريخه (35 / 78) عن الأوزاعي عن النبي قال لا يحل قتل مسلم إلا في ثلاث الدم بالدم والثيب الزاني والمرتد عن الإسلام . (حسن لغيره)

1012_ روي أحمد في مسنده (1405) عن عبد الرحمن العدوي أن عثمان أشرف على الذين حصروه فسلم عليهم فلم يردوا عليه فقال عثمان أفي القوم طلحة ؟ قال طلحة نعم قال فإنا لله

وإنا إليه راجعون أسلم على قوم أنت فيهم فلا يردون ؟ قال قد رددت قال ما هكذا الرد أسمعك ولا تسمعني يا طلحة ،

أنشدك الله أسمعت النبي يقول لا يحل دم المسلم إلا واحدة من ثلاث أن يكفر بعد إيمانه أو يزني بعد إحصانه أو يقتل نفسا فيقتل بها قال اللهم نعم فكبر عثمان فقال والله ما أنكرت الله منذ عرفته ولا زنيت في جاهلية ولا إسلام وقد تركته في الجاهلية تكرها وفي الإسلام تعففا وما قتلت نفسا يحل بها قتلي . (حسن)

1013_ روي عبد الله بن أحمد في فضائل عثمان (123) عن عبد الرحمن بن خباب عن النبي قال لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث رجل كفر بعد إسلامه أو زنى بعد إحصانه أو قتل نفسا بغير نفس . (حسن لغيره)

1014_ روي أبو عمرو السلمي في أحاديثه (1002) عن ابن عباس عن رسول الله أنه قال إن الله لم يرخص في القتل إلا في ثلاث مرتد بعد إيمان أو زان بعد إحصان أو قاتل فيقتص منه اللهم هل بلغت . (حسن)

1015_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 105) عن أسماء بنت أبي بكر أنها زارت أختها عائشة والزبير غائب فدخل النبي فوجد ريح طيب فقال ما على المرأة أن لا تطيَّب وزوجها غائب . (حسن)

1016_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7405) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إذا تطيبت المرأة لغير زوجها فإنما هو نار في شَنَار . (حسن لغيره)

1017_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (17241) عن الحسن البصري قال والله ما كانت المتعة إلا ثلاثة أيام أذن لهم رسول الله فيها ما كانت قبل ذلك ولا بعد . (مرسل صحيح) وهذه المتعة التي كانت في فتح مكة وقد أبيحت قبل ذلك في أول الإسلام ولم تحرم إلا يوم خيبر وأحاديث ذلك كثيرة منها ما هو في صحيحي البخاري ومسلم .

1018_ روي البيهقي في السنن الكبري (9 / 160) عن أبي أمامة الباهلي أن رجلا أتي النبي فقال ائذن لي في الزني ، قال فهمّ من كان قرب النبي أن يتناولوه ، فقال دعوه ، ثم قال له ادنه ، أتحب أن يفعل ذلك بأختك ؟ قال لا ، قال فابنتك ؟ قال لا ، فلم يزل يقول بكذا وكذا ، كل ذلك يقول لا ، فقال له النبي فاكره ما كره الله وأحب لأخيك ما تحب لنفسك ،

قال فادع الله أن يبغض إليّ النساء ، قال النبي اللهم بغض إليه النساء ، قال فانصرف الرجل ثم رجع إليه بعد ليال ، فقال يا رسول الله ما من شئ أبغض إليّ من النساء فائذن لي بالسياحة ، فقال النبي إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله . (صحيح) ورفق به إذ ما فعل شيئا بعد ، بخلاف إن فعل لكان أقام عليه الحد كما في باقي الأحاديث .

1019_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1066) عن أبي أمامة الباهلي بمثل الحديث السابق وفيه قال يا رسول الله ادع الله أن يطهر قلبي ، فوضع يده علي صدره فقال اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه ، قال فلم يكن بعد ذلك يلتفت إلي شئ . (صحيح)

1020_ روي ابن الجوزي في ذم الهوي (345) عن عامر الشعبي قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله وفيهم غلام أمرد ظاهر الوضاءة ، فأجلسه النبي وراء ظهره وقال كانت خطيئة داود النظر . (مرسل ضعيف جدا)

1021_ روي في نسخة نبيط (342) عن نبيط بن شريط أنه ورد عليه وفد عبد القيس وفيهم غلام وضيء الوجه فأقعده وراء ظهره ، وقال إنما أتي أخي داود من النظر (ضعيف جدا)

1022_ روي الطبري في تهذيب الآثار (953) عن أبي أمامة الباهلي عن رسول الله أنه قال إن إبليس لما نزل الأرض قال يا رب أنزلتني الأرض وجعلتني رجيما أو كما ذكر فاجعل لي بيتا ، قال الحمام ، قال فاجعل لي مجلسا ، قال الأسواق ومجامع الطرق ، قال اجعل لي طعاما ، قال ما لم يذكر اسم الله عليه ، قال اجعل لي شرابا ،

قال كل مسكر ، قال اجعل لي مؤذنا ، قال المزامير ، قال اجعل لي قرآنا ، قال الشعر ، قال اجعل لي كتابا ، قال الوشم ، قال اجعل لي حديثا ، قال الكذب ، قال اجعل لي رسلا ، قال الكهان ، قال اجعل لي مصايد ، قال النساء . (صحيح لغيره)

1023_ روي في مسند الربيع (707) عن ابن عباس عن النبي احذروا من ثلاث وأنا زعيم لكم بالجنة ، قيل وما هن يا رسول الله ؟ قال اللقلق والقبقب والذبذب . (حسن لغيره) . قال الربيع : اللقلق اللسان والقبقب البطن والذبذب الفرج .

1024_ روي البيهقي في الدلائل (5 / 241) عن عقبة بن عامر الجهني يقول خرجنا مع رسول الله في غزوة تبوك فاسترقد رسول الله ، فلما كان منها على ليلة فلم يستيقظ حتى كانت الشمس قيد

رمح ، قال ألم أقل لك يا بلال اكلأ لنا الفجر ، فقال يا رسول الله ذهب بي النوم فذهب بي الذي ذهب بك ، فانتقل رسول الله من ذلك المنزل غير بعيد ، ثم صلى ثم هدر بقية يومه وليلته ،

فأصبح بتبوك فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أيها الناس ، أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله وأوثق العرى كلمة التقوى ، وخير الملل ملة إبراهيم وخير السنن سنة محمد ، وأشرف الحديث ذكر الله وأحسن القصص هذا القرآن ، وخير الأمور عوازمها ، وشر الأمور محدثاتها ، وأحسن الهدي هدي الأنبياء ، وأشرف الموت قتل الشهداء ، وأعمى العمى الضلالة بعد الهدى ، وخير الأعمال ما نفع ، وخير الهَدىْ ما اتُبع ،

وشر العمى عمى القلب ، واليد العليا خير من اليد السفلى ، وما قل وكفى خير مما كثر وألهى ، وشر المعذرة حين يحضر الموت ، وشر الندامة يوم القيامة ، ومن الناس من لا يأتي الجمعة إلا دبرا ، ومنهم من لا يذكر الله إلا هجرا ، ومن أعظم الخطايا اللسان الكذاب ، وخير الغنى غنى النفس ، وخير الزاد التقوى ، ورأس الحكم مخافة الله ،

وخير ما وقر في القلوب اليقين ، والارتياب من الكفر ، والنياحة من عمل الجاهلية ، والغلول من حثاء جهنم ، والسكْر كيّ من النار ، والشعر من إبليس ، والخمر جماع الإثم ، والنساء حبائل الشيطان ، والشباب شعبة من الجنون ، وشر المكاسب كسب الربا ، وشر المأكل مال اليتيم ، والسعيد من وعظ بغيره ، والشقي من شقي في بطن أمه ،

وإنما يصير أحدكم إلى موضع أربعة أذرع والأمر إلى الآخرة ، وملاك العمل خواتمه ، وشر الروايا روايا الكذب ، وكل ما هو آت قريب ، وسباب المؤمن فسق وقتال المؤمن كفر وأكل لحمه من

معصية الله ، وحرمة ماله كحرمة دمه ، ومن يتألى على الله يكذبه ، ومن يغفر يغفر له ، ومن يعف يعف الله عنه ، ومن يكظم الغيظ يأجره الله ،

ومن يصبر على الرزية يعوضه الله ، ومن يتبع السمعة يسمع الله به ، ومن يصبر يضعف الله له ، ومن يعص الله يعذبه الله ، اللهم اغفر لي ولأمتي اللهم اغفر لي ولأمتي قالها ثلاثا ، ثم قال أستغفر الله لي ولكم . (حسن لغيره)

1025_ روي أبو الشيخ في أمثال الحديث (252) عن أبي الدرداء عن النبي قال إن أشرف الحديث كتاب الله ، وأوثق العرى كلمة التقوى ، وخير الملل ملة إبراهيم ، وأحسن السنن سنة محمد ، وأحسن الحديث ذكر الله ، وأحسن القصص هذا الكتاب ، وخير الأمور عواقبها ، وشر الأمور محدثاتها ، وأحسن الهدي هدي الأنبياء ،

وأشرف القتل قتل الشهداء ، وأعظم الضلالة الضلالة بعد الهدى ، وخير العلم ما نفع ، وخير الهدى ما اتبع ، وشر العمى عمى القلب ، واليد العليا خير من اليد السفلى ، وما قل وكفى خير مما كثر وألهى ، ونفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيها ، وشر العاذلة حين حضور الموت ، وشر الندامة ندامة يوم القيامة ، ومن شرار الناس من لا يأتي الجمعة إلا دبرا ولا يذكر الله إلا مهاجرا ، وخير الغنى غنى النفس ، ورأس الحكمة مخافة الله ،

وخير ما ألقي في القلب اليقين ، والنوح من عمل الجاهلية ، والغلول من جمر جهنم ، والكنز كنز من النار ، والشعر من مزامير إبليس ، والخمر جماع الإثم ، والنساء حبائل الشيطان ، والشباب شعبة من الجنون ، وشر المكاسب كسب الربا ، وشر المآكل أكل مال اليتيم ، والسعيد من وُعظ بغيره ، والشقي من شقي في بطن أمه ، وملاك الأمر خواتمه ، وشر الروايا روايا الكذب ،

وكل ما هو آت قريب ، وسباب المؤمن فسوق وقتاله كفر ، وأكل لحمه من معصية الله ، وحرمة ماله كحرمة دمه ، ومن يتأل على الله يكذبه ، ومن يغفر يغفر الله له ، ومن يعف يعف الله عنه ، ومن يكظم الغيظ يأجره الله ، ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكره ، ومن يسمّع يسمّع الله به ، ومن يستكبر يضعه الله ، ومن يطع الشيطان يعص الله ، ومن يعص الله يعذبه الله . (حسن)

1026_ روي ابن ماجة في سننه (1920) عن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر ؟ قال احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك ، قلت يا رسول الله أرأيت إن كان القوم بعضهم في بعض ؟ قال فإن استطعت أن لا تريها أحدا فلا ترينها ، قلت يا رسول الله فإن كان أحدنا خاليا ؟ قال فالله أحق أن يُستحيا منه من الناس . (صحيح)

1027_ روي الحاكم المستدرك (4 / 175) عن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر ؟ قال احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك ، قلت أرأيت إن كان قوم بعضهم فوق بعض ؟ قال إن استطعت أن لا يراها أحد فلا يرينها ، قلت أرأيت إن كان خاليا ؟ قال فالله أحقُّ أن يُستحي منه ، ووضع يده علي فرجه . (صحيح)

1028_ روي ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان (61) عن عبيد بن رفاعة عن النبي قال كان راهب في بني إسرائيل فأخذ الشيطان جارية فخنقها وألقى في قلوب أهلها أن دواءها عند الراهب ، فأتي بها الراهب فأبى أن يقبلها فما زالوا به حتى قبلها فكانت عنده ، فأتاه الشيطان فسول له إيقاع الفعل بها فأحبلها ، ثم أتاه فقال له الآن تفتضح يأتيك أهلها فاقتلها فإن أتوك فقل ماتت فقتلها ودفنها ، فأتى الشيطان أهلها فوسوس لهم وألقى في قلوبهم أنه أحبلها ثم قتلها ودفنها ،

فأتاه أهلها يسألونه عنها فقال ماتت فأخذوه ، فأتاه الشيطان فقال أنا الذي ضربتها وخنقتها وأنا الذي ألقيت في قلوب أهلها وأنا الذي أوقعتك في هذا فأطعني تنج ، اسجد لي سجدتين فسجد له سجدتين فهو الذي قال الله (كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين) . (مرسل صحيح)

1029_ روي أحمد في مسنده (2294) عن ابن عباس أن رسول الله قال ما من أحد من ولد آدم إلا قد أخطأ أو هم بخطيئة ليس يحيى بن زكريا وما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى . (صحيح لغيره)

1030_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 589) عن الحسن البصري وابن عباس عن النبي قال ما من آدمي إلا وقد أخطأ أو هم بخطيئة أو عملها إلا أن يكون يحيى بن زكريا لم يهم بخطيئة ولم يعملها . (صحيح لغيره)

1031_ روي ابن عساكر في تاريخه (19 / 55) عن ابن عباس أن رسول الله ليلة أسري به رأى زكريا في السماء فسلم عليه فقال له يا أبا يحيى خبرني عن قتلك كيف كان ولم قتلك بنو إسرائيل ؟ قال يا محمد أخبرك أن يحيى كان خير أهل زمانه وكان أجملهم وأصبحهم وجها وكان كما قال الله (وسيدا وحصورا) ،

وكان لا يحتاج إلى النساء فهويته امرأة ملك بني إسرائيل وكانت بغية فأرسلت إليه وعصمه الله وامتنع يحيي وأبى عليها وأجمعت على قتل يحيى ولهم عيد يجتمعون في كل عام وكانت سنة الملك

أن يوعد ولا يخلف ولا يكذب قال فخرج الملك إلى العيد فقامت امرأته تشيعه وكان بها معجبا ولم تكن تفعله فيما مضى ،

فلما أن شيعته قال الملك سليني فما سألتني شيئا إلا أعطيتك ، قالت أريد دم يحيى بن زكريا ، قال لها سليني غيره قالت هو ذاك قال هو لك فبعثت جلاوزتها إلى يحيى وهو في محرابه يصلي وأنا إلى جانبه أصلي قال فذبح في طست وحمل رأسه ودمه إليها ، قال فقال النبي فما بلغ من صبرك ؟

قال ما انفتلت من صلاتي ، قال فلما حمل رأسه إليه فوضع بين يديها فلما أمسوا خسف الله بالملك وأهل بيته وحشمه فلما أصبحوا قالت بنو إسرائيل قد غضب إله زكريا لزكريا فتعالوا حتى نغضب لملكنا فنقتل زكريا قال فخرجوا في طلبي ليقتلوني فجاءني النذير فهربت منهم وإبليس أمامهم يدلهم عليّ ، فلما أن تخوفت أن لا أعجزهم عرضت لي شجرة فنادتني فقالت إلي وانصدعت لي ،

فدخلت فيها قال وجاء إبليس حتى أخذ طرف ردائي والتأمت الشجرة وبقي طرف ردائي خارجا من الشجرة وجاءت بنو إسرائيل فقال إبليس أما رأيتموه دخل هذه الشجرة هذا طرف ردائه دخلها بسحره ، فقالوا نحرق هذه الشجرة ، فقال إبليس شقوها بالمنشار شقا قال فشققت مع الشجرة بالمنشار فقال له النبي يا زكريا هل وجدت له مسا أو وجعا قال لا إنما وجدت ذلك الشجرة جعل الله روحي فيها . (ضعيف)

1032_ روي عبد الرزاق في تفسيره (1750) عن الحسن البصري عن النبي قال ما أذنب يحيى بن زكريا ذنبا ولا همَّ بامرأة . (حسن لغيره)

1033_ روي عبد الرزاق في تفسيره (1751) عن قتادة في قوله (جبارا عصيا) قال كان ابن المسيب يذكر قال قال النبي ما من أحد يلقى الله يوم القيامة إلا ذا ذنب إلا يحيى بن زكريا . (حسن لغيره)

1034_ روي أحمد في الزهد (398) عن يحيى بن جعدة عن النبي قال لم يهم يحيى بن زكريا بخطيئة ولا حاك في صدره امرأة . (حسن لغيره)

1035_ روي ابن عساكر في تاريخه (64 / 195) عن علي بن أبي طلحة عن النبي قال ما ارتكض في النساء من جنين ينبغي له أن يقول أنا أفضل من يحيى بن زكريا لأنه لم يحك في صدره خطيئة ولم يهم بها . (حسن لغيره)

1036_ روي ابن عساكر في تاريخه (64 / 194) عن ضمرة بن حبيب قال قال النبي ما تعلت النساء عن ولد ينبغي له أن يقول أنا أفضل من يحيى بن زكريا لم يحك في صدره خطيئة ولم يهم بها . (حسن لغيره)

1037_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 372) عن عمرو بن العاص عن النبي قال كل بني آدم يأتي يوم القيامة وله ذنب إلا ما كان من يحيى بن زكريا قال ثم دلى رسول الله يده إلى الأرض فأخذ عودا صغيرا ثم قال وذلك أنه لم يكن له ما للرجال إلا مثل هذا العود لذلك سماه الله سيدا وحصورا ونبيا من الصالحين . (صحيح)

1038_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (8 / 187) عن عبد الله بن عمرو قال ما من أحد إلا يلقى الله بذنب إلا يحيى بن زكريا ثم تلاه (وسيدا وحصورا) ثم رفع شيئا صغيرا من الأرض فقال ما كان معه مثل هذا ثم ذبح ذبحا . (صحيح)

1039_ روي ابن المنذر في تفسيره (430) عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي ما من عبد يلقى الله إلا ذا ذنب إلا يحيى بن زكريا فإن الله يقول (وسيدا وحصورا) قال وإنما كان ذكره مثل هدبة الثوب وأشار بأنملة وذبح ذبحا . (صحيح)

1040_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6556) عن أبي هريرة قال قال رسول الله كل بني آدم يلقاه الله يوم القيامة بذنب قد أذنبه يعذبه عليه إن شاء أو يرحمه إلا يحيى بن زكريا فإنه كان سيدا وحصورا ونبيا من الصالحين ، وأهوى النبي إلى قذاة من الأرض فأخذها وقال ذكره مثل هذه القذاة . (صحيح)

1041_ روي ابن عساكر في تاريخه (64 / 194) عن معاذ قال قال رسول الله ليس أحد من الآدميين إلا قد عمل خطيئة أو هم بها إلا ما كان من يحيى بن زكريا . (حسن لغيره)

1042_ روي الترمذي في سننه (2803) عن أبي المليح الهذلي أن نساء من أهل حمص أو من أهل الشام دخلن على عائشة فقالت أنتن اللاتي يدخلن نساؤكن الحمامات سمعت رسول الله يقول ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت زوجها إلا هتكت الستر بينها وبين ربها . (صحيح)

1043_ روي ابن أبي الدنيا في العيال (410) عن أبي أمامة قال عمر بن الخطاب لا يحل لمؤمن أن يدخل الحمام إلا بمئزر ولا يحل للمرأة أن تدخل الحمام إلا من سقم فإن عائشة أم المؤمنين

حدثتني على مفرشها قالت حدثني خليلي رسول الله على مفرشي هذا قال إن المرأة إذا وضعت خمارها في غير بيت زوجها هتكت ما بينها وبين الله فلم يتناها دون العرش . (حسن)

1044_ روي أحمد في مسنده (26496) عن أم الدرداء تقول خرجت من الحمام فلقيني رسول الله فقال من أين يا أم الدرداء ؟ قالت من الحمام فقال والذي نفسي بيده ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت أحد من أمهاتها إلا وهي هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمن . (صحيح لغيره)

1045_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 284) عن السائب أن نساء دخلن على أم سلمة زوج النبي فسألتهن من أنتن ؟ قلن من أهل حمص قالت من أصحاب الحمامات ؟ قلن وبها بأس ؟ قالت سمعت رسول الله يقول أيما امرأة نزعت ثيابها في غير بيتها خرق الله عنها ستره . (صحيح)

1046_ روي ابن منيع في مسنده (إتحاف الخيرة / 738) عن أبي الدرداء عن النبي قال والذي نفسي بيده ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت أحد من أمهاتها إلا وهي هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمن . (صحيح)

1047_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 1578) عن أبي هريرة وابن عباس عن النبي قال من ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زان ويقول الله له يوم القيامة عبدي زوجتك على عهدي فلم تعرف بعهدي ؟ فيتولى الله طلب حقها فيستوعب حسناته كلها فما بقي منه فيؤمر به إلى النار ومن كان له امرأتان فلم يعدل بينهما في القسم من نفسه وماله جاء يوم القيامة مغلولا مائلا شقه حتى يدخل النار . (ضعيف جدا)

1048_ روي الترمذي في سننه (406) عن أبي بكر عن النبي قال ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله إلا غفر الله له ثم قرأ هذه الآية (والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون) . (صحيح)

1049_ روي الطبري في الجامع (2 / 410) عن أبي العالية قال قال رجل يا رسول الله لو كانت كفاراتنا كفارات بني إسرائيل ؟ فقال النبي اللهم لا نبغيها اللهم لا نبغيها ما أعطاكم الله خير مما أعطى بني إسرائيل كانت بنو إسرائيل إذا فعل أحدهم الخطيئة وجدها مكتوبة على بابه وكفارتها فإن كفرها كانت له خزيا في الدنيا وإن لم يكفرها كانت له خزيا في الآخرة وقد أعطاكم الله خيرا مما أعطى بني إسرائيل ،

قال (ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما) قال وقال الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ، وقال من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة وإن عملها كتبت له عشر أمثالها ولا يهلك على الله إلا هالك فأنزل الله (أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل) . (حسن لغيره)

1050_ روي البخاري في صحيحه (2661) عن عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه ، قالت كان رسول الله إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب ، فأنا أحمل في هودج وأنزل فيه ، فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش ،

فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع ، فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه ، وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن العلقة من الطعام ،

فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه ، وكنت جارية حديثة السن ، فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش ، فجئت منزلهم وليس فيه أحد فأممت منزلي الذي كنت به فظننت أنهم سيفقدونني فيرجعون إليّ فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم ،

فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته ، فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة ، حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة ، فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول ، فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول أصحاب الإفك ، ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض ، إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم ، لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت ،

فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل ، وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا ، وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه ، فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم نمشي فعثرت في مرطها ، فقالت تعس مسطح ، فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا ، فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا ؟ فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي ،

فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله فسلم فقال كيف تيكم ؟ فقلت ائذن لي إلى أبويّ ؟ قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله ، فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث به الناس ؟ فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها ، فقلت سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا ؟ قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ،

ثم أصبحت فدعا رسول الله علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله ، فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم ، فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرا ،

وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك ، فدعا رسول الله بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك ؟ فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها قط أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله ،

فقام رسول الله من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول فقال رسول الله من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي ، فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ، وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا ، وما كان يدخل على أهلي إلا معي ،

فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك منه ، إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك ، فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك ،

فقام أسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين ، فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله على المنبر ، فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت ، وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي قد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي ،

قالت فبينا هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها ، فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل قبلها ، وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء ،

قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله ، وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه ، فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه ، فلما قضى رسول الله مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة ،

وقلت لأبي أجب عني رسول الله ، قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله ، فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله ، قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن ، فقلت إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به ، ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم إني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقني ،

والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال (فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون) ، ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ، ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحيا ولأنا

أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ، ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله في النوم رؤيا يبرئني الله ، فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه الوحي فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات ،

فلما سري عن رسول الله وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله ، فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله ، فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله ، فأنزل الله (إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم) الآيات ، فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد ما قال لعائشة ،

فأنزل الله (ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم) ، فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه ، وكان رسول الله يسأل زينب بنت جحش عن أمري ، فقال يا زينب ما علمت ما رأيت ؟ فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا ، قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع . (صحيح)

1051_ روي مسلم في صحيحه (2773) عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا ، أن عائشة زوج النبي قالت كان رسول الله إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله معه ، قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله وذلك بعد ما أنزل الحجاب ،

فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه مسيرنا ، حتى إذا فرغ رسول الله من غزوه وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل ، فمشيت حتى جاوزت الجيش ، فلما قضيت من شأني أقبلت إلى الرحل ، فلمست صدري فإذا عقدي من جزع ظفار قد انقطع ، فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه ، وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فحملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه ،

قالت وكانت النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم ثقل الهودج حين رحلوه ورفعوه ، وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش ، فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت أن القوم سيفقدوني فيرجعون إليّ ،

فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عرس من وراء الجيش فادلج فأصبح عند منزلي ، فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني وقد كان يراني قبل أن يضرب الحجاب عليّ ، فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما يكلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه ،

حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة ، فهلك من هلك في شأني وكان الذي تولى كبره عبد الله بن أبي ابن سلول ، فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمنا المدينة شهرا والناس يفيضون في قول أهل الإفك ولا أشعر بشيء من ذلك ، وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي ،

إنما يدخل رسول الله فيسلم ثم يقول كيف تيكم ، فذاك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت ، وخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا ولا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا ، وأمرنا أمر العرب الأول في التنزه وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا ، فانطلقت أنا وأم مسطح وهي بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها ابنة صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب ،

فأقبلت أنا وبنت أبي رهم قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها ، فقالت تعس مسطح ، فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا قد شهد بدرا ، قالت أي هنتاه أو لم تسمعي ما قال ؟ قلت وماذا قال ؟ قالت فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا إلى مرضي ، فلما رجعت إلى بيتي فدخل علي رسول الله فسلم ثم قال كيف تيكم ، قلت أتأذن لي أن آتي أبوي ،

قالت وأنا حينئذ أريد أن أتيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله ، فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس ؟ فقالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا كثرن عليها ، قالت قلت سبحان الله وقد تحدث الناس بهذا ، قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي ،

ودعا رسول الله علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله ، قالت فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم في نفسه لهم من الود ، فقال يا رسول الله هم أهلك ولا نعلم إلا خيرا ، وأما علي بن أبي طالب فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير ،

وإن تسأل الجارية تصدقك ، قالت فدعا رسول الله بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك من عائشة ؟ قالت له بريرة والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا قط أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله ، قالت فقام رسول الله على المنبر فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول ، قالت فقال رسول الله وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغ أذاه في أهل بيتي ، فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ،

ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي ، فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال أنا أعذرك منه يا رسول الله إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك ، قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان رجلا صالحا ولكن اجتهلته الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ،

فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين ، فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله قائم على المنبر ، فلم يزل رسول الله يخفضهم حتى سكتوا وسكت ، قالت وبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ، ثم بكيت ليلتي المقبلة لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم وأبواي يظنان أن البكاء فالق كبدي ،

فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي استأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله فسلم ثم جلس ، قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء ، قالت فتشهد رسول الله حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه ،

قالت فلما قضى رسول الله مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة ، فقلت لأبي أجب عني رسول الله فيما قال ، فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله ، فقالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد عرفت أنكم قد سمعتم بهذا حتى استقر في نفوسكم وصدقتم به ،

فإن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني بذلك ، ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقونني ، وإني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا كما قال أبو يوسف (فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون) ، قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا والله حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ، ولكن والله ما كنت أظن أن ينزل في شأني وحي يتلى ولشأني كان أحقر في نفسي من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ،

ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله في النوم رؤيا يبرئني الله بها ، قالت فوالله ما رام رسول الله مجلسه ولا خرج من أهل البيت أحد حتى أنزل الله على نبيه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء عند الوحي ، حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشات من ثقل القول الذي أنزل عليه ، قالت فلما سري عن رسول الله وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال أبشري يا عائشة أما الله فقد برأك ،

فقالت لي أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله هو الذي أنزل براءتي ، قالت فأنزل الله (إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم) عشر آيات ، فأنزل الله هؤلاء الآيات براءتي ، قالت فقال أبو بكر وكان ينفق على مسطح لقرابته منه وفقره والله لا أنفق عليه شيئا أبدا بعد

الذي قال لعائشة ، فأنزل الله (ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم) ،

فقال أبو بكر والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال لا أنزعها منه أبدا ، قالت عائشة وكان رسول الله سأل زينب بنت جحش زوج النبي عن أمري ما علمت أو ما رأيت ؟ فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا ، قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي فعصمها الله بالورع ، وطفقت أختها حمنة بنت جحش تحارب لها فهلكت فيمن هلك . (صحيح)

1052_ روي أبو داود في سننه (4474) عن عائشة قالت لما نزل عذري قام النبي على المنبر فذكر ذاك وتلا تعني القرآن فلما نزل من المنبر أمر بالرجلين والمرأة فضربوا حدهم . (صحيح)

1053_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (5748) عن زيد بن أسلم أن رسول الله خطب الناس فقال كيف ترون في الرجل يخاذل بين أصحاب رسول الله ويسئ القول لأهل رسول الله وقد برأها الله ، ثم قرأ ما أنزل الله في براءة عائشة ، فنزل القرآن في ذلك (فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا) فلم يكن بعد هذه الآية ينطق ولا يتكلم فيه أحد . (حسن لغيره)

1054_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (14207) عن سعيد بن جبير في قوله (إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم) قال ذلك أن النبي انطلق غازيا وانطلق معه بعائشة بنت أبي بكر زوج النبي ومع النبي يومئذ رفيق يقال له صفوان بن المعطل من بني سليم ، وكان إذا سار النبي ليلا مكث صفوان في مكانه حتى يصبح فإن سقط من المسلمين شيء من متاعهم حمله إلى المعسكر فعرفه

فإذا جاء صاحبه دفعه إليه ، وإن عائشة لما نودي بالرحيل ذات ليلة ركبت الرحل فدخلت هودجها ثم ذكرت حليا لها كانت نسيته في المنزل ،

فنزلت لتأخذه ولم يشعر بها صاحب البعير فانبعث فسار مع المعسكر ، فلما وجدت عائشة حليها فإذا البعير قد ذهب فأخذت تمشي على إثر المعسكر وهي تبكي ، وأصبح صفوان بن المعطل في المنزل ثم سار على إثر النبي فإذا هو بعائشة قد غطت وجهها وهي تبكي ، فقال صفوان من هذه ؟ ثم نزل عن بعيره فحملها على بعيره ونزل النبي وأصحابه ففقدوا عائشة ولم يجدوها ومكثوا ما شاء الله إذ جاء صفوان قد حملها على بعيره ،

فقذفها عبد الله بن أبي المنافق وحسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش الأسدية ، فقال عبد الله بن أبي المنافق ما برئت عائشة من صفوان وما برئ صفوان منها وخاض الناس في ذلك ، وقال بعضهم قد كان كذا وكذا وقال بعضهم كذا وعرض بالقوم وبعضهم أعجبه ذلك ، فنزلت ثماني عشرة آية متواليات بتكذيب من قذف عائشة وبراءتها ويؤدب فيها المؤمنين فنزلت (إن الذين جاءوا بالإفك) . (حسن لغيره)

1055_ روي البخاري في صحيحه (4143) عن أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا قاعدة أنا وعائشة إذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت فعل الله بفلان وفعل ، فقالت أم رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك ؟ قالت كذا وكذا ، قالت عائشة سمع رسول الله ، قالت نعم ، قالت وأبو بكر ؟ قالت نعم فخرت مغشيا عليها ، فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها ،

فجاء النبي فقال ما شأن هذه ؟ قلت يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض ، قال فلعل في حديث تحدث به ، قالت نعم ، فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ، ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون ، قالت وانصرف ولم يقل شيئا ، فأنزل الله عذرها ، قالت بحمد الله لا بحمد أحد ولا بحمدك . (صحيح)

1056_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 124) عن ابن عباس أن النبي كان إذا سافر سافر ببعض نسائه ويقسم بينهم فسافر بعائشة بنت أبي بكر وكان لها هودج وكان الهودج له رجال يحملونه ويضعونه ، فعرس رسول الله وأصحابه وخرجت عائشة للحاجة فتباعدت فلم يعلم بها فاستيقظ النبي والناس قد ارتحلوا ، وجاء الذين يحملون الهودج فحملوه ولا يعلمون إلا أنها فيه فساروا ،

وأقبلت عائشة فوجدتهم قد ارتحلوا فجلست مكانها فاستيقظ رجل من الأنصار يقال له صفوان بن المعطل وكان لا يقرب النساء فتقرب منها وكان معه بعير له ، فلما رآها حملها وقد كان يراها قبل الحجاب وجعل يقود بها البعير ، حتى أتوا الناس والنبي ومعه عائشة وأكثروا القول ، فبلغ ذلك النبي فشق عليه حتى اعتزلها ، واستشار فيها زيد بن ثابت وغيره ، فقال يا رسول الله دعها لعل الله أن يحدث لك فيها ،

فقال علي بن أبي طالب النساء كثير فحمل النبي عليها ، وخرجت عائشة ليلة تمشي في نساء فعثرت أم مسطح فقالت تعس مسطح ، فقالت عائشة بئس ما قلت تقولين هذا لرجل من أصحاب رسول الله ؟ فقالت إنك ما تدرين ما يقولون وأخبرتها الخبر ،

فسقطت عائشة مغشيا عليها ثم نزل القرآن بعذرها في سورة النور (إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم حتى بلغ والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم) ، ونزل (ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم) ،

وكان أبو بكر يعطي مسطحا ويبره ويصله وكان ممن أكثر على عائشة فحلف أبو بكر أن لا يعطيه شيئا ، فنزلت هذه الآية (ألا تحبون أن يغفر الله لكم) فأمره النبي أن يأتيها ويبشرها فجاء أبو بكر فأخبرها بعذرها وبما أنزل الله ، فقالت لا بحمدك ولا بحمد صاحبك . (حسن لغيره)

1057_ روي البزار في مسنده (2661) عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأصاب عائشة القرعة في غزوة بني المصطلق ، فلما كان في جوف الليل انطلقت عائشة لحاجة فانحلت قلادتها فذهبت في طلبها وكان مسطح يتيما لأبي بكر وفي عياله ، فلما رجعت عائشة لم تر العسكر ، قال وكان صفوان بن المعطل السلمي يتخلف عن الناس فيصيب القدح والجراب والإداوة فيحمله ،

قال فنظر فإذا عائشة فغطى وجهه عنها ثم أدنى بعيره منها ، قال فانتهى إلى العسكر ، فقالوا قولا أو قالوا فيه قال ثم ذكر الحديث حتى انتهى ، قال وكان رسول الله يجيء فيقوم على الباب فيقول كيف تيكم ؟ حتى جاء يوما فقال أبشري يا عائشة فقد أنزل الله عذرك ، فقالت بحمد الله لا بحمدك ، قال وأنزل في ذلك عشر آيات (إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم) ، قال فحد رسول الله مسطحا وحمنة وحسانا . (صحيح)

1058_ روي ابن حبان في صحيحه (7099) عن عبد الله بن الزبير وعائشة قالت كان رسول الله إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعدما أنزل الحجاب ، وأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله من غزوته تلك قفل ودنونا من المدينة ، فآذن ليلة بالرحيل فقمت فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع ،

فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه ، وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن العلقة من الطعام ، فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا ، فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه أحد ، فأقمت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدونني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت ،

وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم وكان يراني قبل الحجاب ، فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما تكلمت بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه ، حتى أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة ،

فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي بن سلول ، فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي إني لا أرى من النبي اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض ، إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم ؟ ولا أشعر بشيء من ذلك حتى

نقهت ، فخرجت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم قبل المناصع وكان متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل ، وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التبرز ،

فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح ، فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا ؟ فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا ؟ فأخبرتني بما يقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرض ، فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله فقال كيف تيكم ؟ فقلت ائذن لي آتى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما ،

فأذن لي رسول الله فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث به الناس ، فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها ، فقلت سبحان الله لقد تحدث الناس بهذا ؟ قالت نعم ، فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ، ثم أصبحت فدعا رسول الله علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله ، فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم ،

فقال أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرا ، وأما عليّ فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير ، وسل الجارية تصدقك ، فدعا رسول الله بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا ما يريبك ؟ فقالت لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله ،

فقام رسول الله من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول فقال من يعذرني من رجل بلغ أذاه في أهلي ووالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ، وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي ، فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله وأنا والله أعذرك منه إن كان من

الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك ، فقام سعد بن عبادة وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك ،

فقام أسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين ، فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله على المنبر فجعل يخفضهم حتى سكتوا ومكثت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي وقد بكيت ليلتي ويومي حتى أظن أن البكاء فالق كبدي ، قالت فبينا هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها ،

فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء ، قالت فتشهد ثم قال يا عائشة أما بعد فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه بقطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله ، فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله ،

فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله فيما قال ، قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله ، قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إي والله لقد علمت أنكم سمعتم ما تحدث الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به ، ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم إني بريئة لا تصدقوني بذلك ، وإن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقني ، والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال (فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون) ،

ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحي ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ، ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله في النوم رؤيا تبرئني ، فوالله ما رام في مجلسه ولا خرج أحد من البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه لينحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات ،

فلما سري عن رسول الله وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله ، فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله ، فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله ، فأنزل الله (إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم) ، فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه ،

والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعدما قال لعائشة ، فأنزل الله (ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم) فقال أبو بكر والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح بالذي كان يجري عليه ، وكان رسول الله سأل زينب بنت جحش عن أمري ، فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري وكانت تساميني فعصمها الله بالورع . (صحيح)

1059_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 126) عن ابن عمر قال كان رسول الله إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه أثلاثا فمن أصابته القرعة أخرج بهن معه فكن يخرجن يسقين الماء ويداوين الجرحى ، فلما غزا بني المصطلق أقرع بينهن فأصابت القرعة عائشة وأم سلمة فأخرج بهما معه ، فلما كانوا في بعض الطريق مال رحل أم سلمة فأناخوا بعيرها ليصلحوا رحلها ،

وكانت عائشة تريد قضاء حاجة فلما أنزلوا إبلهم قالت عائشة فقلت في نفسي إلى ما يصلحوا رحل أم سلمة أقضي حاجتي ، قالت فنزلت من الهودج فأخذت ماء في السطل ولم يعلموا بنزولي فأتيت خربة وانقطعت قلادتي فاحتبست في رجعها ونظامها ، وبعث القوم إبلهم ومضوا وظنوا أني في الهودج لم أنزل ، قالت عائشة فرجعت ولم أر أحدا ،

قالت فاتبعتهم حتى أعييت فقلت في نفسي إن القوم سيفقدوني ويرجعون في طلبي ، قالت فقمت على بعض الطريق فمر بي صفوان بن المعطل السلمي وكان رفيق رسول الله وكان سأل النبي أن يجعله على الساقة فجعله ، فكان إذا رحل الناس أقام يصلي ثم اتبعهم فما سقط منهم من شيء حمله حتى يأتي به أصحابه ، قالت عائشة فلما مر بي ظن أني رجل فقال يا نومان قم فإن الناس قد مضوا ، قالت فقلت إني لست رجلا أنا عائشة ،

فقال إن لله وإنا إليه راجعون ثم أناخ بعيره فعقل يديه ثم ولى عني ، فقال يا أمة قومي فاركبي فإذا ركبت فآذنيني ، قالت فركبت فجاء حتى حل العقال ثم بعث حمله ، فأخذ بخطام الجمل ، فقال ابن عمر فما كلمها كلاما حتى أتى بها رسول الله ، فقال عبد الله بن أبي بن سلول المنافق فجر بها ورب الكعبة ، وأعانه على ذلك حسان بن ثابت الأنصاري ومسطح بن أثاثة وحمنة وشاع ذلك في العسكر وبلغ ذلك النبي ، وكان في قلب النبي مما قالوا ،

حتى رجعوا إلى المدينة وأشاع عبد الله بن أبي بن سلول هذا الحديث في المدينة واشتد ذلك على رسول الله ، قالت عائشة فدخلت ذات يوم أم مسطح فرأتني وأنا أريد المذهب فحملت معي السطل وفيه ماء فوقع السطل منها ، فقالت تعس مسطح قالت لها عائشة سبحان الله تتعسين رجلا من أهل بدر وهو ابنك ؟ قالت لها أم مسطح إنه سال بك السيل وأنت لا تدرين وأخبرتها الخبر ، قالت فلما أخبرتني أخذتني الحمى وتقلص ما كان بي ولم أبعد المذهب ،

قالت عائشة وقد كنت أرى من النبي قبل ذلك جفوة ، ولم أدر من أي شيء هي ، فلما حدثتني أم مسطح فعلمت أن جفوة رسول الله كانت لما أخبرتني أم مسطح ، قالت عائشة فقلت للنبي يا رسول الله أتأذن لي أن أذهب إلى أهلي ؟ قال اذهبي فخرجت عائشة حتى أتت أباها أبا بكر ، قال لها أبو بكر مالك ؟ قالت أخرجني رسول الله من بيته قال لها أبو بكر فأخرجك رسول الله فآويك أنا ، والله لا آويك حتى يأمر رسول الله ،

فأمره رسول الله أن يؤويها فقال لها أبو بكر والله ما قيل لنا هذا في الجاهلية قط فكيف وقد أعزنا الله بالإسلام ؟ فبكت عائشة وأم رومان وأبو بكر وعبد الرحمن وبكى معهم أهل الدار وبلغ ذاك النبي ، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال أيها الناس من يعذرني ممن يؤذيني ؟ فقام إليه سعد بن معاذ فسل سيفه فقال يا رسول الله أنا أعذرك منه إن يك من الأوس أتيتك برأسه وإن يك من الخزرج أمرتنا بأمرك فيه ،

فقام سعد بن عبادة فقال كذبت والله ما تقدر على قتله إنما طلبتنا بدخول كانت بيننا وبينكم في الجاهلية ، فقال هذا يا للأوس وقال هذا يا للخزرج فاضطربوا بالنعال والحجارة وتلاطموا ، فقام أسيد بن حضير فقال فيم الكلام ؟ هذا رسول الله يأمرنا بأمره فسفد عن رغم أنف من رغم ونزل جبريل وهو على المنبر فصعد إليه أبو عبيدة بن الجراح فاحتضنه ،

فلما سري عنه أومأ رسول الله إلى الناس جميعا ثم تلا عليهم ما نزل به جبريل فنزل (وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي) بالسيف ، فصاح الناس رضينا يا رسول الله بما أنزل الله من القرآن ، فقام بعضهم إلى بعض فتلازموا

وتصالحوا ونزل النبي عن المنبر وانتظر الوحي في عائشة ، وبعث إلى علي وأسامة وبريرة وكان إذا أراد أن يستشير امرأ لم يعد عليا وأسامة بعد موت أبيه زيد ،

فقال لعلي ما تقول في عائشة ؟ فقد أهمني ما قال الناس فيها ، فقال له يا رسول الله قد قال الناس وقد حل لك طلاقها ، وقال لأسامة ما تقول أنت ؟ قال سبحان الله ما يحل لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ، فقال لبريرة ما تقولين يا بريرة ؟ قالت والله يا رسول الله ما علمت على أهلك إلا خيرا إلا أنها امرأة نؤوم تنام حتى تجيء الداجن فتأكل عجينها ،

وإن كان شيء من هذا ليخبرنك الله ، فخرج النبي حتى أتى منزل أبي بكر فدخل عليها فقال لها يا عائشة إن كنت فعلت هذا الأمر فقولي حتى أستغفر الله لك ، قالت والله لا أستغفر الله منه أبدا إن كنت فعلته فلا غفر الله لي ، وما أجد مثلي ومثلكم إلا مثل أبي يوسف وذهب اسم يعقوب من الأسف (إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون) ، فبينا رسول الله يكلمها إذ نزل جبريل بالوحي على النبي فأخذت النبي نعسة ،

فقال أبو بكر لعائشة قومي فاحتضني رسول الله ، فقالت لا والله لا أدنو منه فقام أبو بكر فاحتضن النبي فسري عنه وهو يبتسم ، فقال عائشة قد أنزل الله عذرك قالت بحمد الله لا بحمدك ، فتلا عليها رسول الله سورة النور إلى الموضع الذي انتهى خبرها وعذرها وبراءتها ، فقال رسول الله قومي إلى البيت فقامت وخرج رسول الله إلى المسجد فدعا أبا عبيدة بن الجراح فجمع الناس ثم تلا عليهم ما أنزل الله من البراءة لعائشة ،

ونزل رسول الله وبعث إلى عبد الله بن أبي المنافق فجيء به فضربه النبي حدين ، وبعث إلى حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش فضربوا ضربا وجيعا ووجئ في رقابهم ، قال ابن عمر

إنما ضرب النبي عبد الله بن أبي حدين لأنه من قذف أزواج النبي فعليه حدان ، فبعث أبو بكر إلى مسطح بن أثاثة فقال أخبرني عنك وأنت ابن خالتي ما حملك على ما قلت في عائشة ؟ أما حسان فرجل من الأنصار ليس من قومي ،

وأما حمنة فامرأة ضعيفة لا عقل لها ، وأما عبد الله بن أبي فمنافق ، وأنت في عيالي منذ مات أبوك وأنت ابن أربع حجج أنفق عليك وأكسوك حتى بلغت ما قطعت عنك نفقة إلى يومي هذا ، والله إنك لرجل لا وصلتك بدرهم أبدا ، ولا عطفت عليك بخير أبدا ثم طرده أبو بكر وأخرجه من منزله ، فنزل القرآن (ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة) فلما قال (ألا تحبون أن يغفر الله لكم) بكى أبو بكر فقال أما إذ نزل القرآن بأمري فيك لأضاعفن لك النفقة وقد غفرت لك فإن الله أمرني أن أغفر لك ،

وكانت امرأة عبد الله بن أبي منافقة معه فنزل القرآن (الخبيثات) يعني امرأة عبد الله (للخبيثين) يعني عبد الله (والخبيثون للخبيثات) يعني عبد الله لامرأته و (والطيبات للطيبين) يعني عائشة وأزواج النبي و(والطيبون) يعني النبي (للطيبات) يعني لعائشة وأزواج النبي (أولئك مبرءون مما يقولون) . (ضعيف)

1060_ روي ابن راهوية في مسنده (1698) عن عمرو بن علقمة عن بعض الأنصار أن امرأة أبي أيوب قالت له حين قال أهل الإفك ما قالوا فقال لها يا أم أيوب أكنت تفعلين ذاك ؟ فقالت لا والله ، فقال فعائشة والله خير منك وأطيب ، فأنزل الله (لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين) يعني قول أبي أيوب لأم أيوب وكان أبو أيوب قال لها إن الذين قالوا لها هو إفك . (حسن)

1061_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 125) عن أبي اليسر الأنصاري أن رسول الله قال لعائشة يا عائشة قد أنزل الله عذرك فقالت بحمد الله ولا بحمدك ، فخرج رسول الله من عند عائشة فبعث إلى عبد الله بن أبي فضربه حدين وبعث إلى مسطح وحمنة فضربهم . (ضعيف)

1062_ روي أبو نعيم في المعرفة (7648) عن ابن عباس أن خولة بنت ثعلبة بن مالك بن الدخشم الأنصارية كانت تحت أوس بن الصامت أخي عبادة بن الصامت الأنصاري وكان به لمم ، فأراد أن يأتيها فأبت عليه فغضب وقال أنت علي كظهر أمي ، قال فخرجت فأتت النبي فقالت يا رسول الله إن أوس بن الصامت تزوجني شابة غنية ذات أهل ،

فلما كبرت عنده سني وتفرق أهلي وذهب مالي جعلني عليه كظهر أمه وقد ندم ، فهل من شيء يجمعني وإياه ؟ فقال لها أطلقك ، قالت لا ، فقال لها ما أمرت بشيء في شأنك فإن ينزل الله شيئا في شأنك بينته لك فرفعت يديها إلى الله تدعوه أن ينزل عذرها ثم رجعت ونزل جبريل بالآية والقصة . (حسن لغيره)

1063_ روي أحمد في مسنده (21774) عن أبي أمامة عن النبي قال ما من مسلم ينظر إلى محاسن امرأة أول مرة ثم يغض بصره إلا أحدث الله له عبادة يجد حلاوتها . (حسن)

1064_ روي البيهقي في الشعب (5160) عن أبي أمامة قال قال رسول الله ما من مسلم نظر إلى محاسن امرأة ثم صرف بصره إلا أحدث الله له عبادة يجد حلاوتها في قلبه . (حسن)

1065_ روي أبو نعيم في الحلية (2041) عن عائشة قالت قال رسول الله ما من عبد يكف بصره عن محاسن امرأة ولو شاء أن ينظر إليها نظر إلا أدخل الله قلبه عبادة يجد حلاوتها . (حسن لغيره)

1066_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 555) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال ما من صباح إلا وملكان يناديان يقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا وملكان موكلان بالصور ينتظران متى يؤمران فينفخان وملكان يناديان يقول أحدهما ويل للرجال من النساء ويقول الآخر ويل للنساء من الرجال . (حسن)

1067_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 126) عن بريدة عن النبي قال ما نقض قوم العهد قط إلا كان القتل بينهم ولا ظهرت الفاحشة في قوم قط إلا سلط الله عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم القطر . (صحيح لغيره)

1068_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10992) عن ابن عباس عن النبي قال خمس بخمس ، قالوا يا رسول الله وما خمس بخمس ؟ قال ما نقض قوم العهد إلا سلط عليهم عدوهم وما حكموا بغير ما أنزل الله إلا فشا فيهم الفقر ولا ظهرت فيهم الفاحشة إلا فشا فيهم الموت ولا طففوا المكيال إلا منعوا النبات وأخذوا بالسنين ولا منعوا الزكاة إلا حبس عنهم القطر . (حسن لغيره)

1069_ روي أبو داود في سننه (2072) عن سبرة الجهني أن النبي نهي عن متعة النساء في حجة الوداع . (صحيح)

1070_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6516) عن سبرة الجهني أن النبي نهى عن نكاح المتعة في حجة الوداع . (صحيح)

1071_ روي البزار في مسنده (527) عن سعيد بن المسيب قال اجتمع علي وعثمان بعسفان فكان عثمان ينهى عن المتعة أو العمرة ، قال فقال علي ما تريد إلى أمر فعله رسول الله تنهى عنه ؟ فقال عثمان دعنا منك فلما رأى علي ذلك أهل بهما جميعا . (صحيح)

1072_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5504) عن علي بن أبي طالب أن النبي نهى عن متعة النساء في حجة الوداع . (صحيح)

1073_ روي الترمذي في سننه (1167) عن ميمونة بنت سعد وكانت خادما للنبي قالت قال رسول الله مثل الرافلة في الزينة في غير أهلها كمثل ظلمة يوم القيامة لا نور لها . (حسن)

1074_ روي أحمد في مسنده (10594) عن أبي نضرة عن رجل من الطفاوة قال نزلت على أبي هريرة قال ولم أدرك من صحابة رسول الله رجلا أشد تشميرا ولا أقوم على ضيف منه ، فبينما أنا عنده وهو على سرير له وأسفل منه جارية له سوداء ومعه كيس فيه حصى ونوى يقول سبحان الله سبحان الله حتى إذا أنفذ ما في الكيس ألقاه إليها فجمعته فجعلته في الكيس ثم دفعته إليه ،

فقال لي ألا أحدثك عني وعن رسول الله قلت بلى قال فإني بينما أنا أوعك في مسجد المدينة إذ دخل رسول الله المسجد فقال من أحس الفتى الدوسي من أحس الفتى الدوسي ؟ فقال له قائل هو ذاك يوعك في جانب المسجد حيث ترى يا رسول الله فجاء فوضع يده عليَّ وقال لي معروفا ،

فقمت فانطلق حتى قام في مقامه الذي يصلي فيه ومعه يومئذ صفان من رجال وصف من نساء أو صفان من نساء وصف من رجال فأقبل عليهم فقال إن نساني الشيطان شيئا من صلاتي فليسبح القوم وليصفق النساء فصلى رسول الله ولم ينس من صلاته شيئا فلما سلم أقبل عليهم بوجه ،

قال مجالسكم هل فيكم رجل إذا أتى أهله أغلق بابه وأرخى ستره ثم يخرج فيحدث فيقول فعلت بأهلي كذا ؟ وفعلت بأهلي كذا ؟ فسكتوا فأقبل على النساء فقال هل منكن من تحدث فجثت فتاة كعاب على إحدى ركبتيها وتطالت ليراها رسول الله ويسمع كلامها فقالت إي والله إنهم ليحدثون وإنهن ليحدثن ،

فقال فهل تدرون ما مثل من فعل ذلك ؟ إن مثل من فعل ذلك مثل شيطان وشيطانة لقي أحدهما صاحبه بالسكة قضى حاجته منها والناس ينظرون إليه ، ثم قال ألا لا يفضين رجل إلى رجل ولا امرأة إلى امرأة إلا إلى ولد أو والد قال وذكر ثالثة فنسيتها ، ألا إن طيب الرجال ما وجد ريحه ولم يظهر لونه ألا إن طيب النساء ما ظهر لونه ولم يوجد ريحه . (حسن لغيره)

1075_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 1247) عن عبد الله بن عمرو قال أتيت النبي بنجابة ينشده حلف خزاعة فقال كفوا السلاح إلا خزاعة عن بني بكر إلى صلاة العصر ثم كفوا السلاح إن أعتى الناس على الله ثلاث من قتل غير قاتله والقاتل في الحرم والطالب بذحل الجاهلية ، قال ما أرحل يا رسول الله ولدي عرفته ،

قال من عاهر بأمة قوم لا يملكها وبامرأة من قوم آخرين فليس له الولد لا يرث ولا يورث الولد للفراش وللعاهر الأثلب ونهى عن لبستين وعن نكاحين وعن أكلتين وعن صلاة ساعتين وعن صيام يومين ولا يتوارث أهل ملتين والأكلتين أن تأكل بشمالك أو تأكل وأنت منبطح على بطنك ،

وعن لبستين التفاعك بالثوب الواحد واضعا طرفيه على عاتقك يبدو جنبك وحاجب إليتك واحتباؤك بالثوب الواحد مفضيا فرجك إلى السماء والنكاحين لا تنكح المرأة على عمتها ولا العمة على بنت أخيها ولا الخالة على بنت أختها ولا بنت أختها على خالتها ولا بنت الأخ على عمتها وصوم يومين الأضحى ويوم الفطر وعن الصلاة حين تصلي الصبح حتى تطلع الشمس وحين تصلي العصر حتى تغرب الشمس . (صحيح)

1076_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 1248) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله لما فتح مكة قال كفوا السلاح إلا من خزاعة عن بني بكر فأذن لهم حتى صلوا العصر ثم قال كفوا السلاح حتى إذا كان من الغد لقي رجل من خزاعة رجلا من بني بكر بالمزدلفة فقتله ،

فلما بلغ ذلك النبي فقام خطيبا مسند ظهره إلى الكعبة فقال إن أعتى الناس على الله من عدى في الحرم وقتل غير قاتله ومن قتل بذحول الجاهلية وجاء رجل فقال يا رسول الله إن فلانا ابني عاهر بامرأة في الجاهلية فقال رسول الله ذهب أمر الجاهلية لا دعوة في الإسلام الولد للفراش وللعاهر الأثلب ، قالوا يا نبي الله وما الأثلب ؟ قال الحجر ،

قال وقال في خطبته في الأصابع عشر عشر وقال في الموضحة خمس خمس وقال لا صلاة بعد صلاة الصبح حتى تشرق الشمس ولا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس وقال في خطبته ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها وقال في خطبته وأوفوا بحلف الجاهلية فإنه لا يزيده الإسلام إلا شدة ولا تُحدِثوا في الإسلام حِلْفًا . (صحيح)

1077_ روي ابن حبان في صحيحه (5996) عن ابن عمر قال كانت خزاعة حلفاء لرسول الله وكانت بنو بكر رهط من بني كنانة حلفاء لأبي سفيان قال وكانت بينهم موادعة أيام الحديبية فأغارت بنو بكر على خزاعة في تلك المدة فبعثوا إلى رسول الله يستمدونه فخرج رسول الله ممدا لهم في شهر رمضان ،

فصام حتى بلغ قديدا ثم أفطر وقال ليصم الناس في السفر ويفطروا فمن صام أجزأ عنه صومه ومن أفطر وجب عليه القضاء ، ففتح الله مكة فلما دخلها أسند ظهره إلى الكعبة فقال كفوا السلاح إلا خزاعة عن بكر حتى جاءه رجل فقال يا رسول الله إنه قتل رجل بالمزدلفة فقال إن هذا الحرم حرام عن أمر الله لم يحل لمن كان قبلي ولا يحل لمن بعدي ،

وإنه لم يحل لي إلا ساعة واحدة وإنه لا يحل لمسلم أن يشهر فيه سلاحا وإنه لا يختلي خلاه ولا يعضد شجره ولا ينفر صيده فقال رجل يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لبيوتنا وقبورنا فقال رسول الله إلا الإذخر ، وإن أعتى الناس على الله ثلاثة من قتل في حرم الله أو قتل غير قاتله أو قتل لذحل الجاهلية ،

فقام رجل فقال يا نبي الله إني وقعت على جارية بني فلان وإنها ولدت لي فأمر بولدي فليرد إلي فقال ليس بولدك لا يجوز هذا في الإسلام والمدعى عليه أولى باليمين إلا أن تقوم بينة الولد لصاحب الفراش وبفي العاهر الأثلب فقال رجل يا نبي الله وما الأثلب ؟ قال الحجر ،

فمن عهر بامرأة لا يملكها أو بامرأة قوم آخرين فولدت فليس بولده لا يرث ولا يورث ، والمؤمنون يد على من سواهم تتكافأ دماؤهم يجير عليهم أولهم ويرد عليهم أقصاهم ولا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده ، ولا يتوارث أهل ملتين ، ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا تسافر

ثلاثا مع غير ذي محرم ، ولا تصلوا بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا تصلوا بعد العصر حتى تغرب الشمس . (صحيح)

1078_ روي البيهقي في الشعب (8669) عن عمر بن الخطاب عن رسول الله قال مكتوب في التوراة من بلغت له ابنة اثنتي عشرة سنة فلم يزوجها فركبت إثما فإثم ذلك عليه . (حسن لغيره)

1079_ روي البيهقي في الشعب (8670) عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله يقول في التوراة مكتوب من بلغت ابنته اثنتي عشرة سنة فلم يزوجها فأصابت إثما فإثم ذلك عليه . (حسن)

1080_ روي ابن ماجة في سننه (3999) عن أبي سعيد قال قال رسول الله ما من صباح إلا وملكان يناديان ويل للرجال من النساء وويل للنساء من الرجال . (حسن)

1081_ روي النسائي في الكبري (7165) عن اللجلاج بن حكيم قال كنت أعتمل فمرت امرأة ومعها صبي فثار الناس وثرت فيمن ثار فانتهيت إلى النبي فقال للمرأة من أبو هذا الغلام ؟ فسكتت قال وقام فتى فقال أنا أبوه يا رسول الله فقال رسول الله من أبو هذا الغلام ؟

فقال الفتى أنا أبوه يا رسول الله وهي حديثة السن حديثة يعني عهد بخزية وليست بمكلمتك أنا أبوه يا رسول الله فكأنه نظر إلى من حوله فسألهم ما تقولون ؟ فقالوا لا نعلم إلا خيرا ، فقال أحصنت ؟ قال نعم ، فأمر برجمه فذهبنا به فحفرنا له حتى إذا أمكنا رميناه حتى هدأ . (صحيح)

1082_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 220) عن اللجلاج بن حكيم قال كنا غلمانا نعمل في السوق فأمر رسول الله برجل فرجم فجاء رجل يسألنا عنه فأتينا به رسول الله فقلنا يا رسول

الله إن هذا جاء يسألنا عن هذا الخبيث الذي رجم اليوم فقال رسول الله لا تقولوا خبيث فوالله لهو أطيب عند الله من المسك . (حسن)

1083_ روي أبو نعيم في المعرفة (5969) عن اللجلاج بن حكيم أنه كان قاعدا في السوق فمرت امرأة تحمل صبيا فثار الناس وثرت فسرنا فانتهيت إلى النبي وهو يقول من أبو هذا معك ؟ فسكتت فقال شاب حذاءها أنا أبوه يا رسول الله فأقبل عليها فقال من أبو هذا معك ؟

فسكتت فقال الفتى يا رسول الله إنها حديثة السن حديثة عهد بحرية وليست تكلمك وأنا أبوه يا رسول الله فنظر النبي إلى بعض أصحابه كأنه يسألهم عنه ، فقالوا ما نعلم إلا خيرا أو نحو ذا فقال له النبي أحصنت ، قال نعم فأمر به النبي أن يرجم فخرجنا به فحفرنا له حتى أمكنا ثم رميناه بالحجارة حتى هدأ ،

ثم انصرفنا إلى مجالسنا فبينا نحن كذلك إذ جاء شيخ يسأل عن المرجوم فقمنا إليه وأخذنا بتلابيبه فانطلقنا به إلى النبي فقلنا يا رسول الله هذا جاء يسأل عن الخبيث فقال رسول الله مه ، هو أطيب عند الله من ريح المسك ، فانصرفنا مع الشيخ فإذا هو أبوه فانتهينا إليه فأعناه على غسله ودفنه وتكفينه ، قال وما أدري قال الصلاة عليه أم لا . (صحيح)

1084_ روي أبو بكر الدقاق في الثاني من حديثه (52) عن عبد الرحمن بن وردان عن النبي قال من أدرك له ولد وقد بلغ النكاح وعنده ما يزوجه فلم يزوجه فأحدث كان الإثم بينهما . (حسن لغيره)

1085_ روي أبو داود في سننه (4876) عن سعيد بن زيد عن النبي قال إن من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق . (صحيح)

1086_ روي أحمد في مسنده (1654) عن سعيد بن زيد عن النبي أنه قال من أربى الربا الاستطالة في عرض مسلم بغير حق وإن هذه الرحم شجنة من الرحمن فمن قطعها حرم الله عليه الجنة . (صحيح)

1087_ روي البيهقي في الكبري (10 / 240) عن محمد بن عبد الله القرشي عن النبي قال إن أربى الربا شتم الأعراض وأشد الشتم الهجاء والراوية أحد الشاتمين . (مرسل صحيح)

1088_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (6 / 248) عن يسار المكي عن النبي قال إن من أربى الربا تفضل الرجل في عرض أخيه بالشتم وإن أكبر الكبائر شتم الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يشتم والديه ؟ قال يسب الناس فيستسب لهما . (حسن لغيره)

1089_ روي أبو داود في سننه (4877) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن من أكبر الكبائر استطالة المرء في عرض رجل مسلم بغير حق ومن الكبائر السَّبَّتانِ بالسَّبَّة . (حسن)

1090_ روي البيهقي في الشعب (6769) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه . (صحيح لغيره)

1091_ روي أبو يعلي في مسنده (4689) عن عائشة قالت قال رسول الله لأصحابه تدرون أزنى الزنا عند الله ؟ قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن أزنى الزنا عند الله استحلال عرض امرئ مسلم ثم قرأ (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا) . (حسن)

1092_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6131) عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن النبي قال إن أربا الربا استطالة أحدكم في عرض أخيه المسلم . (حسن لغيره)

1093_ روي أبو داود في سننه (2174) عن أبي هريرة قال بينا أنا أوعك في المسجد إذ جاء رسول الله حتى دخل المسجد فقال من أحس الفتى الدوسي ثلاث مرات فقال رجل يا رسول الله هو ذا يوعك في جانب المسجد فأقبل يمشي حتى انتهى إلي فوضع يده عليّ فقال لي معروفا فنهضت ، فانطلق يمشي حتى أتى مقامه الذي يصلي فيه فأقبل عليهم ومعه صفان من رجال وصف من نساء أو صفان من نساء وصف من رجال ،

فقال إن أنساني الشيطان شيئا من صلاتي فليسبح القوم وليصفق النساء قال فصلى رسول الله ولم ينس من صلاته شيئا فقال مجالسكم مجالسكم ، ثم حمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ثم اتفقوا ثم أقبل على الرجال فقال هل منكم الرجل إذا أتى أهله فأغلق عليه بابه وألقى عليه ستره واستتر بستر الله ؟ قالوا نعم قال ثم يجلس بعد ذلك فيقول فعلت كذا فعلت كذا ؟ قال فسكتوا ، قال فأقبل على النساء فقال هل منكن من تحدث ؟

فسكتن فجثت فتاة كعاب على إحدى ركبتيها وتطاولت لرسول الله ليراها ويسمع كلامها فقالت يا رسول الله إنهم ليتحدثون وإنهن ليتحدثنه فقال هل تدرون ما مثل ذلك ؟ فقال إنما مثل ذلك مثل شيطانة لقيت شيطانا في السكة فقضى منها حاجته والناس ينظرون إليه ، ألا وإن طيب

الرجال ما ظهر ريحه ولم يظهر لونه ألا إن طيب النساء ما ظهر لونه ولم يظهر ريحه ألا لا يفضين رجل إلى رجل ولا امرأة إلى امرأة إلا إلى ولد أو والد . (حسن لغيره)

1094_ روي أحمد في مسنده (27035) عن أسماء بنت يزيد أنها كانت عند رسول الله والرجال والنساء قعود عنده فقال لعل رجلا يقول ما يفعل بأهله ولعل امرأة تخبر بما فعلت مع زوجها فأرم القوم فقلت إي والله يا رسول الله إنهن ليقلن وإنهم ليفعلون قال فلا تفعلوا فإنما ذلك مثل الشيطان لقي شيطانة في طريق فغشيها والناس ينظرون . (صحيح)

1095_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 163) عن أسماء بنت يزيد قالت كنا عند رسول الله الرجال والنساء فقال عسى رجل يحدث بما يكون بينه وبين أهله أو عسى امرأة تحدث بما يكون بينها وبين زوجها فأرم القوم فقلت إي والله يا رسول الله إنهم ليفعلون وإنهن ليفعلن قال فلا تفعلوا فإن مثل ذلك مثل شيطان لقي شيطانة في ظهر الطريق فغشيها والناس ينظرون . (صحيح)

1096_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7844) عن أبي أمامة قال بينما رسول الله يوما جالس وعنده امرأة إذ قال لها رسول الله إني لأحسبكن تخبرن بما يفعل بكن أزواجكن قالت إي والله بأبي وأمي يا رسول الله إنا لنفتخر بذلك فقال رسول الله فلا تفعلن فإن الله يمقت من يفعل ذلك . (حسن)

1097_ روي البخاري في صحيحه (3509) عن واثلة عن النبي قال إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يُري عينه ما لم تر أو يقول على رسول الله ما لم يقل . (صحيح)

1098_ روي أحمد في مسنده (15578) عن واثلة عن النبي قال إن أعظم الفرى ثلاثة أن يفتري الرجل على عينيه يقول رأيت ولم ير وأن يفتري على والديه فيدعى إلى غير أبيه أو يقول سمعني ولم يسمع مني . (صحيح)

1099_ روي أحمد في مسنده (15585) عن واثلة عن النبي قال إن أعظم الفرية ثلاث أن يفتري الرجل على عينيه يقول رأيت ولم ير وأن يفتري على والديه يدعى إلى غير أبيه وأن يقول قد سمعت ولم يسمع . (صحيح)

1100_ روي الطبراني في الشاميين (1053) عن واثلة بن الأسقع قال قال نبي الله من أعظم الفرى أن يدعى الرجل إلى غير أبيه أو يري عينه في المنام ما لم تر أو يقل علي ما لم أقل . (صحيح)

1101_ روي الخرائطي في المساوئ (91) عن واثلة عن النبي قال إن من أعظم الفرى أن يدعي إلى غير أبيه من ادعى إلى غير مواليه أو تولى غير مواليه لم يرح رائحة الجنة وإن رائحتها لتوجد من مسيرة سبعين عاما أو خمسمائة عام . (صحيح)

1102_ روي الطبراني في جزء طرق حديث من كذب علي (166) عن واثلة عن النبي قال من أفرى الفرى أن يقول علي ما لم أقل أو يري العبد عينيه ما لم ير أو يدعي إلى غير مواليه . (صحيح)

1103_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 214) عن أبي هريرة قال ثلاثة لا يريحون ريح الجنة رجل ادعى إلى غير أبيه ورجل كذب على نبيه ورجل كذب على عينيه . (حسن لغيره)

1104_ روي أحمد في مسنده (5962) عن ابن عمر عن النبي قال أفرى الفرى من ادعى إلى غير أبيه وأفرى الفرى من أرى عينيه في النوم ما لم تريا ومن غيَّر تخوم الأرض . (صحيح)

1105_ روي ابن وهب في الجامع في الحديث (461) عن الزهري عن النبي قال ثلاثة لا يريحون ريح الجنة رجل كذب على رجل كذبا أو قال رأيت ما لم ير ورجل ادعي لغير أبيه . (حسن لغيره)

1106_ روي الأبرقوهي في معجم الشيوخ (156) عن عبد الأعلي الحمصي عن رجل عن النبي قال ثلاثة لا يريحون رائحة الجنة رجل كذب على رجل ورجل كذب على عينيه ورجل ادعى إلى غير أبيه . (حسن لغيره)

1107_ روي أبو نعيم في الحلية (4558) عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله من اقتراب الساعة اثنتان وسبعون خصلة إذا رأيتم الناس أماتوا الصلاة وأضاعوا الأمانة وأكلوا الربا واستحلوا الكذب واستخفوا الدماء واستعلوا البناء وباعوا الدين بالدنيا وتقطعت الأرحام ،

ويكون الحكم ضعفا والكذب صدقا والحرير لباسا وظهر الجور وكثر الطلاق وموت الفجاءة وائتمن الخائن وخون الأمين وصُدِّق الكاذب وكُذِّب الصادق وكثر القذف وكان المطر قيظا والولد غيظا وفاض اللئام فيضا وغاض الكرام غيضا وكان الأمراء فجرة والوزراء كذبة والأمناء خونة والعرفاء ظلمة والقراء فسقة ،

وإذا لبسوا مسوك الضأن قلوبهم أنتن من الجيفة وأمر من الصبر يغشيهم الله فتنة يتهاوكون فيها تهاوك اليهود الظلمة وتظهر الصفراء يعني الدنانير وتطلب البيضاء يعني الدراهم وتكثر الخطايا

وتغل الأمراء وحليت المصاحف وصورت المساجد وطولت المنائر وخربت القلوب وشربت الخمور وعطلت الحدود ،

ووولدت الأمة ربها وترى الحفاة العراة وقد صاروا ملوكا وشاركت المرأة زوجها في التجارة وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال وحلف بالله من غير أن يُستحلف وشهد المرء من غير أن يستشهد وسلم للمعرفة وتفقه لغير الدين وطلبت الدنيا بعمل الآخرة واتخذ المغنم دولا والأمانة مغنما والزكاة مغرما وكان زعيم القوم أرذلهم وعق الرجل أباه وجفا أمه وبر صديقه وأطاع زوجته ،

وعلت أصوات الفسقة في المساجد واتخذت القينات والمعازف وشربت الخمور في الطرق واتخذ الظلم فخرا وبيع الحكم وكثرت الشرط واتخذ القرآن مزامير وجلود السباع صفاقا والمساجد طرقا ولعن آخر هذه الأمة أولها فليتقوا عند ذلك ريحا حمراء وخسفا ومسخا وآيات . (حسن)

1108_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (1998) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال إن من اقتراب الساعة إذا رأيتم الناس أماتوا الصلاة وأضاعوا الأمانة واستحلوا الكبائر وأكلوا الربا وأخذوا الرشا وشيدوا البناء واتبعوا الهوى وباعوا الدين بالدنيا واتخذوا القرآن مزامير واتخذوا جلود السباع صفوفا والمساجد طرقا ،

والحرير لباسا وكثر الجور وفشا الزنا وتهاونوا بالطلاق وأتمن الخائن وخون الأمين وصار المطر قيظا والولد غيظا وأمراء فجرة ووزراء كذبة وأمناء خونة وعرفاء ظلمة وقلت العلماء وكثرت المصاحف والقراء وقلت الفقهاء وحليت المصاحف وزخرفت المساجد وطولت النار وفسدت القلوب واتخذوا القيان واستحلت المعازف وشربت الخمور ،

وعطلت الحدود ونقصت الشهود ونقضت المواثيق وشاركت المرأة زوجها وركب النساء البراذين وتشبهت النساء بالرجال والرجال بالنساء وحلف بغير الله وشهد الرجل من غير أن يستشهد وكانت الزكاة مغرما والأمانة مغنما وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأقصى أباه وصارت الإمارة مواريث وسب آخر الأمة أوَّلَها ،

وأكرم الرجل اتقاء شره وكثرت الشرط وصعدت الحملان المنابر ولبس الرجال الشيحان وضيقت الطرقات وشيد البناء واستغنى الرجال بالرجال واستغنى النساء بالنساء وصارت خلافتكم في صبيانكم وكثر خطباء منابركم وركن علماؤكم إلى ولاتكم فأحلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال وأفتوهم بما يشتهون ،

وتعلم علماؤكم العلم ليجلبوا به دنانيركم ودراهمكم واتخذتم القرآن تجارة وضيعتم حق الله في أموالكم وصارت أموالكم عند شراركم وقطعتم أرحامكم وشربتم الخمور في ناديكم ولعبتم بالميسر ، وضربتم بالكبر والمعازف والمزامير ومنعتم محاويجكم زكاتكم ورأيتموها مغرما وقتل البريء واغتبط العامة بقتله واختلفت أهواؤكم وصار العطاء في العبيد والسقاط وطففت المكاييل والموازين ووليتم أمركم السفهاء . (حسن لغيره)

1109_ روي ابن حبان في صحيحه (295) عن جبر بن عتيك قال قال رسول الله إن من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فأما الغيرة التي يحب الله فالغيرة في الله وأما الغيرة التي يبغض الله فالغيرة في غير الله وإن من الخيلاء ما يحب الله ومنها ما يبغض الله ، فأما الخيلاء التي يحب الله أن يتخيل العبد بنفسه عند القتال وأن يتخيل عند الصداقة وأما الخيلاء التي يبغض الله فالخيلاء لغير الدين . (حسن)

1110_ روي ابن حبان في صحيحه (4762) عن جبر بن عتيك عن رسول الله أنه قال من الغيرة ما يبغض الله ومنها ما يحب الله ومن الخيلاء ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فالغيرة التي يحب الله الغيرة في الدين والغيرة التي يبغض الله الغيرة في غير دينه والخيلاء الذي يحب الله اختيال الرجل بنفسه عند القتال وعند الصدقة والاختيال الذي يبغض الله الاختيال في الباطل . (حسن)

1111_ روي النسائي في الصغري (2558) عن جبر بن عتيك قال قال رسول الله إن من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله ومن الخيلاء ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فأما الغيرة التي يحب الله فالغيرة في الريبة وأما الغيرة التي يبغض الله فالغيرة في غير ريبة والاختيال الذي يحب الله اختيال الرجل بنفسه عند القتال وعند الصدقة والاختيال الذي يبغض الله الخيلاء في الباطل . (حسن)

112_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2319) عن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله غيرتان إحداهما يحبها الله والأخرى يبغضها الله الغيرة في الرمية يحبها الله والغيرة في غير رمية يبغضها الله والمخيلة إذا تصدق الرجل يحبها الله والمخيلة في الكبر يبغضها الله . (حسن)

1113_ روي ابن مندة في التوحيد (672) عن ابن عتيك عن النبي قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فأما الغيرة التي يحب الله فالغيرة في الريبة وأما الغيرة التي يبغض الله فالغيرة في غير ريبة وأما الخيلاء التي يحبها الله فاختيال الرجل بنفسه عند القتال واختياله عند الصدقة والخيلاء التي يبغض الله فاختيال الرجل بنفسه في الفخر والبخل . (حسن لغيره)

1114_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (896) عن عبد الله بن عتيك قال قال رسول الله من الغيرة ما يحب الله ومن الغيرة ما يبغض الله وإن من الخيلاء ما يحب الله ومنها ما يبغض الله ، فأما

الغيرة التي يحب الله فالغيرة في غير الريبة وأما الخيلاء التي يبغض الله فالخيلاء في الفخر والبغي . (حسن)

1115_ روي ابن ماجة في سننه (1996) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يكره الله فأما ما يحب فالغيرة في الريبة وأما ما يكره فالغيرة في غير ريبة . (صحيح)

1116_ روي أبو إسحاق في السير (328) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله من الخيلاء ما يحبه الله ومنها ما يبغضه الله فأما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل بنفسه عند القتال والخيلاء التي يبغض الله الخيلاء في الباطل . (صحيح)

117_ روي الخرائطي في اعتلال القلوب (735) عن كعب بن مالك أن رسول الله قال الغيرة غيرتان فغيرة يحب الله وأخرى يكرهها ، قلنا يا رسول الله ما الغيرة التي يحب الله أن يغار ؟ قال تؤتى معاصي الله وتنهك محارمه ، قلنا فما الغيرة التي يكره الله ؟ قال غيرة أحدكم في كُنْهِه . (حسن لغيره)

1118_ روي الطبري في الجامع (14 / 436) عن أبي سعيد الخدري في قوله (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى) قال حدثنا النبي عن ليلة أسري به فقال نبي الله أتيت بدابة هي أشبه الدواب بالبغل له أذنان مضطربتان وهو البراق ،

وهو الذي كان تركبه الأنبياء قبلي فركبته فانطلق بي يضع يده عند منتهى بصره فسمعت نداء عن يميني يا محمد على رسلك أسألك فمضيت ولم أعرج عليه ثم سمعت نداء عن شمالي يا محمد على

رسلك أسألك فمضيت ولم أعرج عليه ثم استقبلت امرأة عليها من كل زينة الدنيا رافعة يدها تقول على رسلك أسألك فمضيت ولم أعرج عليها ،

ثم أتيت بيت المقدس أو قال المسجد الأقصى فنزلت عن الدابة فأوثقتها بالحلقة التي كانت الأنبياء توثق بها ثم دخلت المسجد فصليت فيه فقال لي جبريل ماذا رأيت في وجهك فقلت سمعت نداء عن يميني أن يا محمد على رسلك أسألك فمضيت ولم أعرج عليه ،

قال ذاك داعي اليهود أما إنك لو وقفت عليه تهودت أمتك ، قال ثم سمعت نداء عن يساري أن يا محمد على رسلك أسألك فمضيت ولم أعرج عليه قال ذاك داعي النصارى أما إنك لو وقفت عليه لتنصرت أمتك قلت ثم استقبلتني امرأة عليها من كل زينة الدنيا رافعة يدها تقول على رسلك أسألك فمضيت ولم أعرج عليها ،

قال تلك الدنيا تزينت لك أما إنك لو وقفت عليها لاختارت أمتك الدنيا على الآخرة ثم أتيت بإناءين أحدهما فيه لبن والآخر فيه خمر فقيل لي اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته ، قال أصبت الفطرة أو قال أخذت الفطرة ، قيل له أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك ، ثم جئ بالمعراج الذي تعرج فيه أرواح بني آدم فإذا أحسن ما رأيت ألم تر إلى الميت كيف يحد بصره إليه فعرج بنا فيه حتى انتهينا إلى باب السماء الدنيا ،

فاستفتح جبريل فقيل من هذا ؟ قال جبريل ؟ قيل ومن معك ؟ قال محمد ، قيل أوقد أرسل إليه ؟ قال نعم ففتحوا وسلموا علي وإذا ملك موكل يحرس السماء يقال له إسماعيل معه سبعون ألف ملك مع كل ملك منهم مائة ألف ثم قرأ (وما يعلم جنود ربك إلا هو) وإذا أنا برجل كهيئته يوم

خلقه الله لم يتغير منه شيء فإذا هو تعرض عليه أرواح ذريته فإذا كان روح مؤمن قال روح طيب وريح طيبة اجعلوا كتابه في عليين ،

وإذا كان روح كافر قال روح خبيثة وريح خبيثة اجعلوا كتابه في سجين فقلت يا جبريل من هذا ؟ قال أبوك آدم فسلم علي ورحب بي وقال مرحبا بالنبي الصالح والولد الصالح ثم نظرت فإذا أنا بقوم لهم مشافر كمشافر الإبل وقد وكل بهم من يأخذ بمشافرهم ثم يجعل في أفواههم صخرا من نار يخرج من أسافلهم ،

قلت يا جبريل من هؤلاء ؟ قال هؤلاء الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما ثم نظرت فإذا أنا بقوم يحذى من جلودهم ويرد في أفواههم ثم يقال كلوا كما أكلتم فإذا أكره ما خلق الله لهم ذلك ، قلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء الهمازون اللمازون الذين يأكلون لحوم الناس ،

ثم نظرت فإذا أنا بقوم على مائدة عليها لحم مشوي كأحسن ما رأيت من اللحم وإذا حولهم جيف فجعلوا يميلون على الجيف يأكلون منها ويدعون ذلك اللحم ، قلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء الزناة عمدوا إلى ما حرم الله عليهم وتركوا ما أحل الله لهم ،

ثم نظرت فإذا أنا بقوم لهم بطون كأنها البيوت وهي على سابلة آل فرعون فإذا مر بهم آل فرعون ثاروا فيميل بأحدهم بطنه فيقع فيتوطئوهم آل فرعون بأرجلهم وهم يعرضون على النار غدوا وعشيا قلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء أكلة الربا ربا في بطونهم فمثلهم كمثل الذي يتخبطه الشيطان من المس ، ثم نظرت فإذا أنا بنساء معلقات بثديهن ونساء منكسات بأرجلهن قلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هن اللاتي يزنين ويقتلن أولادهن . (حسن)

1119_ روي الطبري في الجامع (14 / 424) عن أبي هريرة في قول الله (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير) قال جاء جبريل إلى النبي ومعه ميكائيل فقال جبريل لميكائيل ائتني بطست من ماء زمزم كيما أطهر قلبه وأشرح له صدره ،

قال فشق عنه بطنه فغسله ثلاث مرات واختلف إليه ميكائيل بثلاث طساس من ماء زمزم فشرح صدره ونزع ما كان فيه من غل وملأه حلما وعلما وإيمانا ويقينا وإسلاما وختم بين كتفيه بخاتم النبوة ثم أتاه بفرس فحمل عليه كل خطوة منه منتهى بصره أو أقصى بصره ،

قال فسار وسار معه جبريل فأتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدوا عاد كما كان فقال النبي يا جبريل ما هذا ؟ قال هؤلاء المجاهدون في سبيل الله تضاعف لهم الحسنة بسبع مائة ضعف وما أنفقوا من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ثم أتى على قوم ترضخ رءوسهم بالصخر كلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شيء ،

فقال ما هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء الذين تتثاقل رءوسهم عن الصلاة المكتوبة ثم أتى على قوم على أقبالهم رقاع وعلى أدبارهم رقاع يسرحون كما تسرح الإبل والغنم ويأكلون الضريع والزقوم ورضف جهنم وحجارتها قال ما هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات أموالهم وما ظلمهم الله شيئا وما الله بظلام للعبيد ،

ثم أتى على قوم بين أيديهم لحم نضيج في قدور ولحم آخر نيئ قذر خبيث فجعلوا يأكلون من النيئ ويدعون النضيج الطيب فقال ما هؤلاء يا جبريل ؟ قال هذا الرجل من أمتك تكون عنده

المرأة الحلال الطيب فيأتي امرأة خبيثة فيبيت عندها حتى يصبح والمرأة تقوم من عند زوجها حلالا طيبا فتأتي رجلا خبيثا فتبيت معه حتي تصبح . (حسن)

1120_ روي أحمد في مسنده (4780) عن ابن عمر عن النبي قال من انتفى من ولده ليفضحه في الدنيا فضحه الله يوم القيامة على رؤوس الأشهاد قصاص بقصاص . (صحيح)

1121_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (3205) عن أبي الدرداء أن رسول الله سئل عن الراسخين في العلم فقال من برت يمينه وصدق لسانه واستقام قلبه ومن عف بطنه وفرجه فذلك من الراسخين في العلم . (ضعيف)

1122_ روي الطبري في الجامع (5 / 223) عن أنس وأبي أمامة وأبي الدرداء أن رسول الله سأل عن الراسخين في العلم فقال من برت يمينه وصدق لسانه واستقام به قلبه وعف بطنه وفرجه فذلك الراسخ في العلم . (ضعيف)

1123_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 343) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من ترك امرأة من خشية الله زوجه الله مكانها من الحور العين . (حسن)

1124_ روي الطبراني في الدعاء (1841) عن علي بن أبي طالب قال كنت إذا سمعت من رسول الله شيئا نفعني الله بما شاء وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر عن النبي قال من أصاب ذنبا فأراد أن يتوب منه فليتوضأ ثم ليصل ركعتين ثم ليدع الله فإن الله ليستجيب له ثم تلا هذه الآية (ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما) (والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم) الآية . (صحيح)

1125_ روي الرافعي في التدوين (3 / 375) عن سلمان قال سألت رسول الله عن الأربعين حديثا التي قال من حفظها من أمتي دخل الجنة ، فقلت وما هو يا رسول الله ؟ قال أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والنبيين والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره من الله وأن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ،

وتقيم الصلاة بوضوء سابغ لوقتها وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن كان لك مال وتصلي اثنتي عشرة ركعة في كل يوم وليلة والوتر لا يتركها في كل ليلة لا تشرك بالله شيئا ولا تعق والديك ولا تأكل مال اليتيم ظلما ولا تشرب الخمر ولا تزن ولا تحلف بالله كاذبا ولا تشهد شهادة زور ،

ولا تعمل بالهوى ولا تعتب أخاك ولا تقذف المحصنة ولا تغل أخاك المسلم ولا تلعب ولا تله مع اللاهين ولا تقل للقصير يا قصير تريد بذلك عيبه ولا تسخر بأحد من الناس ولا تمش بالنميمة بين الإخوان واشكر لله على نعمته وتصبر عند البلاء والمعصية لا تأمن عقاب الله ولا تقطع من أقربائك وصلهم ولا تلعن أحدا من خلق الله ،

وأكثر من التسبيح والتكبير والتهليل ولا تدع حضور الجمعة والعيدين واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطيك وما أخطاك لم يكن ليصيبك ولا تدع قراءة القرآن علي كل حال ، قال سلمان قلت يا رسول الله ما ثواب من حفظ هذه الأربعين ؟ قال حشره الله مع الأنبياء والعلماء يوم القيامة . (ضعيف)

1126_ روي أحمد في مسنده (20866) عن أبي ذر قال سمعت رسول الله يقول من زنى أَمَةً لم يرها تزني جلده الله يوم القيامة بسوط من نار . (حسن لغيره)

1127_ روي البزار في مسنده (1137) عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله من أخذ من الأرض شبرا بغير حقه طوقه يوم القيامة من سبع أرضين ولم يقبل منه صرف ولا عدل ومن ادعى إلى غير أبيه أو إلى غير مواليه فقد كفر . (صحيح لغيره)

1128_ روي أبو الحسن الطيوري في الطيوريات (1 / 146) عن ابن عباس أن النبي قال من عشق فكتم وعف وصبر غفر الله له وأدخله الجنة . (حسن)

1129_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (6 / 370) عن ابن عباس قال قال رسول الله من عشق وكتم وعف فمات فهو شهيد . (حسن لغيره)

1130_ روي الخرائطي في اعتلال القلوب (106) عن ابن عباس عن النبي قال من عشق فعف فمات فهو شهيد . (حسن)

1131_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13851) عن عمرو بن شعيب قال قال رسول الله من عهر بامرأة حرة أو بأمة قوم فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث . (مرسل صحيح)

1132_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (6 / 159) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال من عهر بأمة قوم أو بامرأة حرة فالولد زنا يموت ولا يورث . (حسن)

1133_ روي البخاري في صحيحه (6858) عن أبي هريرة عن النبي قال من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال . (صحيح)

1134_ روي مسلم في صحيحه (1662) عن أبي هريرة عن النبي قال من قذف مملوكه بالزنا يقام عليه الحد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال . (صحيح)

1135_ روي أحمد في مسنده (22049) عن الحارث بن ربعي عن النبي قال من قعد على فراش مغيبة قيَّضَ الله له يوم القيامة ثعبانا . (صحيح لغيره)

1136_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 1874) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال مثل الذي يجلس على فراش مغيبة كمثل الذي ينهشه الأسود يوم القيامة . (صحيح لغيره)

1137_ روي الخرائطي في اعتلال القلوب (175) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال مثل الذي يجلس على فراش المغيبة مثل الذي تنهشه الأساود يوم القيامة . (صحيح)

1138_ روي الترمذي في سننه (2801) عن جابر أن النبي قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير إزار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يُدارُ عليها بالخمر . (صحيح لغيره)

1139_ روي أحمد في مسنده (14241) عن جابر قال قال رسول الله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد على مائدة يشرب عليها الخمر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخلون بامرأة ليس معها ذو محرم منها فإن ثالثهما الشيطان . (صحيح لغيره)

1140_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 1 / 164) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يدخل الحمام إلا بمئزر ومن لم يستر عورته من الناس كان في لعنة الله والملائكة والخلق أجمعين . (حسن)

1141_ روي الترمذي في سننه (2802) عن عائشة أن النبي نهى الرجال والنساء عن الحمامات ثم رخص للرجال في الميازر . (حسن لغيره)

1142_ روي ابن ماجة في سننه (3749) عن عائشة أن النبي نهى الرجال والنساء من الحمامات ثم رخص للرجال أن يدخلوها في الميازر ولم يرخص للنساء . (حسن لغيره)

1143_ روي الحاكم في مستدركه (4 / 285) عن سبيعة الأسلمية قالت دخل على عائشة نسوة من أهل الشام فقالت عائشة ممن أنتن ؟ فقلن من أهل حمص . فقالت صواحب الحمامات ، فقلن نعم ، قالت عائشة سمعت رسول الله يقول الحمام حرام على نساء أمتي . (صحيح لغيره)

1144_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3286) عن عائشة أنها سألت رسول الله عن الحمام فقال إنه سيكون بعدي حمامات ولا خير في الحمامات للنساء فقالت يا رسول الله فإنها تدخله بإزار ؟ فقال لا وإن دخلته بإزار ودرع وخمار وما من امرأة تنزع خمارها في غير بيت زوجها إلا كشفت الستر فيما بينها وبين ربها . (حسن)

1145_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (458) عن عائشة عن النبي قال بيت بالشام لا يحل للمؤمنين أن يدخلوه إلا بمئزر ولا يحل للمؤمنات أن يدخلنه البتة . (حسن لغيره)

1146_ روي الحاكم في مستدركه (4 / 283) عن ابن عباس قال قال رسول الله اتقوا بيتا يقال له الحمام ، قالوا يا رسول الله إنه يذهب الدرن وينفع المريض ، قال فمن دخله فليستتر . (صحيح)

1147_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10926) عن ابن عباس قال قال رسول الله شر البيت الحمام يعلو فيه الأصوات ويكشف فيه العورات ، فقال رجل يا رسول الله يداوى فيه المريض ويذهب فيه الوسخ فقال رسول الله فمن دخله فلا يدخله إلا مستترا . (حسن)

1148_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11462) عن ابن عباس عن النبي قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يشرب الخمر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخلون بامرأة ليس بينه وبينها محرم . (حسن لغيره)

1149_ روي أحمد في مسنده (8076) عن أبي هريرة أن رسول الله قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر من ذكور أمتي فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ومن كانت تؤمن بالله واليوم الآخر من إناث أمتي فلا تدخل الحمام . (صحيح لغيره)

1150_ روي القاسم الأشيب في جزئه (46) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يدخل رجل الحمام إلا بمنديل ولا تدخل المرأة بمنديل ولا تُعِرْ منديلا . (ضعيف جدا)

151_ روي أحمد في مسنده (126) عن عمر عن النبي قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدن على مائدة يدار عليها بالخمر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بإزار ومن كانت تؤمن بالله واليوم الآخر فلا تدخل الحمام . (حسن لغيره)

1152_ روي أبو نعيم في المعرفة (7424) عن أبي أمامة أن عمر بن الخطاب قال أدبوا الخيل وانتضلوا وانتعلوا وتسوكوا وإياي وأخلاق الأعاجم وأن تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر ولا يحل لمؤمن أن يدخل الحمام إلا بمئزر ولا لمؤمنة إلا من سُقْم . (حسن موقوف)

1153_ روي أبو داود في سننه (4011) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال إنها ستفتح لكم أرض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال إلا بالأزر وامنعوها النساء إلا مريضة أو نفساء . (حسن)

1154_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7320) عن أبي سعيد قال قال رسول الله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليسع إلى الجمعة ومن استغنى عنها بلهو وتجارة استغنى الله عنه والله غني حميد . (حسن)

155_ روي الطبراني في الشاميين (1857) عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله إنكم ستفتحون أرضا فيها بيوت يقال لها الحمامات حرام على أمتي دخولها ، قالوا يا رسول الله إنها تذهب الوصب وتنقي الدرن ، قال فإنها حلال لذكور أمتي في الأزر حرام على إناث أمتي . (حسن)

1156_ روي الترمذي في سننه (1131) عن رويفع بن ثابت عن النبي قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسق ماءه ولد غيره . (صحيح)

1157_ روي أبو داود في سننه (2158) عن رويفع بن ثابت الأنصاري قال قام فينا خطيبا قال أما إني لا أقول لكم إلا ما سمعت رسول الله يقول يوم حنين قال لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي ماءه زرع غيره يعني إتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيع مغنما حتى يُقسَم . (صحيح)

1158_ روي الدارمي في سننه (2477) عن حنش الصنعاني قال غزونا المغرب وعلينا رويفع بن ثابت الأنصاري فافتتحنا قرية يقال لها جربة فقام فينا رويفع بن ثابت الأنصاري خطيبا فقال إني لا أقوم فيكم إلا بما سمعت من رسول الله قام فينا يوم خيبر حين افتتحناها فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأتين شيئا من السبي حتى يستبرئها . (صحيح)

1159_ روي أحمد في مسنده (16544) عن رويفع بن ثابت قال قال رسول الله لا يحل لرجل أن يسقي ماءه ولد غيره ولا يقع على أمة حتى تحيض أو يبين حملها . (صحيح لغيره)

1160_ روي أحمد في مسنده (16545) عن رويفع بن ثابت قال نهى رسول الله أن توطأ الأمة حتى تحيض وعن الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن . (صحيح لغيره)

1161_ روي ابن حبان في صحيحه (4850) عن رويفع بن ثابت الأنصاري عن رسول الله أنه قال عام خيبر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسقين ماءه ولد غيره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأخذن دابة من المغانم فيركبها حتى إذا أعجفها ردها في المغانم ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من المغانم حتى إذا أخلقه رده في المغانم . (صحيح)

1162_ روي ابن منصور في سننه (2722) عن حنش الصنعاني قال فتحنا مدينة بالمغرب يقال لها جربة فقام فينا رويفع بن ثابت الأنصاري فقال لا أقول لكم إلا ما سمعت رسول الله يقول يوم حنين من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يطأ جارية من السبي حتى يستبرئها بحيضة ،

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبع نصيبه من المغنم حتى يقبضه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة في فيء المسلمين حتى إذا أعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى إذا أخلقه رده فيه . (صحيح)

1163_ روي أبو داود في سننه (2157) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال في سبايا أوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة . (صحيح)

1164_ روي الحاكم في مستدركه (2 / 55) عن ابن عباس أنه قال نهى رسول الله يوم خيبر عن بيع الغنائم حتى تقسم وعن الحبالى أن يوطئن حتى يضعن ما في بطونهن وقال لا تسق زرع غيرك وعن لحوم الحمر الأهلية وعن لحم كل ذي ناب من السباع . (صحيح)

1165_ روي الحاكم في مستدركه (2 / 137) عن ابن عباس قال نهى رسول الله يوم خيبر عن بيع المغانم حتى تقسم وعن الحبالى أن يوطئن حتى يضعن ما في بطونهن وقال أتسقي زرع غيرك ؟ وعن أكل لحوم الحمر الإنسية وعن لحم كل ذي ناب من السباع . (صحيح)

1166_ روي الدارقطني في سننه (3598) عن ابن عباس قال نهى رسول الله أن توطأ حامل حتى تضع أو حائل حتى تحيض . (صحيح لغيره)

1167_ روي ابن منصور في سننه (2815) عن مكحول أن رسول الله نهى أن توطأ الحبالى حتى يضعن وعن بيع المغانم حتى يقسم وعن لحوم الحمر الأهلية وعن كل ذي ناب من السبع . (حسن لغيره)

1168_ روي البيهقي في الكبري (5 / 329) عن عامر الشعبي قال أصاب المسلمون سبايا يوم أوطاس فقال رسول الله لا يمس رجل امرأة حبلى حتى تضع حملها ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة . (حسن لغيره)

1169_ روي عبد الرزاق في مصنفه (12903) عن طاوس قال أرسل النبي مناديا في بعض مغازيه لا يقعن رجل على حامل ولا حائل حتى تحيض . (حسن لغيره)

1170_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 1727) عن أبي أمامة أن رسول الله نهى يوم خيبر أن توطأ الحبالى حتى يضعن . (صحيح)

1171_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13612) عن ابن عمر عن النبي قال إن كل جارية بها حبل حرام على صاحبها حتى تضع ما في بطنها وإن كل حمار يعتمل عليه حرام لحمه . (حسن)

1172_ روي الدولابي في الكني (1745) عن ابن عمر عن النبي أنه نهى يوم خيبر عن نكاح الحبالى من النساء . (حسن لغيره)

1173_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 1 / 103) عن ابن عمر قال نهى النبي أن توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن . (صحيح لغيره)

1174_ روي أحمد في مسنده (8596) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يقعنَّ رجلٌ على امرأة وحملها لغيره . (صحيح لغيره)

1175_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2974) عن أبي هريرة عن النبي أنه نهى في غزوة أوطاس أن يقع الرجل على الحامل حتى تضع . (حسن لغيره)

1176_ روي الطيالسي في مسنده (1784) عن جابر بن عبد الله أن النبي نهى أن توطأ النساء الحبالى من السبي . (صحيح لغيره)

1177_ روي في مسند زيد (1 / 244) عن علي بن أبي طالب قال نهى رسول الله عن الحبالى أن يوطأن حتى يضعن إذا كان الحبل من غيرك أصبتها شراء أو خمسا وقال رسول الله الماء يسقي الماء ويشد العظم وينبت اللحم ونهى رسول الله عن مهر البغي وجر ماء كل عسيب وهي الفحول . (صحيح)

178_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (17634) عن علي قال نهى رسول الله عن أن توطأ الحاملة حتى تضع أو الحائض حتى تستبرأ بحيضة . (صحيح)

1179_ روي الدارقطني في الثاني من الأفراد (49) عن أنس عن النبي قال لا تطئوا السبايا حتى يحضن ولا الحوامل حتى يضعن ولا تولهوا والدا عن ولده . (حسن)

1180_ روي مالك في المدونة الكبري (3 / 1422) عن أنس عن النبي قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يغش رجلان امرأة في طهر واحد . (حسن)

1181_ روي ابن حبان في صحيحه (4846) عن أبي ثعلبة الخشني أن رسول الله نهى عام خيبر أن توطأ الحبالى من السبي حتى يضعن . (صحيح)

1182_ روي ابن منصور في سننه (1520) عن أبي بن كعب عن النبي قال أجل كل حامل أن تضع ما في بطنها . (حسن لغيره)

1183_ روي البخاري في التاريخ الكبير (6011) عن طارق بن أحمر قال رأيت مع معاوية كتابا من النبي لا توطئوا الحبالى حتى يضعن . (صحيح لغيره)

1184_ روي البيهقي في السنن الصغير (3014) عن أبي الدرداء أن رسول الله أتى بامرأة مجحا على باب فسطاط أو قال خباء فقال لعل صاحب هذه يريد أن يلم بها لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له ؟ وكيف يسترقه وهو لا يحل له ؟ المجح الحامل المقرب وهذا لأنه قد يرى أن بها حملا وليس بحمل فيأتيها فتحمل منه فيراه مملوكا وليس بمملوك وإنما يراد منه أنه نهى عن وطء السبايا قبل الاستبراء . (صحيح)

1185_ روي الترمذي في سننه (1564) عن العرباض بن سارية أن رسول الله نهى أن توطأ السبايا حتى يضعن ما في بطونهن . (حسن لغيره)

1186_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (17629) عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال قلت له إن أبا موسى نهى حين فتح تستر لا توطأ الحبالى ولا يشارك المشركون في أولادهم فإن الماء يزيد في الولد أشيء قاله برأيه ؟ أو شيء رواه عن النبي ؟ فقال نهى رسول الله يوم أوطاس أن توطأ حامل حتى تضع أو حائل حتى تستبرأ . (صحيح)

1187_ روي البيهقي في الشعب (4914) عن أبي هريرة عن النبي قال من لقي الله ولم يعمل ست خلال دخل الجنة من لقي الله ولم يشرك به شيئا ولم يسرق ولم يزن ولم يرم محصنة ولم يعص ذا أمر قال بالحسن سكت أو نطق . (حسن)

1188_ روي الخرائطي في المساوئ (487) عن أبي هريرة عن النبي قال من لقي الله ولم يعمل ستا دخل الجنة من لقي الله ولم يشرك به شيئا ولم يسرق ولم يزن ولم يرم محصنة ولم يعص ذا أمر وقال بالحق ونطق أو سكت . (حسن)

1189_ روي الشهاب في مسنده (508) عن الحسن البصري عن النبي قال من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله إلا بعدا . (حسن لغيره)

وقد أفردت هذا الحديث وطرقه في جزء منفرد وهو كتاب رقم (239) من هذه السلسلة وبينت أنه لا ينزل عن درجة الحسن ، وأنه كذلك ثابت عن عدد من الصحابة وكبار التابعين وهذا وحده كاف في إثبات أن الحديث ليس بمنكر كما ادعي بعضهم .

1190_ روي في مسند الربيع (954) عن جابر بن زيد عن النبي قال من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد بها من الله إلا بعدا . (حسن لغيره)

1191_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1954) عن الحسن البصري قال لما نزلت هذه الآية (إن الصلاة تنهى عن الفحشاء) قال رسول الله من صلى صلاة لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعدا . (حسن لغيره)

1192_ روي البيهقي في الشعب (3262) عن الحسن البصري قال قال رسول الله من صلى صلاة فلم تأمره بالمعروف ولم تنهه عن الفحشاء والمنكر لم يزدد بها من الله إلا بعدا . (حسن لغيره)

1193_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (2 / 632) عن الحسن البصري عن النبي قال من صلى صلاة لم تنهه عن الفحشاء والمنكر فإنها لا تزيده عند الله إلا مقتا . (حسن لغيره)

1194_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (17340) عن ابن عباس قال قال رسول الله من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزد بها من الله إلا بعدا . (صحيح لغيره)

1195_ روي الطبري في الجامع (18 / 409) عن ابن مسعود عن النبي قال لا صلاة لمن لم يطع الصلاة وطاعة الصلاة أن تنهى عن الفحشاء والمنكر . (حسن لغيره)

1196_ روي الواحدي في الوسيط (3 / 421) عن أنس قال قال رسول الله من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعدا . (صحيح لغيره)

197_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (17339) عن عمران بن حصين قال سئل النبي عن قول الله (إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) قال من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له . (حسن لغيره)

1198_ روي أحمد في مسنده (15269) عن عامر بن ربيعة عن النبي قال من مات وليست عليه طاعة مات ميتة جاهلية فإن خلعها من بعد عقدها في عنقه لقي الله وليست له حجة ألا لا يخلون رجل بامرأة لا تحل له فإن ثالثهما الشيطان إلا محرم فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد من ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن . (صحيح لغيره)

1199_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (635) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من مرت به امرأة فأعجبته فرفع طرفه إلى السماء لم يرجع إليه طرفه حتى يزوجه الله من الحور العين . (ضعيف)

1200_ روي الترمذي في سننه (1455) عن ابن عباس قال قال رسول الله من وجدتموه وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة . (صحيح)

1201_ روي أبو داود في سننه (4464) عن ابن عباس قال قال رسول الله من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه . (صحيح)

1202_ روي أبو يعلي في مسنده (2743) عن ابن عباس عن النبي قال من وجدتموه يأتي البهيمة فاقتلوه واقتلوها معه ومن وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به .(صحيح)

1203_ روي الطبري في تهذيب الآثار (2578) عن ابن عباس عن النبي قال من وجدتموه يأتي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة معه ومن وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به . (صحيح)

1204_ روي أبو يعلي في مسنده (5987) عن أبي هريرة عن النبي قال من وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه . (صحيح لغيره)

1205_ روي في مسند الربيع (981) عن جابر بن زيد عن النبي قال ملعون من آذى المسلمين في طريقهم ملعون من أتى بهيمة . (حسن لغيره)

1206_ روي الترمذي في سننه (1456) عن ابن عباس قال قال رسول الله من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به . (صحيح)

1206_ روي أحمد في مسنده (2722) عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط والبهيمة والواقع على البهيمة ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه . (صحيح لغيره)

1207_ روي الحاكم في مستدركه (4 / 351) عن ابن عباس عن النبي قال من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به ومن وجدتموه يأتي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة معه . (صحيح لغيره)

1207_ روي البيهقي في الكبري (8 / 230) عن ابن عباس عن النبي في الذي يعمل عمل قوم لوط وفي الذي يؤتى في نفسه وفي الذي يقع على ذات محرم وفي الذي يأتي البهيمة قال يقتل . (صحيح لغيره)

1208_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13494) عن عطاء الخراساني قال لعن رسول الله سبعة نفر فلعن واحدا منهم ثلاث لعنات ولعن سائرهم لعنة لعنة فقال ملعون ملعون ، ملعون من عمل عمل قوم لوط ، ملعون من سب شيئا من والديه ، ملعون من غير شيئا من تخوم الأرض ، ملعون من جمع بين امرأة وابنتها ، ملعون من تولى قوما بغير إذنهم ، ملعون من وقع على بهيمة ، ملعون من ذبح لغير الله . (حسن لغيره)

1209_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13494) عن ابن عباس عن النبي قال لعن رسول الله سبعة نفر فلعن واحدا منهم ثلاث لعنات ولعن سائرهم لعنة لعنة فقال ملعون ملعون ، ملعون من عمل عمل قوم لوط ، ملعون من سب شيئا من والديه ، ملعون من غير شيئا من تخوم الأرض ، ملعون من جمع بين امرأة وابنتها ، ملعون من تولى قوما بغير إذنهم ، ملعون من ذبح لغير الله . (حسن لغيره)

1210_ روي الطبري في تهذيب الآثار (2581) عن ابن عباس أن رسول الله قال من وقع على الرجل فاقتلوه يعني عمل قوم لوط . (صحيح لغيره)

1211_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 351) عن أبي هريرة عن النبي قال من عمل عمل قوم لوط فارجموا الفاعل والمفعول به . (حسن لغيره)

1212_ روي ابن ماجة في سننه (2562) عن أبي هريرة عن النبي في الذي يعمل عمل قوم لوط قال ارجموا الأعلى والأسفل ارجموهما جميعا . (صحيح لغيره)

1213_ روي الحاكم في مستدركه (4 / 352) عن أبي هريرة عن النبي قال لعن الله سبعة من خلقه فرد رسول الله على كل واحد ثلاث مرات ثم قال ملعون ملعون ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من جمع بين المرأة وابنتها ملعون من سب شيئا من والديه ملعون من أتى شيئا من البهائم ملعون من غير حدود الأرض ملعون من ذبح لغير الله ملعون من تولى غير مواليه . (صحيح لغيره)

1214_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8497) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لعن الله سبعة من خلقه من فوق سبع سمواته وردد اللعنة على واحد منهم ثلاثا ولعن كل واحد منهم لعنة تكفيه فقال ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من ذبح لغير الله ملعون من أتى شيئا من البهائم ملعون من عق والديه ملعون من جمع بين المرأة وبين ابنتها ملعون من غير حدود الأرض ملعون من ادعى إلى غير مواليه . (صحيح لغيره)

1215_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 1850) عن جابر قال سمعت رسول الله يقول على المنبر من عمل عمل قوم لوط فاقتلوه . (حسن لغيره)

1216_ روي الحارث في مسنده (4745) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله لعن ثلاث مرات ملعون ملعون من عمل عمل قوم لوط . (صحيح لغيره)

1217_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (12 / 474) عن أنس قال قال رسول الله من مات من أمتي يعمل عمل قوم لوط نقله الله إليهم حتى يحشر معهم . (حسن)

1218_ روي ابن ماجة في سننه (2564) عن ابن عباس قال قال رسول الله من وقع على ذات محرم فاقتلوه ومن وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة . (صحيح لغيره)

1219_ روي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 358) عن أبي أمامة عن علي بن أبي طالب قال لما آخى نبي الله بين المسلمين آخى بين سعيد بن عبد الرحمن وبين ثعلبة الأنصاري وغزا نبي الله غزوة تبوك فخرج سعيد بن عبد الرحمن غازيا وخلف أخاه ثعلبة في أهله فكان يحتطب لأهله الحطب ويستقي لهم الماء على ظهره في كل ذلك يرجو الثواب من الله ،

فأقبل ثعلبة ذات يوم فدخل المنزل فجاءه إبليس لعنه الله فقال له انظر ما خلف الستر فرفع ثعلبة الستر فرأى امرأة أخيه وكانت امرأة جميلة فلم يصبر حتى دخل عليها ومسها فقالت له يا ثعلبة ما حفظت فينا حرمة أخيك الغازي في سبيل الله ، فنادى ثعلبة بالويل والثبور وخرج هاربا إلى الجبل فنادى بأعلى صوته إلهي أنت أنت وأنا أنا أنت العواد بالمغفرة وأنا العواد بالذنوب والخطايا ،

فلما أقبل النبي من غزوته أقبل جميع الإخوان يتلقون إخوانهم ولم يستقبل أخو سعيد فأقبل سعيد إلى منزله فقال لامرأته يا هذه ما فعل أخي المؤاخي في الله قالت إنه ألقى بنفسه في بحور الخطايا فخرج هاربا إلى الجبل فخرج سعيد يطلب أخاه فوجده منكبا على وجهه واضعا يده على رأسه ينادي بأعلى صوته واذل مقاماه مقام من عصى ربه ،

فقال له سعيد قم يا أخي فما الذي بلغك ما أرى ؟ فقال ثعلبة لست بقائم معك حتى تغل يدي إلى عنقي وتقودني كما يقاد العبد الذليل إلى باب مولاه ففعل وكانت له ابنة يقال لها خمصانة فأقبلت تقود أباها حتى أتت به إلى باب عمر فدخل عليه فقال لامست امرأة أخي الغازي في سبيل الله فهل لي من توبة ؟

فقال عمر اخرج من عندي فقد هممت أن أقوم إليك وآخذ بشعرك اخرج من عندي فلا توبة لك عندي فانطلق من عنده إلى باب أبي بكر فلما دخل قال لامست امرأة أخي الغازي في سبيل الله فهل لي من توبة ؟ فقال أبو بكر الصديق اخرج من عندي لا تحرقني بنارك فلا توبة لك عندي أبدا فخرج من عنده إلى باب علي وقال لامست امرأة أخي الغازي في سبيل الله فهل لي من توبة ؟

فقال له اخرج من عندي فلا توبة لك عندي أبدا فخرج من عنده وهو يقول يا أخي ويا ابنتي قد آيسني هؤلاء النفر وأرجو أن لا يؤيسني رسول الله فأتت به ابنته إلى باب رسول الله فلما دخل عليه نظر إليه رسول الله فقال ذكرتني سلاسل جهنم وأغلالها فقال له يا نبي الله بأبي أنت وأمي لامست امرأة أخي الغازي في سبيل الله فهل لي من توبة ؟

فقال النبي اخرج من عندي فلا توبة لك عندي أبدا فخرج فقالت له ابنته يا أبتي لست لي بوالد ولا أنا لك بابنة حتى يرضى عنك محمد وأصحابه فأقبل ثعلبة هاربا إلى الجبل ينادي بأعلى صوته يا رب أتيت عمر فأراد ضربي وأتيت أبا بكر فانتهرني وأتيت عليا فطردني وأتيت النبي فآيسني فما أنت يا مولاي صانع بي أن تقول لدعائي نعم أو تقول لا فإن قلت لا فيا ويلتاه ويا شقوتاه ويا ندامتاه وإن قلت نعم فطوبى لي ،

قال فأقبل ملك من السماء وهو يقول للنبي يقول الله أنت خالق الخلق أو أنا ؟ قال بل أنت يا سيدي ، قال يقول لك الجبار بشر عبدي أني قد غفرت له قال فقال النبي من يأتيني بثعلبة قال فقام أبو بكر وعمر فقالا يا رسول الله نحن نأتي به فقام علي وسلمان فقالا يا رسول الله نحن نأتي به فأذن لعلي وسلمان فخرجا وأخذا في وجهة ،

فانطلقا فإذا هما براع من رعاة المدينة فقال له علي كرم الله وجهه هل رأيت رجلا من أصحاب النبي قال الراعي عسى أنكما تطلبان الهارب من جهنم ؟ قالا نعم ، فدلنا على موضعه قال إذا جن عليه الليل حضر هذا الوادي حتى يجيء تحت الشجرة ثم ينادي بأعلى صوته واذل مقاماه مقام من عصى ربه ، فأقاما حتى جن عليهما الليل إذ أقبل ثعلبة فأتى الشجرة فخر تحتها ساجدا باكيا فلما سمع بكاءه سلمان مشى إليه فقال له يا ثعلبة قم فإن رب العالمين قد غفر لك ،

قال كيف تركتما حبيبي محمدا قال سلمان كما يحب الله وتحب أنت فلما أقام بلال الصلاة أدخلاه المسجد فأقاماه في آخر الصف ، فقرأ رسول الله ألهاكم التكاثر فشهق شهقة فلما تلى (حتى زرتم المقابر) شهق شهقة أخرى وفارق الدنيا فلما انفتل النبي جاء إلى ثعلبة فقال يا سلمان انضح عليه الماء فنادى سلمان يا نبي الله قد فارق الدنيا فأقبلت ابنته فقالت يا نبي الله ما فعل والدي فإني كنت بالأشواق إليه ،

قال ادخلي المسجد فدخلت فإذا هي بوالدها ميت مسجى فوضعت يدها على رأسها ثم أنشأت تنادي واغماه فمن لي بعدك يا أبتاه ؟ فقال النبي يا خمصانة أما ترضين أن أكون لك والدا وتكون فاطمة لك أختا ؟ فقالت بلى يا رسول الله ، فلما حمل ثعلبة أقبل النبي يتبع جنازته حتى إذا بلغ شفير القبر أقبل يمشي على أطراف أصابعه فلما رجع قال عمر يا رسول الله رأيتك تمشي على أطراف أصابعك ، قال يا عمر ما قدرت أن أضع بطن قدمي من كثرة الملائكة . (حسن)

1220_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 317) عن عبادة بن الصامت عن النبي قال من يبايعني على هذه الآيات ثم قرأ (قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم) حتى ختم الآيات الثلاث فمن وفى فأجره على الله ومن انتقص شيئا أدركه الله بها في الدنيا كانت عقوبته ومن أخر إلى الآخرة كان أمره إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له . (حسن)

1221_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10060 عن ابن مسعود قال من سره أن يقرأ صحيفة محمد التي عليها خاتمه فليقرأ (قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون) . (صحيح)

1222_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2769) عن عثمان بن أبي العاص الثقفي عن النبي قال تفتح أبواب السماء نصف الليل فينادي مناد هل من داع فيستجاب له هل من سائل فيعطى هل من مكروب فيفرج عنه فلا يبقى مسلم يدعو بدعوة إلا استجاب الله له إلا زانية تسعى بفرجها أو عشارا . (صحيح)

1223_ روي البخاري في صحيحه (6474) عن سهل بن سعد عن رسول الله قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة . (صحيح)

1224_ روي البخاري في صحيحه (6807) عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة . (صحيح)

1225_ روي الترمذي في سننه (2408) عن سهل بن سعد قال قال رسول الله من يتكفل لي ما بين لحييه وما بين رجليه أتكفل له بالجنة . (صحيح)

1226_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5960) عن سهل بن سعد قال قال رسول الله من حفظ ما بين لحييه وفخذيه فله الجنة . (صحيح)

1227_ روي أحمد في مسنده (19064) عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله من حفظ ما بين فقميه وفرجه دخل الجنة . (حسن لغيره)

1228_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 355) عن أبي موسى قال كنت أنا وأبو الدرداء عند النبي فسمعته يقول من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة . (حسن لغيره)

1229_ روي الترمذي في سننه (2409) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل الجنة . (صحيح)

1230_ روي البيهقي في الشعب (5138) عن أبي هريرة عن النبي قال من حفظ ما بين لحييه وبين رجليه دخل الجنة . (صحيح لغيره)

1231_ روي ابن الأعرابي في معجمه (226) عن صعصعة بن ناجية قال قلت يا رسول الله أوصني قال امْلُك ما بين لحييك ورجليك . (حسن لغيره)

232_ روي الضياء في المختارة (2468) عن صعصعة بن ناجية أن رسول الله قال له احفظ ما بين لحييك وبين رجليك ، قال فوليت وأنا أقول حسبي . (حسن)

1233_ روي أبو يعلي في مسنده (1855) عن جابر بن عبد الله قال رسول الله من ضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه ضمنت له الجنة . (صحيح لغيره)

1234_ روي البيهقي في الشعب (4700) عن جابر قال قال رسول الله من ضمن لي ما بين لحييه ورجليه ضمنت له الجنة وما من صدقة أحب إلى الله من قول . (حسن)

1235_ روي البيهقي في الشعب (5141) عن أنس قال قال رسول الله من وقي شر لقلقه وقبقبه وذبذبه فقد وقي الشر كله . (حسن) قيل أما لقلقه فاللسان وقبقبه فالفم وذبذبه فالفرج .

1236_ روي ابن عبد البر في التمهيد (5 / 64) عن أنس قال خرج رسول الله على أصحابه فقال من ضمن لي اثنتين ضمنت له الجنة ، قال أبو هريرة فداك أبي وأمي يا رسول الله أنا أضمنها ما هما ؟ فقال رسول الله من ضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه ضمنت له الجنة . (ضعيف جدا)

1237_ روي مالك في الموطأ (رواية الليثي / 1854) عن عطاء بن يسار أن رسول الله قال من وقاه الله شر اثنين ولج الجنة فقال رجل يا رسول الله لا تخبرنا فسكت رسول الله ثم عاد رسول الله فقال مثل مقالته الأولى فقال له الرجل لا تخبرنا يا رسول الله فسكت رسول الله ثم قال رسول الله مثل ذلك أيضا ،

فقال الرجل لا تخبرنا يا رسول الله ثم قال رسول الله مثل ذلك أيضا ثم ذهب الرجل يقول مثل مقالته الأولى فأسكته رجل إلى جنبه فقال رسول الله من وقاه الله شر اثنين ولج الجنة ما بين لحييه وما بين رجليه ما بين لحييه وما بين رجليه ما بين لحييه وما بين رجليه . (حسن لغيره)

1238_ روي هناد في الزهد (1098) عن يزيد بن حيان عن النبي قال من توكل لي ما بين لحييه وما بين رجليه توكلت له بالجنة . (حسن لغيره)

1239_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 3237) عن عائشة قالت سمعت رسول الله وهو يخطب الناس يقول من حفظ ما بين لحييه وحفظ ما بين رجليه فهو في الجنة . (حسن لغيره)

1240_ روي الخرائطي في المساوئ (500) عن عائشة قالت سمعت رسول الله يخطب الناس وهو يقول اثنان يدخلان الجنة من حفظ ما بين لحييه ورجليه . (حسن لغيره)

1241_ روي أبو نعيم في الحلية (14633) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله من ضبط هذا وأشار إلى لسانه وهذا وأشار إلى وسطه ضمنت له الجنة . (حسن لغيره)

1242_ روي في مسند الربيع (706)عن ابن مسعود عن النبي قال من حفظ نفسه من اثنين أحرز دينه ، قيل وما هما يا رسول الله ؟ قال من حفظ ما بين لحييه وما بين رجليه . (حسن لغيره)

1243_ روي أحمد في مسنده (22555) عن تميم بن يزيد عن رجل من أصحاب رسول الله قال خطبنا رسول الله ذات يوم ثم قال أيها الناس ثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة ، قال فقام

رجل من الأنصار فقال يا رسول الله لا تخبرنا ما هما ، ثم قال اثنان من وقاه الله شرهما دخل الجنة حتى إذا كانت الثالثة أجلسه أصحاب رسول الله فقالوا ترى رسول الله يريد يبشرنا فتمنعه ؟ فقال إني أخاف أن يتكل الناس ، فقال ثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة ما بين لحييه وما بين رجليه . (حسن)

1244_ روي الدولابي في الكني (1210) عن ابن عباس أن رسول الله قال يا معشر شباب بني هاشم اتقوا الله ولا تزنوا ، ألا من حفظ الله فرجه كنت له ضامنا بالجنة . (صحيح)

1245_ روي ابن أبي الدنيا في الصمت (20) عن أبي بكر عن النبي قال من وقاه الله شر ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة . (صحيح)

1246_ روي الطبراني في المعجم الكبير (919) عن أبي رافع أن النبي قال من حفظ ما بين فقميه وفخذيه دخل الجنة . (صحيح لغيره)

1247_ روي الدارمي في سننه (3115) عن عمرو بن شعيب أن النبي قضى بميراث ابن الملاعِنة لأمه كله لما لقيت فيه من العناء . (حسن لغيره)

1248_ روي البيهقي في الكبري (6 / 259) عن عبد الله بن عبيد الأنصاري قال كتبت إلى أخ لي من بني زريق لمن قضى رسول الله بولد الملاعنة ؟ فقال قضى به رسول الله لأمه قال هي بمنزلة أبيه ومنزلة أمه . (حسن لغيره)

1249_ روي أبو داود في المراسيل (362) عن عبد الله بن عبيد عن رجل من أهل الشام أن رسول الله قال ولد الملاعِنة عصبته عصبة أمه . (حسن لغيره)

1250_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (7 / 368) عن الشعبي قال مارأني إبراهيم بن يزيد في ابن الملاعنة فقلت يلحق بأمه وقال إبراهيم يلحق بأبيه فأتينا عبد الله بن هرمز فكتب لنا إلى أهل المدينة إلى أهل البيت الذي كان ذلك فيهم فجاء جواب كتابهم أن رسول الله ألحقه بأمه . (حسن لغيره)

1251_ روي عبد الرزاق في مصنفه (7 / 124) عن علي قال عصبة ابن الملاعنة عصبة أمه . (حسن موقوف)

1252_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (7 / 368) عن علي بن أبي طالب وابن مسعود أنهما قالا في ابن الملاعنة عصبته عصبة أمه . (حسن لغيره موقوف)

1253_ روي أحمد في مسنده (4933) عن ابن عمر أن النبي الحق ابن الملاعنة بأمه . (صحيح)

1254_ روي عبد الرزاق في مصنفه (7 / 123) عن ابن عمر قال ابن الملاعنة يدعى لأمه ومن قذف لأمه يقول يا ابن الزانية ضرب الحد وأمه عصبته يرثها وترثه . (حسن موقوف)

1255_ روي أبو داود في سننه (2907) عن عبد الله بن عمرو قال جعل رسول الله ميراث ابن الملاعنة لأمه ولورثتها من بعدها . (صحيح)

1256_ روي أحمد في مسنده (2200) عن ابن عباس قال قضى رسول الله في ابن الملاعنة أن لا يدعى لأب ومن رماها أو رمى ولدها فإنه يجلد الحد وقضى أن لا قوت لها عليه ولا سكنى من أجل أنهما يتفرقان من غير طلاق ولا متوفى عنها . (حسن)

1257_ روي مسلم في صحيحه (1406) عن جابر بن عبد الله يقول كنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق الأيام على عهد رسول الله وأبي بكر حتى نهى عنه عمر في شأن عمرو بن حريث . (صحيح)

1258_ روي البيهقي في الكبري (5 / 15) عن غنيم بن قيس قال سألت سعد بن مالك عن المتعة فقال قد فعلناها وهذا يومئذ كافر بالعرش . (صحيح)

1259_ روي الطبراني في المعجم الكبير (21102) عن عبد الله بن الزبير وهو يخطب فقال إن ابن عباس يحلُّ المتعة وهي حرام من الله ورسوله . (صحيح)

1260_ روي أحمد في مسنده (10781) عن أبي سعيد الخدري قال كنا نتمتع على عهد رسول الله بالثوب . (صحيح لغيره)

1261_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 1849) عن النعمان بن بشير قال جاء جبريل إلى النبي فقال يا محمد نِعْمَ القوم أمتك لولا أن فيهم بقايا من عمل قوم لوط . (حسن)

1262_ روي أبو داود في سننه (4048) عن عمران بن حصين أن نبي الله قال لا أركب الأرجوان ولا ألبس المعصفر ولا ألبس القميص المُكفَّفَ بالحرير ، قال وأومأ الحسن إلى جيب قميصه ، قال وقال ألا وطيب الرجال ريح لا لون له ألا وطيب النساء لون لا ريح له . (صحيح)

1263_ روي البزار في مسنده (3549) عن عمران بن حصين أن رسول الله قال لا أركب الأرجوان ولا ألبس القسي ولا ألبس القميص المكفف بالحرير ألا وإن طيب الرجال ريح لا لون له ألا وإن طيب النساء لون لا ريح له . (صحيح)

1264_ روي عبد الرزاق في مصنفه (218) عن عاصم بن ضمرة قال أتي علي بن أبي طالب بدابة فإذا عليها سرج عليه خز فقال نهانا رسول الله عن الخز عن ركوب عليها وعن جلوس عليها وعن جلود النمور عن ركوب عليها وعن جلوس عليها وعن الغنائم أن تباع حتى تخمس وعن حبالى سبايا العدو أن يوطأن وعن الحمر الأهلية وعن أكل ذي ناب من السباع وأكل ذي مخلب من الطير وعن ثمن الخمر وعن ثمن الميتة وعن عسب الفحل وعن ثمن الكلب . (حسن لغيره)

1265_ روي مسلم في صحيحه (1406) عن سبرة الجهني أنه قال أذن لنا رسول الله بالمتعة فانطلقت أنا ورجل إلى امرأة من بني عامر كأنها بكرة عيطاء فعرضنا عليها أنفسنا فقالت ما تعطي ؟ فقلت ردائي وقال صاحبي ردائي ، وكان رداء صاحبي أجود من ردائي وكنت أشب منه فإذا نظرت إلى رداء صاحبي أعجبها وإذا نظرت إلي أعجبتها ثم قالت أنت ورداؤك يكفيني فمكثت معها ثلاثا ، ثم إن رسول الله قال من كان عنده شيء من هذه النساء التي يُتَمتَّعُ فليخل سبيلها . (صحيح)

1266_ روي مسلم في صحيحه (1406) عن سبرة الجهني أنه كان مع رسول الله فقال يا أيها الناس إني قد كنت أذنت لكم في الاستمتاع من النساء وإن الله قد حرم ذلك إلى يوم القيامة فمن كان عنده منهن شيء فليخل سبيله ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئا . (صحيح)

1267_ روي مسلم في صحيحه (1406) عن سبرة الجهني قال أمرنا رسول الله بالمتعة عام الفتح حين دخلنا مكة ثم لم نخرج منها حتى نهانا عنها . (صحيح لغيره)

1268_ روي مسلم في صحيحه (1406) عن سبرة الجهني أن نبي الله عام فتح مكة أمر أصحابه بالتمتع من النساء قال فخرجت أنا وصاحب لي من بني سليم حتى وجدنا جارية من بني عامر كأنها بكرة عيطاء فخطبناها إلى نفسها وعرضنا عليها بردينا ، فجعلت تنظر فتراني أجمل من صاحبي وترى برد صاحبي أحسن من بردي فآمرت نفسها ساعة ثم اختارتني على صاحبي فكنَّ معنا ثلاثا ، ثم أمرنا رسول الله بفراقهن . (صحيح)

1269_ روي مسلم في صحيحه (1406) عن سبرة الجهني أن رسول الله نهى يوم الفتح عن متعة النساء . (صحيح)

1270_ روي مسلم في صحيحه (1407) عن سبرة الجهني أن النبي نهي عن المتعة زمان الفتح ، وكان سبرة تمتع ببردين أحمرين . (صحيح)

1271_ روي مسلم في صحيحه (1407) عن سبرة الجهني أن رسول الله نهى عن المتعة وقال ألا إنها حرام من يومكم هذا إلى يوم القيامة ومن كان أعطى شيئا فلا يأخذه . (صحيح)

1272_ روي الدارمي في سننه (2195) عن سبرة الجهني أنهم ساروا مع رسول الله في حجة الوداع فقال استمتعوا من هذه النساء . والاستمتاع عندنا التزويج فعرضنا ذلك على النساء فأبين أن لا نضرب بيننا وبينهن أجلا ، فقال رسول الله افعلوا . فخرجت أنا وابن عم لي معه برد ومعي برد وبرده أجود من بردي وأنا أشب منه فأتينا على امرأة فأعجبها شبابي وأعجبها برده ،

فقالت برد كبرد وكان الأجل بيني وبينها عشرا فبت عندها تلك الليلة ، ثم غدوت فإذا رسول الله قائم بين الركن والباب فقال يا أيها الناس إني قد كنت أذنت لكم في الاستمتاع من النساء ، ألا وإن الله قد حرمه إلى يوم القيامة فمن كان عنده منهن شيء فليخل سبيلها ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئا . (صحيح)

1273_ روي أحمد في مسنده (14921) عن سبرة الجهني قال خرجنا مع رسول الله عام الفتح فأقمنا خمس عشرة من بين ليلة ويوم قال قال فأذن رسول الله في المتعة ، قال وخرجت أنا وابن عم لي في أسفل مكة أو قال في أعلى مكة فلقينا فتاة من بني عامر بن صعصعة كأنها البكرة العنطنطة ، قال وأنا قريب من الدمامة وعليَّ بُرْدٌ جديد غض وعلى ابن عمي برد خَلَق ،

قال فقلنا لها هل لك أن يستمتع منك أحدنا ؟ قالت وهل يصلح ذلك ؟ قال قلنا نعم ، قال فجعلت تنظر إلى ابن عمي فقلت لها إن بردي هذا جديد غض وبرد ابن عمي هذا خَلَقٌ مَحٌّ ، قالت برد ابن عمك هذا لا بأس به ، قال فاستمتع منها ، فلم نخرج من مكة حتى حرمها رسول الله . (صحيح)

1274_ روي أحمد في مسنده (14922) عن سبرة الجهني عن النبي أنه أمرهم بالمتعة ، قال فخطبت أنا ورجل امرأة ، قال فلقيت النبي بعد ثلاث فإذا هو يحرمها أشد التحريم ويقول فيها أشد القول وينهى عنها أشد النهي . (صحيح)

1275_ روي ابن حبان في صحيحه (4148) عن سبرة الجهني أنه غزا مع رسول الله قال فخرجت أنا ورجل من قومي لي عليه فضل في الجمال وهو قريب من الدمامة مع كل واحد منا برد أما بردي فبرد خلق وأما برد ابن عمي فبرد جديد غض حتى إذا كنا أسفل مكة أو بأعلاها ،

فلقينا فتاة مثل البكرة فقلنا لها هل نستمتع منك ؟ قالت وماذا تبذلان فنشر كل واحد برده فجعلت تنظر إلى الرجل فإذا رآها الرجل تنظر إلى عطفها وقال برد هذا خلق وبردي جديد غض ، فتقول برد هذا لا بأس به ثم استمتعت معها ، فلم نخرج حتى حرمها رسول الله . (صحيح)

1276_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (730) عن سبرة الجهني أنه قال نهى رسول الله عن نكاح متعة النساء زمان الحديبية . (ضعيف)

1277_ روي البخاري في صحيحه (4216) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحُمُرِ الإنسية . (صحيح)

1278_ روي مسلم في صحيحه (1407) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الإنسية . (صحيح)

1279_ روي البخاري في صحيحه (5115) عن علي بن أبي طالب أن النبي نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر . (صحيح)

1280_ روي البزار في مسنده (658) عن ابن الحنفية قال سألت عليا عن المتعة قال نادى رسول الله أو منادي رسول الله أن المتعة حرام . (حسن)

1281_ روي ابن ماجة في سننه (1963) عن ابن عمر قال لما ولي عمر بن الخطاب خطب الناس فقال إن رسول الله أذن لنا في المتعة ثلاثا ثم حرمها والله لا أعلم أحدا تمتع وهو محصن إلا رجمته بالحجارة إلا أن يأتيني بأربعة يشهدون أن رسول الله أحلها بعد إذ حرمها . (صحيح)

1282_ روي أبو عوانة في مستخرجه (4084) عن سالم قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن متعة النساء فقال هي حرام ، فقال الرجل فإن فلانا يزعم قال إنها حلال ، فقال لقد علم أن رسول الله نهى عن متعة النساء يوم خيبر وقال هي حرام وما كنا مسافحين . (حسن) ما كنا مسافحين أي ما فعلوها بعد تحريمها .

1283_ روي ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (438) عن ابن عمر عن النبي أنه نهى عن متعة النساء يوم الفتح . (حسن لغيره)

1284_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية أبي نعيم / 1 / 238) عن ابن عمر قال نهى رسول الله عن متعة النساء يوم خيبر . (صحيح لغيره)

1285_ روي مسلم في صحيحه (1406) عن سلمة بن الأكوع قال رخص رسول الله عام أوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها . (صحيح)

1286_ روي أحمد في مسنده (16117) عن سلمة بن الأكوع قال رخص رسول الله في متعة النساء عام أوطاس ثلاثة أيام ثم نهى عنها . (صحيح)

1287_ روي النسائي في الكبري (5 / 231) عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا خرج منادي رسول الله فقال إن الله قد أذن لكم فاستمتعوا ، يعني متعة النساء . (صحيح)

1288_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6232) عن سلمة بن الأكوع قال غرب بنا رسول الله ثلاثة أشهر كنت أخرج مع الجيش فأقيم حين يقيمون وأمسي حين يمسون فقال النبي من شاء فليستمتع من هذه النساء . (صحيح)

1289_ روي البزار في مسنده (183) عن ابن عمر عن عمر قال لما ولي عمر حمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إن رسول الله أحل لنا المتعة ثم حرمها علينا . (صحيح)

1290_ روي أحمد في مسنده (27771) عن جابر بن عبد الله قال كنا نتمتع على عهد رسول الله وأبي بكر وعمر حتى نهانا عمر أخيرا يعني النساء . (صحيح)

1291_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (938) عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال خرجنا ومعنا النساء التي استمتعنا بهن حتى أتينا ثنية الركاب فقلنا يا رسول الله هؤلاء النسوة اللاتي

استمتعنا بهن ، فقال رسول الله هن حرام إلى يوم القيامة فودعننا عند ذلك فسُمِّيت بذلك ثنيَّة الوداع وما كانت قبل ذلك إلا ثنية الرِّكاب . (حسن)

1292_ روي ابن عبد البر في التمهيد (10 / 128) عن جابر قال نهى رسول الله يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية وذبح لنا الخيل وأطعمنا لحمها . (صحيح)

1293_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (1190) عن جابر بن عبد الله قال استمتعت من النساء على عهد رسول الله وزمن أبي بكر ثم زمن عمر ، حتى كان من شأن عمرو بن حريث الذي كان ، فقال عمر إنا كنا نستمتع ونفي وإني أراكم تستمتعون ولا تفون فانكحوا ولا تستمتعوا . (حسن)

1294_ روي أبو عوانة في مستخرجه (4065) عن الزهري قال أن النبي نهى عن متعة النساء عام الفتح . (حسن لغيره)

1295_ روي عبد الرزاق في مصنفه (14043) عن الحسن البصري قال ما كانت المتعة إلا ثلاثة أيام حتى حرمها الله ورسوله . (حسن لغيره) يعني التي كانت عام الفتح .

1296_ روي الحميدي في مسنده (616) عن طاوس قال سمعت ابن عباس يقول هذه حجة على معاوية قوله قصرت عن رسول الله بمشقص أعرابي عند المروة يقول ابن عباس حين نهى عن المتعة . (صحيح)

1297_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10720) عن ابن عباس قال لقد كانت المتعة تُفْعَلُ على عهد رسول الله . (حسن)

1298_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12965) عن أبي جمرة قال قلت له هل سمعت ابن عباس يقول في متعة النساء شيئا ؟ قال سمعته يرخص فيها فقال له مولى له إنما كانت المتعة وبالناس حاجة وفي النساء قِلَّة ، فقال له ابن عباس صدقت . (ضعيف)

1299_ روي أبو نعيم في المعرفة (7540) عن مسلم القربي قال سألت ابن عباس عن متعة الحج فرخص فيها وكان ابن الزبير ينهى عنها فقال هذه أم ابن الزبير أسماء بنت أبي بكر تحدث أن رسول الله رخص فيها فادخلوا عليها فسلوها . (صحيح)

1300_ روي أبو عوانة في مستخرجه (3343) عن أبي ذر الغفاري قال إنما كانت المتعة رخصة لنا لا لكم . (صحيح)

1301_ روي البيهقي في الكبري (7 / 206) عن أبي ذر قال إنما أحلت لنا أصحاب رسول الله متعة النساء ثلاثة أيام ثم نهى عنها رسول الله . (حسن لغيره)

1302_ روي ابن حزم في حجة الوداع (409) عن يزيد بن شريك قلنا لأبي ذر كيف تمتع رسول الله وأنتم معه ؟ قال وما أنتم وذاك ، إنما ذلك شيء رُخِّص لنا ، يعني المتعة . (حسن لغيره)

1303_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3391) عن الحارث بن غزية قال سمعت النبي يوم فتح مكة يقول متعة النساء حرام ، ثلاث مرات . (حسن لغيره)

1304_ روي ابن قانع في معجمه (352) عن الحارث بن غزية قال سمعت رسول الله يقول يوم الفتح متعة النساء حرام ولا أعلم أحدا أعدى على الله ممن استحل حرمات الله وقتل غير قاتله ، إن مكة هي حرم الله . (حسن لغيره)

1305_ روي النسائي في الكبري (5516) عن عبد العزيز بن عمر قال حدثني رجل من بني سبرة عن أبيه قال سمعت رسول الله يقول في حجة الوداع إن الله قد حرم المتعة فلا تقربوها - يريد متعة النساء- ، ومن كان على شيء منها فليدعها . (حسن لغيره)

1306_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5695) عن سهل بن سعد قال إنما رخص لنا رسول الله في المتعة لحاجة كانت بالناس شديدة ثم نهى عنها بعد . (حسن)

1307_ روي النسائي في الكبري (5515) عن مسلم القري قال دخلنا على أسماء ابنة أبي بكر فسألناها عن متعة النساء فقالت فعلناها على عهد رسول الله . (صحيح)

1308_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 1 / 101) عن أنس أن النبي نهى عن المتعة . (صحيح لغيره)

1309_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 69) عن كعب بن مالك قال نهى رسول الله عن متعة النساء . (صحيح لغيره)

1310_ روي ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (422) عن أبي هريرة قال تمتعنا مع رسول الله بمكة من النساء ثم قال لنا رسول الله إن جبريل أتاني فأخبرني أن الله قد حرم متعة النساء ، فمن

كان عنده منهن شيئا فليفارقه ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئا ، قال ففارقناهن ولم نأخذ مما أعطيناهن شيئا . (حسن لغيره)

1311_ روي الطحاوي في المعاني (2776) عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله في غزوة تبوك فنزل ثنية الوداع فرأى مصابيح ونساء يبكين فقال ما هذا ؟ فقيل نساء تمتع بهن أزواجهن وفارقوهن ، فقال رسول الله إن الله حَرَّم أو هدر المتعة بالطلاق والنكاح والعدة والميراث . (حسن)

1312_ روي عبد الرزاق في مصنفه (14048) عن عبد الله بن مسعود قال كنا نغزو مع رسول الله فتطول غربتنا فقلنا ألا نتخصى يا رسول الله ؟ فنهانا ثم رخص أن نتزوج المرأة إلى أجل بالشيء ثم نهانا عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية . (صحيح)

1313_ روي ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (430) عن زيد بن خالد أن رسول الله نهى عن نكاح المتعة . (حسن لغيره)

1314_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية ابن يعقوب / 408) عن حذيفة قال سمعت رسول الله حرم متعة النساء . (حسن لغيره)

1315_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية أبي نعيم / 1 / 216) عن أبي ثعلبة الخشني قال نهانا رسول الله عن متعة النساء . (حسن لغيره)

1316_ روي مسلم في صحيحه (1407) عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عبد الله بن الزبير قام بمكة فقال إن ناسا أعمى الله قلوبهم كما أعمى أبصارهم يفتون بالمتعة يُعَرِّضُ برجل ، فناداه فقال إنك لجلف جافٍ ، فلعمري لقد كانت المتعة تُفْعَلُ على عهد إمام المتقين يريد رسول الله ،

فقال له ابن الزبير فجرِّبْ بنفسك فوالله لئن فعلتها لأرجمنك بأحجارك ، قال ابن شهاب فأخبرني خالد بن المهاجر بن سيف الله أنه بينا هو جالس عند رجل جاءه رجل فاستفتاه في المتعة فأمره بها فقال له ابن أبي عمرة الأنصاري مهلا ، قال ما هي ؟ والله لقد فعلت في عهد إمام المتقين ،

قال ابن أبي عمرة إنها كانت رخصة في أول الإسلام لمن اضطر إليها كالميتة والدم ولحم الخنزير ثم أحكم الله الدين ونهى عنها ، قال ابن شهاب وأخبرني ربيع بن سبرة الجهني أن أباه قال قد كنت استمتعت في عهد رسول الله امرأة من بني عامر ببردين أحمرين ثم نهانا رسول الله عن المتعة ، قال ابن شهاب وسمعت ربيع بن سبرة يحدث ذلك عمر بن عبد العزيز وأنا جالس . (صحيح)

1317_ روي الخرائطي في اعتلال القلوب (167) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ليلة أسري بي انطلق بي إلى خلق من خلق الله كثير نساء معلقات بثديهن ومنهن بأرجلهن منكسات ولهن صراخ وجوار ، فقلت يا جبريل من هؤلاء ؟ قال هؤلاء اللواتي يزنين ويقتلن أولادهن ويجعلن لأزواجهن ورثة من غيرهم . (حسن)

1318_ روي البخاري في صحيحه (5127) عن عائشة أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح

آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت من طمثها أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها أبدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه ،

فإذا تبين حملها أصابها زوجها إذا أحب وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فإذا حملت ووضعت ومر عليها ليال بعد أن تضع حملها أرسلت إليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من أحبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع أن يمتنع به الرجل ،

ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على أبوابهن رايات تكون علما فمن أرادهن دخل عليهن فإذا حملت إحداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك ، فلما بعث محمد بالحق هدم نكاح الجاهلية كله إلا نكاح الناس اليوم . (صحيح)

1319_ روي ابن حبان في صحيحه (4149) عن أبي هريرة أن النبي لما خرج نزل ثنية الوداع فرأى مصابيح وسمع نساء يبكين فقال ما هذا ؟ قالوا يا رسول الله نساء كانوا تمتعوا منهن أزواجهن ، فقال رسول الله هدم أو قال حَرَّمَ المتعةَ النكاحُ والطلاقُ والعدةُ والميراثُ . (صحيح)

1320_ روي أبو يعلي في مسنده (6625) عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله في غزوة تبوك فنزلنا ثنية الوداع فرأى رسول الله مصابيح ورأى نساء يبكين فقال ما هذا ؟ فقيل تمتع منهن يبكين ، فقال رسول الله حرم أو قال هدم المتعة النكاح والطلاق والعدة والميراث . (صحيح)

1321_ روي الدارقطني في سننه (3603) عن علي بن أبي طالب قال نهى رسول الله عن المتعة قال وإنما كانت لمن لم يجد ، فلما أنزل النكاح والطلاق والعدة والميراث بين الزوج والمرأة نُسِخَت . (حسن)

1322_ روي أبو يوسف في الآثار (698) عن عبد الله بن مسعود أنه قال شكونا العزوبة فأحلت لنا المتعة ثلاثا قط ثم نسختها آية النكاح والعدة والميراث . (حسن لغيره)

1323_ روي ابن مردويه في أماليه (14) عن أبي أمامة قال قال رسول الله هلاك هذه الأمة إذا بغت نساؤها ورجالها واستخف بالقرآن وكان النكاح زنى يطلق الرجل امرأته ثم يراجعها فيه وينكحها فيما بينها وبينه بلا شاهد ولا ولي ولا مهر إلا شبه الكرى وكانت الأمانة خيانة واتخذ الناس الزكاة مغرما والفيء مغنما فذلك اقتراب الساعة . (حسن لغيره)

1324_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2927) عن عمران بن حصين قال إن رسول الله قال إذا رأيتم الزاني وشارب الخمر ما تقولون فيهم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال هن فواحش وفيهن عقوبة أفلا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟ قلنا بلى ، قال الإشراك بالله قال الله (ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما) وعقوق الوالدين ثم قال قال الله (أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير) قال وكان رسول الله متكئا فاحتفز وقال ألا وقول الزور ألا وقول الزور . (حسن لغيره)

1325_ روي ابن راهوية في مسنده (444) عن أبي هريرة عن النبي قال أرأيتم الزاني والسارق وشارب الخمر ما ترون فيهم ؟ فقالوا الله ورسوله أعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة ثم قال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقول الزور وقتل المسلم وقذف المحصنة . (حسن لغيره)

1326_ روي عبد الرزاق في مصنفه (3280) عن عطاء بن يسار وزيد بن أسلم في قوله (زنيم) قال قال رسول الله تبكي السماء من رجل أصح الله جسمه وأرحب جوفه وأعطاه من الدنيا مقضما فكان للناس ظلوما فذلك العتل الزنيم ، قال وتبكي السماء من الشيخ الزاني ما تكاد الأرض تقله . (حسن لغيره)

1327_ روي الطيالسي في مسنده (2789) عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون) فقال سعد بن عبادة أهكذا أنزلت ؟ فلو وجدت لكاعا متفخذها رجل لم يكن لي أن أحركه ولا أهيجه حتى آتي بأربعة شهداء ؟ فوالله لا آتي بأربعة شهداء حتى يقضي حاجته ،

فقال رسول الله يا معشر الأنصار ألا تسمعون ما يقول سيدكم ؟ قالوا يا رسول الله لا تلمه فإنه رجل غيور والله ما تزوج فينا قط إلا عذراء ولا طلق امرأة له فاجترأ رجل منا أن يتزوجها من شدة غيرته فقال سعد والله إني لأعلم يا رسول الله أنها الحق وأنها من عند الله ولكني عجبت فبينا رسول الله كذلك إذ جاء هلال بن أمية الواقفي وهو أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم ،

فقال يا رسول الله إني جئت البارحة عشاء من حائط لي كنت فيه فرأيت عند أهلي رجلا ورأيت بعيني وسمعت بأذني فكره رسول الله ما جاء به فقيل أيجلد هلال وتبطل شهادته في المسلمين ؟ فقال هلال يا رسول الله والله إني لأرى في وجهك أنك تكره ما جئت به وإني لأرجو أن يجعل الله فرجا ،

قال فبينا رسول الله كذلك إذ نزل عليه الوحي وكان رسول الله إذا نزل عليه الوحي تربد لذلك جسده ووجهه وأمسك عنه أصحابه فلم يكلمه أحد منهم فلما رفع الوحي قال أبشر يا هلال فقال رسول الله ادعها فدعيت فقال رسول الله إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ؟

فقال هلال والله يا رسول الله ما قلت إلا حقا ولقد صدقت قال فقالت هي عند ذلك كذب قال فقيل لهلال أتشهد أربع شهادات بالله إنك لمن الصادقين ؟ وقيل له عند الخامسة يا هلال اتق الله فإن عذاب الله أشد من عذاب الناس وإن هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب ، قال والله لا يعذبني الله عليها أبدا كما لم يجلدني عليها ،

فشهد الخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين وقيل اشهدي أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين وقيل لها عند الخامسة يا هذه اتقي الله إن عذاب الله أشد من عذاب الناس وإن هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فتلكأت ساعة ثم قالت والله لا أفضح قومي فشهدت الخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ،

قال وقضى رسول الله أن لا ترمى ولا يرمى ولدها ومن رماها ورمى ولدها جلد الحد وليس لها عليه قوت ولا سكنى من أجل أنهما يتفرقان بغير طلاق ولا متوفى عنها ، وقال رسول الله أبصروها فإن جاءت به أثيبج أصيهب أرسح حمش الساقين فهو لهلال بن أمية وإن جاءت به خدلج الساقين سابغ الأليتين أورق جعدا جماليا فهو لصاحبه قال فجاءت به أورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الأليتين فقال رسول الله لولا الأيمان لكان لي ولها أمر . (حسن)

1328_ روي البيهقي في الكبري (7 / 405) عن مقاتل بن حيان في قوله تعالي (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة) الآية قال فقام عاصم بن عدي

فذكر قصة سؤاله في رجل يرى رجلا على بطن امرأته يزني بها ونزول آية اللعان ورمي ابن عمه هلال بن أمية امرأته بابن عمه شريك بن سحماء وأنها حبلى ،

قال فأرسل رسول الله إلى الخليل والمرأة والزوج فاجتمعوا عنده فقال النبي لزوجها هلال ويحك ما تقول في بنت عمك وابن عمك وخليلك أن تقذفها ببهتان ، فقال الزوج أقسم بالله يا رسول الله لقد رأيته معها على بطنها وإنها لحبلى وما قربتها منذ أربعة أشهر فقال النبي للمرأة ويحك ما يقول زوجك ؟

قالت أحلف بالله إنه لكاذب وما رأى منا شيئا يريبه وذكر كلاما طويلا في الإنكار فقال النبي للخليل ويحك ما يقول ابن عمك ؟ فقال أقسم بالله ما رأى ما يقول وإنه لمن الكاذبين وذكر كلاما طويلا في الإنكار قال فقال النبي للمرأة والزوج قوما فاحلفا بالله فقاما عند المنبر في دبر صلاة العصر فحلف زوجها هلال بن أمية فقال أشهد بالله إني لمن الصادقين ،

فذكر لعانه وصفة لعانها وذكر في لعان الزوج أنها لحبلى من غيري وإني لمن الصادقين ثم لم يذكر أنه أحلف شريكا وإنما ذكر قول النبي إذا ولدت فأتوني به فولدت غلاما أسود جعدا كأنه من الحبشة فلما أن نظر إليه فرأى شبهه بشريك وكان ابن حبشية ، قال لولا ما مضى من الأيمان لكان لي فيها أمر يعني الرجم . (حسن لغيره)

1329_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (29301) عن الشعبي أن اليهود قالوا للنبي ما حد ذلك ؟ يعنون الرجم ، قال إذا شهد أربعة أنهم رأوه يدخل كما يدخل الميل في المكحلة فقد وجب الرجم .
(حسن لغيره)

1330_ روي عبد الرزاق في مصنفه (2012) عن عكرمة قال لما نزلت (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة) فقال سعد بن عبادة أي لكاع ألا إن تفخذها رجل فنظرت حتى أيقنت فإذا ذهبت أجمع الشهداء لم أجمعهم حتى يقضي حاجته وإن حدثتكم بما رأيت ضربتم ظهري ثمانين ،

فقال النبي ألا تسمعون إلى ما يقول سيدكم ؟ قالوا يا نبي الله لا تلمه فإنه ليس فينا أحد أشد غيرة منه والله ما تزوج امرأة قط إلا بكرا ولا طلق امرأة قط فاستطاع أحد منا أن يتزوجها فقال النبي لا إلا البينة التي ذكر الله قال فابتلي ابن عم له فجاءه فأخبر النبي أنه قد أدرك على امرأته رجلا ، فأنزل الله (والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين) ،

قال فلما شهد أربع مرات قال النبي قفوه فإنها واجبة ثم قال له إن كنت كاذبا فتب إلى الله قال لا والله إني لصادق ثم مضى على الخامسة ثم شهدت هي أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ثم قال النبي قفوها فإنها واجبة ثم قال لها إن كنت كاذبة فتوبي فسكتت ساعة ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم ثم مضت على الخامسة . (حسن لغيره)

1331_ روي الطبري في الجامع (17 / 185) عن الشعبي قال لما أنزل (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة) قال عاصم بن عدي إن أنا رأيت فتكلمت جلدت ثمانين وإن أنا سكت على الغيظ ؟ قال فكأن ذلك شق على رسول الله فأنزلت هذه الآية (والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم) قال فما لبثوا إلا جمعة حتى كان بين رجل من قومه وبين امرأته فلاعن رسول الله بينهما . (حسن لغيره)

1332_ روي ابن قانع في معجمه (2159) عن هلال بن أمية الأنصاري أنه أتى النبي حين انفتل من صلاة الفجر فقال يا رسول الله إني رجعت إلى أهلي فوجدتهم على فاحشة فأنزلت الآيات في شأن اللعان . (حسن لغيره)

1333_ روي الطبري في الجامع (6 / 505) عن ابن عباس قوله (واللذان يأتيانها منكم فآذوهما) فأنزل الله بعد هذا (الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة) فإن كانا محصنين رُجِما في سنة رسول الله . (حسن لغيره)

1334_ روي أبو داود في سننه (4413) عن عكرمة عن ابن عباس قال واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا) وذكر الرجل بعد المرأة ثم جمعهما فقال (واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما) فنسخ ذلك بآية الجلد فقال (الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة) . (حسن)

1335_ روي الجصاص في أحكام القرآن (308) عن ابن عباس في هذه الآية وفي قوله تعالى (واللذان يأتيانها منكم فآذوهما) قال كانت المرأة إذا زنت حبست في البيت حتى تموت وكان الرجل إذا زنى أوذي بالتعيير وبالضرب بالنعال ، قال فنزلت (الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة) قال وإن كانا محصنين رجما بسنة النبي قال فهو سبيلها الذي جعله الله لها يعني قوله تعالى (حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا) . (حسن لغيره)

1336_ روي عبد الرزاق في مصنفه (12498) عن عطاء بن أبي مسلم أنه سمع ما كتب به النبي إلى عتاب بن أسيد وإن قال رجل لنسوة قد زنت إحداكن ولا يدري أيتهن ولم يقل هي فلانة فلا حد ولا ملاعنة . (مرسل صحيح)

1337_ روي أبو داود في سننه (3963) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ولد الزنا شر الثلاثة . (صحيح)

1338_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 96) عن أبي هريرة قال سئل النبي عن ولد الزنا قال هو شر الثلاثة . (صحيح)

1339_ روي أحمد في مسنده (24262) عن عائشة قالت قال رسول الله هو شر الثلاثة إذا عمل بعمل أبويه ، يعني ولد الزنا . (حسن لغيره)

1340_ روي البيهقي في الكبري (10 / 56) عن عروة بن الزبير قال بلغ عائشة أن أبا هريرة يقول إن رسول الله قال لأن أمتع بسوط في سبيل الله أحب إلي من أن أعتق ولد الزنا وإن رسول الله قال ولد الزنا شر الثلاثة وإن الميت يعذب ببكاء الحي فقالت عائشة رحم الله أبا هريرة أساء سمعا فأساء إجابة لأن أمتع بسوط في سبيل الله أحب إلي من أن أعتق ولد الزنا ،

إنها لما نزلت (فلا اقتحم العقبة ، وما أدراك ما العقبة ، فك رقبة) قيل يا رسول الله ما عندنا ما نعتق إلا أن أحدنا له الجارية السوداء تخدمه وتسعى عليه فلو أمرناهن فزنين فجئن بأولاد فأعتقناهم فقال رسول الله لأن أمتع بسوط في سبيل الله أحب إلي من أن آمر بالزنا ثم أعتق الولد

، وأما قوله ولد الزنا شر الثلاثة فلم يكن الحديث على هذا إنما كان رجل من المنافقين يؤذي رسول الله فقال من يعذرني من فلان ،

قيل يا رسول الله إنه مع ما به ولد الزنا فقال رسول الله هو شر الثلاثة والله يقول (ولا تزر وازرة وزر أخرى) ، وأما قوله إن الميت ليعذب ببكاء الحي فلم يكن الحديث على هذا ولكن رسول الله مر بدار رجل من اليهود قد مات وأهله يبكون عليه فقال إنهم ليبكون عليه وإنه ليعذب والله يقول (لا يكلف الله نفسا إلا وسعها) . (حسن)

وقد أنكرت عائشة عليه بضعة أحاديث وقد رواها كثير من الصحابة علي نفس ما رواه أبو هريرة ، فهل يخطئ جمع الصحابة في سماع حديث من بضع كلمات وتسمعه عائشة وحدها كل مرة علي الوجه الصحيح ! وهذا الإنكار منها ليس مقبولا بحال ، وكلٌ يروي ما سمع .

1341_ روي البيهقي في الكبري (3 / 90) عن سفر بن نسير أن رسول الله إنما قال ولد الزناء شر الثلاثة إن أبواه أسلما ولم يسلم هو فقال رسول الله هو شر الثلاثة . (مرسل حسن)

1342_ روي ابن عدي في الكامل (4 / 524) عن أبي هريرة عن النبي قال فرخ الزنا لا يدخل الجنة . (حسن لغيره)

1343_ روي الطحاوي في المشكل (909) عن أبي هريرة عن النبي قال فرخ الزنا شر الثلاثة . (حسن لغيره)

1344_ روي أبو يوسف في الآثار (896) عن محمد بن عبيد قال كان رجل له لسان وجلد لا يطاق فشاتمه رجل فقال له والله ما تدعى إلى أبيك الذي أنت له فسل عن ذلك أمك قال فأتاها فسألها عن ذلك فقال والله لأضربنك بالسيف إن لم تصدقيني فقالت إن أباك فلان لغير الذي كان يدعى له وكان كذلك فضربها بالسيف فقتلها فبلغ ذلك النبي فقال هو شر الثلاثة لذلك . (مرسل حسن)

1345_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13864) عن عبد الكريم البجلي قال كان أبو ولد زنا قد عرف ذلك يكثر أن يمر بالنبي فيقول الناس هو رجل سوء ، فقال النبي هو خير الثلاثة للأب فحوله الناس فقالوا الولد هو شر الثلاثة . (مرسل حسن)

1346_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7294) عن ابن عباس قال قال رسول الله ولد الزنا شر الثلاثة إذا عمل بعمل أبويه . (حسن)

1347_ روي الدارقطني في سننه (3303) عن أبي هريرة عن النبي إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها حتى قال ذلك ثلاث مرات ثم قال في الثالثة أو الرابعة ثم ليبعها ولو بضفير من شعر والضفير هو الحبل - أو قال ولو بنقيض من شعر - . (صحيح)

1348_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 1 / 179) عن ابن عباس أن وحشيا لما قتل حمزة مكث زمانا ثم وقع في قلبه الإسلام فأرسل إلى رسول الله أنه قد وقع في قلبه الإسلام وقد سمعتك تقول عن الله (والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما ، يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا) فإني قد فعلتهن جميعا فهل لي رخصة ؟

قال فنزل جبريل فقال يا محمد قل له (إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما) فأرسل رسول الله بهذه الآية فلما قرئت عليه قال وحشي إن في هذه الآية شروطا وأخشى أن لا آتي بها ولا أحقق أن أعمل صالحا أم لا فهل عندك شيء أوسع من ذلك يا محمد ؟

فنزل جبريل بهذه الآية (قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم) قال فكتب رسول الله وبعث بها إلى وحشي فلما قرئت عليه قال أما هذه الآية فنعم . ثم أسلم فأرسل إلى رسول الله إني قد أسلمت فأذن لي في لقائك ،

فأرسل إليه رسول الله أن وار عن وجهك فإني لا أستطيع أن أملأ عيني من قاتل حمزة عمي قال فسكت وحشي حتى كتب مسيلمة إلى رسول الله من مسيلمة رسول الله إلى محمد رسول الله أما بعد فقد أشركت في الأرض فلي نصف الأرض ولقريش نصفها غير أن قريشا قوم يعتدون ، قال فقدم بكتابه إلى رسول الله رجلان ،

فلما قرئ على رسول الله الكتاب قال للرسولين لولا أنكما رسولان لقتلتكما ثم دعا بعلي بن أبي طالب فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى مسيلمة الكذاب السلام على من اتبع الهدى أما بعد (إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين) وصلى الله على سيدنا محمد ، قال فلما بلغ ما كتب مسيلمة إلى رسول الله أخرج الذراع فصقله وهم بقتل مسيلمة فلم يزل على عزم ذلك حتى قتله يوم اليمامة . (ضعيف)

1349_ روي ابن عساكر في تاريخه (62 / 413) عن ابن عباس قال بعث رسول الله إلى وحشي قاتل حمزة يدعوه إلى الإسلام فأرسل إليه يا محمد كيف تدعوني إلى دينك وأنت تزعم أن من قتل أو

أشرك وزنى يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا وأنا قد صنعت ذلك فهل تجد لي من رخصة ؟

فأنزل الله (إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما) فقال وحشي يا محمد هذا شرط شديد إلا من تاب وآمن وعمل صالحا فلعلي لا أقدر على هذا فأنزل الله (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) ،

فقال وحشي يا محمد أرى بعد مشيئة فلا أدري يغفر لي أم لا فهل غير ذلك ؟ فأنزل الله (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم) قال وحشي هذا فجاء فأسلم ، فقال الناس يا رسول الله إذا أصبنا ما أصاب وحشي ؟ قال هي للمسلمين عامة . (ضعيف)

1350_ روي الطبري في الجامع (22 / 64) عن أبي هريرة عن النبي في (الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم) قال اللمة من الزنا ثم يتوب ولا يعود واللمة من السرقة ثم يتوب ولا يعود واللمة من شرب الخمر إن شاء الله ثم يتوب ولا يعود . (صحيح)

1351_ روي البخاري في صحيحه (5270) عن جابر أن رجلا من أسلم أتى النبي وهو في المسجد فقال إنه قد زنى فأعرض عنه فتنحى لشقه الذي أعرض فشهد على نفسه أربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون ؟ هل أحصنت ؟ قال نعم فأمر به أن يُرجم بالمصلى ، فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أُدرك بالحرَّةِ فقُتل . (صحيح)

1352_ روي البخاري في صحيحه (6814) عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رجلا من أسلم أتى رسول الله فحدثه أنه قد زنى فشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله فرجم وكان قد أحصن . (صحيح)

1353_ روي البخاري في صحيحه (6820) عن جابر أن رجلا من أسلم جاء النبي فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي حتى شهد على نفسه أربع مرات قال له النبي أبك جنون ؟ قال لا قال أحصنت ؟ قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي خيرا وصلى عليه . (صحيح)

1354_ روي أبو داود في سننه (4420) عن الحسن بن الحنفية قال جئت جابر بن عبد الله فقلت إن رجالا من أسلم يحدثون أن رسول الله قال لهم حين ذكروا له جزع ماعز من الحجارة حين أصابته ألا تركتموه وما أعرف الحديث قال يا ابن أخي أنا أعلم الناس بهذا الحديث كنت فيمن رجم الرجل إنا لما خرجنا به فرجمناه ،

فوجد مس الحجارة صرخ بنا يا قوم ردوني إلى رسول الله فإن قومي قتلوني وغروني من نفسي وأخبروني أن رسول الله غير قاتلي فلم ننزع عنه حتى قتلناه ، فلما رجعنا إلى رسول الله وأخبرناه قال فهلا تركتموه وجئتموني به ، ليستثبت رسول الله منه فأما لترك حد فلا . (حسن)

1355_ روي أبو داود في سننه (4430) عن جابر بن عبد الله أن رجلا من أسلم جاء إلى رسول الله فاعترف بالزنا فأعرض عنه ثم اعترف فأعرض عنه حتى شهد على نفسه أربع شهادات فقال له النبي أبك جنون ؟ قال لا قال أحصنت قال نعم قال فأمر به النبي فرجم في المصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي خيرا ولم يصل عليه . (صحيح)

1356_ روي ابن حبان في صحيحه (4401) عن جابر أن النبي لما رجم ماعز بن مالك قال لقد رأيته يتخضخض في أنهار الجنة . (صحيح)

1357_ روي البخاري في صحيحه (5272) عن أبي هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إن الأخر قد زنى يعني نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إن الأخر قد زنى فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتنحى له الرابعة ، فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون ؟ قال لا فقال النبي اذهبوا به فارجموه وكان قد أحصن . (صحيح)

1358_ روي أحمد في مسنده (27217) عن أبي هريرة قال جاء ماعز بن مالك الأسلمي إلى رسول الله فقال يا رسول الله إني قد زنيت فأعرض عنه ثم جاء من شقه الأيمن فقال يا رسول الله إني قد زنيت فأعرض عنه ثم جاءه من شقه الأيسر ، فقال يا رسول الله إني قد زنيت فقال له ذلك أربع مرات فقال انطلقوا به فارجموه ، فانطلقوا به فلما مسته الحجارة أدبر واشتد فاستقبله رجل في يده لحي جمل فضربه به فذكر لرسول الله فراره حين مسته الحجارة قال فهلا تركتموه (صحيح)

1359_ روي ابن حبان في صحيحه (4400) عن أبي هريرة قال جاء ماعز بن مالك إلى رسول الله فقال إن الأبعد قد زنى ، فقال له النبي ويلك وما يدريك ما الزنى ؟ ثم أمر به فطرد وأخرج ثم أتاه الثانية فقال يا رسول الله إن الأبعد قد زنى ، فقال ويلك وما يدريك ما الزنى ؟ فطرد وأخرج ،

ثم أتاه الثالثة فقال يا رسول الله إن الأبعد قد زنى ، قال ويلك وما يدريك ما الزنى ؟ قال أتيت امرأة حراما مثل ما يأتي الرجل من امرأته ، فأمر به فطرد وأخرج ثم أتاه الرابعة فقال يا رسول الله إن

الأبعد قد زنى ، قال ويلك وما يدريك ما الزنى ؟ قال أدخلت وأخرجت ؟ قال نعم ، فأمر به أن يرجم فلما وجد مس الحجارة تحمل إلى شجرة فرجم عندها حتى مات ،

فمر رسول الله بعد ذلك معه نفر من أصحابه فقال رجل منهم لصاحبه وأبيك إن هذا لهو الخائب أتى النبي مرارا كل ذلك يرده حتى قتل كما يقتل الكلب ، فسكت عنهما النبي حتى مر بجيفة حمار شائلة رجلها فقال كلا من هذا ، قالا من جيفة حمار يا رسول الله ؟ قال فالذي نلتما من عرض أخيكما أكثر والذي نفس محمد بيده إنه لفي نهر من أنهار الجنة يتقمص . (حسن)

1360_ روي النسائي في الكبري (7126) عن أبي هريرة قال جاء ماعز إلى النبي فقال إني زنيت فأعرض عنه حتى إذا كان في الخامسة أقبل عليه فقال أنكحتها حتى غاب ذلك منك في ذلك منها ؟ قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة أو كما يغيب الرشاء في البئر ؟ قال نعم ، قال تدري ما الزنا ؟ قال أتيت منها أمرا حراما كما يأتي الرجل امرأته حلالا قال فما تريد ؟ قال أريد أن تطهرني ،

فأمر به أن يرجم فرجم فسمع النبي رجلين من أصحابه يقولان انظروا إلى هذا الذي ستره ثم لم تقر نفسه حتى رجم رجم الكلب وذكر كلمة معناها فرأى جيفة حمار قد شغر برجله فقال إلى فلان وفلان ادنوا فكلا من جيفة هذا الحمار قالا غفر الله لك أتؤكل جيفة ؟ قال فالذي نلتما من أخيكما أعظم من ذلك والذي نفسي بيده إنه لفي أنهار الجنة يتغمس فيها . (حسن)

1361_ روي البخاري في صحيحه (6824) عن ابن عباس قال لما أتى ماعز بن مالك النبي قال له لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت ، قال لا يا رسول الله ، قال أنكتها - لا يكنّي ، قال فعند ذلك أمر برجمه . (صحيح)

1362_ روي مسلم في صحيحه (1695) عن ابن عباس أن النبي قال لماعز بن مالك أحق ما بلغني عنك ؟ قال وما بلغك عني ؟ قال بلغني أنك وقعت بجارية آل فلان ، قال نعم ، قال فشهد أربع شهادات ثم أمر به فرجم . (صحيح)

1363_ روي أبو داود في سننه (4421) عن ابن عباس أن ماعز بن مالك أتى النبي فقال إنه زنى فأعرض عنه فأعاد عليه مرارا فأعرض عنه فسأل قومه أمجنون هو ؟ قالوا ليس به بأس قال أفعلت بها ؟ قال نعم فأمر به أن يرجم فانطلق به فرجم ولم يصل عليه . (صحيح)

1364_ روي مسلم في صحيحه (1698) عن بريدة بن الحصيب قال جاء ماعز بن مالك إلى النبي فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال رسول الله ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه ، قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني ،

فقال النبي مثل ذلك حتى إذا كانت الرابعة قال له رسول الله فيم أطهرك ؟ فقال من الزنا فسأل رسول الله أبه جنون ؟ فأخبر أنه ليس بمجنون فقال أشرب خمرا ؟ فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر ، قال فقال رسول الله أزنيت ؟ فقال نعم فأمر به فرجم ،

فكان الناس فيه فرقتين قائل يقول لقد هلك لقد أحاطت به خطيئته وقائل يقول ما توبة أفضل من توبة ماعز أنه جاء إلى النبي فوضع يده في يده ثم قال اقتلني بالحجارة قال فلبثوا بذلك يومين أو ثلاثة ثم جاء رسول الله وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال استغفروا لماعز بن مالك ،

قال فقالوا غفر الله لماعز بن مالك قال فقال رسول الله لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم ، قال ثم جاءته امرأة من غامد من الأزد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه فقالت أراك تريد أن ترددني كما رددت ماعز بن مالك ، قال وما ذاك ؟ قالت إنها حبلى من الزنا ،

فقال آنت ؟ قالت نعم ، فقال لها حتى تضعي ما في بطنك ، قال فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت قال فأتى النبي فقال قد وضعت الغامدية فقال إذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الأنصار فقال إلي رضاعه يا نبي الله ، قال فرجمها . (صحيح)

1365_ روي مسلم في صحيحه (1699) عن بريدة أن ماعز بن مالك الأسلمي أتى رسول الله فقال يا رسول الله إني قد ظلمت نفسي وزنيت وإني أريد أن تطهرني فرده فلما كان من الغد أتاه فقال يا رسول الله إني قد زنيت فرده الثانية فأرسل رسول الله إلى قومه فقال أتعلمون بعقله بأسا تنكرون منه شيئا ؟ فقالوا ما نعلمه إلا وفي العقل من صالحينا فيما نرى ،

فأتاه الثالثة فأرسل إليهم أيضا فسأل عنه فأخبروه أنه لا بأس به ولا بعقله فلما كان الرابعة حفر له حفرة ثم أمر به فرجم قال فجاءت الغامدية فقالت يا رسول الله إني قد زنيت فطهرني وإنه ردها فلما كان الغد قالت يا رسول الله لم تردني لعلك أن تردني كما رددت ماعزا فوالله إني لحبلى ،

قال إما لا فاذهبي حتى تلدي فلما ولدت أتته بالصبي في خرقة قالت هذا قد ولدته قال اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه فلما فطمته أتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد أكل الطعام فدفع الصبي إلى رجل من المسلمين ثم أمر بها فحفر لها إلى صدرها وأمر الناس فرجموها ،

فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فسمع نبي الله سبه إياها فقال مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت . (صحيح)

1366_ روي أحمد في مسنده (22432) عن بريدة قال كنت جالسا عند النبي إذ جاءه رجل يقال له ماعز بن مالك فقال يا نبي الله إني قد زنيت وأنا أريد أن تطهرني فقال له النبي ارجع فلما كان من الغد أتاه أيضا فاعترف عنده بالزنا فقال له النبي ارجع ثم أرسل النبي إلى قومه فسألهم عنه فقال لهم ما تعلمون من ماعز بن مالك الأسلمي ؟ هل ترون به بأسا أو تنكرون من عقله شيئا ؟

قالوا يا نبي الله ما نرى به بأسا وما ننكر من عقله شيئا ثم عاد إلى النبي الثالثة فاعترف عنده بالزنا أيضا فقال يا نبي الله طهرني فأرسل النبي إلى قومه أيضا فسألهم عنه فقالوا له كما قالوا له المرة الأولى ما نرى به بأسا وما ننكر من عقله شيئا ثم رجع إلى النبي الرابعة أيضا فاعترف عنده بالزنا ،

فأمر النبي فحفر له حفرة فجعل فيها إلى صدره ثم أمر الناس أن يرجموه وقال بريدة كنا نتحدث أصحاب النبي بيننا أن ماعز بن مالك لو جلس في رحله بعد اعترافه ثلاث مرار لم يطلبه وإنما رجمه عند الرابعة . (صحيح)

1367_ روي البزار في مسنده (4458) عن بريدة قال جاء ماعز بن مالك إلى النبي فرده ثم قال استنكهوه فاستنكهوه ثم رجمه . (صحيح)

1368_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية ابن يعقوب / 506) عن بريدة أن ماعز بن مالك أتى النبي فقال إن الآخر قد زنا فأقم عليه الحد فرده رسول الله ثم رده الثانية فرده ثم أتاه الثالثة فرده ثم أتاه الرابعة فقال إن الآخر قد زنى فأقم عليه الحد فسأل عنه أصحابه فقال تنكرون من عقله ؟ قالوا لا ،

قال انطلقوا به فارجموه ، قال فانطلق به فرجم ساعة بالحجارة فلما أبطأ عليه القتل انصرف إلى مكان كثير الحجارة فقام فيه فأتى المسلمون فرضخوه بالحجارة حتى قتلوه فبلغ ذلك النبي فقال هلا خليتم سبيله . (حسن) سبق في الأحاديث قوله إن قومي غروني وأخبروني أن النبي غير قاتلي والمراد يُترك للتحقق لعل فعله لم يبلغ الحد .

1369_ روي عباس الترقفي في حديثه (115) عن بريدة قال جاء ماعز بن مالك إلى النبي فقال يا رسول الله طهرني قال ويحك استغفر الله وتب إليه ، فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال رسول الله ارجع واستغفر الله وتب إليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني ،

قال النبي مثل ذلك حتى كانت الرابعة فقال له النبي مم أطهرك ؟ فقال من الزنا فسأل النبي أبه جنون ؟ فأخبر أنه ليس بمجنون فقال أشربت خمرا ؟ فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر ، قال فقال رسول الله أثيب أنت ؟ قال نعم فأمر النبي فرجم ،

وكان الناس فيه فرقتين قائل يقول هلك ماعز على أسوأ عمله لقد أحاطت به خطيئته وقائل يقول ما توبة أفضل من توبة ماعز أن جاء رسول الله فوضع يده في يده ثم قال اقتلني بالحجارة قال

فلبثوا بذلك يومين أو ثلاثة ثم جاء النبي وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال استغفروا لماعز بن مالك ،

قال فقالوا غفر الله لماعز بن مالك قال فقال النبي لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتها ، قال ثم جاءته امرأة من غامد من الأزد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه ، فقالت لعلك تريد أن ترددني كما رددت ماعز بن مالك قال وما ذاك ؟ قالت إنها حبلى من الزنا ،

فقال أثيب أنت ؟ قالت نعم ، قال إذن لا نرجمك حتى تضعي ما في بطنك ، قال فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت فأتى النبي فقال قد وضعت الغامدية فقال إذن لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه ، فقام رجل من الأنصار فقال إلي رضاعه يا نبي الله فرجمها . (صحيح)

1370_ روي مسلم في صحيحه (1694) عن جابر بن سمرة قال رأيت ماعز بن مالك حين جيء به إلى النبي رجل قصير أعضل ليس عليه رداء فشهد على نفسه أربع مرات أنه زنى فقال رسول الله فلعلك ؟ قال لا والله إنه قد زنى الأخر قال فرجمه ثم خطب فقال ألا كلما نفرنا غازين في سبيل الله خلف أحدهم له نبيب كنبيب التيس يمنح أحدهم الكثبة أما والله إن يمكني من أحدهم لأنكلنه عنه . (صحيح)

1371_ روي مسلم في صحيحه (1695) عن جابر بن سمرة يقول أتي رسول الله برجل قصير أشعث ذي عضلات عليه إزار وقد زنى فرده مرتين ثم أمر به فرجم فقال رسول الله كلما نفرنا غازين في سبيل الله تخلف أحدكم ينب نبيب التيس يمنح إحداهن الكثبة إن الله لا يمكني من أحد منهم إلا جعلته نكالا أو نكلته . (صحيح)

1372_ روي أحمد في مسنده (20278) عن جابر بن سمرة قال أتي النبي بماعز بن مالك رجل قصير في إزاره ما عليه رداء قال ورسول الله متكئ على وسادة على يساره فكلمه وما أدري ما يكلمه وأنا بعيد منه بيني وبينه قوم فقال اذهبوا به ثم قال ردوه ، فكلمه وأنا أسمع فقال اذهبوا به فارجموه ثم قام رسول الله خطيبا وأنا أسمعه قال فقال أكلما نفرنا في سبيل الله خلف أحدهم له نبيب كنبيب التيس يمنح إحداهن الكثبة من اللبن والله لا أقدر على أحدهم إلا نكلت به . (صحيح)

1373_ روي أحمد في مسنده (20353) عن جابر بن سمرة أن رسول الله رجم ماعز بن مالك ولم يذكر جلدا . (صحيح)

1374_ روي مسلم في صحيحه (1696) عن أبي سعيد أن رجلا من أسلم يقال له ماعز بن مالك أتى رسول الله فقال إني أصبت فاحشة فأقمه علي فرده النبي مرارا قال ثم سأل قومه فقالوا ما نعلم به بأسا إلا أنه أصاب شيئا يرى أنه لا يخرجه منه إلا أن يقام فيه الحد قال فرجع إلى النبي فأمرنا أن نرجمه قال فانطلقنا به إلى بقيع الغرقد قال فما أوثقناه ولا حفرنا له ، قال فرميناه بالعظم والمدر والخزف ،

قال فاشتد فاشتددنا خلفه حتى أتى عرض الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميد الحرة يعني الحجارة حتى سكت ، ثم قام رسول الله خطيبا من العشي فقال أو كلما انطلقنا غزاة في سبيل الله تخلف رجل في عيالنا له نبيب كنبيب التيس علي أن لا أوتى برجل فعل ذلك إلا نكَّلْتُ به . (صحيح)

1375_ روي ابن حبان في صحيحه (4438) عن أبي سعيد الخدري أن ماعز بن مالك أتى النبي فقال إني أصبت فاحشة فرده النبي مرارا قال فسأل قومه أبه بأس ؟ فقيل ما به بأس غير أنه أتى أمرا يرى أنه لا يخرجه منه إلا أن يقام الحد عليه ، قال فأمرنا فانطلقنا به إلى بقيع الغرقد قال فلم نحفر له ولم نوثقه فرميناه بخزف وعظام وجندل ،

قال فاشتكى فسعى فاشتددنا خلفه فأتى الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميدها حتى سكن فقام النبي من العشي خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال أقوام إذا غزونا تخلف أحدهم في عيالنا له نبيب كنبيب التيس أما إن علي أن لا أوتي بأحد فعل ذلك إلا نكلت به ، قال ولم يسبه ولم يستغفر له . (صحيح)

1376_ روي أبو داود في سننه (4419) عن نعيم بن هزال قال كان ماعز بن مالك يتيما في حجر أبي فأصاب جارية من الحي فقال له أبي ائت رسول الله فأخبره بما صنعت لعله يستغفر لك وإنما يريد بذلك رجاء أن يكون له مخرجا فأتاه فقال يا رسول الله إني زنيت فأقم عليّ كتاب الله فأعرض عنه ،

فعاد فقال يا رسول الله إني زنيت فأقم علي كتاب الله فأعرض عنه فعاد فقال يا رسول الله إني زنيت فأقم علي كتاب الله حتى قالها أربع مرار قال إنك قد قلتها أربع مرات فبمن ؟ قال بفلانة فقال هل ضاجعتها ؟ قال نعم قال هل باشرتها ؟ قال نعم ، قال هل جامعتها ؟ قال نعم ،

قال فأمر به أن يرجم فأخرج به إلى الحرة فلما رجم فوجد مس الحجارة جزع فخرج يشتد فلقيه عبد الله بن أنيس وقد عجز أصحابه فنزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله ثم أتى النبي فذكر ذلك له فقال هلا تركتموه لعله أن يتوب فيتوب الله عليه . (صحيح)

1377_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (648) عن نعيم بن هزال قال جاء ماعز إلى رسول الله فقال يا رسول الله إني زنيت فأقم في كتاب الله فأعرض عنه حتى ذكر أربع مرار فقال اذهبوا به فارجموه فلما مسته الحجارة جذع فاشتد قال فخرج عبد الله بن أنس أو ابن أنيس من باديته فرماه بوظيف حمار فصرعه ورماه الناس قتلوه فذكر للنبي فراره فقال هلا تركتموه لعله يتوب الله عليه ؟ يا هزال أو يا هزان لو سترته بثوبك كان خيرا لك مما صنعت به . (صحيح)

1378_ روي أحمد في مسنده (42) عن عبد الرحمن بن أبزى عن أبي بكر قال كنت عند النبي جالسا فجاء ماعز بن مالك فاعترف عنده مرة فرده ثم جاءه فاعترف عنده الثانية فرده ثم جاءه فاعترف الثالثة فرده فقلت له إنك إن اعترفت الرابعة رجمك قال فاعترف الرابعة فحبسه ثم سأل عنه فقالوا ما نعلم إلا خيرا قال فأمر برجمه . (حسن)

1379_ روي النسائي في الكبري (7132) عن عكرمة أن ماعزا أتى النبي فقال له إني زنيت فأعرض عنه فقالها مرارا فقال له أنكحت ؟ قال نعم فسأل عنه قومه أبه بأس ؟ أبه مس ؟ قالوا لا ، فرجمه رسول الله . (حسن لغيره)

1380_ روي النسائي في الكبري (7141) عن سعيد بن المسيب أن رجلا من أسلم جاء إلى أبي بكر الصديق فقال له إن الآخر قد زنى فقال له أبو بكر هل ذكرت ذلك لأحد غيري ؟ قال لا فقال له أبو بكر تب إلى الله فاستتر بستر الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده فأتى عمر فقال له مثل ما قال لأبي بكر ،

فقال له عمر ما قال له أبو بكر فأتى رسول الله فقال إن الآخر قد زنى قال سعيد فأعرض عنه رسول الله ثلاث مرار كل ذلك يعرض عنه حتى إذا أكثر عليه بعث إلى أهله فقال أيشتكي ؟ أبه جنة ؟ فقالوا يا رسول الله والله إنه لصحيح فقال رسول الله أبكر أم ثيب ؟ قال بل ثيب ، فأمر به رسول الله فرُجِم . (حسن لغيره)

1381_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6616) عن الزهري قال رجم النبي الأسلمي فلم يصل عليه . (حسن لغيره)

1382_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13339) عن أبي أمامة بن سهل أن النبي صلى الظهر يوم ضرب ماعز وطول الأوليين من الظهر حتى كاد الناس يعجزوا عنها من طول القيام فلما انصرف أمر به أن يرجم فرجم فلم يقتل حتى رماه عمر بن الخطاب بلحيي بعير فأصاب رأسه فقتله ، فقال فاظ حين لماعز نفست فقيل للنبي يا رسول الله تصلي عليه ؟ قال لا فلما كان الغد صلى الظهر فطول الركعتين الأوليين كما طولهما بالأمس أو أدنى شيئا فلما انصرف قال فصلوا على صاحبكم فصلى عليه النبي والناس . (صحيح)

1383_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (29243) عن الشعبي قال شهد ماعز على نفسه أربع مرات أنه قد زنا فأمر به رسول الله أن يرجم . (حسن لغيره)

1384_ روي أحمد في مسنده (19297) عن مساور بن عبيد قال أتيت أبا برزة فقلت هل رجم رسول الله فقال نعم رجلا منا يقال له ماعز بن مالك . (صحيح لغيره)

1385_ روي الحارث في مسنده (إتحاف الخيرة / 4736) عن مساور حدثني أبو برزة الأسلمي قال رجم رسول الله رجلا منا يقال له ماعز بن مالك بالحرة . (صحيح لغيره)

1386_ روي الدارمي في سننه (2318) عن نصر الأسلمي قال كنت فيمن رجمه يعني ماعز بن مالك فلما وجد مس الحجارة جزع جزعا شديدا قال فذكرنا ذلك لرسول الله قال فهلا تركتموه . (صحيح لغيره)

1387_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (29254) عن نصر بن دهر قال كنت فيمن رجم ماعزا فلما وجد مس الحجارة قال ردوني إلى رسول الله فأنكرت ذلك فأتيت عاصم بن عمر ، فقال قال الحسن بن محمد ابن الحنفية لقد بلغني فأنكرته فأتيت جابرا فقلت لقد ذكر الأسلمي شيئا من قول ماعز بن مالك ردوني فأنكرته ،

فقال أنا فيمن رجمه فقال إنه وجد مس الحجارة قال ردوني إلى رسول الله فإن قومي آذوني وقالوا ائت رسول الله فإنه غير قاتلك فما أقلعنا عنه حتى قتلناه فلما ذكر شأنه للنبي فقال ألا تركتموه حتى أنظر في شأنه . (حسن)

1388_ روي أبو داود في سننه (4435) عن اللجلاج بن حكيم أنه كان قاعدا يعتمل في السوق فمرت امرأة تحمل صبيا فثار الناس معها وثرت فيمن ثار فانتهيت إلى النبي وهو يقول من أبو هذا معك ؟ فسكتت فقال شاب حذوها أنا أبوه يا رسول الله فأقبل عليها فقال من أبو هذا معك ؟ قال الفتى أنا أبوه يا رسول الله فنظر رسول الله إلى بعض من حوله يسألهم عنه فقالوا ما علمنا إلا خيرا فقال له النبي أحصنت ؟ قال نعم ،

فأمر به فرجم قال فخرجنا به فحفرنا له حتى أمكنا ثم رميناه بالحجارة حتى هدأ فجاء رجل يسأل عن المرجوم فانطلقنا به إلى النبي فقلنا هذا جاء يسأل عن الخبيث فقال رسول الله لهو أطيب عند الله من ريح المسك فإذا هو أبوه فأعناه على غسله وتكفينه ودفنه وما أدري ؟ قال والصلاة عليه أم لا . (صحيح)

1389_ روي الدارمي في سننه (63) عن حبيب بن خدرة حدثني رجل من بني حريش قال كنت مع أبي حين رجم رسول الله ماعز بن مالك فلما أخذته الحجارة أرعبت فضمني إليه رسول الله فسال علي من عرق إبطه مثل ريح المسك . (ضعيف)

1390_ روي أحمد في مسنده (16149) عن عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو القرشي قال حدثني من شهد النبي وأمر برجم رجل بين مكة والمدينة فلما أصابته الحجارة فر فبلغ ذلك النبي قال فهلا تركتموه . (صحيح لغيره)

1391_ روي النسائي في الكبري (7163) عن غزوان الغفاري عن رجل من أصحاب النبي قال جاء ماعز بن مالك إلى النبي أربع مرات كل ذلك يرده ويقول أخبرت أحدا غيري ؟ ثم أمر برجمه فذهبوا به إلى مكان يبلغ صدره إلى حائط فذهب يثب فرماه رجل فأصاب أصل أذنيه فصرع فقتله . (صحيح)

1392_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2741) عن أبي الفيل قال قال رسول الله لا تسبوا ماعزا . (حسن لغيره)

1393_ روي أحمد في مسنده (21043) عن أبي ذر قال كنا مع رسول الله في سفر فأتاه رجل فقال إن الآخر قد زنى فأعرض عنه ثم ثلث ثم ربع فنزل النبي وقال مرة فأقر عنده بالزنا فردده أربعا ثم نزل فأمرنا فحفرنا له حفيرة ليست بالطويلة فرجم فارتحل رسول الله كئيبا حزينا فسرنا حتى نزل منزلا فسري عن رسول الله فقال لي يا أبا ذر ألم تر إلى صاحبكم غفر له وأدخل الجنة . (حسن)

1394_ روي مسلم في صحيحه (1705) عن أبي إسحاق الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل رجم رسول الله ، قال نعم ، قلت بعد ما أنزلت سورة النور أم قبلها ، قال لا أدري . (صحيح)

1395_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (إتحاف الخيرة / 4730) عن ابن عباس قال قال عمر الرجم حد من حدود الله فلا تخدعوا عنه وآية ذلك أن رسول الله رجم ورجم أبو بكر ورجمت معه وسيجيء قوم يكذبون بالقدر ويكذبون بالحوض ويكذبون بالشفاعة ويكذبون بقوم يخرجون من النار . (حسن)

1396_ روي البزار في مسنده (3552) عن عمران بن حصين أن النبي رجم . (صحيح)

1397_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5821) عن سهل بن سعد قال شهدت ماعزا حين أمر رسول الله برجمه فعدا فاتبعه الناس يرجمونه حتى لقيه عمر في الجبانة فضربه بلحي بعير فقتله . (حسن)

1398_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3897) عن سالم بن عبد الله وأبان بن حسن أن عثمان بن عفان أتي برجل قد فجر بغلام من قريش معروف النسب فقال عثمان ويحكم أين الشهود أحصن ؟ قالوا قد تزوج بامرأة ولم يدخل بها بعد فقال علي لعثمان لو دخل بها لحل عليه الرجم

فأما إذ لم يدخل بأهله فاجلده الحد فقال أبو أيوب أشهد إني سمعت رسول الله يقول الذي ذكر أبو الحسن فأمر به عثمان فجلد مائة . (ضعيف)

1399_ روي المروزي في السنة (380) عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل بن خليد أنهم قالوا رجم النبي ولم يجلد . (صحيح)

1400_ روي أحمد في مسنده (7790) عن أبي مالك الأسلمي وأبي هريرة أن النبي رد ماعز بن مالك ثلاث مرار فلما جاء في الرابعة أمر به فرجم . (صحيح)

1401_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 477) عن معتب بن عمرو الأسلمي قال كنت جالسا عند النبي فجاءه ماعز بن مالك فقال زنيت فأعرض عنه ثلاثا فقالها الرابعة فأقبل عليه فقال أنكحتها ؟ فقال نعم حتى غاب ذلك في ذلك منها كما يغيب المرود في المكحلة والرشى في البئر . (حسن)

1402_ روي في مسند زيد (1 / 297) عن علي أن رجلا من أسلم جاء إلى النبي فشهد على نفسه الزنا فرده النبي أربع مرات فلما جاءه الخامسة قال النبي أتدري ما الزنا ؟ قال نعم أتيتها حراما حتى غاب ذاك مني في ذاك منها كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر فأمر النبي برجمه فرجم ،

فلما أذلقته الحجارة فر فلقيه رجل بلحي جمل فرجمه فقتله فقال النبي ألا تركتموه ؟ ثم صلى عليه فقال له رجل يا رسول الله رجمته ثم تصلي عليه فقال له النبي إن الرجم يطهر ذنوبه ويكفرها كما يطهر أحدكم ثوبه من دنسه والذي نفسي بيده إنه الساعة لفي أنهار الجنة يتخضخض فيها . (صحيح)

1403_ روي أبو داود في سننه (4528) عن أنس أن يهوديا قتل جارية من الأنصار على حلي لها ثم ألقاها في قليب ورضخ رأسها بالحجارة فأخذ فأتي به النبي فأمر به أن يرجم حتى يموت فرجم حتى مات . (صحيح)

1404_ روي ابن الجوزي في ذم الهوي (559) عن مكحول عن النبي قال يروح أهل الجنة برائحة فيقولون ربنا ما وجدنا ريحا منذ دخلنا الجنة أطيب من هذه فيقول هذه رائحة أفواه الصوام ويروح أهل النار رائحة فيقولون ربنا ما وجدنا منذ دخلنا النار أنتن من هذه فيقول هذه ريح فروج الزناة . (مرسل ضعيف)

1405_ روي الطبري في تهذيب الآثار (1487) عن ابن جراد قال قال أبو الدرداء يا رسول الله هل يسرق المؤمن ؟ قال قد يكون ذلك ، قال فهل يزني المؤمن ؟ قال بلى وإن كره أبو الدرداء ، قال هل يكذب المؤمن ؟ قال إنما يفتري الكذب من لا يؤمن ، إن العبد يزل الزلة ثم يرجع إلى ربه فيتوب فيتوب الله عليه . (ضعيف)

1406_ روي الخرائطي في المساوئ (132) عن ابن جراد أنه سأل النبي فقال يا نبي الله هل يزني المؤمن ؟ قال قد يكون من ذلك ، قال يا رسول الله هل يسرق المؤمن ؟ قال قد يكون من ذلك ، قال يا نبي الله هل يكذب المؤمن ؟ قال لا ثم أتبعها رسول الله فقال هذه الكلمة (إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون) . (ضعيف)

1407_ روي أبو داود في سننه (4222) عن ابن مسعود أنه كان يقول كان نبي الله يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الإزار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها

والضرب بالكعاب والرقى إلا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل الماء لغير أو غير محله أو عن محله وفساد الصبي غير محرمه . (حسن)

1408_ روي ابن حبان في صحيحه (12 / 495) عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله كان يكره جر الإزار والتبرج بالزينة لغير أهلها وعزل الماء عن محله وضرب الكعاب والصفرة وتغيير الشيب وعقد التمائم والرقى إلا بالمعوذات . (حسن)

1409_ روي ابن حبان في صحيحه (5683) عن ابن مسعود أن رسول الله كره عشرا تغيير الشيب وخاتم الذهب والضرب بالكعاب والرقى إلا بالمعوذات والتمائم وجر الإزار والصفرة والتبرج بالزينة لغير محلها وعزل الماء عن محله . (حسن)

1410_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10087) عن ابن مسعود قال نهى رسول الله عن صومين وعن صلاتين وعن لباسين وعن مطعمين وعن نكاحين وعن بيعتين فأما اليومان فيوم الفطر ويوم الأضحى وأما الصلاتان فصلاة بعد الغداة حتى تطلع الشمس وصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ،

وأما اللباسان فأن يحتبي في ثوب واحد ولا يكون بين عورته وبين السماء شيء فتدعى تلك الصماء وأما المطعمان فأن يأكل بشماله ويمينه صحيحة ويأكل متكئا وأما البيعتان فيقول الرجل تبيع لي وأبيع لك وأما النكاحان فنكاح البغِيِّ ونكاح على الخالة والعمة . (صحيح)

1411_ روي الطبراني في الشاميين (858) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال يوشك أن تستحلَّ أمتي فروج النساء والحرير . (حسن)

1412_ روي ابن عدي في الكامل (1 / 322) عن أبي سعيد عن النبي قال من قبّل غلاما لشهوة لعنه الله ، وإن صافحه بشهوة لم تُقبل منه صلاته ، فإن عانقه لشهوة ضُرب بسياط من نار يوم القيامة ، فإن فسق به أدخله الله النار . (ضعيف جدا)

1413_ روي ابن عدي في الكامل (1 / 537) عن ابن عباس عن النبي قال ما زني عبدٌ قط فأدمن علي الزنا إلا ابتلي في أهل بيته . (ضعيف جدا)

1414_ روي ابن عدي في الكامل (5 / 434) عن أنس قال أتى رجل إلى النبي فقال السلام عليك يا رسول الله ، فقال رسول الله وعليك السلام ورحمة الله ، قال يا رسول الله اسمع مقالتي فوالله إني لفي قولي من الصالحين ما لله علي حق في زكاة ولا مال ولا صدقة ولا حج ولا غزوة ، إني لفقير مسكين أجوع أحيانا وأشبع أحيانا وإني لراض بما أعطاني الله ،

قال فقال النبي إن أحب عباد الله إلى الله الفقراء المتواضعون الذين إذا أعطوا حمدوا وإذا منعوا صبروا ، وإن أحب عباد الله إلى الله الأغنياء الذين إذا أعطوا فرحوا وإذا لم يعطوا اغتموا لما لم يفعلوا ، قال فقال الرجل صدقت يا رسول الله أرأيت إن صليت هذه الخمس صلوات وصمت شهر رمضان أدخل الجنة ، قال رسول الله نعم ، اضمن لي ست خصال أدخلك الجنة على راحتي فحيث شئت أسكنتك فيها ،

قال اعرض علي يا رسول الله ، قال خصلتان في عينيك وخصلتان في لسانك وخصلتان في قلبك ، فأما اللتان في عينيك فلا تنظر إلى محارم الله ولكن انظر إلى ما أحله الله لك ، وأما اللتان في لسانك فإياك والكذب وإياك والغيبة وأما اللتان في صدرك فإياك والحسد وإياك والبغي . (ضعيف جدا)

1415_ روي ابن عدي في الكامل (2337) عن أبي هريرة عن النبي قال ثلاث من أمر الجاهلية ، النياحة وتبرؤ امرئ من أبيه وفخره علي الناس . (حسن لغيره)

1416_ روي ابن عدي في الكامل (5 / 526) عن أبي هريرة عن النبي قال ثلاث من الجاهلية ، النياحة وتبرؤ الرجل من ابنه وفخره علي الناس . (حسن لغيره)

1417_ روي ابن عدي في الكامل (6 / 219) عن علي بن أبي طالب قال لعن رسول الله الذكرين يلعب أحدٌ بصاحبه . (حسن لغيره)

1418_ روي ابن عدي في الكامل (2 / 52) عن علي بن أبي طالب وجابر بن عبد الله قالا إن رسول الله لعن المحلل والمحلَّل له . (صحيح لغيره)

1419_ روي ابن عدي في الكامل (4 / 79) عن أبي سعيد الخدري قال لعن رسول الله الفاعل والمفعول به وقال أنا منهما برئ . (حسن لغيره)

1420_ روي ابن عدي في الكامل (7 / 566) عن علي عن النبي قال لا يجتمع الزنا والخير في بيت . (ضعيف جدا)

1421_ روي ابن عدي في الكامل (8 / 388) عن أبي هريرة قال نهي رسول الله أن يحد الرجل النظر إلي الغلام الأمرد . (ضعيف)

1422_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 135) عن معاذ بن جبل عن النبي قال اتقوا الدنيا واتقوا النساء ، فإن إبليس طلاع ورصاد صياد ، وما هو بشئ من فخوخه بأوثق لصيده في الأتقياء من النساء . (ضعيف جدا)

1423_ روي الثعلبي في تفسيره (7 / 414) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا أراد الله بقرية هلاكا أظهر فيهم الزني . (ضعيف)

1424_ روي ابن عدي في الكامل (6 / 495) عن عمر عن النبي قال لولا النساء لعُبد الله حقا . (ضعيف جدا)

1425_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 332) عن ابن عمر عن النبي قال إذا ظهرت الفاحشة كانت الرجفة وإذا جار الحكام قل المطر وإذا غدر بأهل الذمة ظهر العدو .(حسن لغيره)

1426_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 456) عن أبي هريرة عن النبي قال أربع يمتن القلب ، الذنب علي الذنب وكثرة منادمة النساء وحديثهن وملاحاة الأحمق تقول له ويقول لك ومجالسة الموتي ، قيل يا رسول الله وما مجالسة الموتي ؟ قال كل غني مترف وسلطان جائر . (ضعيف)

1427_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 685) عن علي عن النبي قال إن الله لم يخلق بيده إلا ثلاثة أشياء وقال لسائر الأشياء كن فكان ، خلق الله القلم وآدم والفردوس بيده وقال وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل ولا يشم ريحك ديوث . (ضعيف)

1428_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1465) عن ابن عباس عن النبي قال خيار أمتي الذين يعفّون إذا أتاهم الله من البلاء شيئا ، قيل وأي بلاء ؟ قال العشق . (حسن لغيره)

1429_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1697) عن ابن عباس عن النبي قال سألت جبريل هل تعرف شيئًا شرا من شارب الخمر ؟ قال نعم ، تارك الجماعة والمحتكر ، وآكل الربا والفاعل بحليلة جاره والقتّال والقواد والنمام والعاق ، تارك الجماعة ليس له في الجنة نصيب . (ضعيف جدا)

1430_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1701) عن أبي سعيد عن النبي قال سيكون في آخر الزمان أقوام يقال لهم اللوطية ، علي ثلاثة أصناف ، فصنف ينظرون ويتكلمون ، وصنف يصافحون ويعانقون ، وصنف يعملون ذلك العمل ، فلعنة الله عليهم ، إلا أن يتوبوا فمن تاب تاب الله عليه . (ضعيف جدا)

1431_ روي الحكيم في أسرار الحج (الجامع الصغير / 5021) عن سعد بن مسعود عن النبي قال إياكم ومحادثة النساء فإنه لا يخلو رجل بامرأة ليس لها محرم إلا هم بها . (ضعيف)

1432_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1844) عن ابن مسعود عن النبي قال الشباب شعبة من الجنون والنساء حبالة الشيطان . (حسن لغيره)

1433_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2327) عن علي عن النبي قال ما عجت الأرض إلي ربها من شئ كعجيجها من ثلاثة ، من دم حرام يسفك عليها أو غسل من زنا أو نوم عليها قبل طلوع الشمس . (ضعيف جدا)

1434_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2481) عن ابن عمر عن النبي قال المتلاعنان إذا تفرقا لا يجتمعان أبدا . (حسن)

1435_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2508) عن أبي هريرة عن النبي قال المتلوط لو اغتسل لكل قطرة تنزل من السماء إلي وجه الأرض إلي أن تقوم القيامة لما طهره الله من نجاسته أو يتوب . (ضعيف)

1436_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2819) عن أبي هريرو عن النبي قال لا تقوم الساعة حتي يتغايروا علي الغلام كما يُتغاير علي المرأة . (حسن لغيره)

1437_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2823) عن ابن عباس عن النبي قال لا تقوم الساعة حتي تُرضخ رؤوس أقوام بكواكب من السماء باستحلالهم عمل قوم لوط . (ضعيف)

1438_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2853) عن ابن عباس عن النبي قال لا يدخل الجنة من أتي ذات رحم مُحرَّم ، ولا ينظر الله يوم القيامة إلي مانع الزكاة ولا إلي آكل مال اليتيم ولا إلي ساحر ولا إلي غادر . (حسن)

1439_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2997) عن أبي هريرة عن النبي قال يقول الله يا ابن آدم إن نازعك بصرك إلى بعض ما حرمت عليك فقد أعنتك عليه بطبقين فأطبقهما عليه ، وإن نازعك لسانك إلى بعض ما حرمت عليك فقد أعنتك عليه بطبقين فأطبقهما عليه ، وإن نازعك فرجك فقد أعنتك عليه بطبقين فأطبقهما عليه . (ضعيف جدا)

1440_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 3332) عن علي عن النبي قال يأتي علي الناس زمان همتهم بطونهم وشرفهم متاعهم وقبلتهم نساؤهم ودينهم دراهمهم ودنانيرهم ، أولئك شرار الخلق لا خلاق لهم عند الله . (ضعيف جدا)

1441_ روي الأصبهاني في الترغيب والترهيب (2256) عن ابن عمر عن النبي قال ثلاثة يتحدثون في ظل العرش آمنين والناس في الحساب ، رجل لم تأخذه في الله لومة لائم ورجل لم يمد يديه إلي ما لا يحل له ورجل لم ينظر إلي ما حرم عليه . (ضعيف)

1442_ روي ابن النجار في تاريخه (تنزيه الشريعة / 2 / 231) عن أنس عن النبي قال من زنى زُنِي به ولو بحيطان داره . (مكذوب ، فيه القاسم الملطي كذاب)

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السنن) ..

--

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث
25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث

97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث

114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث

118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث

120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث

122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث
127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث
129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث
132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربي بكسر المعازف والمزامير وبيان اختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 120 حديث / مع بيان وتنبيه حول سرقة بعض كتب الكامل ونسبتها لغير صاحبها

143_ الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغنِّي والمغنَّي له مع بيان اختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمَة المملوكة واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 100 حديث

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث

145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه

147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

149_ الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

150_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق

151_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعّفه

152_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

153_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبِل وتُدبِر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه

154_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة

155_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة

156_ الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

157_ الكامل في أحاديث (سنن الدارمي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث

158_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه

159_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجِماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة

160_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي

161_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي

162_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة

163_ الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه

164_ الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه

165_ الكامل في تقريب (الأدب المفرد) للبخاري بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا

166_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الخِمار وتحريم إظهار المرأة لشئ من جسدها سوي الوجه والكفين علي الأكثر مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وكشف جهالة الحدثاء الأغرار

167_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز ضرب الرجل امرأته باليد والعصا مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان أن معني النشوز هو العصيان بالقول أو الفعل وكشف جهالة الحُدثَاء الأغرار

168_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات (قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا) و(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) و(إن جنحوا للسلم فاجنح لها) وأشباهها منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذِكر (120) صحابي وإمام منهم و(280) مثالا من آثارهم وأقوالهم

169_ الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث

170_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من (15) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث

171_ الكامل في أحاديث (مسند أحمد) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه

172_ الكامل في أحاديث (سنن أبي داود) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه

173_ الكامل في أحاديث (مستدرك الحاكم) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه

174_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات

175_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عوِّدوا نساءكم المغزل ونِعمَ لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه

176_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي منادٍ يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسّنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث

177_ الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه

178_ الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع بيان (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن

179_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من (9) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة

180_ الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية

181_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي

182_ الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث

183_ الكامل في أحاديث القَدَر وأن الله قدّر كل شئ قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وأحاديث القدرية نفاة القدر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 390 حديث

184_ الكامل في أحاديث المرجئة القائلين أن الإيمان قول بلا عمل وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 30 حديث

185_ الكامل في أحاديث الخوارج وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد وأحاديث بيان أن أصل الخوارج هو رفض أحكام النبي وإن لم يقتلوا أحدا / 75 حديث

186_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من (8) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده

187_ الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها من نعيم وطعام وشراب وجِماع وحور عين ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث

188_ الكامل في أحاديث صفة النار وما ورد فيها من وعيد وعذاب ودرجات وخلود / 250 حديث

189_ الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعيد / 1400 حديث

190_ الكامل في أحاديث وإن أفتاك المفتون وبيان ما في نصوصها أن الإثم ما حاك في صدرك أنه حرام وإن أفتاك المفتون أنه حلال فإن قلب المسلم الورِع لا يسكن للحرام / 20 حديث

191_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم من (40) طريقا عن النبي مع بيان الفرق الجوهري بين علم الدين واختلافه وعلم المادة وثبوته

192_ الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس (فظن أن لن نقدر عليه) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر

193_ الكامل في أحاديث فضل العقل ومكانته ومدحه مع بيان إمكانية استقلال العقل بمعرفة الحسن والقبيح والمحمود والمذموم / 80 حديث

194_ الكامل في أحاديث تبرّك الصحابة بعَرَق النبي ودمه ووضوئه وريقه ونخامته وملابسه وأوانيه وبصاقه وأظافره / 100 حديث

195_ الكامل في أحاديث الأبدال وما ورد في فضلهم وبيان اتفاق الأئمة علي وجود الأبدال مع ذِكر (40) إماما ممن آمنوا بذلك منهم الشافعي وابن حنبل / 20 حديث و60 أثر

196_ الكامل في أحاديث الزهد والفقر وما ورد في ذلك من فضل ومدح ووعد وأحاديث أن الله خيّر النبي بين الغني والشبع والفقر والجوع فاختار الفقر والجوع / 750 حديث

197_ الكامل في أحاديث تقبيل الصحابة ليد النبي ورِجله وبيان استحباب الأئمة لتقبيل أيدي الأولياء والصالحين / 20 حديث

198_ الكامل في أحاديث فضائل القرآن وتلاوته وآياته وحفظه وتعلمه وتعليمه وأحاديث فضائل سور القرآن / 2000 حديث

199_ الكامل في أحاديث فضائل سورة يس وما ورد في فضل تلاوتها والمداومة عليها وقراءتها علي الأموات / 40 حديث

200_ الكامل في أحاديث من حلف بغير الله فقد أشرك ومن حلف بالأمانة فليس منا / 40 حديث

201_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفِر له وكُتِب بَرّاً من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية

202_ الكامل في إثبات أن قصة عمر بن الخطاب مع القبطي وعمرو بن العاص ومتي استعبدتم الناس مكذوبة كليا مع بيان ثبوت عكسها عن عمر والصحابة وتعاملهم بالعبيد والإماء

203_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي سُئل هل ينكح أهل الجنة فقال نعم دَحْماً دحما بذَكَر لا يملُّ وشهوة لا تنقطع من (8) ثمانية طرق عن النبي

204_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذِكر الله وما والاه من (7) سبعة طرق عن النبي

205_ الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي (73) ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة من (14) طريقا مختلفا عن النبي

206_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة من خمسة طرق عن النبي وبيان قيامه مقام الحديث المكذوب اختلاف أمتي رحمة

207_الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من (10) عشر طرق عن النبي وبيان ما خفي من طرقه ورواته

208_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة النساء في الحدود والعقوبات غير مقبولة مطلقا وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم واتفق الجمهور أن شهادة النساء غير مقبولة في المعاملات غير المالية واتفقوا علي قبولها في المعاملات المالية مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

209_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة اليهود والنصاري والمشركين علي المسلمين غير مقبولة وشهادة المسلمين عليهم مقبولة واختلفوا في قبول شهادة اليهود والنصاري والمشركين بعضهم علي بعض مع ذِكر (140) صحابي وإمام منهم

210_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرايات السود من (10) طرق عن النبي وتصحيح الأئمة له مع بيان ما ورد في بعض الأحاديث من أمر باتباعها وفي بعضها النهي عن اتباعها والجمع بينهما

211_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن تارك الصلاة يُقتل وقال الباقون يُحبس ويُضرب ضربا مبرحا حتي يصلي مع بيان اختلافهم في القدر الموجب لذلك من قائل بصلاة واحدة إلي قائل بأربع صلوات مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

212_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا مع ذِكر (80) صحابي وإمام قالوا بذلك منهم أبو بكر وعمر وعلي والشافعي ومالك وابن حنبل مع بيان ضعف من خالفهم

213_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن دية المرأة في القتل الخطأ نصف دية الرجل مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

214_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رأس الأمَة المملوكة وثديها وساقها ليس بعورة وليس الحجاب والجلباب عليها بفرض مع ذِكر (60) مثالا من آثارهم وأقوالهم وما تبع ذلك من أقاويل

215_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية الكتابي في القتل الخطأ نصف أو ثلث دية المسلم مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان ضعف من خالفهم

216_ الكامل في أحاديث ذِكر الله وما ورد في فضله والأمر به والإكثار منه وأحاديث الأدعية والأذكار وما ورد في ألفاظها وفضائلها وأورادها / 6000 حديث

217_ الكامل في أحاديث الدعاء وما ورد في الأمر به والإكثار منه وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه وأوقاته / 650 حديث

218_ الكامل في أحاديث التوبة والاستغفار وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد مع بيان تفاصيل حديث من عيّر أخاه بذنب وحديث أصاب رجل من امرأة قُبلة / 650 حديث

219_ الكامل في أحاديث الكذب وما ورد فيه من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان أن الكذب هو الإخبار بخلاف الواقع ولو بغير ضرر ودخول التمثيل في ذلك / 600 حديث

220_ الكامل في تواتر حديث من سمعتموه ينشد ضالته في المسجد فقولوا لا ردها الله عليك ومن رأيتموه يبيع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك من (13) طريقا مختلفا إلي النبي

221_ الكامل في تواتر حديث اللهم املأ بيوتهم وقبورهم نارا لأنهم شغلونا عن صلاة العصر من (11) طريقا مختلفا إلي النبي

222_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة الساخط عليها زوجها لا تُقبل لها صلاة من (10) عشر طرق عن النبي وذِكر (20) عشرين إماما ممن صححوه واحتجوا به

223_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عند كل ختمة للقرآن دعوة مستجابة من (7) سبع طرق عن النبي

224_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني (4000) إسناد

225_ الكامل في تواتر حديث أُمِرت أن أقاتل الناس حتي يقولوا لا إله إلا الله من (35) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (135) إماما ممن صححوه وبيان اتفاق الأئمة علي موافقته للقرآن مع إظهار التساؤلات حول تعصيب الإنكار علي الإمام البخاري رغم موافقة جميع الأئمة له

226_ الكامل في تصحيح حديث إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان وذِكر (10) أئمة ممن صححوه وبيان تأويله وتعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الرواة وسوء أدبهم مع الأئمة

227_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم همتهم الدنيا ليس لله فيهم حاجة من خمس طرق عن النبي ومن صححه من الأئمة

228_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمان ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب لأبعثنّ عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا من (10) طرق عن النبي وبيان تعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الأحاديث

229_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يتوضأ الرجل بماء توضأت منه امرأة وذِكر (20) إماما ممن صححوه وبيان اختلاف الأئمة في نَسخه ونقل الإجماع علي جواز وضوء الرجال والنساء بماء توضأ منه رجل

230_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أقل الربا مثل أن ينكح الرجل أمَّه من (16) طريقا عن النبي وبيان التعنت المطلق لمن ضعّفوه مع بيان الدلائل علي عدم تحريم المعاملات البنكية الحديثة وقروضها وعدم دخولها في الربا

231_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا عرف الغلام يمينه من شماله فمُروه بالصلاة واضربوه عليها إذا بلغ عشر سنين وذِكر ستين (60) إماما ممن صححوه

232_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذّي بجار السوء كالأحياء من خمس طرق عن النبي وبيان الأخطاء المنكرة التي وقع فيها من ضعّفوه

233_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي القبر أنا بيت الوحدة أنا بيت الوحشة أنا بيت الدود من خمس طرق عن النبي وبيان الجهالة التامة لمن ادعوا أنه مكذوب

234_ الكامل في مدح الإمام ابن أبي الدنيا وذِكر (200) كتاب من كتبه وبيان الاختلاف بيني وبينه في طرق جمع الأحاديث النبوية وبيان جواز تسمية الكتب بالكامل

235_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (عبس وتولي) وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن العابس فيها هو النبي مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان أقوالهم أنها للعتاب / 75 حديث وأثر

236_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يؤكل الطعام سخنا وقال إن الطعام الحار لا بركة فيه من عشر (10) طرق عن النبي وبيان أن ذلك علي الاستحباب

237_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ترّبوا كتبكم فإن ذلك أنجح للحاجة من تسع طرق عن النبي مع بيان تأويله واستحباب الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

238_ الكامل في تواتر حديث أنت ومالك لأبيك من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان تأويله ومعناه

239_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله إلا بعدا وثبوته عن الصحابة وبيان وجوب ترك تضعيفات الألباني في كل الأحاديث بالكلية

240_ الكامل في أحاديث الاحتضار والموت والكفن وغسل الميت والجنازة والقبور والدفن والتعزية وما ورد في ذلك من أحكام وآداب / 2200 حديث

241_ الكامل في أحاديث النياحة علي الميت وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد / 160 حديث

242_ الكامل في أحاديث الغيبة والنميمة وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد وما في تركها من أمر وفضل ووعد / 370 حديث

243_ الكامل في أحاديث الحياء والستر وعدم المجاهرة بالمعصية وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما ورد في ترك ذلك من نهي وذم ووعيد / 290 حديث

244_ الكامل في أحاديث السلطان ظل الله في الأرض وأحب الناس إلي الله إمام عادل وأبغضهم إليه إمام جائر وحرمة الخروج عليهم بالكلية وما ورد في ذلك من أحاديث / 1000 حديث

245_ الكامل في أحاديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبي للغرباء وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 160 حديث

246_ الكامل في تواتر حديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا من (25) طريقا مختلفا إلي النبي

247_ الكامل في أحاديث بر الوالدين وصلة الأبناء والإخوة والأقارب والأصحاب والجيران وما ورد في ذلك من فضائل وأحكام وآداب / 4800 حديث

248_ الكامل في أحاديث فضائل التسمية بمحمد وبيان جواز التسمي بمحمد والتكني بأبي القاسم / 50 حديث

249_ الكامل في تواتر حديث لأن يمتلئ جوف أحدكم قَيحا خير له من أن يمتلئ شِعرا من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان تأويله

250_ الكامل في أحاديث الأمراض والبلايا والمصائب وما ورد في الصبر عليها من كفارة وفضل ووعد وثواب وعيادة المريض وما ورد فيها من فضائل وآداب / 1400 حديث

251_ الكامل في أحاديث ما قال فيه النبي أنه دواء وشفاء وما قال فيه أنه شفاء من كل داء وبيان أن النبي قالها بالجزم واليقين والعلم وليس بالشك والظن والجهل / 980 حديث

252_ الكامل في أحاديث أفضل ما تداويتم به الحجامة وأمرني جبريل والملائكة بالحجامة وما ورد فيها من أحكام وآداب / 260 حديث

253_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمرني جبريل والملائكة بالحجامة وقالوا مُر أمتك بالحجامة من (14) طريقا عن النبي وذِكر (15) إماما ممن صححوه واحتجوا به

254_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن العبد ليتكلم بالكلمة من (16) طريقا عن النبي وبيان شدة اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفاته علي أي حديث بالكلية

255_ الكامل في أحاديث الصيام وشهر رمضان وليلة القدر والسحور والإفطار وما ورد في ذلك من أحكام وآداب ووعد ووعيد / 2000 حديث

256_ الكامل في أحاديث زكاة الفطر وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وبيان جواز إخراجها بالمال وإظهار خطأ من نقل عن الأئمة خلاف ذلك / 50 حديث

257_ الكامل في أحاديث الزكاة والصدقة وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام وما في تركها من نهي وذم ولعن ووعيد / 2600 حديث

258_ الكامل في أحاديث الحج والعمرة وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وأحكام / 2900 حديث

259_ الكامل في أحاديث الأضحية وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام / 330 حديث

260_ الكامل في أحاديث عذاب القبر وبيان أنه ثبت من رواية ثلاثة وخمسين (53) صحابيا عن النبي / 290 حديث

261_ الكامل في أحاديث نظر المؤمنين إلي وجه الله في الآخرة وبيان أنه ثبت من رواية عشرين (20) صحابيا عن النبي / 75 حديث

262_ الكامل في أحاديث كتابة الصحابة لأقوال النبي وأوامره ونواهيه في حياته وأمر النبي لهم بذلك / 300 حديث

263_ الكامل في أحاديث أوتيت القرآن ومثله معه ومن أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله / 350 آية وحديث

264_ الكامل في أحاديث الزواج والنكاح والطلاق والخلع وما ورد في ذلك من أوامر ونواهي وأحكام وآداب / 4200 حديث

سلسلة الكامل / كتاب رقم 265 /

الكامل في أحاديث زنا العين واللسان واليد والفرج وما ورد في الزنا من نهي وذم ولعن ووعيد وحدود / 1400 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني